

الكشاف عن حقائق التنزيل وعبون الأقاويل في وجوه

التأويل، تأليف الزمخشري، محمود بن عمر - ٥٥٢٨ هـ.

كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

ج ١ في مج (٢٥٢ق) ٢٢ س ٢٠ ٥٥ ر ٢٠ أسـم

نسخة حسنة، خطها معتاد، ناقصة الأول، طبع

٤١٢

الاعلام ٨ : ٥٥ ، معجم المطبوعات ١ : ٩٧٤

١ - التفسير، القرآن الكريم وعلومه أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - تفسير الكشاف .

د - تفسير الزمخشري .

وبات وبانت له ليلة كيلة ذي العار لا رمد، وذلك من بياجاني وخبرته عن أبي الاسود هـ
 وذلك على ما كان في الكلام وتصرفهم فيه فلاز الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان ذلك احسن
 نظرية لنشاط السامع وايقاظا للاصغاء اليه من اجزائه على اسلوب واحد وقد خفف موافقه بنوايد ومما اختص به
 هذا الموضع انه لما ذكر الحقيق بالحمد واجرى عليه تلك الصفات العظام تعلق العلم معلوم عظيم الشأن حقيق بالشأن
 وغاية الخضوع والاستعانة في المهمات فخطب ذلك المعلوم المتميز بتلك الصفات فتقبل اليك يا من هن صفاته
 مخض بالعبادة والاستعانة لا تغيب غيرك ولا تستعينه ليكون الخطاب دل على ان العبادة له لذلك التميز الذي لا يحق
 العبادة الا به **فان قلت** لم تزلت الاستعانة بالعبادة **قلت** ليجمع بين ما يتقرب به العباد اليه وبين
 ما يطلبونه ويحتاجون اليه من جهة **فان قلت** فلم قدمت العبادة على الاستعانة **قلت** لان تقديم الوسيلة قبل
 طلب الحاجة يستوجب الاجابة اليها **فان قلت** لم اطلقت الاستعانة **قلت** ليتناول كل مستعان فيه والاحسان
 يراد الاستعانة به وبوفيقه على أداء العبادة ويكون قوله اهدنا بيانا للمطلوب من العونة كما قل كيف اعينكم
 فقالوا اهدنا الصراط المستقيم وانما كان احسن لتلازم الكلام واحذ بعضه فحجى بعضه وان خيشت يستغير
 بكسر النون هدى اصله ان يتعدى للام او بالي كقولهم **فان** هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وانك لن تهدي الى صراط
 مستقيم فويل معاملة اختار في قوله واختار موسى قوله ومعنى طلب الهداية وهم مملكون طلب زينة الهدى بمنح
 الاطاف كقولهم الذين اهدوا زادهم هدى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وعن علي واني رضى الله عنها اهدنا
 سبيلنا وصيغة الامر والمعاو اصل لان كل واحد منها طلب وانما يتقاربان في الرتبة وتراعيه الله تعالى في رتبة
الصراط الجائز من سراط الشيء اذا ابتلعه لانه يسترط السابله اذا سلوك كما سمي لقباله يلتقم والصراط من
 قلب لسين صاد الاجل الطائر كقولك مضيطر في فسيطر وقد تشم الصاد صوت الزاي وقرئ من جميعا ونصا حق
 اخلاص الصاد وهي لغة قريش وهي القايضة في الامام ويجمع صراطا نحو كتاب دكت ويذكر ويؤتى كالطريق
 والسبيل والمراد به طريق الحق وهي صفة الاسلام **صراط الذين انعمت عليهم** بدل من الصراط المستقيم وهو
 حكم تكوير العامل كانه قيل اهدنا الصراط المستقيم اهدنا صراط الذين انعمت عليهم كما قال الذين استضعفوا من امن منهم
فان قلت ما فائدة البديل وهلا قيل اهدنا صراط الذين انعمت عليهم **قلت** فائدة التوكيد لما فيه
 من التثنية والتكرير والاعتراف بان الطريق المستقيم بيانه وتفسيره صراط المسلمين ليكون ذلك شهادة لصراط
 المسلمين على البغ وجه واكرم كما تقول هل ادلك على اكرم الناس وافضلهم فلان فيكون ذلك بلوغ في وصفه بالكرم
 والفضل من قولك هل ادلك على فلان الاكرم والفضل لانك ثبتت ذكرهم مجلا ولا منفصلا ثانيا واولفت
 فلانا تفسير او ايضا حال الاكرم والفضل فجعلته علما في الكرم والفضل وكانك قلت من اراد رجلا جامع الخصالين
 فعليه بفلان فهو الشخص المعين اجتماعهما فيه غير مدافع ولا منازع والذين انعمت عليهم هم المؤمنون واطلاق الانعام
 يشمل كل انعام لان من انعم الله عليه بجمعة الاسلام لم يتوق نعمته الاصابته وشملت عليه وعن ابن عباس هم
 اصحاب موسى عليه السلام قبل ان يغربوا وقيل هم الانبياء وقرأ ابن عباس صراط من انعمت عليهم **غير المغضوب عليهم**
 بدل من الذين انعمت عليهم على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من غضب الله والضلالة وصفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة
 المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من غضب الله والضلالة **فان قلت** كيف صح ان يقع في صفة المعرفة وهو لا
 يتعرف وان ضيف الى المعارف **قلت** الذين انعمت عليهم لا توقيت فيه فهو كقولهم ولقد اكرم على الشيم يسير
 ولان المغضوب عليهم ولا الضالين خلاف المنعم عليهم فليس في غير اذ الاجام الذي ياتي عليه ان يتعرف وقوي بالنصب
 على الحال وهي قراءة رسول الله عليه السلام وعن الخطاب رضي الله عنه ورويت عن ابن كثير في الحال الضمير في عليهم

كتاب في
 الفقه

والعالم الغيب وقيل المفضوب عليه هو الوجود لقوله من لعنه الله وغضب عليه والقانون هو النصارى لقوله قد
صنوا من قبل **فان قلت** ما معنى غضب الله **قلت** هو ازالة الاستقام من المصاة وازالة العقوبة بهم وان يفعل
ما يفعل الله لا غضب على من خلت به فؤاده من غضبه وفساده ورجحه **فان قلت** ارفع من غير الاول
والثانية **قلت** الاولى محط الغضب على المعصية والثانية محط الرفع على المعصية **فان قلت** لم يزل في ذلك
قلت لما في غير معنى النفي كانه قيل لا المفضوب عليه هو ولا الصالحين وقولنا ان اريدنا غيرنا مع امتناع ذلك ان
زيد كمثل ضارب لانه لو كان في ذلك ايرادا لكان ايرادا غيرنا مع امتناع ذلك ان
ولا الصالحين بالحق كما في قوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم
زيد من قوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
بها الافعال التي هي من اهلها وتكون في قوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقوله عز وجل ولا تأكلوا
مد الله وقوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
لتنجيهم من عذاب الله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
المصاحف وقوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقوله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
وروي عن الحسن بن سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه الشافعي رحمه الله وغيره عن اصحابه انه اخبرها
حجوان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن قال آمين وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
بن كعبه الا اخرجه من سورة التوراة والانجيل والقرآن مثلها قلت بل رسول الله قال فالحق الكتاب بها
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وعنه حديثه بن ايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان التوراة ليحيى
العذاب بعين منتهى سورة البقرة مدنية وهي ما يتاثر سبع ذوات **سورة البقرة مدنية**
سورة البقرة مدنية هي ما يتاثر سبع ذوات **سورة البقرة مدنية** هي ما يتاثر سبع ذوات
اعلم ان الالف التي تسمى بالجراد المسبوطة التي فيها ركة لكم فتوكل صاد ام تسمى بغيره
من حروفه في الحجة وكذلك لا امان لتوكل ربة وقد روي عن هذه التسمية لطيفة وهي ان المسميات
لما كانت لفظا كاسمها ومن حروف دحذان ولا سامي عدد حروفها مرتين في الثلاثة الحروف لم يزل في
يدولة التسمية على السعي فلم يغفلوا وجعلوا السعي صدر كل اسم منها كما ترى الا في حرفهم يستعاروا الحرف فكان
مسماها لانه لا يكون الاسما كما في ابداع اللفظ دلالة على المعنى الهليل والحولقة والحجولة والتسمية
وحكمها باللفظ العوامل ان تكون ساكنة لا يحاز بوزنه كما في الاعداد فيقال الملامم كما تقول واحد اثنا
ثلاثة فاذا وليتها العوامل ادرها الاعراب فتوكل هذه الالف وكتبته لنا ونظرت في الالف وهكذا
التي ادية ذاته فحسب قبل ان يثبت فيه بدخول العوامل في من ثايرها فحسب **فان قلت** ان تلفظ به موقوف
الا ترى انك اذا اردت ان تلفظ في الحاسب اجناسا مختلفة ليرفع حسابا كيف تصنع وكيف تليقها اغلازمة
الاعراب فتقول دار غلام جارية ثوب بساط ولو اعربت ركة بساط **فان قلت** لم قضيت لحد
الالف بالاسمية وهلا عمت في حروفها وقدر غبارا في المتقدم **قلت** قد تنوعت بالبرهان التي اراها
تماما في حروفها فقلت ان قولهم خلت بان تصرف في المتسامح وقد وجدناهم متسامحين في تسمية كثير من الاسماء التي لا ياتي
اشكال في تسميتها كالظرف وغيرها مستعملين الحرف في معنى الكلمة وذلك ان في ذلك لفظ دلالة على اوسط حروف
قال وقام دلالة فوس على الحيوان المخصوص لافضل فما رجع الى التسمية بين الداليتين الا ترى ان الحرف ما دل على معنى

ان في تسمية سميات الالف التي تسمى بالجراد
بما فيها من هذه الالف التي تسمى بالجراد
مصدر من هذه الالف التي تسمى بالجراد
اسمان لغوكة ربة لان المقصود بيان
ذلك لطيفة في اسماء الحروف على الاطلاق
لا في اسماء هذه الحروف المخصوصة للاختلاف
الشريف قدس سره

في غير هذا كما ترى دل على معنى نفسه ولا فيا متصرف فيها بل لا ما لتوكل باثنا وبالفتح كقولك ياها
وبالتعريف والتكثير والجمع والتصغير والوصف والاسناد والاصانة وجميع ما للاسماء المتصرفية ثم اني عرفت
من جانب الخليل على بعض ذلك قال سبوتة قال الخليل يوما وسال اصحابه كيف يقولون اذا اردتم ان تلفظوا بالالف
التي في تلك والباء التي في ضرب فتقول يا كات فقالوا فاجبتهم بالاسم ولم يلقوا بالحرف وقالوا قوله بنة
وذكر ابو طي في كتابه المحجة في ياسين وامالة يا انهم قالوا يا اريد بالامالة في النداء وان كان حرفا قال فاذا كانوا
قد املوا امالة من الحروف من اجل الياء فلان يملوا الاسم الذي هو ياسين احد الا ترى ان هذه الحروف
اسماء لما لفظ بها **فان قلت** في ابيات من الاسماء العربية ام مبتنية **قلت** بل هي اسماء عربية وامت
سكنت سكن زيدا وغيره من الاسماء حيث لا يسكنها اعراب لغت مقتضية وجوبه والدليل
على ان سكنها وقت وليس ينكأ انها بنيت لحذف واين هو لانه لم يقل صاذا فاق نوب
بحرفها من الساكنين **فان قلت** فلم لفظ المتعجب بها احرف الف منها متصورا انما اعراب مدقها لهن با
زياء وهاء وذلك لخليل ان وزاها وزا ان توكل متصور فاذ جعلتها اسما مددت فقلت كتبت
لا **قلت** هذا التحليل يفصل الحصة من الدليل والسبب ان فحرف متحذف ومدت حين سكتها
الاعراب من حال التهجئة بالاختلاف لادرجها لسانها فيه **فان قلت** قد بين انما اعراب الحروف بلجم والافان
قبل العربية وان يكون اعرابا عذرا لاجل الوقف فما وجه ودفعها على هذه الصورة في السور **قلت** فيه اوجه
احد ما عليه اطلاق الاكثر انما اسماء السور وقد ذكر صاحب كتاب اللسان كسر على ذكرها في حذو لا تصرف في باب
اسماء السور وفي ذلك على ضربين احدهما ما يتاثر في اعراب الحروف كصعق والمرد الثاني ما يتاثر في اعراب وهو
اما ان يكون اسما مفرقا كصاذا وقاف ونون واسماء على غير ذلك وهو ليس في اسما مفرقا كصاذا وقاف ونون
وكذلك طسم يتاثر في ان تسمى وتلفظ وصيرهم مضمومة الى طاسين فجعلنا اسما واحدا كالحروف النوع الاول كحكي ليس الا
واسم النوع الثاني في اعراب الامران الاعراب والحكاية قال فان انا لم نجد طلحة السجاد وهو شروع في اعراب الحروف
بذكر حليم والروح شاحس ههنا تلا حليم قبل المتقدم فاعرب حليم ومنعها الصرف وهكذا اكل اعراب
من اخواتها لاجتماع سبب مع الصرف فيها وهما العلية والثانية والحكاية ان في التوراة بعد مثله على استيفاء صورته
الاولى كقولك معنى من ثمران وديانت الحمد لله وقراءت سورة انزلها فو **فان قلت** وجدنا في كتاب بني قيس
احق الخليل بالركن المعاري **فان قلت** في الرواية سمعت الناس يقولون غيضا فقلت لصديق **فان قلت** لا
فان قلت في الرواية سمعت الناس يقولون غيضا فقلت لصديق **فان قلت** لا
في السماع من يقول رايت زيدا ام زيد او **فان قلت** سمعت من العرب لا من ابن ابي **فان قلت** فما وجه
قراءة من قرأ صاذا وقاف ونون مفتوحات **قلت** لا وجه ان يقال ان فحرف ليس بفتح واقام بفتح التوراة
لاستماع الصرف على ما ذكرت وانتصابها بفعل مضمون كذا وقد جاز سبوتة مثل ذلك فيهم وطس وليس له
به **فان قلت** في الرواية سمعت من العرب لا من ابن ابي **فان قلت** فما وجه
فان قلت في الرواية سمعت من العرب لا من ابن ابي **فان قلت** فما وجه
الجراد في فعل التسم **فان قلت** في الرواية سمعت من العرب لا من ابن ابي **فان قلت** فما وجه
قلت ان القرآن والقلم بعد هذه النواع محووف بها فلو عمت ذلك لجمعت بين تسمين على تسم عليه واحد وقد
وقد استكوه ذلك قال الخليل في قوله عز وجل والبلاد ايضا والمها را ذل قبل وما خلق لذكر ولا في الواو والواو والواو
ليست متحركة الاولى وكما الواو اللتان فيهما الاسماء الاسماء توكل مرث يبدع ويبدع والاولى متحركة الباء

ليز

والآ قال سبويه قلت لتخليل فلم لا يكون الاخران منزلة الاول فقال اما اتم هذه الاشياء على نحو ولو كان انقضى
قصره الاول على نحو الجازان استعمال كلاما آخر فكون كقولك بالله لا فعلن بالله لاخر من ولا نقول ان نقول ختك حتى
زيد لا فعلن والاول والاخر واحد قسم لا يجوز الاستكواء قال ونقول بخلافك لا فعلن نعم هاهنا منزلة الاول وهذا
لا يفسل فيما نحن بصدده الى ان يجعل الاول للعطف لخالفة الثاني الاول في الاعراب **فان قلت** فقدرنا محذورين باظهار
الباء التسمية لا لاختلافها فتدجاء عنهم الله لا فعلن محذورين وتبين قد هو لا يتركها تحت من وضع الجر لكونها غير موصولة
ولجعل الاول للعطف حتى يستتب لك التصريح بما اثر له **قلت** هذا لا يعد عن الصواب وبعض ما
ورد في ان جعل رضى الله عنه انه قال اقم الله هذه الحروف **فان قلت** فادخله في بعض صارد وان بالكر
قلت وجهها ما ذكرت من التحويلات لا لتقاء الساكنين والذي يسهل من عذر المحرر ان الوقت لما استمر هذه
الاسامي ما كنت لذلك ما اجتمع في اخر ساكنان من المبتنيات فتوصلت تارة معاملة الاخرى بماملة
هو **فان قلت** هل تسوغ في الحكمة مثل سوت في المعربة من رادة معنى التسم **قلت** لا عليك ذلك
وان قد رجعت لتسم معتملة في قوله غير وجل حرم والكتاب لمن كانه قيل افسر هذه السورة والكتاب
المين انا جملناه واما قوله صلى الله عليه وسلم لا يصح ان يفسر له بالجر والنصب جميعا عند حذف الجار
واضمار **فان قلت** فامعنى تسمية السورة من اللفاظ خاصة **قلت** كان المعنى ذلك لا لشعار ان القرآن
ليس الا كفا عرصة معروفة التركيب من سميات من اللفاظ كما قال ابن قتيبة **فان قلت** فما بالها
مكتوبة في المصحف على صور الحروف افسرها لا على صور اساميها **قلت** لان الحكم لما كانت من ذات الحروف
ولست تلهى عما هي تقيت رمتي قيل للكتاب كيت كيت ذلك ان يلفظ بالاسماء وتفتح الكتابة بالحروف
افسرها على تلك الشاكلة المألوفة كتابة من النواحي وايضا فان شئنا امرها واقامة السنن الاسود والاسم
لها وان لا تظن بها غير تقيت لا على بطلان منها وان بعض مفرد لا يخط بها غير ما هو عليه من مورده امتنع وقوع
اللبس فيها وقد اتفقت في خط المصحف شيئا رجة عن التباسات التي ينبغي عليها علم الخط والهجاء ثم عار
ذلك بضمير ولا نقصان لانتقامه اللطيف وبقاء الخط وكان اتباع خط المصحف سنة لا تخالف قال عبد الله
بن درستويه في كتابه الترجمة كتاب الكتاب المسمى في الخط والهجاء وخطان لا يماسان خط المصحف لانه منه دخل
الروض لانه ثبت فيه ما اثبت في الخط ويسقط عنه ما لم يقط **والجواب** الثاني ان يكون ورود هذه الاسماء هكذا اسرود
على خط القديس لا ليقاط وقوع العصال في تحدي القرآن وبغربة نظيره كالتحريك للتعظيم ان هذا المتعلق عليه
وتعجزوا عن اخبرهم كلام منطوق من غير ما يظهرون منه كلامهم يؤيدهم النظر الى ان يستيقنوا ان لم تتساقط
مقدتهم ووجه دلالة تظهر معجزتهم عن ان ما اوائله بعد الراجحات لم يقط ولهم امره الكلام في زعم الجوارهم
الحواص على الساجل في اقتضائه لطلب وللمن لا يكون على الاثنان في القصيد والجزء ولم يبلغ من الغزاة وحسن
النظم المبالغ التي بدأت بلاغة كل اذن وسقت معارف كل سابق ولم يجادوا في الحد الخارج من قدي الفصحى ولم يفتح
وزن مطامع عين البصائر الا لانه ليس بكلام السروانه كلام خالي التقي والفتنة وهذا القول في التوق والحلافة بالتبول
منزل ولناصير على الاول ان يقول ان القرآن انما نزل بلسان العرب مصبوبة اساليبهم واستعلاهم والعرب لم يتجافوا
ما سواه بجميع اسمين ولم يسم احد منهم جميع تلك الاسماء واربعة وخمسة والتول بانها اسما السور حقيقة يخرج الى ما ليس
لغة العرب ويؤدي ايضا الى صيرور الاسم والمسمى واحدا فان اعتضت عليه بانه قول مقول على وجه الهروا
لا ليل الى رده اجابك بان له محلا سوى ما ذهب اليه وانه نظير قول الناس فلان سرورى فاعينك دعيت الدار وقول
الرجل صاحبه ما قرأت تقول الحمد لله رب العالمين ورواه الله في اولادكم دانه وزا السور والارض وليست

عن الجمل باساي هذه القصائد وهذه السور والآي وما تفتي رداية القصيدة التي ذكر استهلاها وتلق السور
او الآية التي تليها فلما جرى الكلام على ما سلف من بقية التسمية واستفاد من التسمية قالوا انك
على سبيل المجازة ومن الحقيقة والجميع من الاعتدافين على الهمز الاول ان يقول التسمية تلك الاسماء فضاء مستكملة لعمري
دخول عن كلام العرب ولكن اذا جعلت اسما واحدا على طرفه حضورت فاما غير حركة مشددة اسما اعد فلا تستل
فيها الاغصان باب التسمية لمحقه ان يحكي حكاية كما سحر باطشوا وروى في وشاب قراها وكان يسمى زيد منطلق
او بيت شعر وناهيك بسبويه من التسمية بالجملة والبيت من الشعر وبين التسمية بطايف من اسما حروف المعجم
دلالة قاطعة على صحة ذلك واما تسمية السور كلها باختلاف فليست بتصيير الاسم والمسمى واحدا لانه تسمية
مولف مقفلة والمولف غير المفرد الا ترى انهم جعلوا اسم الحرف مؤلفا منه ومن حرفين معنى يميز اليه كقولهم صاد فلم يكن
من جعل الاسم والمسمى واحدا حيث كان الاسم مؤلفا والمسمى مفردا او الوجه الثالث ان رد السور مصدر بذلك
لكون اول ما يقع الالمام مستقلا بوجه من الاغراب وعدمه من دلائل الاعمال وذلك ان النطق بالمحرف انفسها كانت
العرب فيه مستوية الاقدام الاميون منهم واهل الكتاب بخلاف النطق بالاسامي الحروف فانه كان مختصا
لمن خط وقرا وخالط اهل الكتاب وتعلم منهم وكان مستغرا مستعجلا من الالمام في الكلام في الاستبعاد الخط والالمام
كما قال ابن جردجل وما كنت تلو من قبله من كتاب ولا خطه يمينك ذلالتا بالطلون فكان حكم النطق
بذلك مع التفتها رانه لم يكن من اقتبس شيئا من اهل حكم الا قاصيص المذكورة في القرآن التي لم يكن ترش
ومن دان يدينه في شيء من الاحاطة بهلك ان ذلك حاصل له في جهة الوجه وشاهد يصحبه بنوته وبنوته
ان يتكلم بالرواية من غير ان يسمعها من احد **واعلم** انك اذا تأملت ما اردده الله عز سلطان في
النواحي من هذه الاسماء وجدت نصفها سامي حروف المعجم اربعة عشر سوا وهي الالف واللام والميم
والهاء والواو والكاف والحاء والعين والطاء والسين والحاء والقاف والنون تسعة
وعشرين سور على عدد حروف المعجم ثم اذا نظرت في هذه الاربعة عشر وحدها حسمت على انصاف
اجناس الحروف بيان ذلك ان فيها من المهموسة نصفها الصاد والكاف والحاء والسين والحاء ومن
المحيرة نصفها الالف واللام والميم والراء والعين والطاء والقاف والياء والنون ومن الشديدة نصفها
الالف والكاف والطاء والقاف والهاء والسين والحاء والقاف ومن الرخوة نصفها اللام والميم والراء والصاد
والحاء والعين والسين والحاء والياء والنون ومن المطبقة نصفها الصاد والطاء ومن المفتحة نصفها
الالف واللام والميم والراء والكاف والحاء والعين والسين والحاء والقاف والياء والنون ومن
المستقلة نصفها القاف والصاد والطاء ومن المنخفضة نصفها الالف واللام والميم والراء والكاف والحاء
والياء والعين والسين والحاء والنون ومن حروف الثقله نصفها القاف والطاء ثم اذا استقرت في كل
وساكنها رايته الحروف التي هي التي ذكرها من هذه الاحكام العدد مذكور في فصحان الذي
دقت في كل شيء حكمته وقد علمت ان معظم الشيء وحده يتوزع كله وهو المطابق للطايف لتوزيل واختصاره
كان الله عز اسمه عدد على العرب اللفاظ التي فيها تركيب كلامهم اشارة الى ما ذكرت من التسمية لهم
والزام الحجة اياهم وعما يدل على انه تعمد بالذكري حروف المعجم اكبرها وتوزع تركيب الكلام ان الالف واللام
لما تكثر وقوعها فيهما جازا في معظم هذه النواحي مكررين في معنى قوام المعجم والبرق والروم والعنكبوت
ولقان والسجدة والاعراف والبرق ويونس وروم وهود ويوسف والحجر **فان قلت** فلهذا عدت
باجمع هذه اول القرآن وما لها جات متفرقة على السور **قلت** لان اعادة التسمية على ان المتحدى به مؤلف

منها لا غير وتعد بـ في غير موضع واحد وصل الى الغرض واقره في الامام والعلو من ان لغز ذكر من فلك ذلك
مدح كل كبرياء في القرآن فطوب به فكل من كبر في النور وتزعم **فان قلت** هذا الخاء ت على يمين
واحدة ولم تختلف في عدد حروفها فوردت من دون على حرف وطه ورس وحم على حرف زالم والرو وطسم
على ثلثة احرف في لص المخط اربعة احرف وكهيعص وحم عسق على خمسة احرف **قلت** هذا على ما كان في انسابهم
في اساليب الكلام وتصر فيهم فيه على طرق شتى ومذهب عدة وكما ان ابنه كلما هم على حرف وحرفين الخمسة احرف
لوتجا وز ذلك سلك هذه النواحي ذلك لسلك **فان قلت** فاجبه اختصاص كل حرف بالفاخر التي
اختصت بها **قلت** اذا كان الغرض هو التبيين والمباين كلها في اديبه هذا العرض سوا ما فاصله كان تطلب وجه
الاختصاص ما فاطما اذا سمى الرجل بعض اولاده زيدا والاخر عمر فالم نزل لم يخصص ذلك هذا يزيد وذلك عمر
لان الغرض هو التمييز وهو حاصل اية سلك وكذلك لا يقال لرسى هذا الجنس الرجل وذلك الغرض لم قيل للاعتناء
الضرب والانتساب لتيام ولتقيضه التعمد **فان قلت** ما هو عدد بعض هذه النواحي اية دور بعض **قلت**
هذا علم دقيق لا مجال للتيسر فيه كعقود السور اما الم فاية حيث وقعت في السور المفتحة بها وهي ست
وكذلك المص اية الم الم فاية والرواية في سورها الخمس وطسم اية في سورتها وطه ورس اية في سورتها
وطس اية في سورتها وحم اية في سورتها وكهيعص اية في سورتها وحم عسق اية في سورتها وكهيعص اية في سورتها
هذا مذهب لكوفين ومن عدمهم لم يعدوا شيئا **فان قلت** فتدع ما هو في حكم كلمة واحدة **قلت**
قلت كما عد الرحمن وخرم ومدها ان وحدها ايتين على طريق التوقيف **فان قلت** ما حكمها في باب الوقف **قلت**
وقف على جميعها وقف لتمام اذا حلت على معنى مستقل غير غناج الى ما بعد وذلك في الم جعل اسماء السور ووقف
بها كما سبق بالا صوات وجعلت وحدها احارا ابتداء بحروف كونه عزا فالا الم الله اي هذه الم الم الم الم
نقاله لا اله الا هو **فان قلت** هل هذه النواحي محل من الاعراب **قلت** نعم لها محل في جعلها اسماء
للسور لا فاعلم كابر الاعلام **فان قلت** ما محلها **قلت** محتمل لوجه الثلاثة اما الرفع فمحل الابتداء واما
النصب فمحل منحة القسم كما وكما عتله الله والله على العتق ومن جعلها اسماء للسور لم يتصور ان يكون
لها محل في مذهب كما محل الحمل المبتدأ والمفردات المعجزة **فان قلت** لم محله لاشارة بذلك الى ما ليس بعيد
قلت وقعت لاشارة الى الم بعد بسى الكلام وتقيضه المقضي في حكم المتابع وهذا في كل كلام حديثه لرجل
حديث ثم يقول وذلك لا شك في محسب الحاسب ثم يقول بذلك كذا وكذا وقال الله تعالى لا فاص ولا بكر
عوان بين ذلك وقال في الكلام ما علم في ولاه ما وصل من الرسل الى الرسل اليه وقعه جدا البعد كما يقول صاحبك وقد
اعطيته شيئا احتفظ به لك وقيل معناه ذلك الكتاب الذي وعد ذاب **فان قلت** ما ذكر اسم الامام والسما
اليه موش وهو السور **قلت** لا اخلا من ان اجعل الكتاب خبر او صفة فان جعلته خبر كان ذلك في معناه
وسماه سماه بخارج اجزاء حكمه عليه في التذكير كما جرى عليه في النيب في قطع من كانت ملك وان جعلته صفة
فانما اشبه به الى الكتاب صرحا لان اسم الاشارة مشاربه الى الجنس الواقع صفة له يقول هذا ذلك الاشارة
او ذلك لخص فكل كذا **فان قلت** انما نبيت على المجران عاين **قلت** سقا ورعا لداكل العاين لرازي
فان قلت اخبرني عن تاليف ذلك الكتاب مع الم **قلت** ان جعلت الم اسم السور فحق التاليف وحم
ان يكون الم مبتدأ في ذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبر والجملة خبر المبتدأ الاول ومعناه ان ذلك هو الكتاب
الكامل كما ناعده من الكتب في متابلة ناقص وانه الذي يستاهل ان يسمى كتابا كما تقول هو الرجل الذي الكمل في الرجل
الجامع لما يكون في الرجال من مريضات الحصار **فان قلت** هو القوم كل القوم بام خالذ وان يكون الكتاب صفة

وعنه

وسماه هو ذلك الكتاب الموجد وان كون الخبر مبتدأ محذوف في هذه الم ويكون ذلك خبرا ثانيا او بدلا على ان الكتاب
صفة وان يكون هن الم حمله وذلك الكتاب الموجد هو الكتاب الكامل والكتاب صفة والخبر ما بعد اقدرد مبتدأ
محذوف اي هو يعني المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب وقوا عياده التتميد الكتاب لا ريب فيه وتاليف هذا
ظاهر **والرب** مصدر رابى اذا حصل فيك الربية وحقيقة الربية فلق النفس واضطرها ومنه ما روى
الحسن بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسولا لله صلى الله عليه وسلم يقول مع ما يريك في ما لا يريك فان الشك ريبية
وان الصدق طمانينة اي فان كون الامر شكوكا فيه مما يعلق له النفس ولا يستقر وكونه صحيحا صادقا مما يطمئن له
ويشك ومنه ريب الزمان وهو ما يعلق للنفس وشخص بالعلوب من تاليه ومنه انه مريض في حاجت فقال لا
يربنا احد بشيء **فان قلت** كيف نفي الرب على سبيل الاستعراق وكونه ريبا فيه **قلت** ما نفي ان احدا
لا يربنا فيه وانما المتو كونه متعلقا للرب ومطنة له لانه من وضوح الدلالة وطلوع البرهان بحيث لا
يبلغ من زنايل ان تقع فيه الا ترى الى قوله وان كتمت ريب مما تركنا على عبدنا فاقوا السورة في مثله فما بعد وجود الرب
منهم وانما عرفهم الطريق الى منزل الرب وهو ان يوروا الفهم ويروزوا فيهم في البلاغة هل تم للمعارضة
ام تنقلا دونها فيتحققوا عند محققهم ان ليس فيه مجال للشبهة ولا مدخل للريبة **فان قلت** فملاقدم
الظرف على الرب كما قدم على التو لم يزل قوله تعالى لا فيها غول **قلت** لان التصديق ايلاد الرب حرف في نفي الرب
عنه واثباته نه حتى وصدق لا باطل وكذب كما كان المشركون يدعونهم ولو اولى الظرف لتصدق الما
يصدق المراد وهو ان كتابا اخر فيه الربية كما صدق قوله لا فيها غول فتصل الخبر لجهة على خور الدنيا انها
لا يقال العتق كما قلنا لها على كونه قيل ليس فيها ما في غيرها من هذا العيب والقصية وقوا ابر السعيا لا ريب
فيه بالرفع والفرق بينها وبين المشهور ان المشهور في جيل الاستعراق فم من يجوز والوقف عليه هو المشهور
وعن تافع وعاصم انها وقفا على ارب ولا بد للواقف من ان يورى خبرا وتطير قوله تعالى لا فيها غول
العرب لا يربون في كثير من لسان اهل الحجاز والتقدير لا ريب فيه **قلت** هذا في مصدريه فقل
كاسترا والبا وهو الالة للوصول الى البقية بدليل وقوع الضلالة في تقابلها **فان قلت** اوليك الذين
استروا الضلالة بالهدى فقال الهدى اية ضلالا ميسر ويقال ميسر في موضع المدح كهدى كان
اهدى مطاوع هدى وان يكون المطاوع خلافا معنى اصله الا ترى الى محمته فاعلم ذلكم فانكسر المشاء
ذلك **فان قلت** فلم قيل **هدى للمفتين** والمفتون هم الذين **قلت** هو كقولك للعرز المكمم اعزك
الله واكرمك تريد طلبه لولا كنه والى ما هو ثابت فيه وسنداته كقولنا اهدنا الصراط المستقيم ووجه
اخر وهو انه سماهم عند مشا رتهم لا كاسترا لبا من المفتي مفتين **قلت** رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل قتيلا
فله سلبه وغر ان مجلس رضي ام عنها اذا اراد احداكم الحج فيجعل فانه يرضى المريض وتصل الضلالة وتكون الحاجة
فهي المشارف للقتل والمرض والضلالات فتبلا ومريض او صا له ومنه قوله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كافرين
صا لاله النور والكفر **فان قلت** فما قيل هدى للفتاين **قلت** لان الصائين في زمان فزق علم بقا وحم
على الضلالة وهم المطبق على قلوبهم وفزق علم ان مصيرهم الى الهدى فلا يكون هدى للفتاين على الضلالة فيبقى
ان يكون هدى هو لا فزق في بالعبارة المفضية عن ذلك فتبلا هدى للصائين الى الهدى بعد الضلال فالحضرة الكرام
باجرايه على الطريقة التي ذكرنا فتبلا هدى للمفتين وايضا فتد جعل ذلك سما الى تصدير السورة التي هي اول
القرآن وسام القرآن واول المشافي مذكو اوليا لله والمرقصين من عباده والمفتي في اللغة اسم فاعل
من فطم وقاه فاقى والرفاية فرط الصيانة ومنه فزق واقي وهما الدابة تقى من وجاها اذا اصابها ظلع من

نظا الارض وورقة الحافر فهي تخرج من ان يصبه اذ في شئ يعلوه وهو في الشريعة الذي يقع نفسه عالم ما يستحقه
العتوبة من فعل او ترك واختلاف الصغار وقيل الصحيح انه لا يتناولها كغيره من مجتنب كيار وقيل يطلق على
الرجل اسم المؤمن لظاهر الحال والمقي لا يطلق الا على من لا يجوز اطلاق العدل المجتبى وعلى هدى المتقين الوفاء لانه
خبر مبتدأ محذوف وخبر مع لا ريب فيه لذلك امتد اذا جعل الظرف للمقدم خبرا عنه ويجوز ان ينصب
على الحال والعالم فيه معنى الاشارة او الظرف هو الذي هو ربح عرقه البلاغة ان يضرب عن هذه الحال صفا وان يقال
ان قوله الحلة براسها او طائفة من جردت لهم متعلقة بنفسها وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب فيه ثالثة وهذه
للمتقين رابعة وقد اصاب ترتيبها من فصل البلاغة وموجب حسن النظم حيث حتى يكتمل متعلقة هكذا من غير حرف
نشر وذلك لمجيئها متلخية اخذا بصلب بعض فائناية متحدة بلا وى معتقة لها وهلم جرا الى الكاشفة والارادة
بيان ذلك انه منه اولا لانه الكلام المتحدى به ثم اشير اليه بانه الكتاب لمعوت بناية الكمال فكان تقرير الجبهة
المتحدى وشذا من اعصاده ثم يقع ان يثبت به طرف من ارب كان شكاك وتبني الابل كماله لانه لا كمال اكمل
مما للخلق واليقين ولا تنقل تنقل عال باطل والشبهة وقيل لبعض الحكماء في ذلك قال في حجة تنجس وتصلح وتزول
تصلح انما حاكم اخبر عنه بانه هدى للمتقين فقرر بذلك كونه بيتا لا محم الشاك حولها وحقا لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه ثم لم يخل كل واحد من الاربع بعد ان رتب هذا الترتيب لا يتوقف قطعت هذا النظر
السري من نكتة ذات جزالة فقي الا والحدف والرمز الى العرض بالطب وجهه وارشفه في الثانية ما في الترتيب
من الغمامة وفي انك لمة ما تقدم الرب على الظرف وفي الرابعة الحدف ووضع المصدر الذي هو هدى موضع
الوصف الذي هو هاد واداره منكرا ولا جازية ذكر المتقين زادنا الله اطلاعا على اسرار كلامه وتبيننا لك بتزليل
وتوفيقا للعلمانية **الذين يؤمنون** اما موصول بالمتقين على انه صفة مجردة اودح منصوب ومرفوع
بتقدير اعني الذين يؤمنون ادم الذين يؤمنون واما منقطع عن المتقين مرفوع على الاستدراك جازية باولئك على ذلك
فاذا كان موصولا كان الوقف على المتقين حسنا غير تام واذا منقطعا كان وقفا تاما **فان قلت** ما هذا
الصفة او ااردة بياننا وكشف المتقين امرودة مع المتقين فيدفع في ايديها امرجات على سبيل المدح والثنا
كصنات لله تعالى الجارية عليه مجيد **قلت** يحتمل ان يرد على طريق البيان والكشف لانها على ما كانت
عليه حال المتقين من فعل الحساب وذكر لسانته ما يفعل فقد انطوى تحت ذكر الايمان الذي هو ما من
الحساب ومنصبا وذكر الصلوة والصدقة لانها تين ام العبادات الجديية والمالية وهما اليتامى فيهما
المرتكبت سى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين وجعل الفاصل بين الاسلام والكفر ترك الصلوة
وسمى الزكاة مطهر الاسلام وقال الله تعالى وويل للمسكرين الذين لا يؤمنون الزكاة فلما كانت هذه المثابة كان من شأنها
استحراق سائر العبادات واستتباعها ومن ثم اختصر الكلام اختصارا بان استغنى عن عد الطاعات بذكر ما هو
كالعمود لها والذي اذا وجد لم يتوقف اخواته ان يعترف به مع ما في ذلك من الانصاف على فضل هاتين العبادتين
واما التزل فذلك لا يؤول الى قول تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وحتمل ان لا يكون بياننا للمتقين وكيفية
براسها دالة على فعل الطاعات ويراد بالمتقين الذين يجتنبون المعاصي ويحتمل ان يكون مدحا للموصوفين بالتقوى خصوصا
للايمان بالغيب واقام الصلوة وآتت الزكاة بالذكر اظهارا لانها تين سائر ما يدخل تحت حقيقة هذا الاسم من الحساب
والايمان بالغيب لا من بياننا امته وامته غيري ثم يقال امته اذا صدقة وحقيقته امته التكذيب والحال
واما تقديره بالبلاء فلنظمه معنى في وعرف واما ما حكى ابو زيد عن العرب ما استل ان احد صحابة اى ما وثقت
حقيقته صرت ذا ان به اى اذا سكون ولها نبنة وكلا الوجهين حسن في يؤمنون بالغيب لى يعرفون به او يتقون

بانه حق ويجوز ان لا يكون بالغيب صلة للايمان وان يكون موضع الحال يؤمنون غايين عن المؤمن به وحقيقته
تتبعين بالغيب كقولهم الذين يؤمنون بهم بالغيب يعلم ان كونه بالغيب ويعضد ما روى ان اصحاب عبد الله
ذكروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا هم فقال ان يؤمنون ان امر محمد كان بيتا لم يراه والذي لا يخفى ما
امن مؤمن افضل من ايمان بالغيب ثم قرأ هذه الآية **فان قلت** فما المراد بالغيب ان جعلته صلة وان جعلته
حالا **قلت** ان جعلته صلة كان معنى الغيب ما تنمى بالمصدر كقولك غاب عنك غيبا كما سمي الشاهد بالشهادة
قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة والعرب تسمى الطمان من الارض غيبا وعن النضر بن سمير عن ربه لابل
حتى وارت غيوب كلاهما يريد بالغيب المحصة التي يكون موضع الكلية اذا طبقت له اية تحت واما ان يكون
فعل الخف كما قيل قيل واصل قيل والمراد به الحق الذي لا شذفيه ابتداء العلم للطيف الخبير واما ما علم
منه لى ما علمه او نصب لنا دليلا عليه ولهذا لا يجوز ان يطلق فيقال فلان علم الغيب وذلك نحو الصالح
وصفاية والنبوات وما يتعلق بها والبعث والنشور والحساب والوعود والوعيد وغير ذلك وان جعلته
حالا كان معنى النبوة **فان قلت** ما الايمان بالصحيح **قلت** ان يعتقد الحق ويعرب عنه بلسانه ويصدق
بعلمه من اجل الاعتقاد وان شهد وعمل فهو متقن ومن اجل الشك في كونه كافر ومن اجل العمل فهو متقن ومعنى
اقامة الصلوة تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زرع في فرايضها وتبنيها وادائها من اتمام العودا ذا ومة او الدوام
عليها والمحافظة كما قال عز وجل الذين هم على صلاتهم دائمون والذين هم على صلواتهم يحافظون من قامت لسوق اذا انفتحت
واقامها **قال** اقامت عزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا تقيطا لانها اذا خوطعت عليها كانت كالشي
الناقي الذي توجه اليه الرعيات وتبني فيه المحصولون واذا عظمت واصبحت كانت كالشي الكاسد الذي
لا يرغب فيه او المتعذر والتمس لادائها وان لا يكون في مؤذرها فتور عنها ولا واث من قولهم قام بالامر وقامت الحرب
على سادتها ومنه قد عمن الامر وقامت عنه اذا انتعس وتبني اذ اذها فغير عن الاداء الاقائمة لان القيام
بغير اركانها كما عر عنه بالقوت والتمس في القيام والركوع والسجود وقالوا لا ينج اذا صل لوجود التسبيح فيها فلو لانه
كان من السجود المصلين والصلوة تقلة من صلي كالركعة من ركني وكسبت بالوارع لفظ الخف وحقيقته صلي حرك
الصاوير لان المصلي يفعل ذلك في ركوعه وسجوده ونظيره كغير اليهودي اذا طأ طأ راسه والخفي عند تقطع صلابة لانه
يتشبى على الكادتين وهما الكافران وقيل للداعي فصل تسمية في تحشيه بالركوع والساجد وساند الرقن في نفسه
للاعلام بهم متفقون الحلال المطلق الذي يتساهل ان يضاف الى الله ربي في رزقائه وادخل التبعيض فيه صيا
لهم وكما في الاسراف والتبذير المنهي عنه وتقدم مغول الفعل دالة على كونه اهم كانه قال ونحسون بعض المال
الحلال بالتصدق به وجايز ان يراد به الزكاة المفروضة لا فترانه باختلاف الزكاة وسبقها وهي الصلوة وارتداد
هي وغيرها في التقات في سبيل الخير ليجبه مطلقا يصلح ان يتناول كل منفق في الشئ وان قدم احوال
وعن يعقوب بن نفع الشئ وتقدم واحد وكل باجاء مما فاق من وعينه فاء فدا على معنى الخروج والذهاب
وعن ذلك ما اذا ما ملت فاذا قلت **والذين يؤمنون** اهم غير الاولين ام هم الاولون واما راسط العاطف كما
يوسط بين الصفات في ذلك هو الشجاع والجراد وفي قوله الى الملك ليرودا بن الهيام وليك الكعبة في الزدحم
وقوله الخف نزابة للحارث الصالح فالعلم نال اديب **قلت** يحتمل ان يراد به لا يؤمنوا اهل الكتاب
كعبه من سلام واضرا من الذين اسوا كاستد ايمانهم على كل وجهي ترل من عند الله وابتقوا بالآخر ايتانا زال
معه ما كانوا عليه من انه لا يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى وان كانا من قسهم اياما معدودات واجلهم
على الاقرار بالشاة الاخرى داعية الارواح في الاجساد ثم اتواهم فزيتين مملوحتين قال جري حاله في التدذد بالمطاعم

وارت الشا حقيقته
المطامير بالغيب اسم مكان وبالمرحفة
اي يكون بطنه

والمشارب والمناكب على حسب مجرا هذه الدنيا ودفعه اخرون فربما ان ذلك ما احتج اليه هذه الدار من اجل
الاجسام ولكان التوالد والتنازل واهل الجنة مستقرون عنه فلا يتبدلون الا بالنسيم ولا روح الحق والسم
الذي في الفرح والسرور واختلافهم في الدوام والانتفاع فيكون المعطوف على المعطوف عليه ولا يتبدل ولا يدور
الا في وسط العاطفة على معنى انهم لما دعوا بين تلك الصفات وهن **فان قلت** فاذا ارادوا ان يبدلوا غير ذلك
فهل يدخلون في جملة المتقين **فان قلت** ان عطفهم على الذين يؤمنون بالغيب دخلوا في صفة المتقين مستقلة
على الرتبة فمن من جوف اهل الكتاب وغيرهم وان عطفهم على المتقين لم يدخلوا وكانه قيل هدي للمتقين وهذه الذين
يؤمنون بما اقر اليك **فان قلت** قول **ما اقر اليك** يعني به القرآن ليس والسريرة عن اخوها فلم
يكون ذلك متولا وقت ما هم فكيف قيل اقر لفظ الماضي وان اريد المقتدر الذي سبق اقراره وقت ما هم
فهو ايمان بعض المتول والمقتدر الايمان على الجميع سالفه وترقبه واجب **قلت** المراد المتول كله وانما عطف
عنه بلفظ الماضي وان كان بعضه متوقفا على ما لم يوجد كما قيل في الكلام على الخطاب والمخاطب على ان
يقال انا وانت فعلت وانت وزيد فعلان ولا نه اذا كان بعضه نازلا وبعضه منتظرا لزوال جعل كان كله
قد تزل وانما تزل في قوله **فان قلت** انا معنا كذا انزل من اجدي موسى ولم يسمعوا جميع الكتاب ولا كان
كله متولا ولكن سبيل سبيل ما ذكرنا ونظير قولك كل ما عطف به فلا يكون نصيب وما تكلم بشي الا وهو ياد
ولا تريد هذا الماضي من عطف دون لاقى يكون معتودا بعضه ببعض ومربوطا اليه عاضبه وقرا ويدر فيجب
ما اقر اليك وما اقر من قبلك على لفظ ما سمي فاعله وفي تقديم الاخر وتباين وقتون علم تعرض باهل الكتاب
وعاكفوا عليه من اثبات من الاخر على خلاف حقيقة وان قوله ليس بصادق ايقان وان اليقين ما عليه
من انما اقر اليك وما اقر من قبلك ولا ايقان اثنان العلم باننا الشك والسبهة عنه والاخر ثابت
الاخر الذي هو متيقن الاول من صفة الدار دليل قوله تلك الدار الاخر ومع من الصفات لثباته وكذلك الذي اقر
انه حقيقها ان حذف الحقيق والحق حركتها على اللام كقوله دابة الارض وقرا اوجية النير في وقتون بالجمع جعل العنة
في دارها وانما في قلبه بالقلب واودع ودرجت ونحوه لجهل الموقدان الى موسى وجعل اذ اضاءها الورد **فان قلت**
اولئك على هدى الجملة في محل الرفع ان كان الذين يؤمنون مستدا ولا فلا محل لها في الكلام على الوجه انك اذا
نوبت لا تبدأ بالذين يؤمنون بالغيب فقد ذهبت به مذهبا لا يستيناف ذلك انه لما قيل هدي للمتقين
فاختص المتقون بان الكتاب لهم هدي لجهل سائل ان يقال فيقول ما بال المتقين مخصوصين بذلك فوقع قوله
الذين يؤمنون بالغيب الى ساقته كانه جواب للسؤال المعد ورجي بصفة المتقين المنطوية تحتها خاصيتهم
التي يتوجبوا بها من الله ان يطف بهم ويغفر لهم ولا يفعل من ليسوا بصفهم اي الذين هم عقائدهم واهمالهم
احقا بان يهديهم الله ويظلم النلاح ونظير قوله احب رسول الله صلى الله عليه وسلم الايض الذين فارغوا دونه
وكشفوا الكون عن وجهه اذ ليك اهل المحبة وان جعلته تابعا للمتقين رفع الاستيناف على اذ ليك كانه
قيل بالاستيناف هذه الصفات قد اخصوا بالهدى فاجب ان اولئك مخصوصون غير مستبعد ان يكونوا دون
الناس بالهدى عاجلا وبالفلاح اجلا واعلم ان هذا النوع من الاستيناف ينبغي تارة باعائه اسم من شئت عنه
الحديث كقولك قد احسنك الى زيد من تحسين الاحسان وتارة باعائه صفة كقولك احسنك الى زيد
صديقك كقولك اهل لذلك منك فيكون الاستيناف باعائه الصفة احسن وابلغ لانظروا على بيان العاجب
وتلخيصه **فان قلت** هل يجوز ان يجري المصطلح في المتقين وان يقع الثاني على الاستيناف او ان كان ذلك
نعم على ان يجعل اختصاصهم بالهدى والفلاح فربما اهل الكتاب الذين لم يؤمنوا بنبوت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو ظاهر انهم على الهدى والفلاح فربما اهل الكتاب الذين وطاعوا انهم يا لول الفلاح عنده في اسم الامانة
الذي هو دليله بان ما يرد عليه فالدور قبله اهل الكتاب من اجل النصال التي عدت لهم كقوله احب
والله صعلوك ثم عدل لخصلا فاضلة ثم عتب تعديدها بقوله فذلك ان تلك خصتي **فان قلت** وانما في قوله تعديدها
مذمومة ومعنى الاستدلال في قوله هدي مثل التكميم على الهدى واستقرارهم عليه وتكميمهم به شهرة عالم عال من لعل الشئ
در كيه ونحو هو على الحق وعلى الباطل فقد صرحوا بذلك في قوله جعل الفؤاد مريكا واستطاع الجهل وانعد عاربا على الهدى
هدى من بهم اي فخرج من عندهم واوتوا من قبله وهو الطغ والموثق الذي اعتقدوا به على اعمال الخير والشر الى
الافضل فالفضل ونحو هدي ليعيد ضرايبها لا يبلغ كنهه ولا يقا در قدوم كانه قيل ان هدي كما تقول لو اصررت
فلا انا لا اصررت رجلا وقال الهدى فلا وادى الخير الربية بالحق على خاله لقد دعت على الحزم والنور في بنوهم
ادعت بغية وبغير غنة فالحكاية ونحوه ويريد وورث لداية والهاشمي عن ان كثير لم يقوها وقد اغشاها البيا
الا باعمر وقتدروى عنه فيها روايات في ذكره اذ ليك تبيته على انهم كانت لهم الامانة بالهدى هي ثابتة
لهم بالفلاح فجعلت كل واحدة من الاربعين في تيمم جامع غيرهم بالمشابة التي في التيمم كتبت معتمرا على حالها
فان قلت لمرجع العاطفة وما الفرق بين قولك اذ ليك الامانة بلهم اصل اولئك هم العاقلون **قلت**
قد اختلفت الخبران هاهنا فذلك دخل العاطفة بخلاف الخبرين ثم فانما متقنان لان التيمم على غير العاطفة
وتشبههم بالبرية في واحد فكانت الجملة الثانية مفرقة لما في الاول وفيه من العطف بغير **وهو** فصل وفائدة
الدلالة على ان الوارد بعد خبر لا صفة والتوكيد للجواب فان قيل المسند ثابته للمسد اليه دون غير اوهي
متدا والمخبر جنس والجملة خبر اذ ليك ومعنى التيمم في المصالح الدلالة على ان المتقين هم الناس الذين بلغك
انهم ينالون في الاخر كما اذا بلغك ان انسانا قد تاب من اهل بلدك فاستخرجت من هو فقيل زيد الثاني اي
هو الذي اخبرت بتوبته او على ان هم الذين ان حصلت صفة المتقين وتحققوا امامهم وتصوروا بصورتهم الحقيقية
فهم لا يعدون تلك الحقيقة كما تقول صاحبك هل عرفت لاسد وما حيل عليه من فطر الاقدام ان زيدا هو فان لم يكن
كراهه فلو لم يكن قابل التوبة على اختصاص المتقين بنيل ما ياله احد على طريق شئ في كراهه **فان قلت** وتكون
وتعريف المتقين وتوسيط الفصل بينهما وبين اذ ليك ليصير من ابرهم ووعبك فظلت طلبوا ونسبوا لتقديم
ما قدموا ويطلبوا عن الطمع المارغ والرجاء الكاذب والتمنى على الله ما لا استغنية حكمته ولم يسبق به كلمة اللهم
زيتا بل من التقوى واحسن تلك زينة من صدرت بذكرهم سورة البقرة والمنزل الثاني بالبيعة كانه الذي
اقتبحت له وجه الطفر ولم تستغل عليه والمنال بالجملة مثله ومنهم قوله المطلقة استغنى بامر كالحجارة والجم والتكثير
والعطف على الشق والتمتع وكذلك اخواته في القاد والحق في قوله وفقد في هذا قدم ذكر اوليائه **فان قلت**
عبادة بصفاتهم التي اهلهم لاصاية الزلف عنهم وبين ان الكتاب هدي ولفظهم خاصة فقي اثم بذكر اصدادهم
وهو العانة المردة من الكفار الذين لا تقع بهم الهدى ولا يجدى عليهم الطغ وتوابعهم وجود الكتاب وعدمه
وانذار الرسول بكونه **فان قلت** لم تقطعت قصة الكفار عن قصة المؤمنين ولم تقطعت نحو قوله ان الابواب
لغيرهم وان الفجار لم يحجم وغيره من الاي الكثرة **قلت** ليس فزان هاتين القصتين وزان ما ذكرت كلاب
الاولى فيمخرجه مسوقة لذكر الكتاب وانه هدي للمتقين ويستدل لثانية لان الكفار من صفاتهم كيت ديت
بنيل الجملة تباين في الغرض والالوب وهما على حد واحد لانه للعاطف **فان قلت** هذا اذا رعت ان الذين
يؤمنون خارجي المتقين فاما اذا ابتدأت في الكلام لصفة المؤمنين فمعتبه بكلام اخر في صفة اصدادهم
كان مثل تلك لاي المتعلق **قلت** قد مر ان الكلام المستد اعطيت للمتقين سبيله الاستيناف وانه ينبغي على

ون

تقدّر سؤالي ذلك دراح له حكم المتبين وراجع له المعنى وان كان مبتدأ اللفظ فهو الحقيقة كالجاري على العرف
في **الذي** كقولهم ان يكون العبد وان رادهم باسم اعيانهم كاي حب ولو جعل والوحد بن المعين واضرارهم وان
يكون الجنس متساو ولا كل من صم على كل من صم لا يعوى بعد وغيرهم ودل على تساو له للمعنى الحديث عنهم باستواء
الانذار وتركه عليهم **وسواء** اسم بمعنى الاستواء وصيغ به كما يوصف بالمصادر ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا
وبينكم اربعة ايام سواء للسائلين بمعنى مستوية وارتفاعه على انه خبر لان **وانذارهم امرهم** تندرهم موضع
المرتجع به على الفاعلية كما نه قيل ان الذي لم يستوعبهم انذارهم كقوله ان زيدا يحضهم اخوهم في عيد او
يكون انذارهم امرهم تندرهم موضع الاستواء وسواء خبر مقدم بمعنى سوا اعيانهم انذارهم كقوله والجملة خبر لان
فان قلت للفعل اذا خبر لا خبر عنه فكيف صح الاخبار عنه هذا الكلام **قلت** هو من جنس الكلام المحمدي فيه
جانبه للفظ الى جانب المعنى وقد وجدنا العرب يملكون في نواضع من كلامهم مع المعاني ميلا بينا من ذلك قولهم
لانا كل السمك ويشرب اللبن معناه لا يكن منك كل السمك وشرب اللبن وان كان ظاهر اللفظ على ما يصح من
عطف الاسم على الفعل والحض وام محرقان بل في الاستواء قد انسخ منها معنى الاستقامت واسا **سواء** جري هذا
على جري حرك الاستقامت كجري حرك الندا في قوله **الله** اعرف ان ينسخ العصابة بمعنى ان هذا جري على صورة الاستقامت
والاستقامت كما ان ذلك جري على صورة الندا ولا نداء ومعنى الاستواء استواء في العلم المستقيم عنها لانه قد علم ان
احدا من كان اما الانذار والاعادة ولكن لا بعينه فكلاهما معلوم بعلم غير عين وقرئ انذارهم تحقيق المصدرين
والتحقيق اعرف واكثر وتحقيق الثانية بين بين وبسيط البت بينهما محققين وبسيطها والثانية بين
بين وحذف حركه لاستقامت وحذف والثاني حركه على الساكن قبله كما قرئ قد انسخ **فان قلت** ما تقول فيمن
يقبل الثانية العا **قلت** هو اخو خارج من كلام العرب خرج من احدهما الاقدام على جمع الساكنين
على غير وجه واحد ان يكون لاد حرف لين والثاني حرفا مدغما نحو قوله الصائين وخوبية والثاني لفظا طرقت
التحقيق لان طرفي تحقيق الحق المتحرك المتفتح ما قبلها ان تخرج بين بين فاما القلب الثاني فهو تحقيق الحق الساكن
المتفتح ما قبلها كحق رأس والانذار التحق من عتابة به بالرجوع العام **فان قلت** ما موقع **لا يوسون**
قلت اما ان يكون جملة موكمة للجملة فلما ادخلنا لان الجملة قبلها اعتراض الختم والختم اخوان لان الاستقامات
من الشيء يضرب الختم عليه كقوله وتغطية ليل لا يتوصل اليه ولا مطلع عليه والاعتناق الفاعل من غشاء ادعاء
وهذا البت لا يتصل على الشيء كالعصابة والعامة **فان قلت** ما معنى الختم على القلوب ولا سماع وتغطية الابصار
قلت لا ختم ولا تغطية ثمة على الحقيقة وانما هو من باب الجازم وختم لان يكون من كلا وجهيه وهما الاستعارة
والتمثيل اما الاستعارة فان جعل قلوبهم لان الحق لا ينفذ فيها ولا يخلص لاصارها من قبل اعراضهم عن ذلك
وهم عن قبول الحق واعتقادهم واسماعهم لاها تحته وتبوا على الاصغيا اليه وتعاذ سماعه كما في مستوف
سما بالختم وابصارهم لاها لا يتصل بالية المعروضة ودلالة المنصوبة كما يجتليها عين المعبرين
المتبصرين كما غا على عيني وحجبت وحيل منها ومن الادراك اما التمثيل فاما مثل حيث لم يستعوا بها
في الاعراض الدينية التي كلفوها دخلتوا من اجها با شياء ضرب حجاب بينها وبين الاستعانة بها بالختم والتغطية
وقد جعل بعض المازنيين الختم في اللسان والحق ختم عليه فقال الختم كقوله على لسان عذرا فخرنا فليس الكلام
بنادر واذ اراد المصنف قلت لسانه لما حركه لصغر نافر **فان قلت** فلم استند الختم الى الله تعالى
ولسنا كنه اليه يدل على المنع من قبول الحق والتوصل اليه بطريقة وهي تفتح والله يتعالى عن فعل القبيح ولو اكبر
لعله يتجبه وعليه يغشاء عنه وقد نص على تزيه ذاته بقوله وما انما بظلام للعييد وما ظلم هم ولكن كانا

هم الظالمين ان الله لا يامر بالفساد ونظائر ذلك مما نطق به التبريل **قلت** الفصل في صفة القلوب بالها كالحق
عليها واما اسناد الختم الى الله عز وجل فلينبه على ان هذه الصفة فرضت عليها وثبات قدمها كالشيء الخلق غير
الغرض الا ترى ان قوله فلان يجوز على كذا او سقوط عليه يريدون انه بلغ في الثبات عليه وكيف تغفل ما
خيل اليك وقد دردت الالة ما عرفت الكثرة شاعة صفتهم وسماحة حالهم ونسب ذلك الى عيب عذاب
عظيم ويجوز ان يضرب له الجملة كما هي وهي ختم الله على قلوبهم مثلا كقولهم سال به الراوي اذا هلك وطارت به العتاة
اذا طال الغيبة وليس للراوي ولا للمعتا عمل في هلاكه ولا في طول غيبته وانما هو تمثيل مثلث حاله في هلاكه
حال من حال به الراوي وطول غيبته حال من طارت به العتاة كذلك مثلث حال قلوبهم فيما كانت عليه من
التغافل عن الحق بحال قلوب ختم الله عليها حتى قلوب الاغنام التي هي تغفلها عن الفطن كقوله ليهام ارجال
قلوبه ليهام افسسها ارجال قلوب ختم الله عليها حتى لا شيء ولا نفقه وليس له من رجل فغل في غيبتها
عن الحق وتوهمها عن قوله وهو تعالى عن ذلك ويجوز ان يستعار الاسناد في نفسه من غير الله فيكون الختم مندا
الى اسم الله على سبيل المجاز وهو غير حقيقة نفسية وهذا ان للفعل ملاسات شتى بلاس الفاعل والمفعول
به والمصدر والزمان والمكان والمسبب له فاسا كنه الى الفاعل حقيقة وقد يستند الى هذه الاشياء على طرقت
المجاز المسبب استعاره وذلك لمضاهاتها الفاعلية ملاسة الفعل كما مضى على الرجل الاستعارة فيستعار له
اسمه فيقال في المفعول به عيشة راضية وماء دافق وفي عكسه سيل منع في المصدر شعر شعاع وذيلا ذليل
وفي الزمان طائر صائم دليله قائم وفي المكان طريق بار ونحو حار واهل مكة يقولون صال المنان وفي المسبب
بنى الامير المدينة وناقة ضبوت وحلوت **قلت** اذا رعد عاتق اليندر من يستعير **فان قلت** ما هو الختم في
الحقيقة او الكافر الا ان الله سبحانه وتعالى لما كان هو الذي قد رعد عاتق استند اليه الختم كما سيد الفعل الى
المسبب درجة رابع وهو انهم كانوا قطع والبت من لا ومن لا تفتي عنهم الايات والنداء لا يجدى عليهم الا لفظا
المحصلة ولا المبرية ان اعطى هالوت بعد استحكام العلم بانه لا طريق له ان وشوا طوعا واختيارا طريق
الى ايمانهم لا الشك والاحاد اذ لم يتق طريق الا ان يقسم الله ويحكم ثم لو تسرف ولم يجهم ليل لا تنقص الغرض
في التكليف غير ترك القسور والاحاد الختم اشعار ايمانهم الحق تراسرهم في التمسك على الكفر ولا صرا على الحق
لا يتباهون عنه لا بالفسور والاحاد وهي الغاية القصوى وصف لها حصر في التمسك بهم في الضلال والغي
ووجه خاص وهو ان يكون حكاية لما كان الكفر يقولون تمكهم من قلوبنا اكثر مما تدعوننا اليه واذ اننا
دفع ومن بيننا وبينك حجاب وتطير في الحكاية والتمك قولهم قل ان الله عز وجل انزل الكتاب والمشرية
مفكبين حتى ايمانهم البينة **فان قلت** اللفظ يحتمل ان يكون الاسماع داخله في حكم الختم وفي حكم التغطية فعمل
انما يقول **قلت** في قوله ختم الختم لتولده ختم على سمع ذنبه وجعل على سمع غشاوة ولوقتهم على سمعهم دور
قلوبهم **فان قلت** اي فائدة في تكرير الجارية قوله وعلى سمعهم **قلت** لولم يكون لكان استظاما للقلوب والاسماع
في تعديدية واحدة وحيز استجد للاسماع تعديدية على صرح كان اذ اعطى الختم في الموضع ووجه السمع كما وجد
البطن في قوله كذا بعض بطنة تفتوا يفعلون ذلك اذا ان اللبس فاذا لم يؤمن كقولك فرهم وقولهم رأت زيدا
الجمع رضوخ ذلك ان تقول السمع مصدر في اصله والمصدر لا يجمع فليص الاصل بدل عليه جمع الاذن في قوله و
اذا نشا وقر وان تقدر مضانا محمدا اي على حواس سمعهم وقرا ان في علة وعلى سمعهم **فان قلت** هلا منع ابا
عمر والكساي من مالة ابصارهم ما فيه من حرف الاستعلاء وهو الصا **قلت** لان الراكوز قلب المتقلبة
لما فيها من التكرير كان فيها كسوتين وذلك لكون شيء الاستعلاء له مالا يما والبصر فوالعين وهو ما يسه به الراي ويدرك

به المرات كان البصير نور القلب وهو ما به يستبصر ويتأمل وكانما جوهرا من لطيفان خلقهما الله فيهما العين للابصار
والاستبصار وورثي غشاوة للأكبر والنصب وغشاوة بالضم والرفع وغشاوة بالفتح والنصب وغشوق بالضم
والرفع وغشوق بالفتح والرفع والنصب وغشاوة بالعين غير المحجمة على الرفع من العباد والعباد مثل النكاحات وورثي
لايك تقول العبد عن الشيء اذا سكت عنه كما تقول كل عنه ورثته العذب لانه منع العطف ويذكره العبد لانه
فانه يزيد ويدل عليه تسميته اياه فقلنا لانه منع العطف اي كسر وفرقا لانه رقه على القلب ثم اتبعه
لسمى كل اللم انا دج عذابا وان لم يكن كالا اي عذابا يرتدع به الجاني عن العادة والفرق بين العظيم والاكبر
ان العظيم ينفي الخبير والاكبر ينفي الصغير وكان العظيم فوق الكبير كما ان الخبير دون الصغير وينفعان في الحش
جميعا يقول رجل عظيم وكبير ربحته وخطم ونفي التكبر ان على بصائرهم نوعان الاعطية غير متعارفة والاعطية
وهو عطا النعماني عن آياته الله ولم من بين الامم العظام نوع عظيم لا يعلم كبره الا الله **الله** احرامنا عذابا
لا تلتا بسخطك يا واسع العقق افتح سبحانه ذكر الذين اخلصوا دينهم لله واطاعت في قلوبهم المستبصر
واثق من بهم عليهم ونظمهم قلوبهم شي بالذين يحضوا الكفر ظاهرا وباطنا قلوبا والسنة ثم تلك بالذين
نوا باؤا هم ولم توف قلوبهم واطنو اخلاف ما اظهروا هم الذين قال فيهم مذبيين في تلك الهولا ولا الهولا اوص
كنا متين وكانوا خيل الكفر وابعضهم اليه وامتهم عند لانهم خلطوا بالكفر فيهم وتديك وبالشرك استهزا فخذاه
لذلك ولهم ان المناقير في الدرك الاسفل من النار ووصف حال الذين كرهوا في اثنين وحال الذين نافقوا في ذلك
ية نفي عليهم فيها خسرهم وكوم ونفخهم وسفرهم واستجهم واستغفرهم وتكلم بفهم وحل فطانتهم وعملهم و
ما وبكاعيا وضرب لهم الامثال الشنيعة دفعة المناقير عن احزابها معطوفة على قصة الذين كرهوا وكما تطف
دله على الخلة واصل ناس ناس حدثت همزة تحفينا كما قيل لوتة في الوقه وحدتها مع لام التعريف كالان
كما يقال الاناس ويشهد لاصله انسان واناس وانفس وسوا اظهروهم وانهم ووسون اي يصرون
من الحن لاجتنانهم ولذلك سمو ابشرا وورن ناس فعال لان الرنة على الاصول الا تراك تقول في وزن ته افضل
ببس مكات لا العين وحدها وهو من اما الجمع كرخال واما نوس في الصغير الا في خلاف مكبر كاتيان
بجعل ولا م التعريف فيه للجنس ويجوز ان يكون للعهد وللشارف الى الذين كرهوا المار ذكرهم كانه قيل ومن هو كمن يقول
عبد الله بن ابي واصحابه ومن كان في عالم من اهل التصيم على التفات ونظير موقعه موقع التوم في ذلك وت
ن فلم يقولوا في التوم لينا ثم ومن في من يقول حوصوفة كانه قيل ومن الناس ناس يقولون كذا كقول من الذين حال
جعلته لام للجنس وان جعلته للعهد في قولهم كنولهم ومنهم الذين يؤذون النبي **فان قلت** كيف جعلوا
وذلك والمناقول غير الحق على قلوبهم **قلت** الكفر جمع التومين معاد صيغهم جنسا واحدا وكون المناقير
من نوعي هذا الجنس متايرا النوع الاخر في كره زاده على الكفر الجامع بينهما من الخديعة والاستهزاء لاخرهم من ان
وا بعضا من الجنس فان الاجناس لها تنوعت لغايات وفقت بين بعضها وبعض وتلك لغايات الفاترة
نوعية ولا تاتي الدخول تحت الجنسية **فان قلت** لم اختص بالذكور الايمان بالله وبالايمان باليوم الآخر
اختصاصهما بالذكر كسفت عن اقراطهم في الجنس وقاديرهم في الدعاء لان التوم كانوا يهودا واما ان اليهود
الله ليس ايمانهم لقولهم عز وجل ان الله وكذلك ما نهم باليوم الاخر لانهم تصدقوه على خلاف صفته فكان قولهم
سأباليه وباليوم الاخر خباثا عفا وكرا من حالهم لان قولهم هذا لصد عنهم لا عدا وجه التفات وعقيدتهم
قديمهم فهو كبر لا ايمان فاذا قال على وجه التفات خديعة المسلمين واستهزاء وارادتم انهم مشركوا الايمان
لحقية كان خباثا الخبيث وكره الاكبر وايضا فقداهم في هذا المثال انهم اجتازوا الايمان من قبله والكنة

[illegible]

بعض سوامهم من الكفار ومنها اصطفاهم بما يصطعون به المؤمنين من اكرامهم والا حسان اليهم واعطاهم المهر
من المغانم ونحو ذلك من التوايد ومنها اطلاقهم لاختلاطهم بهم على الاسرار التي كانوا حاضرين اذ اختاروا
فان قلت فلو اظهر عليهم حتى لا يصلوا الى هذه الاعراض بخلافهم عنها **قلت** لم يظهر عليهم لما احاط به علم
التي لا اظهر عليهم لا نقلت مفاسد واسعا ابليس وذريته ومثارتهم وما هم عليه من اغوا المنافقين وتقليد
المنافقين اشد من ذلك ولكن السب فيه ماله تقاض المصلحة **فان قلت** ما المراد بقوله **ولم يخادعون**
انفسهم بل يخادعون يراون وما يملكون فكل المعاملة المشبهة بمعاملة المخادعين لا انفسهم لان ضررهم
يلحقهم ومكرهم لا يخفى بهم كما يقولون لا يشارفون ولا يمايرون الا انفسهم اي داس الصرار راجعة اليهم
مخطئة اياه وان يراون حيلة المخادعة اذ هم في ذلك يخدعون انفسهم حيث يملكون الا بالليل ويكرهون
فيما لا يحبون فها به وانفسهم كذلك يفتنهم ويخدعونهم بالاماني وان يراون ويخدعونهم حتى به على لفظ ينالون
للباطنة وقرينة ما يخدعون ويخدعون من خدع ويخدعون بفتح اليا بمعنى الخدعون ويخدعون بخاء
على لفظ ما لم يرسم فاعلم والنفس ذات الشيء وحقيقته يقال عندك كذا انفسا ثم قيل القلب نفس لان النفس
الارضية في قولهم المرء ما صغريه وكذلك معنى الروح وللم نفس لان قوامها الدم واللبا نفس لم يلحقها
اليه قال الله تعالى في الماء كل شيء حي بحقيقته نفس الرجل يعني عين اصبحت نفسه كقولهم صير الرجل ونفوسه
فلان يامر نفسه اذا ترددت الامر والحق له رايان وداعيان لا يدري على ايها يعرج كانهم ارادوا داعي النفس
وهاجس النفس فتموها نفسين اما صدورهما عن النفس واما لان الداعيين لما كانا كالشعيرين على الام
له شبهوهما بذاتين فتموها نفسين والمراد بالانفس ههنا ذواتهم والمعنى يخادعون ذواتهم ان الخداع الما
بهم لا يعدوهم الى غيرهم ولا يخطاها الى سوامهم بخزان يراون قلوبهم ودواعيهم وارادهم والشعور علم الشيء
حسن من الشعور ومشاعر الانسان حواسه والمعنى ان الحق ضرر ذلك بهم كالحسوس وهم لما دى غفلتهم كاذبون
ولستعال المرء في القلب بخزان يكون حقيقته وحجازه الحقيقية ان يراون لا يراون كما يقولون خذوه مرض والحجاز
لبعض اعراض القلب كسوء الاعتقاد والغل والخذل والميل الى المعاصي والعزم عليها واستعثار الطويل
والضعف وغير ذلك مما هو ضار وانه شبهة بالمرض كما استعبرت الصحة والسلامة تقايس ذلك والمراد
به هاهنا ما يظنهم من سوء الاعتقاد والكفر ومن الغل والجسد والبغض لان صدورهم كانت تعلق على رسوله
والمؤمنين غلا وحققا ويغضونهم البغضاء التي وصفها الله في قوله قد بدت بغضا من اذاهم ولحقى صدورهم
كبر وتخوف عليهم حسدا ان تمسك حجة نسوهم وناهيك عما كان من ابوابي وقول سعد بن عبد الله
لرسوله اعف عنه يا رسول الله واصفح فانه لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولست واصطالح اهل هذه الجاه
ان يصوب بالعصاة فلما رآه الله ذلك بالحق الذي اعطاه نرى بذلك ويراد ما نزل قلوبهم من الضيق والهم
ولحقى قلوبهم كانت قوية اما لثقت طمعهم فيما كانوا يتعدون به ان ربح الام لا تفت حيث انتم تسكن دلوهم
اي انهم يفرضعت حين ملكها الياس عند انزل الله على رسوله النصر واعطاهم الحق على الدين كله واما الجواهر
وجبارتهم في الحرب فضعفت جبنا وخوفا حين قدس الله في قلوبهم الرعب وشاهدوا شوكة المسلمين وانه
اهلهم بالمليكة قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فترت بالرعب مبير شهيد وعنا زيارته الله اياهم مرضا انه كما انزل
رسوله الحق فمعه كبرياءه فازدادوا كبرا الى اكثرهم فكان الله هو الذي اراهم ما ازادهم اسادا للفعل الى السب
كما اسند الى رسول الله في قوله فزادهم رجسا اكثر رجسا او كما زاد رسولهم وبسطت البلاد ونقضت اوطانهم
ارزادوا رجسا وغللا وبغضاء وازدادت قلوبهم ضعفا وقلة طمع فيما عقدوا به رجاءهم وجبنا ونحو ذلك

ان يراون ذلك المرء الطبع وقرا ابوهم في رواية لا يجمعون بغير رضا يكون الواه يقال المرء من اليه كجمع فهو جمع
ووصف العذاب به خوفا له فيه بين ضرب وجميعه وهذا على طريقة قوله جرحه ولا يلمه الحقيقة للمواكبات
الحيد الجاد والمراد بكذبهم وقولهم ان الله واليوم الآخر فيه من اليه الكذب وسماحه وتخييل ان العذاب لا يلم
لا حق بهم من اجل كذبهم ويخبر قولهم انما ما خباياهم اغرقوا والقوم لنقض وانما خفت الحطية له سخطا لها وتنفيدا
عن ارتكابها والكذب لا يخبر بالشيء بخلاف ما هو به وهو يجمع كله واما ما روى عن ابيهم صلى الله عليه انه كذب
ثلاث كذبات فالمراد بالتعويض ولكن لما كانت صورته صورة الكذب حتى به وغرابي كذا الصدوق رضي الله عنه وروى
مرفوعا اليه كذا الكذب فانه يجانب اللمايان وقري كذا قول من كذبه الذي هو يتبع صدقه ومن كذب الذي هو يبالغه
في كذبه كما في لغة صدق قيل صدق ونظيرها ما بالشيء بين دقتك الثوب وقصص الكفر كقولك كبريت الهام
وبركته ليل ومن قولهم كذبك لحيى اذا جرى شوطا ثم وقفت لينظر ما وراءه لان المنافق متوقف متردد في امره
ولذلك قيل له مذبذب **قلت** عليه السلام مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين العيمن تغير الى هن من
والا هن من **واذا قيل** **مطوف** على كذبون بخزان عطفت على قول ان لا لك لو قلت ومن الناس من اذا قيل
لهم لا تفعدوا كان صحيحا **ولا اول** وجهه والناظر يخرج الشيء عن حال استقامته دونه متغيا به وبقية
الصالح وهو المعقول في الحالة المستقيمة النافعة والفساد في الارض جميع الفتن والحروب لان في ذلك ضارا ما في الارض
واستقامته من احوال الناس والزروع والمناخ الدينية والدينية والدينية قال الله تعالى واذا قاتل معي من الارض
ليفديها بملك الحرب فالتسلل الجعل فيها من يفتديها ويملكها لدمائه يقاتل الحرب كانت بين يديهم
الفساد وكان ضار للمنافقين في الارض انهم كانوا يميلون الكفار وما يوتهم على المسلمين ما فتا اسرارهم اليهم واغرامهم
عليهم وذلك مما يؤدي الى هيج الفتن بينهم فلما كان ذلك من صنيعهم موديا الى الفساد قيل لهم لا تفعدوا كما تقول للرجل
لا تفتل فتك بيدك ولا تفتل فتك في ان راد انتم على ما هو عاقبه وانما لتصرف الحكم على شيء كقولك انما تطلق رعد
ادلتوا الشيء على حكم كقولك انما تزد كابت وعلى الغلخى صلحون ان سنة المصلحين خلصت لهم وخلصت غيرة شاة
تادج فيها من وجه من وجه الفساد والاركية من هيج الاستفهام وحرر في لفظ معنى الشبهة على الحق ما بعد هذا الكلام
اذا دخل على الحق فادخيتا كونه اليك فادرك وكونه في هذا المنصب من التحقيق لا يكا دفع الجاهل بها
الا مصدره نحو ما يتلقى به القسم واختها التي هي امان من مدمات لا يمين وطلايعها اما الذي لا يعلم الغيب غير
اما والذي لا يرى صاحبه راد ما ادعى من النظام في جملة المصلحين المبع رواد له على عظيم والمباغية فيه راحة
لا متيناف وما في كذا الكمين الا وان من التاكيد وتقرينه لخير وقسط الفضل وقوله لا يشعرون انهم
في البصيرة من راحة احدها تفتح ما كانوا عليه ليعرف من الصواب ويخرج الى الفساد والفتنة والثاني تصديقهم الفتن
الا سدن اتباع ذوي الاحلام ودخولهم في عدادهم فكان من جوابهم ان سمعوا منهم لفظ منهم وجعلوا لهم لئلا يعلم
وفي ذلك تسلية العالم مما لقي من الجبهة **فان قلت** كيف صح ان سندن قيل لا تفعدوا وانما ولساد الفعل
الى الفعل مما لا يصح **قلت** الذي لا يصح هو سناد الفعل الى معنى الفعل وهذا اسناد له الى لفظه كانه قيل له هذا
القول وهذا الكلام فهو نحو قولك لفت خبرت من الله احرف ومنه رغبوا مطية الكذب وما في الجوز ان يكون
كافة مثلما في رواية مشطاة بما رجحت واللام في الناس العهدى كما ان رسول الله ومنعه وهم ناس
معهودون او عبد الله بن سلام وشياعه لانهم لما جلدتهم من ابا جنسهم اي كما ان اصحابكم واخوانكم والجنس
اي كما ان الكملون في الانسانية او جعل المؤمنين كانهم الناس على الحقيقة ومن عداهم كانهم في فقد التميز
بين الحق والباطل والاستفهام في انهم في معنى انكار واللام في السفه مشارعا الى الناس كما تقول لصاحبك

ان زيدا قد سعى بك قتل وقد فعل السيف ويجوز ان يكون الجنس ونيطور تحت الجاري ذكرهم
واعقاده لانهم عندهم اعرق الناس في السنة **فان قلت** لم يفرقوا بين ما هو عليه من العقل
قلت لانهم لم يفرقوا بين ما هو عليه من العقل واما ما هو عليه من العقل واما ما هو عليه من العقل
ومن ركب من الباطل كان مفسيا ولاهم كان في راية وسطية في فهم وبيان وكان اكثر المؤمنين فقرا
موال وكصفيق وبلال وجاب فدعواهم سبها تحير الشاهن او ارادوا عبد الله بن سلام وشماعة ومنا
دينهم وما غاظم من اسلامهم وقتلهم اعضاءهم قالوا ذلك على سبيل التجادل في بيان الشبهة مع علم
من السنة بعزل السنة بحاقة القتل وحسن الخلق **فان قلت** لم فصلت هذه الآية بل يعلمون والى
بلا يشعرون **قلت** لان امر الدين في الوقوف على ان المؤمنين على الحق وهم على الباطل يحتاج الى نظر واستدلال
حتى كتبت لفظ العزة واما الثاني واما فيه من البغى الى الله والفتنة والفتنة في الارض فامرني اني معنى على العادة
علوم عند الناس خصوصا عند العرب في جاهليتهم وما كان قائما بينهم القناور والتجار والمخارب والتنازع
فهو كالحسن المشاهد ولا نه قد ذكر السفة وعلو حمل كان ذكر العلم معه احسن طبا قاله عساق هن لا يخلو
سقت له اول قصة المنافقين فليس ذكره لان تلك في بيان مدبرهم والتمسح في مقامهم وهن في بيان ما كانوا يعملون
عليه مع المؤمنين من الكذب لم يستهزأ بهم ولقاهم في جوع الصادقين واجامهم انهم معهم فانما فرقهم الى
دينهم صدقهم ما قلهم وروى ان عبد الله بن ابي واهباه خرجوا ذات يوم فاستقبلوه نفر من اصحاب رسول الله
فقالوا لعبد الله انظر واكتب ردها يا سفيان فاعلم فاحذ بيدك في كوفتك ارجا بالصدق في سببهم في يوم كرم الله
وثاني رسول الله في الغار البازل نفسه وماله ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد بني عدو الفاروق التور
في دين الله البازل نفسه وماله رسول الله ثم اقرقوا فقال لا صحابه كيف رايت في فعلت فاستوا عليه خير الله
وقال لبيته ولايته اذ استقبلته تريبا منه وهو جاري ملاقي وسراقي وقرأ ابو حنيفة واذا لا اقرقوا
بنفلا ن واليه واذا الترددت معه ويجوز ان يكون من خلا معنى مضى وحلا في ذم اي عداك ومضى عنك ومنه التور
الحالية ومن خلوت به اذا اخرجت منه وهو من ذلك خلا فلا يجر من ذلك ان يعبك به ومعاة واذا هو
الخوية بالمؤمنين الى شياطينهم وحدوهم بالانوار كما يقول احمد الملك فلا ناداه الملك وشياطينهم
الذين ماثلوا الشياطين في تمردهم وقد جعل مسيوه نزل الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي اخر زيار
والذي لا على اصلها فيهم تسطن واستقامته في شطن اذا بعد لبعدهم من الصلاح والخير ومن شاط اذا ابط
اذا جعلت نوبة زياره ولكن اسمايه الباطل انما هم انا مصاحبكم وموافقكم هي دينكم **فان قلت** لم كانت
مخاطبتهم المؤمنين بالجملة الفعلية وشياطينهم بالاسمية مخففة بان **قلت** ليس ما خاطبوا به المؤمنين جديرا اذ
الكلامير واكدوا لانهم في ادعائهم واثباتهم من قبلهم في ادعائهم اذ كانوا في الامان في غير شئون
فيديقارهم وذلك لان انفسهم لا تساعد على اذ ليس لهم من عقايدهم باحث ومحرك وهكذا اكل قول لم يصدر
عن الرجعية بصدق رغبة واعتقاد واما لانه لا روج عنهم لوقال على لفظ التوكيد والمبالغة ويكن يقولون
في رواجه يوم ينظرون في المهاجرين ولا انصار الذين شطروا في التوراة ولا الخيل لا ترى الحكاية الله قول المؤمنين ان
انما واما مخاطبة اخوانهم فمما اخبروا به عن انفسهم من الثبات على اليهودية والفرار عن اعتقاد الكفر والعدوان
بلوا عنه على صدق رغبة ووقر شاطا وارتياح للتكلم به وما قال من ذلك فهو ارجح عنهم مقبل منهم فكان نية لفظ
ومنة للتوكيد **فان قلت** اني تعلق قوله انما نحن مستهزون بقوله انما هم **قلت** هو توكيد لان قوله انما هم
معناه الثبات على اليهودية وقوله انما نحن مستهزون رد للاسلام ودفع له منهم لان المستهزئين بالشيء

به منكرا له ودافع كونه معتد به ودفع قبض الشيء من كيد لبياته او بدل منه لان من حق الاسلام فقد علم المكفر
او استغفانف كانهم اعترضوا عليهم حين قالوا لهم انما هم انا معكم فقلوا ايضا بالكر ان صح انكم بعنا تراقتون اهل الاسلام
فقالوا انما نحن مستهزون ولا استهزأ كما استهزأ من الاستهزاء واصل اليك الحق من الكفر وهو التبريل السبع وهو الاستهزاء
هنا اذ مات على المكان عن بعض العرب مشيت فغلبت فظننت لا هرا ان على مكاشي وادته فخر به ان يسرع
وقلت **فان قلت** لا يجوز الاستهزاء على الله لانه متعال عن التبع والسخية من اسبه لعنت والجعل الا ترى الى قول
قالوا اتخذنا هؤلاء اعداؤنا ان اكون من الجاهلين فما معنى استهزائهم **قلت** معناه ان اهل الجاهل والحقيقة
هم لان السخرة غرضه الذي يريه هو طلب الجنة والبرية من ههنا فبه وادخل الجاهل والحقيقة والاعتقاد
فذكرنا شاهد ذلك وقد كثر التهم في كلام الله بالكفر والمداد به بخير شانهم واراد ان يرميهم بالدلالة على ان مداهم
حقيقه بان يحزنهم السخرون ويصنعك لصاحكون ويجوز ان يراد به ما مر في اخاهون من انه يحرم عليهم احكام المسلمين
في الظاهر وهو سطل باذخار ما يراد بهم وقيل معنى جاز الاستهزاء باسمه كقول رجلا سيرة مثله فمضى لعدو
عليكم فاعتدوا عليه **فان قلت** كيف تبدى قوله الله يستهزئونهم ولم يعط على الكلام قبله **قلت** هو
استغفانف في غاية الجزالة والغماسة وبه ان الله عز وجل هو الذي يستهزئ بهم الاستهزاء الابلغ الذي ليس يستهزئونهم
اليه يستهزأ به ولا فيبه له في مقابلته كما يتبرلهم من النكال ويحلهم من الجاهل والذل وفيه ان الله هو الذي يتولى الاستهزاء
بهم استقاما للمؤمنين ولا يخرج المؤمنين ان يعارضوهم بالهتراء مثله **فان قلت** فخلا لقل الله مستهزئونهم ليكون
طبقا لقوله انما نحن مستهزون **قلت** لان استهزائهم حدث لا يستهزأ به وتجوده وقتا بعد وقت وهكذا
كانت نكايته فيهم وبلاياه المنازلة بهم ولا يرون انهم فيستورون كل عام مع او مرتين وما كانوا يخالصون
اوقاتهم من خصلتك ستار وتكشفك سراير وتزل في شانهم ويستشعرا وحذر من ان يتزل فيهم بخذل المنافقين
ان يتزل عليهم سون تبيهم على قلوبهم قل استهزوا ان الله يخرج ما تخذرون وعدهم في طغيانهم من مد
الجيش وامر اذا زاده والحق به ما يتوق ويكره وكذلك مداواة وانه هازا دها ما يصلحها ومدد
السراج ولا رضى اذا استصلحتهم بالزيت والساد ودم الشيطان في الفى وامر اذا وصله بالسواد حتى
يتلخص عليه ويزداد انها كما فيه **فان قلت** لم يغفل عن المدد دون المدد في العزم والاملاء والامال
قلت كما كد ليلا على انه من المدد دون المدد قراءة ابن كثير وابن خيضر في مددهم وقراءة نافع واخوه
تد فيهم على ان الذي يعني امهله انما هو مدد له مع اللام كامل له **فان قلت** فكيف جاز ان يوليهم الله مددا
في الطغيان وهو فعل الشياطين الا ترى الى قوله واخوانهم بعد زهم في التي **قلت** انما ان جعل على انهم لما سخرهم
الله الطغاة التي يخفوا المؤمنين وحدهم بسبب كفرهم واصرارهم عليه بقيت قلوبهم يترايد الرب في الظلمة
فيها ترايد الانسراح والنور في قلوب المؤمنين فبني ذلك التزايد مددا ولا يند الى الله سبحانه لانه مسبب
عن فعله بهم بسبب كفرهم واما على شع السخر والالحاء واما على ان سدد فعل الشيطان الى الله تعالى لانه يتمكن
واقتداره والخلية وبينه وبين اعداء عباده **فان قلت** فاحملهم على تفسير المدد الطغيان بالامال
وموضوع اللغة كما ذكرت لا يطاوع عليه **قلت** استخرجهم الى ذلك خوف الاقدام على ان يسندوا الى الله كالمدد
الى الشيطان ولكن المعنى الصحيح ما طابته اللفظ وشهد بصحة ولا كان منه منزلة الاروى من الغام ومنه مفسر
كما لله الباهر وكلامه المحزون تعاوده في مذهبه بقاء النظم بحسنه والبلاغة على كمالها وما ذكره الخدوى
سليمان في الفواح فاذا لم يتعاهدوا مع اللغة فهو من تعاهد النظم والبلاغة على مراحل ويعضد ما قلناه قل المحسن في
تفسيره في خلاصتهم يتجادون وان هو من اهل الطبع والطغيان الخلق في الكفر ويجادون في الحق وقرانهم على

في طغيانهم بالكره ما لفتان كفتان وليتاني وعنيان **فان قلت** اي نكته في اضافته اليهم طغيان
فيها ان الطغيان والتمادي في الضلالة مما اقترفته اقسامهم ولجئوا اليهم وان الله يرى منه رد الاعمال
الكفرة التالين لو شاء الله ما اشركوا ونفوا لومهم من حصى قلوبهم عند اسناد المداد ذاته لو لم يصيب الطغيان
ان الطغيان ضله فلما اسند المداليه ذكر اسما في الطغيان اليهم لم يصب الشبهة ويقلعها ويدفع صدرهم
في ضلالتهم ومصاديق ذلك في حيز اسناد المداد الى الشياطين اطلق الفتح ولم يقيد بلاضافة في قوله واخره
يددوهم في الفتح والضم مثل الفتح لان الفتح عام في البصر والرائي والبصر في الرأي خاصة وهو التحديد التردد
ان يتوجه ومنه قوله اعني الهدى الجاهل للعمى اي الذي لا يرى فلا دراية بالطريق وسلكه رضا عمى لا
نجاه ومعنى استراة الضلالة بالهدى اختيارا عليه وليست له اشارة لان الاستراة اعطاه
واخذ اخر ومنه احدث للجنة راسا ازعراه وبالثيا الواضحات لدره راء وبالطويل العزم احسن
كما استوى المسلم اذ تنصراه وعن غيب قال الله عز وجل فيما يحب به نبي اسرائيل فمقتون فغيرا ليدن وتعلموا الجحيم
وتباعدوا الدنيا بعد الاخرة **فان قلت** كيف استراة الضلالة وما كانوا مهتمين على هدى **قلت** قد
لكنهم منه واعراضا لهم كانه ايدهم فاذا تركوا الى الضلالة فقد عطلوا وسلبوا هدايته لان الذين يقيمون
الله التي نظر الى اسما في فكر من مثل من مستند خلا في النظر والضلالة الجوز عن قصد وفقد الهدى فصار
ضل بقله وصار يقصد فاستمر له هاب على الصواب في الدين والروح الفضل على راس المال ولذلك سمى ذلك
من ذلك شئ بعضه لم يدر على بعضه ولم اذ انضله ولهذا على هذا شئ والتجارة صناعة التاجر وهو الذي يبيع
للروح وذاقة تاجر كما كان من حسنة وجمعها جميع نفسها وقران ابن ابي عبد تجاراتهم **فان قلت** كيف سئل
الى التجارة وهو لا يحسنها **قلت** هي من الامانة المجازي وهو ان سئل الفعل الى شئ يتلصص بالذي هو في الضلالة
له كالمست التجارة المستتر **فان قلت** كيف يصح ربح عبدك وخسرت جارتك على الامانة المجازي **قلت**
نعم اذا دلت الحال كذلك كشرط صحة رايته سدا كانت ترد للمداهم ان لم تم حال دالة لم يصح **فان قلت**
هبلن شئ في الضلالة بالهدى وقع مجازا في معنى الاستبدال فاصحى ذكر الروح والتجارة كان ثم سأل عن الحقيقة
قلت هذان الصفة البديعة التي بلغ بها الجار ذوق العليا وهذان ساق حكمة ساق المجاز ثم تقى باشكل
لها واخرها اذا ملاحق لم تركلانا احسن منه دياجه والكرامة وروفا ومن المجاز المرح وذلك بخلاف العرب
في البليد كان اذ في قلبه خطلا وان جعلوا كالحمار ثم رشحوا ذلك وما التحقيق البلاء فادعوا العلم اذ تين
وادعوا لها الخطل ليصلوا البلاء قسلا ليجزها بلاءة الحمار مشاهدة معانية ونحوه ولما رايته الشراة
وعشش وكره بجائ له صدرى لما شئ السبل لنسب الشعر الفصح بالقرابة تبعه ذكر العيش والكرامة
قول بعض قائل في آية فام الردي ان ادلت في عالمه باخلاق الكرام اذ الشيطان قصص في قفاها هاه
تنقيا بالجلد التوام اي اذا دخل الشيطان في قفاها فخرجها من نافقته بالحل المشي المحكم يريد اذام
واساتك لخلق اجتهد ما في ازالة غصبه واما طم ما ليس من خلفه استعار التضييع او لا ثم ضم اليه التضييع
ثم جعل التوام فكذلك لما ذكر سبحانه الشئ اتبعه ما يشاكله ويؤكله حيه وما ياكل ويتم باضماعه اليه
لخاريم وتصوير الحقيقة **فان قلت** ما معنى قوله فارتجت تجارتهم وما كانوا مهتمين **قلت** معناه ان الذين
طلبه التجارة تصرفاتهم شيان سلامة راس المال والروح وهو لا قد اصاعوا الطليق معا لان راس المالم كان
هو الهدى فلم يتوجه مع الضلالة وحين لم يتوجه ايدهم الا الضلالة لم يوصفوا باصاية الروح وان طغى واه من
الاعراض الدنيا وية لان الضال خاسر وامر لا يقال لمن لم يضل له راس ماله قد ربح وما كانوا مهتمين بالروح

13
الجان كما يكون النجار الصقرون العالمون بما يربح فيه ولجئوا لما جالحتهم صفهم عقبا بضرب لكل رايته في الكسف
وتقيا البيان وبضرب لهما لاشا الى اختيار العلم المثل والسطاير شان ليس الخمر في ارازيات له اصاب
ورفع الاستراة الختان حتى ركب الخيل في صورة الحق والمتهم في مخرج التيقن والنايب كانه مشاهد وفيه بكت
للضم لا بد وقع لروح الجامع الابن ولا موقعا الكراهة في كتابه المبين في سائر كتبه امثاله دفعت في كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام الانبياء والحكماء **قال** الله تعالى وتلك الاشارة لغيرها لئلا يربحوا ويبيعوا الا العالمين
ومن سور الخيل سور الاشارة والقل في اصل كلامهم يعني المثل وهو النظر في مثل مثل ومثل كنهه وشبهه
ومثبه ثم قيل للمثل السائر المثل مضربه في قوله مثل ولم يضربا ولا راعوا امثالا للتيسير ولا جديرا لتداول
والقول الا في لانه غرابة من بعض الوجوه ومن ثم حفظ عليه وحكي عن النقيب **فان قلت** ما معنى شاهر كمثل الذي
استوقد نار وما مثل الشاقيين ومثل النكاح قد نازا حتى شبه احد المثلين باوجه **قلت** قد استعمل المثل المتعارف
الاسد للمقام الحال والصفة او المصفة اذا كان لها شان وفيها غرابة كانه قيل حاله العجبة الشان كحال الذي
استوقد نار اذ ذلك قوله مثل الجنة التي وعد المتقون اوردنا مصفا عليك من الحجاب قصة الجنة العجبة
ثم اخذ بيان عجائبه وهه المثل الاعلى اي الوصف الذي له من العظمة والجلالة مشط في التوراة اوصفتهم وشانهم
المتعجب منه ولما المثل من معنى الغرابة قالوا لان مثله في الخير والشر كاستقوانه صفة للجيب **الشان**
فان قلت كيف مثلت الجماعة بالواحد **قلت** وضع الذي يوضع الذين كقولهم وخفتم كاذبي طاموا والذ
سوخ وضع الذي يوضع الذين ولم يجر وضع التام موضع القايين ولا خرج من الصفات مران احدها ان الذي
لكونه وصلة الى وصف كل معرفة محلية ويكاد يروجه في كلامهم ولكونه مستطالا بصلته حقيقة خبرا بالتحسين
ولذلك حكم بالحدف مخذوا ياءه كسرتهم اقتضوا به على اللام وحدها في اسم الناعين والمغولز والناز
ان حده ليس بمرتل جمع غير بالواو والنون اما اذا كعلامة لزيادة الالة الا ترى ان سائر الموصولات لم تخط
الجمع والواحد فيهن باصدا وقصد جنس المستوقدين اذ اريد الجمع او النوح الذي استوقد نار اعل النافذين
ودواهم لم يشبهوا بذات المستوقد حتى يلزم منه تشبيه الجماعة بالواحد فاعلمت قصتهم بقصة المستوقد
ولحقه قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة فلم يجوها كمثل الجار عمل سارا وقوله نظرون اليك نظر المعنى عليه
من الموت ووقع النار سطوعها واربعها لهمها ومن اخراة وقلة الجبل اذا صعد وعلا وان رجعوا لم يند
حار حرق والنور ضوها وضوءه كالبيرة وهو يضيئ الظلمة ولما تقاطعا فزنا بنورا اذا فزلا في حركته واضطربا والنور
مشق سكا ولا ضاءة في طائفة وصدق ان ذلك قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وفي آية متعديته
ويحتمل ان يكون غير متعدي مصدق ارا حوله والثاني ان المثل في النور الذي انما حول المستوقد ما كان ضياءه ويضيئ
قراءة اية في عبلة ضاءت وفيه وجه اخر وهو ان يستتر في الفعل ضمير ان ويجعل اشراق ضوء النار حوله منزلة
اشراق النار نفسها على ان ما فيهن او موصولة في معنى الامكنة وحوله فصب على الطرف وما ليه للدران والاطاعة
وقيل للعام حول لانه يدور **فان قلت** ان جواب لما **قلت** فيه وجهان احدهما ان جوابه ذهب
الله بنورهم والثاني انه محذوف كما حذف في قوله فلما ذهبوا به وانما جاز حذفه لاستطالة الكلام مع ان
الاباس الدال عليه وكان الحدف ولي في الايات لما فيه من الوجاه مع الاعراب عن الصفة التي حصل عليها
المستوقد ما هو بلغ في اللطافة اذ هو المعنى كانه قيل فلما ضاءت ما حوله خمدت بنور اخامدين في كلام
متخير من محسن في قوله الضوء وخامدين بعد الكرخ في احياء النار **فان قلت** فاذا قدر الجواب محذوف فاما
ذهب بنورهم **قلت** يكون كلاما مستافا كانهما لما شبريت حالهما للمستوقد الذي طيفت فان اغرض

سأيل فقال يا بالهجرة قد شئت حالم حال هذا المستوقد ثقيل له ذهبه قد نورم او يكون بدلا من حمله التثليل
على سبيل البيان **فان قلت** قد خرج الضمير هذا الوجه الا ان اثنين فما مرجعه الى الهم الثاني **قلت** مرجعه
الذي استوقد لانه معنى الجمع وما جمع هذا الضمير ووجهه في قوله فللمعنى في اللفظ الثاني وعمل اخرى **فان قلت**
فما معنى هذا الفعل الى الله تعالى في قوله ذهبك لله نورم **قلت** اذا طنيت لنا رجب سماوى ربح او مطر
فقد اطفأها الله وذهب نور المستوقد ووجه اخر وهو ان يكون المستوقد هذا الوجه مستوقدا لا
يرضاها الله اما ان يكون نار احارية كذا في الفتنة والعداوة للسلام وتلك الارستاقص **قلت**
استعاطها قليلة البناء الا ترى في قوله كمالا او قدوا نار الحرب طناها الله واما نار الحقيقة اقدوا الفناء
ليتوصلوا بالاستقامة بها البعض المعاصر يتقدوا بها طناها الله وحيت ما بينهم **فان قلت**
كيف صح في النار المجازية ان توصف باضاهة ما حول المستوقد **قلت** هو خارج عا طرية المجاز للشرح فاحسن دون
فان قلت هل قيل ذهبك لله بضوئه لنور فلما اصابت **قلت** ذكر النور المبلغ لان الضوئية دلالة على الزيادة
فلوقيل ذهبك لله بضوئه لا وهو الذهب بالزينة وبقا ما يسمى نورا والفرق اذالة النور عن راسا وطهه
اصلا الا ترى كيف ذكر عيشه ونور ظلمات والظلمة عبارة عن عدم النور وانطامه وكيف جمعها وكيف كرها
وكيف تعكس ما يدعى الظلمة بمهمة الا ترى فيها سبحانه وهو قوله لا سمرون **فان قلت** فلم وصفت
بالاضاءة **قلت** هذا على مذهب قديم للباطل صوره ثم فعل والريح الضلالة تعصف ثم تحت وانا العرف مثل
لنور كل طماح والفرق بين اذهب وذهب به ان معنى اذهب ازاله وجعله ذاهبا ويقال ذهب به اذا انقصر
ومعنى به معه وذهب لسلطان عالم احذر فلما ذهبوا به اذا اذهب كل الى ما خلق ومنه ذهب به
الخيال والمعنى احذر نورم وامسكه وباتمسكه به فلا حرج في قوله في المغنى في الادهاب وقول العاني اذهب
نورم وقول بعض طرح وخل اذا خلق واحد كقولهم ترك كل طي طلة فاذا خلق حسين كان مضى معنى من
بحر افعال القلوب كقول **عنترة** تذكره جز السباع يتلشش ومنه قوله في قوله طلة طلة طلة طلة طلة
ثم دخل ترك فصبه بخوف والظلمة عدم النور وقيل حرض في النور واستقامتها من قولم ما طلك ان سفل كذا
منعتك ففعلك لا فاعا قد البصر وقع الروية وقول الحسن طلة طلة بسكون النون وقول العاني في قوله
على التوحيد والمفعول الساقط من لا سمرون من قيل المزدك المطرح الذي لا يستل الى اخطار ما بالبال لاس
قيل المزدك المتوكل ان الفعل غير متعدي اصلا حتى يهون في قوله وبدرهمه ظفياهم يهون **فان قلت** فيم
شبهت حاله حال المستوقد **قلت** انهم عيش الاضياءة خطوطا ظلمة وتورطوا حير **فان قلت**
داين الاضياءة فقال المناق واهل هو ابا الا حار خا بطلة ظلمة والكفر **قلت** المراد ما استضاءوا به قليلا
من الاستعانة بالكلمة المجراة على الصفة دورا استضاءهم بنور هذه الكلمة طلة المناق التي ترى هم الى ظلمة
مخطاتهم وظلمة العتابة لسرمد ونجوز ان نسبه بذهابهم بنور المستوقد اطلاق اسم على سرائرهم وما
انقصوا به بين المؤمنين والسموية من سمة المناق والاوجه ان يراد به الطبع لقولهم كم لم يرد
الاية تفسير اخر وهو انهم لما وصفوا بانهم استردوا الضلالة بالهدى عتب ذلك بهذا القيل لئلا
هداهم الذي باعوه بالنار المضيئة ما حول المستوقد والضلالة التي استردوها وطبعها على قلوبهم بذهاب
الله بنورهم وتركه اياهم في الظلمات وتكبر النور للعظيم كانت حواسهم مملية ولكن لما سيدوا عن الاضياءة
الى الحق سامعهم وابوا ان ينطقوا به الستم وان سطروا ويتصوروا بينهم جعلوا كما ايتت مشاعرهم
وانقصت بناها التي ميت عليها للحساس **فان قلت** انهم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت

بنور

بنور عندهم اذ نورا اضمعها ساءه سبع **قلت** اضمع في النور لا اريد واسمع خلق الله حين اريد فاصمت عموما
واعبته من الجود والجلوم الخمار **فان قلت** كيف طرقت عند علماء النور **قلت** طريقة قديم ليوث
للشعاع بنور لا شعاع الا ان هذا من الصفات وذكر في الايمان وقد جات الاستعانة في الايمان والصفات ولا يقال
جميعا بنور لايت ليوثا وليس شعاعا على الجود والاحلام **فان قلت** هل يسمى بالاية استعانة **قلت**
مختلفت فيه والمحققون على تسميته تسميها بليغا للاستعانة لان المستعانة المذكور وهم انما فتون والاستعانة
انما تطلق حيث يطوى ذكر المستعانة وبجعل الكلام جوازا صالحا لان يراد به المقول عنه والمقول اليه لولا
دلالة الحال في قوله الكلام كقول **زهير** لدى اشد ما الى السلاح فتدب له ليد اظفار لوت **قلت** ومن ثم روى
المحققين الصحيح منهم كالمهم يتناحون التسمية ويضربون في ذمهم صفحا قال ابو تمام **قلت** ويصف لي حتى اظفر الجواهر
بان له حاجة في التمايم **قلت** وبعضهم لا يخشون ان يراد به رجلا **قلت** فيه عيب ولبس سبل **قلت** وليس يقال
ان يقول طويرواكم عن الجملة لحدف لمبدأ فان لم يكن لي تسمية استعانة لانه في حكم الموقوف به نظير قول
من مخاطبة الحاج اسد على في الحروب فامة فتنا تفر من صغير الصاخر **قلت** ومعنى لا يبعونهم لا يعودون
الى الهدى بعد ان بلغوا دعى الضلالة بعد ان استردوا شعاع الطبع او اراد انهم تذلة الخبيرين الذين بقوا
جامدين في مكانهم لا يرحلون ولا يدرون انهم قد بدلوا كيف رجعت الى جبل تداواتهم ثم في الله
تبع في شأنهم بمثل اخر يكون كشفا لحالهم بعد كسب وايضا حائبا ليعاجل ويكفي على البليغ في مقام الابهام
والالفاظ ان يحمل ويوجد وكذلك الواجب عليه في نوار التفسير ولا يشاع ان يفصل ويشيع ان قد الجباظه
ويون الخطيب الطوال **قلت** وحى الملاحظ خيفة الرقباء **قلت** وحاشي من القليل في التبريل قوله وما يستوى
الاعمى والبصير ولا الظلمات والنور ولا الظل ولا النور وما يستوى الاحياء ولا الاموات ولا ترى في
الرؤية كيف صنع في قصيدة اذ كل امرئ في الوحي ارعة اذ كل امرئ خاضع الى رقة **فان قلت** فقد شبه
المناق في القيل الاول بالمستوقد نار وطهران الايمان بالاضاءة وانقطاع استعانة بانطواء النار فاذاء
شبه القيل الثاني لصيب والظلمات وبالرعد والبرق يا صواعق **قلت** لئلا يمان **قلت**
شبه دين الاسلام بالصيب لان القلوب تحيى به جميع الارض المطر ما يتعلق به من شبه الكفار بالظلمات وما
فيه من الرعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبه الكفر من الارزاء والبلايا والتقى من جهة اهل الاسلام
بالصواعق واللعنات وكمل ذوى صيب والمراد كمثل قوم اخذتهم السماء من الصقة فلقوا فيها ما لقوا **فان**
قلت هنا تشبيه اشيا فان ذكر المشبهات وهذا صريح به كما في قوله وما يستوى الاعمى والبصير والذين
امنوا وعملوا الصالحات ولا المشبه في قول امرئ القيس كان نارا بالظلمة ويايها لدر وكها العتابة والشف
البان **قلت** كما جاء ذلك صريحا في قوله مطوي اذكر على سبيل الاستعانة لقوله **قلت** وما يستوى الخراب
هذا عذب خرافات سابع ثوابه وهذا ملح اجاج صرته لله مثلا رجلا فيه من كاستساكسون ورجلا سارا
والصحيح الذي عليه علماء البيان لا يخطونه ان القليلين جميعا من جملة التمثيلات لمركبة دون المركبة لا تكلف
لواحد مني يتكلم في شبهة به وهو القول في المذهب الجزل يانه ان العرب ماخذ شياء فزادى معرولا بعضهم
بعض لم يخذلها فخرج ذلك بتفسيرها تقاربا كما فعل امرؤ القيس في قوله في القرآن وشبهه كيفية حاصلة من مجموع
اشيا قد ضاعت وتلاصقت حتى جادت شيئا واحدا اخرى خطا كقول تعالى مثل الذين جعلوا التوراة الاداء
تشبه حال اليهود في جعلها ما معها من التوراة ويايها الباهق حال الحار في جعلها ما معها من اسفار الحكمة وقيل
الحالين عند من جعل اسفار الحكمة وحمل ما رواها في الاداء لا يشعر من ذلك الا ما يرد فيه من الكد والتعب

وكقولهم واضرب لهم مثل الخبيث الدنيا كما اوتناه من التاء المراد قلة تارة من الدنيا كقلة ثياب الخضر فاما ان
يراد تشبيه الافراد كما في قوله تعالى فاصفوا لهما نصيبا واحدا فلا فلاح فذلك كما وصف وقوع المناقب
في ضلالهم وما خطوا اليه من الخير والهدى شربت حبيهم وشدة الامر عليهم بما يكاد من طينيت نائم بعد
ايتاءه طلة الليل وكذلك من اخذت السماء في الليلة المظلمة مع رعد وبرق وخوف من الصواعق **فان قلت**
الذي كنت قد ذكرته في البرق من تشبيهه من حذقه المضاف وهو قولك وكسل ذرى صيب هل بعد تشبيهه بالبرق
منه **قلت** لو لا طلبه لراجع في قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم ما يرجع اليه كمت مستغنيا عن تشبيه لاف
اراعى الكيفية المستزعة من مجموع الكلام فلا على اولى حروف تشبيه مفرد يتألف تشبيه به امر له الاراد
القول انما مثل الخبيث الدنيا الاية كيف دلت على الكاف وليس الغرض تشبيه الدنيا بالما ولا بغيره انما الغرض
وما هو بين هذا قول **ليد** وما لنا من الاكاديار واصطفاها بما يرمح حلوها وغدا بلائع لم يشبه الناس
بالديار وانما شبه وجودهم في الدنيا ورحمة رزقهم ونفائهم بحلول اهل الديار فيها ووشك هو صميم غنما
وتكها خلاخارية **فان قلت** انما التشبيه للمعنى **قلت** انما تشبيهه لانه ادخل في الخبيث وشدة الامر وضاعة
اخرهم يتدرجون في نحو هذا من الاهل الى الاخط **فان قلت** لم عطف هذا التشبيه على الاخر **قلت** انما
قلت في قوله اصطفاها لتأوي شيبين فصاعدا في الشك ثم اتبع فيها كاستغريب للتأدي في غير الشك
وذلك قولك جالس الحسن اوان سريين تريد انهما سريان في استقصاء له بالسماء ومنه قوله تعالى
ولا تقطع منها انما او كورا ان الامم والكور متساويان في وجوب عصيانها فكذلك قوله او كصيب معناه
ان كيفية قصة المنافقين مشبهة بكيفية هاتين القصتين فان القصتين تولد استقلال كل واحد منهما
بوجه القليل فانهما مثلتا فان كانت مصيب وان مثلتها بها جميعا فكذلك والصيب بطريق
يصوبه ويترتب ويترتب ويقال للسحاب صيبه ايضا قال الشاعر يصف بحابة راحم وان صادق الرعد صيب
وتكبر صيب لانه لو يد نوع من المطر يد بها كما كونه لانه في التشبيه الاول في كفاية والصيب لمع في التماهي
المظلة وعن الحسن انها مع بكوت **فان قلت** قوله من السماء النائم في ذكره والصيب لا يكون الا من السماء
قلت التاثير فيه انه جاء في السماء معرفة فغير ان يتصور من السماء اي اقل واحد من بين سائر الافاق
لان كل اقل في افاقها سماء كما ان كل طينة في الطينات سماء وقوله واوحى كل نائم امرها والليل عليه قوله
ومن بعد ارض ميتا وسماء والمعنى انه غائم مطبق اخذ بان السماء وكما جاء بصيب ربه مباحات في
التركيب والبناء والتكثير امد ذلك بان جعله مطبقا وفيه ان السحاب من السماء حذر منها يأخذ ما لا
كريم من زعم انه اخذ من البحر ويؤيد قوله تعالى وتزل من السماء من جبال فيها من برد **فان قلت** من ارتفع ظلمات
قلت بالظرف على الافاق لا فتادة كما يوصف والرعد الصوت الذي يسمع من السحاب كان اجرام السحاب
تضرب وتنقص اذا اختلها الرخ فصوت عند ذلك من الارتداد والبرق الذي لمع من السحاب من برق
النبي برينا اذ لمع **فان قلت** تتجمل الصيب مكانا للظلمات فلا يخاف ان يراد به السحاب والظرف ما اراد
فما ظلمة **قلت** لما ظلمت السحاب فاذا كان اعم مطبقا فظلمات حجب وتطبيقه مفقود اليها المظلة الليل
واما ظلمات المطر فظلمة تكافؤ واختصاصه بتابع الظلمة اظلالا فيها مع ظلمة الليل **فان قلت** كيف يكون
المطر مكانا للبرق والرعد وانما مكانه السحاب **قلت** اذا كانت أغلاة ومصدره وتطبيقه في الجبل بهما
فيه الا ان يقول فلان في البلد وما هو منه الا في خير ليحله جرمه **فان قلت** هلا جمع الرعد والبرق احدا
بالا بلع كقولهم الحوتى يا عارضا متلفعا يرويه **قلت** احتال بين يرويه ورويه **قلت** فيه

وهذان احدهما ان يراد العنان ولكنهما لما كانا مصدرين في الاصل يقال رعدت السماء رعدا وبرقت
رعدا وحكم اصلها بان ترك جمعها وان اراد معنى الجمع والتأني ان يراد الحد بان كانه قيل وارعدا وبارقا وانما
جاءت هذه الاشياء منكرات لان المراد انواع منها كانه قيل فيه ظلمات ولجبة رعدا فاصف وبرق جاطف
وهذا رجع الفصحى لجعلوا في اصحابه لصيب مع كونه حذوقا قائما ببقائه الصيب كما قال اودهم تابلون
لان الحدوف ياق معناه وان سقط لفظ الاثر في الحسان كيف جعل على بقاء معناه في قوله تسون من ذرى الرص
عليهم يردى صنف بالرجوع السلسل حيث ذكر يصفى لان المعنى بان يرد ولا محل للبرق يجعلون كونه مستانسا
لانه ذكر الرعد والبرق على ما يوزن بالشدة والهلول فكان قايلا قال كيف جلم مع مثل ذلك البرق الرعد فتقبل
يجعلون اصابعهم في اذانهم ثم قال وكيف جلم مع مثل ذلك البرق فتقبل كما في البرق يخطف اصابعهم **فان قلت**
رديص الاصبع هو الذي يجعل الاذن في الاذن في الاذن **قلت** هذا في الاذن في الاذن في الاذن التي لا يكاد الحاصد
محصرها كقوله فاعلوا وجوهكم وايدكم فاقطعوا ايديها اراد البعض الذي هو المرفق والذي الى الرسغ وايضا
ففي ذكر الاصابع في الما لعمري ليس في ذكر الاذن **فان قلت** فالاصبع التي يد بها الاذن اصبع خاصة فلم
ذكر اسم العام دون الخاص **قلت** لان السبابة فعالة من السبب فكان اجابته اولى باداءه لعل الاذن
انهم قد استمعوا فكنوا عنها بالسبحه والسباحة والمهلهلة والرقاة **فان قلت** فلماذا ذكر بعض هذه الكايات
قلت هذا في الفاظ مستخرجة ليرتاضها الناس في ذلك العهد وانما اصدوها بعد وقوله من الصواعق
متعلق بجعلون اي من اجل الصواعق يجعلون اصابعهم في اذانهم كقولك ساه من العمة والصاعقة قصبة رعد تنقض
سها شقة من بارق لا يتدح من السحاب اذا اصططت لجرانه وهي بارقية حد من لا تترسني الا انك عليه
الا انها مع حديثا سرية الحوتى في الفاظ استطت على تحلة فاحرق تحق النص ثم طفت وبقا صغته
الصاعقة اذا هلكه تضعق ارباب ما شدة الصوت وبلا امر ان منه قوله تعالى فخرى صغقا وقراء
الحسن من الصواعق وليس تلك الصواعق لان كلا النابين سوار في القصر واذا استويا كانا كواكبا واحدا
على حباله الا ان كان يقول صغقه على ساه وصنع الديك وخطيب مصغى مجهر خطبه وتطير حذرة حذب
ليس قبله الا سوارها في القصر وبنائها اما ان يكون صغقه لقصبة الرعد والبرق والشاء للمبالغة كما في الزوية
او مصدر كالكا دبة والحادية وقراء ان يسل حذرا الموت وانتصب على انه منعوله كونه **فان قلت**
واعظم عوارا الكرم اذ كان **قلت** والموت ضاد بين الحيوان **قلت** وتعرض لا يجمع معه احاس معاقب للحق
واحاطة الله بالكرم عجز والمعنى انهم لا يموتونه كما لا يموت به المحط حقيقة وهن الجملة اعراض لا محل
لها والخطبة لاخذ بسرعة وقراء مجاهد خطيب كسر الطاء والقسم افصح واعلى من مسعود وخطف وعن
الحسن خطف يفتح اليا والحاء واصله خطف وعنه يخطف كقولهم اياك والياء والحاء في زيد على
خطف من خطف وعن ابي خطف من قوله ويخطف الناس من حروم كمال اصابه لم يستثبات ثالثا كان جواب
من يقول كيف يصغر في ما في حقوق البرق وخفوتة وهذا تشبيه لسدة الامر على المنافقين بسدة على اصحاب الصيب
وعام فيه من غاية الخير والجليل ما ياتون وما يذرون اذا صادوا من البرق خفوتة مع خوفه في خطف اصابهم
انهم في تلك الخفوتة فرصة فخطفوا خطرات يسير فاذا حق وقت لعلانه بقوا واقفين مستعدين عن الحركة
ولو شاء الله لارادته نصيب لرعد فاصمهم رعد وصور البرق فاصمهم واما ما صعد معنى كما نزلهم معي وسلكا اذقوا
والمنقول الحدوف واما غير متعدي معنى كما لمع لهم مشوطة مطروح نزلهم وعلق فيهم ويغضد قراة انزلهم على كمالها
والشيء جنس الحركة المحصورة فاذا استند من معنى كذا اذا ارد ان يرد عنه **فان قلت** كيف قيل مع الاشارة كلها

ومع الاطلاق اذا قلت لانهم حرام على وجه واحد ما هو هو معقود من اماكن التي فيها فاعلم انهما صادفوا منه فصار
اتهم وهذا ليس كذلك بل هو في الجسد والاطلاق لا يمكن ان يكون غير متحد وهو الظاهر وان يكون متحد يستلزم
من ظلم الليل وتشهده قرأة يزيد من تطيب الظلم على ما لم يبق فاعلم وتعالى شر حبيب ناس هذا الظاهر في الحديث
خلاصها من وجه آخر في الحديث وهو ان كانا قد ما لا يستشهد ببعض في اللغة فهو على العربية فاجل ما يقر به
ما يرويه الا ترى ان قول الفصل الدليل على ما في الحاشية فيستعين بذلك لو توهم روايته وانما انه بمعنى فاعلم ان
وثبتوا في مكانهم ومنه قامت السوق اذا ارتكبت وقام الماء اذا جدد وسعول اذا تحذفت ولا جواب يدل
عليه والمعنى ولو شاء الله ان يذهب بصيغهم واصبارهم لذهب بها ولقد تكلمنا في هذا الحق في شاء دار الادب والادب
يبرزون للمعول الا في الشيء المستعرب كقولهم فلن نثبت ان ابكي وما لي بكه وقوله تعالى لا راد لما نزل
هو لا راد الله ان يتخذ ولدا واداءه ولو شاء الله لذهب بصيغهم بقصيف الرعد واصبارهم بومض البرق وقولهم
ابو جلد لا ذهب بصيغهم باصابعهم براكه الباء كقولهم ولا تلحقوا باديكم الى الشيطان والشيء مما صرح به في غير
قاله سيويه في سائر الباب لم يردج باب مجازي في الخبر الحكم من العربية وانما خرج الثاني من التكرار
ان الشيء يقع على كل ما اخرجه من قبلنا اعلم انكم عوام الشيء والشيء مذكور وهو الم عام كما ان الله احصى الخاص
الجم والعرض والتقدم قولهم لا كالايشاء ان يعلم لا كبايشاء المعلومات وعلى المحدث والمحال فان قلت
كيف قيل على كل شيء قد في الايشاء لا يعلق به للتأدير كالمستحيل وفعل قادر اخر قلت مشروطة خذ التام
ان لا يكون الفعل مستحلا فالمستحيل مستعني في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فانه قيل على كل شيء مستعني
قد يراد بظنهم فلا ان امير على الناس اي على من وراة منهم ولم يدخل فيهم نفسه وان كان من جملة الناس واما الفصل
بين قادرين مختلفين فان قلت هم مستقائى القدر قلت من التقدير لانه وقع فعله على مقدار
قوته ومستطاعته وما يميزه عن العاجز لم يعد الله تعالى في حق الملكين من المؤمنين والكافرين ولما فقه في ذلك
صنائهم واحوالهم وبياراتهم وما اختصت به كل فرقة مما سجدوا ويشتبهون وتخطوا عباد الله ويريدون
اتيل عليهم بالخطاب وهو في الالتفات له كقولهم اياك نعبد واياك نستعين وهو في من الكلام جزاءه عند
وتحرك من السامع كما انك اذا قلت لصاحبك حاكيا عن ثالث لكان فلا تاني قصته كيت دكت قصصه
عليه ما فرط منه ثم عدلت خطا بك الى الثالث فقلت يا فلان من حقت ان تخدم الطريقة المحمدية في غاري امورك
وتستوى على جاك السداة فصادرك دوارك نقطة بالثالث فقلت يا فلان من حقت ان تخدم الطريقة المحمدية في غاري امورك
الى ارشادك براكه مستعدا ووجدته بلا استئذان الى الحاشية هاترا من طبعه لا الحاشية اذا التزم
على لفظ الغيبة وهكذا الافتتان في الحديث والخروج منه من صنف الى صنف مستعني الاذان للاستماع ومنه
الانفس للقبول ولعلنا لم نسا دحيح عن اربع غفلة ان كل شيء نزل فيه ياها الناس فهو مكش ويا حرف بها
الذين اسوا فهو مدني فقولهم ياها الناس اعدوا ربكم خطا في المشرك مكة ويا حرف وضع اصله لئلا البعد
صوت هتف به الرجل من ياديه واما نداء القريب فله اي والخصم ثم استعملت نداء من سمي وعقل
وان قريب تزيلا له منزله من بعد فاذا نودي به القريب لمقاطن فذلك التاكيد المودن بان الخطاب الذي تلو
معنى به جدا فان قلت ضا بال الادعي بقول في جوارح يارب ويا لله وهو امر بآلية في حبل الوريد
واسمع به ويا حرف هو استعصا منه لنفسه واستعداد لها من مظان الرقي وما تفرقه الى رضوان الله و
نازل المرقب ههنا لنفسه واقرا عليها بالقرط فحينئذ مع فطرت الله لا على استجابة دعوته ولا ان
لندائه وابتها له واي وضلة الى نداء ما في الف واللام كان ذو والذو وصلتان الى الوصف باسمه الاحسان

ووصف المعارف بالجل وهو اسم فيقر الى ما في وجهه ويزيل خاصه فلا بد ان ووجه اسم جنس او ما يجري مجراه يقفه
به حتى يصح المقصود بالنداء فالذي يعارضه حرف التثنية هو ان واللام التابع له صفة كقولك ازيد الظرف لا ان
ايلا لا يستقل بنفسه لانتقاله من ان في قوله من الصفه وقفا التدرج من الارجام الى التوضيح ضرب من التاكيد
والتشديد وظلة التثنية المعجزة بين الصفه وهو صحتها لا يد بين معاضد خوف التثنية او كما قلته تاييد
معناه ووقوعها عوضا عما استخذه من ان في الاضافة **فان قلت** لم كثره كتابه الله التكاليف هذه الطريقه ما لم يكثر
في غير **قلت** لا استقلاله باوجه من التاكيد والسبب من المبالغة لان كل ما نادى الله له عبادك من اوامر
ونواهي وعظايم وزواجر وموعيد وعيد وافتصاص اجار الامم الراحة عليهم وغير ذلك مما انطق به
كتاباه امور عظام وخطوب جسام وعان عليهم ان يمتثلوا لها ويعملوا بقلوبهم وبجوارحهم اليها وهم عنها
غافلون فاقصصت الحلال ان يادوا بالاكاد الابلغ **فان قلت** لا يحلو الامر بالعبادة من ان يكون متوجها الى
المؤمنين والكافرين جميعا والى كرامة خاصة على ما روي عن عيسى والحسن فالمرسول عابدون ربهم فكيف
اسروا عامهم ملتصون به وهل هو الا كقول التائب **قلوا اني خلعت كنس كنس** تاله وهو قائم ان يقوم به واما
الكفار فلا يفرقون بينه ولا يفرقون به فكيف يعبدونه **قلت** المراد بعبادة المؤمنين ازيد ايمانهم بها واتباعهم
وسايرهم عليها واما عبادة الكفار فشر وطغيان لا بد لها منه ولها اقرار كما شرط على المأمور بالصلاح
شرائط من الرضوخ والنية وغيرها ولا بد للتعلم منه فهو مندرج تحت الامرية وان لم يذكر حيث
لم يتعلل الامية وكان من لوازمه على من ذكرى حكمه كما في ايرقون الله ويعتقون به ولين سالتهم من خلقهم لقول
الله **فان قلت** فقد جعلت قوله عبدا متابلا شيئين معا الامر بالعبادة والامر ازيد بها **قلت**
لا ازيد ان من العبادة عبادته وليس **فان قلت** ركب ما المراد به **فان** كان المتوكل معتقدا
ربوبيته وربوبية الله وربوبية الله فان خصوا الخطاب فالمراد به اسم يشترك فيه رب السوات
والارض والالهة التي كانوا يعبدونها اربابا وكان قوله الذي خلقكم صفة موجبة بمنزلة وان كان الخطاب
للمفرق جميعا فالمراد ركب على الحقيقة والذي خلقكم صفة حرك عليه على طريق المدح والتعظيم ولا يستلزم هذا
الوجه في خطابه كثر خاصة الان الاول اوضح واصح والخلق الجاد لا يمتنع هذا الوجه في خطابه كثر
الشيء على تقدير رتبته تعالى خلق النمل اذا قدرها وسواها بالمتكامل وفي اروع خلقكم بلا دغام وقرا ابو السميع
وخلق من قلم وقراءة زيد في قوله والذي من قبلكم وهي قراءة مشككة ودجها على اسكانها ان يقال الخ الموصوف
الثاني بين الاول وصلة تأكيد كما في قوله **فان قلت** يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم فيما بينكم
وكذا فيهم لانه لا اضافة بين المضاف والمضاف اليه الا بالآية ولعل التدرج ولا يشاق تقول لعل زيدا كرمي
ولعله خيبيتي **فان قلت** لعله تذكر او تحشى لعل الساعة فربك لا تزال قوله والذي آمنوا مشفقون
سنتها وقد جاءت على سبيل الاطعام في مواضع من القرآن ولكن لانه اطعام من كرم رجيما اذا طعم فطعم ما
يطعم فيه لا محالة لجرى اطعامه مجرى مدح المحتوم وقاؤه به قال من قال ان لعل معنى كرمي ولعل لا يكون يعني
كرمي ولكن الحقيقة ما القيت اليك وايضا من ديدن الملوك وما عليه اوضاع اهرام ورسومهم ان تصورا
من اوعيدهم التي يطمنون انفسهم على الجارها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوها من الكلمات ونحوها حاله
او يظفر منهم بالمرقة او الانتماسة او النطق بالحكمة فاذا اعترض في ذلك منهم لم تنس لعل ايعادهم
شك في المحام والموزن المطلوب فعلى مثله در كلام ما كرمي للملك ذي القربى والبرية او على طريق الاطعام
دون الحقيقة لئلا يتكلم العباد كقول ابي الدن اسألتوا الى الله ربه فوضعا على ركب ان كرمي سياتكم

فان قلت فاعلم ان في الآية معناها وموقعها **قلت** است ما ذكرناه في ثلاث قول خلتكم لعلكم تتقون
لا يجوز ان يحل على الله تعالى ان لا يخرج من الارض ماء ولا يخرج من الارض ماء ولا يخرج من الارض ماء
للتقوى ليس بسببها ايضا ولكن لعل في الآية واقعة موعظ المجاز لا الحقيقة لان الله عز وجل خلق عالم
ليتقدهم بالتكليف وربك فيهم العتول والشهوات وراح العلة في تداريمهم ويكسبهم وهذا هم الخبير
ورضع ايدهم راعم الاختيار وادامهم الخير والتوى منهم صورة للرجح منهم ان يتقوا لفرح اربهم وهو بخلاف
بين الطاعة والاصيان كما رخصت حال الموحى ان يفعل وان لا يفعل ومصادقه قوله عز وجل ليحكم ابيكم احسرا
واغايلو وخبر من يخفى عليه العواقب ولكن شبه الاختيار تادامهم على الاختيار **فان قلت** كما خلق الخلق
للمعروف يتقون فكذلك خلق الذين من غيركم كذلك فلم يصر عليهم دون من قهرهم **قلت** لم يصر عليهم ولكن قهر
الخالقين على العائين في اللفظ والخلق على اراهم جميعا **فان قلت** فما لا قيل يعبدون ولا حل اعدوا وادانو
الكان يتقون ليتجاوزوا من طرفة النظم **قلت** ليس لتقوى غير العباد حتى يؤذي ذلك في تناظر النظم واذا التقوى
تقوى امر المباد ومسته محرم فاذا قال العبد واركب الذي خلقكم للاستيلاء على ارضي غايات العباد كان انفس
على العباد واشد الزامها وابنت لخلق النور ويوم ان يقول العبد احمل خريطة الكتب فما ملكك يميني
الاخر لا يقال ولو قلت لخلق خريطة الكتب لم يقع من نفسه ذلك لم يقع هدمه من موجبات عبادة وملزمات
حتى الشكول خلقهم احياء قادرين ولا لانه سابقه اصول النعم وتدنتها والسبب في القبح من العباد والشكول
وعبرها ثم خلق الارض التي هي مكانهم ومستقرهم الذي لا يطم منه وهي منزلة عروسة السكن وتقبله ومقرهم ثم خلق
السما التي هي كالقبة المصروبة والخيمة المظنة على هذا الترتيب ما سواه فقول من شبه عقد النكاح بين الخليلي لله
ما قال الله وسما عليها والاخراج به من بطنها اشباه النسل المستخرج من الحيوان من الارض والسموات والارض
ليكون لهم ذلك معتبرا وشكلا الى النظر الموصل الى التوحيد ولا عتارف ونعمه شرفها فيما تكونها بلاد
الشكر ويتكبرون في خلقهم وخلق ما فوقهم وخلقهم وان شأ من هذه المخلوقات كلها لا العباد شئ منها
فيستحق عند ذلك ان لا يذلها من خالق ليس كسلها حتى لا يجعلوا المخلوقات له انداد ادم يميل الى الاشد خلق
ما هو عليه قادر والموصول مع صفة اما ان يكون محل النصب صفها كاذن خلقكم او على المدح والعتيم واما ان يكون
على الاتدافية من النصب من المدح وقرار يداشامى ساطا وقول الله مهاده ومضى جعلنا في اسبابها
لناس انهم يقدرون عليها ويؤمنون ويتقبلون كما يتقبل خدمه فرائسه وبساطه ومهاجر **فان قلت** هاهنا
دليل على ان الارض مسطحة وليست كرية **قلت** ليس فيه الا ان الناس يفتشونها كما يفعلون بالمنار والسموات
كانت على شكل السطح او شكل الكرة فالافتراض غير مستكدر ولا مدعوع لعظم حجمها واتساع جوفها وتباعد اهلها
واذا كان مستهلك الجبل وهو قدس او تاكل الارض ذوات الارض داسه لظول العرض اسهل والبنا مصدر ممتد
المنبي بشتا كان اوقية ادخبا او طرافا وابنه العرب خبيثهم ومنه بنى على امراته لانهم كانوا اذا اوتوا
ضربوا على ارجلهم **فان قلت** ما معنى اخرج الترات بالماء وما خرجت بقدرة ومشيته **قلت** للمنى
انه جعل الماء سببا لخرجهما كما ان الخلق خلق الولد وهو قادر على ان ينشئ الاحسان كلها بلا اسباب والمواد
كما اننا نقول في اسباب المواد ولكن في انشاء الاثبات ومدتها لها من حال الاجال وناقل من مرتبة الارض
حكاو واعي محد فيها لمصلحة كنهه والنظار يعين الاستبصار من عباد غير داوکارا صالحة وزيادة طائفة
وسكون العظيم قدرته وغوايب حكمته ليس ذلك في انشاء اباقة من غير تدريج وترتيب ومنه في الترات
للتعريف بشهاده قوله فاخرجنا به من كل الترات وقوله فاخرجنا به عن الترات لان التكوين اعني مادة ودرجات

وقصد بتكررها معنى العينية كانه قبل واول من الترات بالماء فاخرجنا به من الترات ليكون من رزقه وهذا
هو الماقي لحيمة العينية لانه لم يزل من السما الماء كله ولا اخرج بالمطر جميع الترات ولا حصل الرزق كله في الترات
ويجوز ان يكون البيان بكونه تنقذ من ادرام السما **فان قلت** ثم استصحب رزقا **قلت** ان كانت من البعض
كان اتقابه بانه مفعول له وان كانت مبنية كان مفعولا لا يخرج **فان قلت** فالمرحج بما الساء كبره فلم قيل
الترات دون الترات **قلت** فيه وجان احدهما ان يقصد بالترات جماعة العرق التي في تلك فلاب
ادركت ثم بستانه زيد ثمار وطير فلهو كلمة الجودرة لقصيده وقوله الغربية المدرة ولما هي مدر
ملاحق والشاير ان الجميع يتعاور بعضها من بعض لا تتألف في الجملة كقوله كركوا من جنات وثلة قرو ويضد
الوجه الاول في قوله محمد بن السميع في الترات على التوحيد ولكم صفة جارية في الرزق ان اريد به العين وان جعلها على
فهي مفعول به كانه قيل رزقكم اياكم **فان قلت** ثم تعلق بالفعال **قلت** فيه ثلاثة اوجه ان يتعلق
بالامر اى عباد واركب فلا يجعلوا له انداد الا ان اصل العباد واساسها التوحيد وان لا يجعل له يد ولا ريك ولا يعلو
على ان يتصحب تجعلوا انتصاب فاطلع في قوله لعل اسباب السموات فاطلع الى الهوى في رواية جعفر عن عامر
اي خلقكم لكي تتقوا وتجاوزوا عنه فلا تشبهوا بخلقه اى بالذي جعلكم اذ ارفقه على الهوى بالذي جعلكم هذه
الايات العظيمة والدلائل النيرة الشاهدة بالوحدانية فلا تتخذوا له شركاء واليد المثل لا يقال الا
للمثل الخالق المسمى بالرحمن **فان قلت** وما تيمم الذي حب يد يد راددت لخلق الله
واخرته من نذروا اذا قرر دعوى فيهم ليس يد ولا ضد في ما يصدق مدته وفي ما ياتيه **فان قلت**
كاو ايمر اصنامهم باسمه ويخطونها ما يطم به من القرب وما كانوا يعبدون الخالق لله وتاويه **قلت**
لما تقربوا اليها وعطوها وسموها الهة لم يمت طهر حال من يقتدوا بها الهة مثله قادر على خالقه ومصادته
فقبل لهم ذلك على سبيل الحكم وكما حكمهم لم يمت اليد شيع عليهم واستطاع شأنهم بان جعلوا انداد اكبر من الانا
يصح ان يكون له يد قطرة ذلك قال **فان قلت** من عمن قيل جبر في دين قومهم اذ اواضد ام الت رت
ادري اذا قسيت الامور **فان قلت** من عمن السميع فلا يجعلوا لله ندا **فان قلت** ما معنى واتم تعلون **قلت** معناه
وحاكم وصنكم انكم من جهة تمييزكم بين الصحيح والفاصد والمعرفه بدقائق الامور وعواضل الاحوال والاصابة
في التدبير والادها والنفقة منقول لا يتقون عنه وهكذا كانت له من خصصها ساكنوا الحر من قشر وكانه
لا يصطلي نارهم في استحكام المعرفة بالامور وحسن الاحاطة بها ومفعول تعلون متروك كانه قيل واتم من اهل العلم
والعرفة والتوخي فيه كذا انتم العارفون المميزون ان ما اتم عليه في امر دياتكم من جعل الاصنام لله انداد هي
غاية الجهل وبهاية سخافة العقل ويجوز ان تدروا ان تعلون انه لا يماثل ادواته تعلون ما بينه وبينها في التفوق
او وانه تعلون انها لا تفعل مثل انما له كقولهم هل من شريككم من يفعل من ذلك من شئ وهذا الاحتج عليهم بما ثبت لوجها
ولحقها وسيطل الاشراك ويهدمه وعلم الطريق الى اثبات ذلك وتصحيحه يعرفهم ان من اشرك فقد كابر
عقله وعطى ما انعم عليه من معرفته وتيسر عطف على ذلك ما هو المحجة على اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وما يحض
السببه في كون المران معجزة واراهم كيف يعرفون هو من عند الله كما يدعي ام هو من عند نفسه كما يدعي اشرانهم
الى ان خوروا انفسهم وندوق اطاعهم وهم ابا حنيفة واهل جلده **فان قلت** لم قيل ما تزل على لفظ
التبريل دون الازال **قلت** لان المدا الترويض سبيل التدريج والتحجيم وهو من محارم المكارن التحدي ذلك
انهم كانوا يقولون له ان هذا من عند الله تعالى لما يكون من عند الناس لم يزل هكذا نحو ما سون بعد سون والاعت
ايات على حسب النوازل وكما الحوادث دخل سن ما روى عليه اهل الخطابة والشعر من وجوه ما وجد منهم مفرقا

جائزاً وشافياً صاحب ما يعرف من الأحوال المتعددة والحاجات المختلفة لا يلقى المناظر ديوار
شعر دفعة ولا يرى شأناً ويجمع خطبة أو رسالة فلو أنزل الله لا تزال خلاف هذه العادة حلة واحدة
قال الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن حلة واحدة فقليل من القرآن حلة واحدة
وتدبر فهاو الله وادخل من فؤاده وهو الخاف من قوله من أصغر السور أو آيات من سورة تقرأ
غاية التيسير ومشي إلى راحة العبد في علمه بما في سورة الله وأمه والسورة الطائفة من القرآن
الترجمة التي ألقاها في آيات ورواها أن كانت صلاة فاما أن تسمى سورة المدينة ومن حياطة لا فطائفة
من القرآن محدودة بخون على حياطة كالبند المتروكة ولا فطائفة محتوية على فنون من العلم والحاصل من التواضع
سورة المدينة على ما فيها وأما أن تسمى بالسورة التي هي الرتبة قال النابغة **و** ورهط خراب وود سون **و**
في المجد ليس عروها عطار **و** لا حد معين لأن السور ممتدة المنازل والمراتب يترقى فيها التدرج وهي أيضاً في تقسيم
متربة طوال وأواسط وقصار ورفعة شأنها وجلالة عظمتها الذين فإن جعلت دواها متصلة عن **هـ**
فلا فطائفة بطائفة من القرآن كالسورة التي هي النبوة من النبي والفضيلة منه ومن **فان قلت** ما فائلا
تتصل القرآن وتطهه سور **قلت** ليست فائلا في ذلك وأما قوله لا يقرأ الله التوراة ولا الإنجيل
والزبور وسائر ما أوجاه إلى أنبيائه على هذا المزاج سورة مترجمة السور ودون لمصنفون في كل فن كتبهم
أولاً بامو حجة الصدور والترامح ومن فادى أن الجسد إذا انطوت تحته أنواع وتتم على أصناف كان أحسن
وأبلى والفهم من أن يكون شيئاً واحداً ومنها أن التاري إذا ختم سورة أو آيات من الكتاب ثم أخذت في آخر
كان أنشط له وأهمل لطفه وأبش على الدرس والتحصيل منه لو كتم على الكتاب بطوله ومثله المسافر إذا علم
أنه قطع ميلاً أو طوي فرحاً أو انتهى إلى بر يرد فقص ذلك منه ونشطه للسير ومن ثم جزا التوراة القرآن
أسبعا وأجزاء وعشورا وأحاسا ومنها أن الحافظ إذا أحرق سورة اعتقد أنه أخذ من كتابه طائفة
مستقلة بنفسها لها فائدة وحاشا فيعظم عنده ما حفظه وحل نفسه فيقبط به ومنه حديث أن رجلاً
عنه كان الرجل إذا قرأ القرآن والعمران جده فنادى من ثم كانت التوراة في الصلوة سورة تامة أفضل ومنها
أن التفصيل سبب تلاحق الأجزاء والنظار وملائمة بعضها لبعض وبذلك تلاحظ المعاني ويحارب
التعميم الذي يربك من التواضع والمنازع **من مثله** متعلق بسورة صفة لها أن سورة كائنة من مثله والضمير لها
لما تزل أو بعد ما تحوّلان يتعلق بقوله والضمير للعبد **فان قلت** وما مثله حتى أتوا سورة من ذلك المثل
قلت معناه فأتوا سورة مما هي على صفة البيان الفصح وعلى الطهارة في حسن النظم أو فأتوا معنى على حاله من
كونه شاعرياً أو ثنائياً يقرأه الكتب ولم يأخذ من العلم ولا بصداً بل ونظرها كذلك فلو تولى التبع في
الحجاج وقد قال لا أحملك على الأدم مثل الأمير جليل الأدم واليهيب رادم كان على صفة الأمير في السلطان
والقدرة وبسطة اليد ولم يقصد أحد جعله مثلاً للحجاج ورد الضمير إلى المتروك وجه لقوله تعالى فأتوا
سورة مثله فأتوا سورة مثله على أن يأتوا مثل هذا القرآن لا يأتوا مثله ولا القرآن جدير بسلامة الترتيب
والوقع على الأصح إلا ليل **هـ** الكلام مع رد الضمير إلى المتروك حسناً وتباً وذلك أن الحديث في المتروك لا يترك
عليه وهو سوق إليه ويربط به وحاشا أن لا يترك عنه رد الضمير إلى غير الأولى والمعنى وإن أردت من القرآن
متروك عنده فهاو الله ثم بدأ بما يملكه وبجائته وقضية الترتيب كما قال الضمير برودة الرسول الله صلى الله عليه وآله
أن يقال وإن أردت من القرآن متروك فهاو الله ثم بدأ بما يملكه وبجائته وقضية الترتيب كما قال الضمير برودة الرسول الله صلى الله عليه وآله
من جنس ما أتى به للخدمه كان المبلغ في التحدي من أن يقال لم يأت بآيات خاصة أخرى بخلاف ما في هذا القول وهذا التفسير

هولك لأم لتولم **وانتقدتكم** والشهادة رجع شهيد معنى الحاضر أو القائم بالشهادة ومعنى دون أدنى
مكان من الشيء ومنه الشيء الدور وهو الذي لا يتغير ودون الكتب إذا جمعها لأن جمع الأشياء أدنى بعضها
من بعض وتقليل المسافة بينها يقال هذا دور ذاك إذا كان أحط منه قليلاً ودونك هذا أحدكم من دونك أي أدنى
مكان منك فأختصر واستغنى عن التناويف في الأحوال والرتب فقليل زيد دون عمرو في الشرف والعلم ومنه قول
من قال العبد وقد رآه بالشهادة أنا دون هذا فوق ملكه فكسبه واتسع فيه كاستحل في كل ما وزحوا أحد
وتخطى حكم الحكم قال الله تعالى لا تتخذ المؤمنون الكفر أولياً من دون المؤمنين لاتخاذوا ولاية المؤمنين
الولاية الكافر من **قلت** أمية **هـ** ناقص مالك دون الله من **هـ** أي إذا تجاوزت وقاية الله ولم رالها
لم يترك غير من **من دونك** متعلق بأدعوا وشهداكم فان حلتته بشهادكم فغناه ادعوا الذين يقتضونهم له
من دون الله وزعمهم أنهم يشهدون لكم يوم القيمة أنهم على الحق وأدعوا الذين يشهدون لكم بين يدي الله من
قلت **هـ** تركت للمعنى من دونك ومنه **هـ** أي تركت لنفسك فغناه ومن قدما القدي لوقتها وصفاً لها
من أمهران يتطهروا بالمجاد الذي لا يطرخ معارضة القرآن المحي بصلحته فاية الحكم **هـ** أو ادعوا شهداكم
من دون الله أي من دون أوليائه ومن غير المؤمنين ليس شهدوا لكم أي أنهم يشهدونكم وهذا من السهولة وأما الثاني
والأخبار بأن شهداءهم مع سائر القوم الذين هم جميع المشاهدين في المنازلة والمناظرة تالي على طابع
وتجسم **هـ** الإنسانية والآفة أن وضو لا تظهر الشهادة بصفة الناس الذين عندهم منكم ولا ستانة الحال
الحال في عتوهم حالته وحلته بالدعاء في هذا الجديان وان حلتته بالادعاء فغناه ادعوا من دون الله شهداءكم
يعني لا تستشهدوا بالله ولا تقولوا الله يشهد أن ما يدعيه حق كما تقولوا العاجز أقامه اليقينة على حجة
دعواه وأدعوا شهداء من الناس الذين شهداءهم بنية يصححها الدعوى عند الحكم وهذا تعجب من هو ريات
لا تظاهروهم والخز الحمر وان الحجة قد بدت لهم ولم تتوهم منسباً غير قهر الله يشهدنا صادقين وقهر
هذا شجيرة منهم على أنفسهم بتأني الفخر ومسقوط العذر وعن بعض العرب أنه قيل عن نبيه فقال قومي
والجدة فتليل له ترك الجدة في هذا المقام ربه أو ادعوا من دون الله شهداءكم أي الله شاهدكم لأنه أقرب
اليكم من جلال الريد وهو يكم من بين أعناقكم والجبر ولا نس شاهدكم فادعوا كل من يشهدكم ولا تظنوا
به من الجن ولا من الله لأنه القادر وصريح على أن يأتي مثله دون كل شاهد من شهداءكم معنى قول **قلت** **هـ**
اجتمعت الناس إلى الحق الآية لما ان أريدوا إلى الجهة التي منها يعرفون امر النبي صلى الله عليه وسلم وما جابه حتى
يعتدوا حقيقة وسر واستازحت من باطله قال الجوهري فأنزلوا ما رزقوه ولم يتسهل لكم ما يتبعون ديان كبرائه
مجر عنه فقد صرح الحق عن محضه ورجل الصدوق فأنزلوا ما رزقوه والعدا بملح على كذب فيه دليل على
أثباته لنسب صحة كون الحديث معجزاً لا يخبر بأنهم لم يفعلوا وهو غيب لا يعلمه إلا الله **فان قلت**
استقامت بهم بالسورة واجب فهاججاً بأن الذي يجب دون الذي لا شك **قلت** فيه وجهان أحدهما
أن يساق القول بهم على حسانهم وطعمهم وان الجبر على العارضة كان قبل التامل كالمشكوك فيه لا كالمعتمد على صلحتهم
واقتدارهم على الكلام فإني أن تتكلم بهم كما تقول الموصوف بالحق والرائق من نفسه بالغبلة على من يتأمرات
غلبتك لا أن يعلبك وهو يعلم أنه غالبه ونسبته تنكها به **فان قلت** لو قرئ من الآيات بالنقل وأي فائدة في ترك
القول **قلت** لا فائدة من الإفعال يقول النبي فلا تأتيك لك مع ما فعلت والفائدة فيه أنه جارح في الكتاب
التي هي عليك اختصاراً ووجاهة تعنيك عن قول المكي عن الأول أن الرجل يقول غيبت زيداً في موضع كذا على صفة كذا
وسمته ونكته به بعد كيفية وأفعالاً تقول له ليس ما فعلت ولو ذكرت الله عن طاعتك وكذا قول

المحقرات من الاشياء مفرها العسل ليس يمنع للاستغراب من قبل ان التمثيل انما
اليه لما في كسفت المعنى وخرج الحجاب من الغرض المطلوب وادناه التوهم من الماهد فان كان التمثيل
كان التمثيل به مثله وادناه حثيثا كان التمثيل به كذلك فليس الغرض والحق في المضروب به المثل انما
يستدعي محال التمثيل له وتحتج الى نفسها فيقال ان المثل على حسب تلك التقية الا ترى ان التمثيل
راضيا احليا بل كيف مثله بالقياس والصور والباطل لما كان بضد صفة كيف تمثله بالظلمة وادناه
حال الالهة التي جعلها الكفار ادانته لاحال احقر منها واذل لذلك جعل ميتا لعنكوت مشطها في الضم
والوقر وجعلت اقل من الاباب واخر قدرا وضربت لها العوض فاذي وزها مثالا لم يستكرو ولم يستبد
يقال للتمثيل استحيى من تبطها بالعوض لانه صيب في تشيله بحق قوله سابق للمثل على قصيه مصره محبة
مثالا محترمه ويستدعيه وليان ان المؤمنين الذين مثل هذا التمثيل الانصاف والصل على العدل والبر
في الامور شاطو القتل اذا سوا مثل هذا التمثيل على الله الذي لا يقر الشبهة باسحقه والصور بالذات
حواله وان الكفار الذين ظلموا الجمل على عقولهم وعصم على بصائرهم فلا تقنطون ولا يلقون اذهانهم وقرانهم
الا ان حثيثا لرباسة وهوى لالب والعلم لا الخليم ان يصنعوا فاذا سمعوا عاندا وكاروا وقصوا على الجمل
وقالوا لانكار وان ذلك سبب زكاة هذه المؤمنين وانما كالتاسفين في حقهم وضلالهم والحيج منهم كيد
انكروا ذلك وما زال الناس يضربون الامثال بالهيام والخيور واجناس الارض والحشرات والجماد
امثال العرب بين ايديهم ميسر في خواصهم وروادهم قد قتلوا فيها باحق الاشياء قالوا اجمع من قلة وانكار
الذباب وجميع من قراد وامر من جرادة واضعف من فراسة واقل من السوس وقالوا في العوضه اضعف
بعوضه واقر من مخ العوض وكفتي مخ العوض ولقد جربته لاشمال في الانجيل بالاشياء المحقره كالزاد وادناه
رجبة الخرد والحصاة والارضه والدرود والزناير والتمثيل هذه الاشياء واحقر منها مما لا ينبغي لثباته
على من به ادنى حكمة ولكن ديدن المحجج المبهرت الذي لا يفي له متمسكة بدليل ولا متشبته بابارة
اتناع ان يرى لغز الحيرة والجحش اعمال الحيلة بدفع الواضح وانكار المستقيم والتعويل على المكابرة والظلم
اذ لم يجد سوى ذلك معولا ومن الحسن وقاعة رضى الله عنه لما ذكره الذباب والعنكوت في كتابه
المشركين به المثل محكته ليرى وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فاذل الله هذه الآية والحقا فيغير وانكار
نصرتي للانسان من خوف ما يهاب به ويدم وتشتاقه في الحيوة يتاحى الرجل كما يقال نسي وخشي وشي
اذا اعلنت هذه الاعضاء جعل الحي لا يتره من الانكار والتعير يتكسر القوم ويستقص الحياء كما قالوا
هلك حية من كذا ورأيت له لكان في وجهه من شدة الحياء وذات جناء وجرته مكانه فحذرا فان قلت
كيف جاز وصفه القديم بجمانه به ولا يجوز عليه التعير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان قال قال رسول الله
الله عليه السلام ان الله حيي كريم استحيى اذا رفع اليه العبد يديه ان يرد لها صفرا من عطايه كرمه فترك من
رد المحتاج الى حياء منه وكذلك معنى قوله ان الله لا يستحي اى لا يترك صوبه لثقل البعوضه تركه عن
التمثيل بالحقارها وجوز ان يقع هذه العبارات في كلام الكثر فقالوا اما استحيى ربك محمدان يهرب مثالا
والعنكوت فجأت على سبيل التنبه والهاق الجواب على السؤال وهو من كلامهم بديع وطرائف
منه قول وانما من مبلغ انما يرب كماله انى يثبت الجار قبل التزلزل وكهدهم حبيب
شرحيل فقال انك كسب الشهاكة فقال الرجل انها لم تجدنى فقال الله بلاذرك وقيل لها دة فاذي
بناء الجار وتجييد الشهاكة هو مراعاة المشاكلة ولولا بناء الدار لم يصح بناء الجار وسبلة الشهاكة

تجديدها والله در امر التزلزل واحاطته بتوون البلاغة وسعها لانكاد استعرت منها فانا الاعتراف
عليه عليه على اتم مناجحه وانت مدارجها وقد استعير الحياء فيما لا يصح فيه اذ انما استحيى الما من نفسه
كوعن سبب في انا من الدرد وقوله ان كبر في رواية شبل سخي حياء واحدة وفيه لغتان القدح الجار
والقدح يتقد يقولون الخيت منه والخيتية وهما محتملتان هنا وضرب للمثل اعتمادا وصنعة
من ضرب للذين وضرب الحياء في الحديث فطرب رسول الله عليه السلام خائفا من ذهب وما هو الحياء
وهي التي اذا اقرنت باسم كرم الجبهة ايمانا وزادته شيئا وهو ما كثر لك اعطى كمالا ثانيا كتاب
كان اوصلة للتاكيد كالتج في قوله انما تقضم مياهم كانه قيل لا يستحي ان يضرب مثلا حقا واذلة هذا
هذا اذا نصبت بعوضه فان رفعتها من موصولة صليها الجملة لان التقدير هو بعوضه تحذف صدر الجملة
كاحذف في تمامها الذي احسن في وجهه اخر حسن جميل وهو ان يكون التي في كرم الاستكواء
تمثل الله لاصنامهم بالمحقرات قال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لادانته ما شاء من الاشياء المحقره مثلا
له البعوضه فافرقها كما يقال فلان لا يالي على دهب ما دينار ودينار ان الله تعالى لا يزداد دقايق
شائعا على ما لا يفيضه واذل كما لو تمثله الجمل الذي لا يجزى ولا يدركه لتأهيه في صغر الا هو وحده بلطف
او بالحدوم كما يقول العرب فلان اقل من الاشياء العدد ولقد الم به قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من
دونه من شئ وهو القراءه في قوله في العجاج وهو اصغر العرب للشيخ والتصوم المشهور له
بالفصاحة وكذا في شهوره به الحسن وما اظنه ذهب في هذه القراءه الى هذا الكرم وهو المطابق لقصاحه
واستقب بعوضه بانما عطف بيان لمثلا او مفعول ليعضوب ومثالا لاجل ان الذكر مقدمه عليه واستقبا
مفعول في جري ضرب مجرى جعل وتشتاق البعوض من البعض وهو القطع كاللصع والعصب يقال بضعه البعوض
وانشد لعمري البيت بيتي ابي ديان اذا ما خاف بعض النعم بعضا ومنه بعض الشيء لانه تطف منه
والبعوض اصله طفة على قول كالتطوع فقلت وكذلك الجحش فافرقها فيه عينا واصد بها فالتجا وزها
وزاد عليها المعنى الذي ضربت فيه مثالا وهو الغلة والمغار فحذرك ان يقول فلان لعل الناس وانتم
هو فوق ذلك تريد هو المبع ذاع في فيما وضعت به من السالة والذالة والثاني فما زلت على الجمع كانه
تصد بذلك رد ما استكروم من ضرب المثل بالذباب والعنكوت لانها اكبر من البعوضه كما تقول لصاحبك
وقد دم من عرفتة يشع بادي عي قتال فلان لعل الدرهم والدرهمان كانه قلت بضد اعني الدرهم
والدرهمين ونحو في الاحتمال ليعلم معناه في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب قال دخل ثمان من قريش
غايصة ومعنى وهم يضحكون فقال ما يضحككم قالوا فلان خرو على طيب فسطاط فكا دت عنقه
او عينة ان ذهب فقلت لا تفعلوا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يسألك
شوكه فافرقها الا كسبت له بها درجته وحجت بها عنه حطية تحتل فاعدا الشوكه وتجاورها
في القلة وهي نحو حجة القلة في قوله عليه السلام ما اصابك من مكر من مكر من مكر فخطاها حتى حجة
القلة ومن عضرها وحمل ما هو اشد من الشوكه واوجع كالخروج على طيب فسطاط فان قلت
كيف يضرب للمثل فادور البعوضه وهي النكابة في الصغر قلت ليس كذلك فان جاح البعوضه
اقل منها واصغر درجات وقد صرية رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالا الدنيا وفي خلق الله خوات
اصغر منها ومن جناحها رما ريت في نفا عينة الكتب لعنته دوسه لا كاد عليها البصر لاد
الخرها فانا سكنت فاسكون ياربها ما اذا الوحت لها يدك حادته عنها وتجتت مصرها فاحسان

من يدرك صور تلك واعطاها الظاهر والباطن وتماثل خلقها وبصرها وطلع على ضميرها ولعل فطنته
ما هو اصغر منها واصغر من ان الذي خلق الارواح كلها بما يتنزل لارض ومن انفسهم وعلاجهما وانما كانت لبعضهم
يا من يرى مد البعوض جناحه في ظلة اليد الكبرى **الاول** ويرى عروقها على ظهرها والخلق تلك العظام الخليل
اعرف بعد انك من فطنته **الاول** ما كان منه في الزمان الاول **الاول** فاما من فيه معنى الشرح ولذلك يجب بالحق
وقايدته في الكلام ان عليه فضل فكيف تقول انك ذهبت فاذ اقصدت فكيف ذكر انه لا محالة ذهبت وانه
صدد الازهار وانه منه غرمة قتله ما زدت قاهب ولذلك قال سبويه في قصيدته ما كان من شئ فريد ذاهب
وهذا التبريد لا يتبين بان كونه فكيف وانه في معنى الشرح في ايراد الجملتين صدقين به وان لم يقل فالذي
يعلمون والذين هم بالاولى احاد عظم الامر اليقين واعتدوا عليهم انه الحق وسبحوا الكبر في عظامهم وعنادهم ورسولهم
بالكلية الحق والحق الثاني الذي لا يسوغ انكاره بيقين الحق الامرا ثابتا ووجبت وحقت كلمة ربك ووجب تحقيق
محكم النسخ وماذا فيه وجها ان كونها اسما موصولا بمعنى الذي فيكون كلمتين وان يكون ذاك كونه مع ما هو ليس
واحد فتكون كلمة واحدة في وجه الاول مرفوع المحل لا بد اوضح ذامع صلتها وعلى الثاني منصوبا بطابق
الجواب لسؤال وقد جوزوا عكس ذلك كما تقول في جواب من قال رايت خيرا في المولى خير من جواب ما الذي
رايت خيرا اي رايت خيرا في المولى فلهذا وبما لو كان ما اذا يتفقون قل الحق بالرفع والنصب على التفسيرين
والارادة تقييد الكراهة وهي مصدر ارضى في الشئ اذا اطلبتة نفسك وما لا اليد فذلك وضد التكميلين
الارادة معني بوجوب المحل الاجل اسع منه الفعل على وجه دون وجه وقد اختلفوا في ارادة الله بفضله على الناس
مثل صفة المراد من التي هي القصد وهو امر ان يكون عالما غير جاه ولا مكمل ومعني ارادته لا فعل غير
الامر فيكون والضمير في انه الحق للثاني لان يضرب في قوله ما اذا اراد الله هذا المستر والاختلاف كالتالي
عائته في عباده بن عمر بن العاص باعجا لان عمر هذا مثلا نصيب على التفسير فتكون ان اجاب الجواب غث
ماذا اردت بهذا جابا بالحق والاحكام رايك كيف يتبع هذا سلحا او على الحال كقولهم ناته الله لكم آية
وقولهم بصل به كثيرا ويحدي به كثيرا اجار جري التفسير والبيان للجملتين المصدرتين بما اذا ان فرق العالمين
بانه الحق وخرق الجاهل المستغربين به كلاما موصوف بالكرم وان العلم بكونه حقا من باب المحرر الذي انزاد به
المؤمن نور الي نورهم وان المحمل الحسن بوجه من باب الضلالة التي اردت الجملته خبطة ظلالهم **فان**
قلت لم وصف المهديون بالكرم والقبلة صفتهم وقيل من عبادي الشكور وقيل ما هم الناس كل ما ياتيه الجحد
فيها راحة وحدثت الناس اخبر بقله **قلت** اهل المهدى كثير انفسهم وحين وصفون بالقبلة اما يصفون
بها بالتبلي الى اهل الضلال وايضا فان القليل من المهديين كثير الحقيقة وان قالوا في الصور فسمى اهلها
الى الحقيقة كثيرا ان الكرام كثير في البلاد وان قلوا كما غيرهم قل وان كثر واهلنا والاضلال الى الله تعالى
امناد الفعل الى السبيل انه لما ضرب به المثل بفضل به قوم واهدى قوم تسبب الضلالهم وهداهم
وعزنا لك في دنيا رحمة الله انه دخل على جبريل قد اخذ ما عليه وقد فقال يا يحيى ما ترى ما نحن فيه
من القنود فرفع ما لك راسه فراهى سكة فقال لمن هذه السكة فقال لي فامر بها تزل فاذاجاج واخصه فقال
ما لك هذه وضعت المنيو على رجليك وقد اريدت على فضل به كثيرا وكذا كان وما بصل به الا الناس قوت
والنفس الخروج عن القصد قال روية فواسقاعن قصد هاجو يراى الناس في الشريعة الخارج عن امر الله
بارتكابه الكبير وهو ان ذل من المولدين اي من منزلة المولدين والكاره وقالوا ان اول من حدثه هذا الجحد
ابو حذيفة واصل ان عطاء رضى الله عنه وعرضه بين من ان حكمه حكم المولى في انه صالح وادارت

وصل

وتفضل وصلى عليه ويذبح من قبل المسلمين وهو كالكاف في الذم واللعن والبراءة منه واعتقاد رعداته وان
لا يقبل له شهادته وذهب مالك بن انس والزيدية ان الضلع لا يجوز خلفه ويقال للحلعة المودة من الكفار
الفسقة وقد جاء الاستعلاء في كتابه من الامم المنسوبة بعد الايمان يريد المذنب والتائبان المناقذين
هو الناس قوت النقص الفسخ وفك التركيب **فان قلت** من ان باع استعمال النقص ابطال العهد **قلت**
من حيث تسميتهم العهد الجحد على سبيل الاستعلاء لما فيه من باطل في ضلة بين المتعاهدين ومنه قول ابن
التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبينك اليوم جحد لا فخر في طوعها فخر في ان الله اعزكم واعظمكم
ان رجوع الى قومك وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشئ المستعار ثم يوردوا الريد
شئ من راد فيه فينبهوا بذلك لمرورهم على كانه ولحم فذلك شجاع فيتمس اقرانه وعالم يعرف منه الناس واذا تروحت
امراة فلتسوتوها لم نقل هذا الا وقد نهيت على الشجاع والعالم ما بها اسد وحرك على المرأة بانها فرأى للعهد الملوثة
وعهد اليه في كذا اذا وصاه به وثقه عليه وكسعه منه اذا لم يشرط عليه واستوثق منه والمراد به هو الناقص
لعهد الله احبار اليهود والمعتنون او منافقهم والكفار جميعا **فان قلت** فما المراد بعهد الله **قلت**
ما ركبه عقولهم من الحق على النجيد كانه امر وصاه به وثقه عليه وهو معنى قوله ولهم عهد على انفسهم
الشئ ويكتموا الى واخذ المشاق عليهم اياهم اذا بعث اليهم رسول صدق الله بعهده فانه صدق وابتغى
ولهم يكتن اذ كن فيما تقدمه من الحق لم يزل تعليمه كقوله او فوا بعهدي اذ بعثكم وقوله في المجلد لعيسى صلوات
الله عليه ساتر عليك كتابا فيه نبأ من اسرايل وما ارسله ايام من الايات وما بعث عليهم وما نقضوا من
ميثاقهم الذي واقفوا به وما ضيعوا من عهدهم اليهم وحسن صنعه للذين ثابروا بيثاق الله واوفوا بعهده
ونقض اياهم وكنت تزل ياسة وثقت بالذين خدروا ونقضوا ميثاقهم ولم يوفوا بعهده لان اليهود بنقضوا باسم
عيسى بنقضوا باسم محمد صلى الله عليه وسلم من التخييب والتحجج وكفر وابه كما كثر وابه وقيل اخذ الله العهد عليهم ان لا
يسفكوا دما ولا يبيع بعضهم على بعض ولا ينقضوا ايمانهم في عهد الله الى خلقه بلثة عهد العهد الاول
الذي اصر على جميع ذرية ادم الاقرار بروبيته وهو قوله واذا خدرت بك وعهد حق به النبي ان يلقوا السلطة
ويقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وهو قوله واذا خدرنا من النبيين ميثاقهم وعهد حق به العلماء وهو قوله واذا خدر
الله ميثاق الذين اتوا الكتاب ليستصه للناس ولا يكتمونه والضمير في ثباته للعهد وهو ما وثقوا به عهد الله
من قوله والزمانه انفسهم ويجوز ان يكون معنى توقيفهم ان الميعاد والميلاد معنى العهد والولادة ويجوز ان يرجع
الضمير الى الله اي من بعد وثقتهم عليها ومن بعد ما وثق به عهدهم في اياته وكنته وانما في قوله وعهد قطعهم ما امر الله
به ان يوصل قطعهم الارحام وموالاة المؤمنين وقيل قطعهم ما بين الانبياء من الوصلة والاتحاد والاتحاد على
الحق في ايمانهم ببعض وكفرهم ببعض **فان قلت** ما الامر **قلت** طلب الفعل من هو ذلك وبعثه عليه
وبه سمي الامر الذي هو واحد الامور لا الداعي الذي يدعو اليه في تولاه شئ امر يامر به فيقول له
امر تسمية للفعل به بالمصدر كانه ما امر به كما قيل له شان والشان الطلب والقصد يقال شانت
شانه اي قصدت قصدهم الخسرون لانهم استدلوا بالنقص بالوفاء والقطع بالوصل والفساد بالصالح
وعقباها شواها ومعني الحسن التي كيف مثله في قوله كمن يرون بالله وحكم ما يعرف عن الكفر ويدعو الى الايمان
وهو الانكار والتعجب وتظير قوله في الظاهر فيحتاج وكيف تظير **فان قلت** فذلك الظاهر في
جناح انكار الظاهر لانه مستحيل فيحتاج واما الكفر فيحتاج مع ما ذكر في الامانة والاحتياط **قلت**
قد اخرج في صورة المستحيل لما قوى من الصارف عن الكفر والداعي الى الايمان **فان قلت** فتدبيره والهمز

وانه لا نكار لفعل ولا بيان لمخالفة نفسه او لقوة العارف عنه فان قيل كيف جاز انكار الخلق
التي يتبع عليها كفرهم **قلت** حال الشيء ثابته لذاته فاذا استمر ثبوت الذات تبعه استمرار ثبوت الخلق فكان
انكار حال الكفر لا يتبع ذاته الكفر بل يتبع انكار الذات الكفر وبما قلنا على طريق الكفاية وذلك قوي لا نكار للكفر
والمنع ويحتمل ان لا يكون كفرهم حال وجوده عليه وقد علم ان كل موجود لا ينفك عن حال وصفه عند
وجوده ومحال ان يوجد كفرهم من الصفات كان انكار الرجوع على الطريق البرهاني والواضح قوله وكنتم امواتا
لحال **فان قل** كيف جاز ان يكون حال الاموات لا يقال حيث وقام الامر ولكن قد قام الاموات بغير **قلت**
لو تدخل الراوي كتم امواتا وجزم ولكن على جملة قوله كتم امواتا الى ترجعون كانه قيل كيف تكفرون بالله وكنتم
ههنا وحاكم انكم كنتم امواتا بطانة اصدايل بكم جعلكم احياء ميتكم بعد هذه الحياة ثم يحييكم بعد هذا
الموت ثم يحاسبكم **فان قل** بعض النقص ما من وعينه مستقبل والماضي والمستقبل كلاهما لا يصح
ان يقع حاله حتى يكون فعلا حاضرا وقت وجود ما هو حاله فما الحاضر الذي يقع حاله **قلت** هو العلم بالنقص كانه
تدل كيف تكفرون وانتم عالمون بهذه القصة وباقولها وبآخرها **فان قل** فتدل المعنى لا تقولك في احوال
تكفرون في حال علمكم هذه القصة فما وجه صحته **قلت** قد ذكرنا ان معنى الاستفهام في كيف للتكاريه وان
انكار الحال مقتضى لانكار الذات على سبيل الكفاية فكانه قيل ما عجب كفرهم مع علمكم بحالكم ههنا **فان قل**
قلت ان افضل علم بانهم كانوا امواتا فاحياء ثم يميتهم فلم يتصل بالاحياء والى ان في الجمع **قلت** قد تكفروا
من العلم بها بالدليل الموصول اليه فكان ذلك ممتزجا حصول العلم وكيفية علمهم على ما عندوا والاموات جميع
ميت كالا في جميع قتل **فان قل** كيف قيل هو اموات في حال كفرهم جازا وانما يقال ميت في حال كفرهم في الحقيقة
من النبي **قلت** بل يقال ذلك لعدم الخلق كقولهم لم يبق ميتا واية علم الارض الميتة اموات غير حياء وخير ان
يكون استعارته لاجتماعها في ان لا روح ولا احساس **فان قل** ما المراد بالاحياء الثاني **قلت** يجوز ان يراد
به الاحياء في النور والجميع النور وان يراد به النور والجميع للصير الى الخلق **فان قل** لم كان العطف
الاول بالناء والاعتقاد ثم **قلت** لان الاحياء الاول قد تقبل الموت بغير تراخي واما الموت فقد تراخي عن الاحياء
والاحياء الثاني كذلك تراخي عن الموت لان ارادة النور تراخي ظاهرا وان ارادة به احياء القبرية
يكتسبه العلم بتراخي والرجوع الى الجوار ايضا تراخي عن النور **فان قل** من اين انكوا اجتماع الكفر مع القصة
التي ذكرها الا انها مشتملة على ايات بينات صرحهم عن الكفر ام على انهم حياهم حقا ان تشكروا لا تكفروا **قلت** فحق
الامر من جميع لان ما عده ايات وهي مع كونها ايات من اعظم النعم لكم لا تحكم ولا تتفكر في دينكم ودينكم
اما الاستفهام الذي يراه في ظاهره واما الاستفهام الذي في النظرية وما فيه من عجائب الصنع الدالة على الصانع التام
الحكيم وما فيه من التدبير والاختراع وبما يعاين في الاستدلال على اسبابه لا في ذلك من فزون الطعام والمشارب
والنواكه والناج والمراكب والمناظر الحسنة البهية وعلى اسبابه لرحمة والمصلحة من انواع الكائنات كالنيران
والصواعق والسباع والاحجار والسموم والغمم والمخاوف وقد كسدت بقوله خلق لكم من الاشياء التي تصنع ان تمتنع بها
ولم يحرم من المحظورات في العقل خلقت في الاصل باحة ومطلقة لكل واحد ان يتناها ولها ويستمتع بها **فان قل**
قلت هل يجوز ان نعم ان المعنى خلق لكم الارض وما فيها وجه صحة **قلت** ان اراد بالارض الجهات السفلية
عزل الخبر كما ذكرنا واما الجهات العلوية جاز ذلك فان الغبراء وما فيها واطقة في الجهات السفلية وجميعها
نصب على الحال من الموصول الثاني في الاستفهام في الاستقامة يقال الى متى لو لم يغيره اذا قام واعتدل ثم قيل
استوى اليه كاسهم المرسل اذا قصد قصد استويا من غير ان يولى على شيء ومنه استغفر قوله واستوى الى التام قصد

اليها

وق

اليها بارادته ومشيئته بعد خلقه في الارض من غير ان يريد فيها من ذلك شي اخر والمراد بالاسماء كما في قوله
ثم استوى اليه فوق والضمير في قوله من غير ان يريد فيها من ذلك شي اخر والمراد بالاسماء كما في قوله
السماء والسموات في معنى الجنس وقيل جمع سموات والوجه الصحيح هو الاول بمعنى سموات قد خلقهن وقوته واخلق
من العوج والفتور واما تمام خلقهن وهو بكل شيء عليم فمن خلقهن خلقنا مستويا عجا من غير تفاوت مع خلق ما في
الارض على حسب حاجات ههنا وما نعلمهم وما صالهم **فان قل** ما خسرنا به معنى الاستواء الى السماء وما خسرنا شعر
لاعطائه معنى التراخي والمهلة **قلت** فلهنا لما بين الخليطين من التناوت وفضل خلق السموات على خلق الارض
لا للتراخي في الوقت كقولهم كان من الذين ارضوا لانه لو كان معنى التراخي في الوقت لم يلزم ما اعترضت به لان المعنى
انه حين قصد الى السماء وقدرت فيها من ذلك ان في تضاعيفه لقصد اليها خلقت اخرى **فان قل** اما ناقص
هذا قوله ولا يرضى عند ذلك دعاها **قلت** لان جرم الارض قد تم خلقه خلق السما واما دعائها فتاخر عن الحسن
خلق الله الارض في موضع بيت المقدس كهيئة الزهر عليها دخان ملين في جها ثم اصعد الدخان وخلق من السموات
وامسك الزهر في موضعها وبسطت الارض فذلك قوله كانتا رتقا وهو الترتاق واذا نصب باصفار
اذكر ويجوز ان يتنصب بقاوا والملايكه جميع ملايكه على اصل كالتشابه في جميع شمال والحقائق الثاني
الجمع وجعل من جعل الذي له شعولان دخل في المستدار والخبر فيها كقولك الارض خليفة فكانا مفعوليه وبعناه
مفعوليه الارض خليفة والخليفة من خلعت غير والمعنى خليفة منكم لانهم كانوا سكان الارض فخلقهم فيها ادم وذريته
فان قل هذا قيل خلايتك وخلقتك **قلت** اريد بالخليفة ادم ولست في ذكره عن ذكره كانه كايستغنى بذكر الرب
القبيل في قوله فصرها ثم اريد من خلقتكم ادخلنا خلقكم فوجدتكم وقرى خلقتك بالانفاد وخبرات
ويحدثه من لان ادم كان خليفة الله في الارض ولذلك كل شيء المجلد خليفة في الارض **فان قل** لا يرضى
اخبرهم بذلك **قلت** ليسوا اذ كان السوال وجاوا بما اوجبوا به فيعزوا حكمة في اختلافتهم قبل انهم صيانه لهم
عزوا عن الشهادة في وقت خلقتهم وقيل ليعلم عبادك المشاورة في امورهم قبل ان يقدروا عليها وعرضنا على
شماهم ونصحا بهم وان كان هو يعلم وحكمته البالغة غيا عن المشاورة ليعمل فيها فحب من ان يتخلف مكان
اهل الطاعة اهل العصية وهو الحكيم الذي لا يفعل الا الخير ولا يريد الا الخير **فان قل** من اين عرفوا ذلك حتى
يجوز انهم دنا هو غيب **قلت** عرفوا ما حاروا به او من جهة اللوح اوتيت عليهم ان الملايكه وحدهم
هم الخلق المعصومون وكل خلق سواهم لسوا عصيتهم اوقا سوا اخذ الثقلين في الاخر حيث سكنوا الارض
فانسدوا فيها قتل كمنى للملكة وقرى وبسلك بضم الناء وبسلك وبسلك وبسلك وبسلك وبسلك وبسلك وبسلك وبسلك
الحال كما يقول الحسن في فلان وانا احق منه بالاحسان والتسليم سعيده الله من السوء وكذلك تفديسه من سحر في
الارض والماء وقدس في الارض اذا ذهب فيها واعدت بعد ذلك فوضع الحال اي يسبح حامدين لك ومليئين بحمدك
لانه لا افعالكم ههنا بالوقوف واللفظ لم يتمكن من عبادتك علم ملائكتهم انهم من الصالحين فيكونوا
عليكم **فان قل** فلهذا لم يهر تلك المصالح **قلت** كفي العباد ان يعلموا ان افعال الله كلها حسنة وحكمة
لان حفي عليهم وجه الحسن والحكمة على انه قد بين لهم بعض ذلك فيما اتبعه من قوله يعلم ادم الاسما كلها ولست اتم ادم
من الامة ومن ادم الارض من استقام يعقوب من القبط وادريس من الدرس واليس من الابل اس وما ادم الا
اسم اعجمي واقراب اس ما يكون على فاعلا كارد وادريس واسم وفالغ واسماء ذلك الاسماء كلها اي اسماء
السميات كلها فخذ في المصاف اليه لكونه معلوما له لولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا يدرك من صهي وعوض
اللام كقولهم ولا تعلم الارض **فان قل** هلا رغبته في حذف المصاف واقيم المصاف اليه مقامه وان الاصل

وعلم آدم سميات الارض **فان قلنا** لان العلم رجب تعلية بالاسماء لا بالسميات لقول النبي صلى الله عليه وآله
انهم باسمهم فلما اناهم باسمهم فلما اناهم بالاسماء لا بالسميات ولم يقل النبي صلى الله عليه وآله انهم باسمهم
تعلية للتعليم بها **فان قلنا** قلنا معنى تعلية اسماء السميات **قلت** اشارة للاجسام التي خلقها الله تعالى
اسمه فزمن هذا اسمه غير وهذا اسمه كذا وهذا اسمه كذا وفيها ما يتعلق بها من المنافع الدينية والدنيوية
ثم عرضهم الى عرض السميات وانما ذكر لان السميات تعلية لا تعليل وانما استنباهم وقد علم عنهم من الاسماء
على سبيل التذكير انهم صادقين في زعمهم اني استخلفت الارض فبين سقائين للدماء ارادة للديين
وان فيهم مستخلفه من النوايا العلمية التي هي اصول النوايا كلها ما يتناولون لاجله ان يستعملوا فانهم
بذلك وبينهم بعض ما اجل ذكره الصالح في اختلافهم في قوله اني اعلم ملائكتي الملائكة وقوله اني اعلم غيب
السموات والارض فلهذا قوله هو اني اعلم ملائكتي لان الله جاء به على وجه اسطر من ذلك وقرئ وعلم
آدم على النبأ للمعول فقرأه عبد الله عز وجل في قوله تعالى والحي عرش سميتا من اسماءها لان العرش لا يصح
في الاسماء وقرئ انهم قبله لحي باء وانهم يحدوها والهاء مكسورة فيها الحي والله تعالى على سبيل العاجلة وغير
على وجه التكررة كما يحدث للملكة لادم وانما وصفه واخوته له ويجوز ان يخلط الاحوال والافات فيه وقراء
او جعفر تلك كنهه اجدوا بضم التاء للاتباع ولا يجوز استهلاك الاعرابية بحركة الاتباع الا لغة ضعيفة
كقولهم الحمد لله لا ابلس استثناء متصل لانه كان منهم استثناء واحد منهم ويجوز ان يجعل متقطعا اني استمع مما
امره واستكرهه وكان من الكثر من جنس كثر الجن شيئا منهم فذلك في واستكرهه كقوله كان من الجن فسقوا عن
احر به السكنى من السكون لا ضار من اللبس والاستقرار كانت تأكيد للمعنى المستكن في اسكن ليصبح العطف
عليه ورعدا وصفت المصدرى كالأرعدا واسعا راجعا حيث للمكان المبرم ان كان مكان من الجنة **سيتا**
اطلق لها الاكل من الجنة طردج التوسعة الباقية الرحمة للعلية حيث لم يحصر عليها بعض الاكل ولا بعض الموضع
الجامعة لما كولات من الجنة حيث يقع لها عذرة تناول من شجرة واحدة من بين شجارها النامية المحصر
وكانت الشجرة فيما قيل الحنطة او الكروية او التينة وقرئ ولا تقربا بكسر التاء وهذي الشجرة بكسر الشين والشجر
بكسر الشين والنبأ عن ابن عمر انه كرهها وقال ابن عباس برامكة وسوداها **من الظالمين** من الذين ظلموا انفسهم
بمعصية الله **فان قلنا** اخترم عطفها او نصب جواب للنهي الضمير عنها الشجرة اي فحملها الشيطان
على الزلم بسببها وتخيته فاصدر الشيطان زلتها عنها وعرضهم مثلها في قوله وما فعلته غيبي وقوله نهون
عن اكل وشرب وقيل فارتبطا عن الجنة بمعنى اذهبا عنها واحدهما كما تقول زل عن مرتبة وزل عن ذاك اذا
ذهب عنك ذل من الشجر كذا وقرئ فارتبطا **عما كانا فيه** من النعيم والكرامة ارض الجنة ان كان الضمير للجنة
التي هي صفة وموصفة عنها وقراءه فموسوس لها الشيطان وهذا دليل على ان الضمير للشجرة لان المعنى صدر
وسوته عنها **فان قلنا** كيف وصل الى اهلها وموسوس لها بعد ما قيل له اخرج منها فانك رجم **قلت**
يجوز ان يكون منع دخولها جهة التقريب والتكررة كدخول الملكة لا يمنع ان يدخلها جهة الوسوسة ابتداء
لا دم وجوا وقيل كان يدوانى السما فيكلمها وقيل قام عند ابواب فادى وروى انه اراد الدخول فمقت الحزنة
فدخل في الجنة حتى دخلت به وهو لا يشعر ونيل ابطوطا خطا لادم فحوا دابلس وقيل الجنة والصحيح
انه لادم وحوا والمراد بها ذنوبها لانها لما كانا اصل الانس متشبهين جعلها لانها الانس كلهم والدليل
عليه قوله قال ابطوطا سلك جميعا بعضكم لبعض عدو ويدل على ذلك قوله من تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم
يخزون بالذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وما هو الا حكم يوم الناس كلهم ونفى

سلك بعض عدو عليه الناس من التقادى والتباغ وتضليل بعضهم لبعض والمهبط النزول الى الارض **سلك** موضع
استقرار واستقرار **وسلك** بالعيش **الحين** ويد الى يوم القيمة وقيل الى الموت معنى بلقي الكلمات مستلها بالاحد
والنزل والعمل بالحقين عليها وقرئ بصل دم ورض الكلمات على انها مستلته بان بلغته وانصتت بها **قلت**
ما هن **قلت** قوله تعالى فانك لا تعلم الله عن ان سعد رضى الله عنه ان احبته لكلام الى الله ما قاله ابو الحين
اقول الخطية سبحانه لك للهقر ونحو ذلك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا
يعفو الذنوب الا انت ومن ان جالس قال لارسله لخلقى بيدى قال بل قال يا ربك لم تنفخ الروح في روحك قال بل قال
يا ربك لم تنفخ روحك غضبك قال بل قال لم تسكني حنكك قال بل قال يا ربك ان تبت واصحمتا رجلي الى
الجنة قال نعم بالتي ذكره ادم دون نوبه حتى لا تضل كانت تبغ له كاطوى ذكر السواة اكثر القرآن والسنة لذلك
وقد ذكره في قوله تعالى فانك لا تعلم الله عن ان سعد رضى الله عنه ان احبته لكلام الى الله ما قاله ابو الحين
للتاكيد ولما يظنه من زلاته قوله **فاما يا ايها الذين آمنوا فليستوا على انفسهم** **فان قلنا** ما حواطة الشرط الاول الشرط
الثاني مع جوابه كقولك ان جيتي فان قدر قلت احسنه لك والمعنى فاما يا ايها الذين آمنوا فليستوا على انفسهم رسول الله اليكم
وكتاب له وله عليكم دليل قوله بالذي كفروا وكذبوا باياتنا متباعدة قوله فمن تبع هداى **فان قلنا** فليست
بكله الشك واتيان الهدى كائن لاهالة لوجه **قلت** لا يذوق الايمان بالله والتوحيد لا شرط فيه بعثة الرسل
واتزال الكتب وانه ان لم يبعث رسولا لم يتركها باكان الايمان به وتوحيد ربك فيهم من القول ونصب
له من الادلة ومكتم من النظر والاندلال **فان قلنا** الخطية التي اخط بها ادم ان كانت كبيرة فالكثير لا يجوز في الانبياء
وان كانت صغيرة فلم جرى عليه ماجرى بسببها من ترك اللباس والاخراج من الجنة ولا هابط من السماء كما فعل الميس
ونصبت الى الفتي والعصيان ونسيان العهد وعدم العزيمة والحاجة الى التوبة **قلت** ما كانت صغيرة فخرج
بما عمل فلكبه من الاخلاص والافكار الصالحة التي هي احوال الاعمال واعظم الطاعات وما جرى عليه ماجرى فخطية
وتقطيعا لسانها ويحوي لا يكون ذلك لخطاها ولزنته في اجتناب الخطايا واقتناء المأثم والمنة على امه
اخرج من الجنة لخطية واحدة فكيف يدخلها وخطايا جمة وقرئ فمن تبع هداى على لغة هذيل فلا خوف بالفتح
اسرى هو يعقوب عليه السلام لبث له ومعناه في لسانهم صفوح الله وقيل عبد الله وهو ربه ابراهيم واسماعيل
غير منصرف مثلها لوجود العلمية والجمعة وقرئ اسرى فيل واسرى فيل واسرى فيل واسرى فيل واسرى فيل واسرى فيل
لها ويستعضوها ويطيعوا ما فيها واراد بها ما اتم به على آياتهم مما عاهدوا على من الغاية من دعواه وعذابه ومن العرق
ومن العرق من الخاد العجل والتوبة عليه وغير ذلك وما اتم به على آياتهم مما عاهدوا على من الغاية من دعواه وعذابه ومن العرق
في التوبة والابجيل والعهد ايضا في المعاهد والعاهد جميعا يقال اوفيت بعهدي وما عاهدت عليه
كقوله ومن اوفى بعهدي من الله واوفيت بعهدي ما عاهدت عليه ومعنى **واوفوا بعهدي** واوفوا بما عاهدوا عليه
من الامانة والطاعة كقوله ومن اوفى بعهدي من الله وسهوا من عاهداه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **واوفوا**
بعهدكم ما عاهدكم عليه من حسن الثواب على حسن انكم **يا ايها الذين آمنوا فليستوا على انفسهم** فلا تقصروا عهدي ولهم في ذلك زيادة
رهينة وهو اكد في افادة الاختصاص من اياك بعد وقرئ اوفيت لتسديد اى بالغ الفاء بعهدكم كقوله
من عا بالحنسة فله خير منها ويجوز ان يريد بقوله واوفوا بعهدي ما عاهدوا عليه وعدوم الايمان بيني والجنة
والكتاب المحجور ويدل عليه قوله واسئلا انزلت مصدا لما معكم **اولا كافرين** اول من كفر به او اول من كفر
او فرج كافرينه او لا يكون كل واحد منكم او كافرينه كقولك كسا احلة اى كل واحد منكم وهذا تعرضه بانه كان يحسب
ان كانوا اول من يؤمن به لمعرفتهم به وصفتهم ولاهم كانوا المبشرون بزمان ما اوحى اليه القرآن والمستغفر الذين

واسرى فيل

من سامه حصارا اذا اولاه ظلمنا قال عز وجل كل يوم اذا دعا الملك للمساءم الساعية خفا ايما ان تزلزلت فدا واصل
من سام السلعة اذا طلبها كانه يعني سجونكم سواد العذاب ويريدونكم عليه والسود مصدر السجود والى العود به من
سود الخلق وسود الفعل يراد ففهمنا ومعنى **سود العذاب** والعذاب كله سبي اسره وانضعه كانه فحده
بلاضافة الى ساجد **ويخون** بيان لتوليهم يسوعونكم ولذلك ترك العاقبة كقولهم ايضا هون قول المذنب وان قدر الزور
يخون بالحق كقولك قطعته لثياب وقطعتكم وفرا عبد الله يقتلون وانما فعلوا بهم ذلك لان الكهنة اذروا
فروع بانهم تولد مولود يكون ظمير هلاكه كما انذرهم ودفع من على اجسادهم في القنط وكان ما شاء الله والبلد الحجة
ان اشبه بذلك في صنع فروع والنعمة ان اشبهه الى الجاه **فرتا** فضلا بين بعضه وبعض حتى صارت فيه
مسالككم وقرئ فرتا بمعنى فصلنا يقال فرتي من الشين وفرتي بين الاشياء لان المسالك كانت شي عزم على
عدد الاسباط فان **قلت** ما معنى **قلت** فيه اوجه ان يراد بانهم كانوا اسلاكهم وسفر عند سلكهم فكانا فرتيهم
كما فرتي بين الشين كما وسط بينهما وان يراد فرتاه بسببكم وبسبب الخبايا وان يكون في موضع يعني فرتاه حليتها
بكم كقولهم بدوسنا الجاهم والتمسنا اي تدوسها ونحو راكوبها ورويان بنى اسرائيل قالوا للموسى ان نكفنا لاربعهم قال
سيروا فاهم على طريقكم فلو لا مرضي حتى لا يرمي فقال الله فاعني علا احل اثمهم السبب فاجابوا اليه ان قيل
بصاكن هكذا فقال لهم على الحيوان نصارت فيها كوني فتراوتساعوا كلامهم **وانتم تطفرون** على ذلك وتجاهلوا
لا تشكون فيه لما دخلوا اسرائيل مصر بعد هلاك فروع ولم يكن لهم كتاب يتهمون اليه وعد الله موسى ان يترك
عليه التوريه وصرت له حقا اذ القنط وعشر في الحجة وقيل اربعين ليلة لان الشهر وعشر في الليالي
وقري واعترنا لان الله يعجز العجز ويعد الحجة للقياس الى الطور **من جرح** من جرح مضيه الى الطور **وانتم**
ظالمون يا شراركم **فرغوا** **فانكم** حين تنتم **من بعد ذلك** من بعد ارتكابكم الامور العظم وهو انفساكم
الحمل **لكنكم تفكرون** ارادة ان تشكروا النعمة في العزم عنكم **الحجاب** **والفرقان** يعني الجامع بين كونه
كنا مشركا وفرتا يعرف بين الحق والباطل يعني التوريه كقولك رايتك لغيت والليث تريد الرجل الجامع
بين الجود والحياة ونحو قوله تعالى ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وصفا وذكرنا يعني الكتاب الجامع بين كونه
فرقا ايضا ذكرنا او التوراة والبرهان الفارق بين الكفر والايان من العصا واليد وغيرهما من الايات والشرع
الفارق بين الحلال والحرام وقيل **من الكفر والايان** الفرقان ان فرق البحر وقيل الفارق الذي فرق بينه وبين
عدوه كقولهم يوم الفرقان يريد يوم بدر حمل قوله **فانتم** على الظاهر وهو الجمع وقيل معناه قتل بعضهم
بعضا وقيل المراد من عبادة العجل ان يتناولوا العبد وقري ان الرجل ان يبصر ولده ووالده وجاره وقري فلم
المضي لا مراره نار الله صباه ورحمة سودا لا يتناصرون تحتها وامروا ان يجتنبوا بافنية بيوتهم وباخذ
الذين لم يعبدوا العجل سوفهم وقيل لهم اصبروا فلعل الله من مدطرفة اوجرحوتهم او اني بيده اوجرحوتهم
امين تقتلهم الى الساجد في موسى وهرون وقلا يارب هلكت بنوا اسرائيل البقية البقية فكشفت الحجة
وتزلزلت لتوبه فسقطت لسنا لا خير من ايديهم وكاتبك لتسلي سبعين الناف **فان قلت** ما الفرق بين النافات
قلت الاولى للتسلي لا غير لان الظلم سبب لتوبه والثانية للتقسيل لان العني فاعزوا على التوبة فاقولوا
انفسكم من قبل ان الله جعل قوتهم قتل انفسهم ونحو ان يكون التلتمام قوتهم فيكون العني قوتوا فاقشعوا التوبة
التلتمام لتوسم وانما له متعلقه بخدوش ولا يغفلوا اما ان يكون ينظم قول موسى لهم فيعلق بشرطه
كانه قال ان فعلتم فعدنا ب عليكم واما ان يكون خطا بانهم لم يظفرتة الا لعتا فكون التدير فقلتم ما ابركم
به موسى قاتب عليكم باركم **فان قلت** من اين احض هذا الموضع بذكر الباري **قلت** هو الذي خلق الخلق من اثنى التناد

شاه

ما تروى خلق الخلق من تبادلت ومجيزا بعضه من بعض الاشكال المختلفة والصور المتباينة فكان فيه تفرع ما كان
منهم من ترك عبادة العالم الحكيم الذي راكم بلطف حكمته في الاشكال المختلفة ابرأ من التبادت والتنازل في
عبادة التفرع من ملك العباد والبلات في اشكال العرب بالذين تفرعوا عنوا انفسهم لخط الله وتوول
امم بان يملك ما راكم من خلقهم ويتر ما نظم من صورهم واسكالهم حتى لم يشكروا النعمة في ذلك يعطوها بعباد
من لا يتدبر على شي منها قيل التايكون السبعون الذين صنعوا وقيل قاله عشم الاف منهم **فجرح** جرحا ومي
مصدر من ذلك جرح التوراة وبالدهاء كان الذي روى بالعين جرحا الروية والذي روى بالقلب محافت بها واشقا
على الصدر لانواع من الروية تنصبت ببطا كما نصب لفرصا وبفعل الجاوس لعل الحال يعني دورهم وقري
حجج بقع المعاصي اما مصدر كالمغلبة واما جمعها جرحه هذا الكلام دليل على ان موسى عليه السلام رادف التور
وعزهم ان روية الحق محال لان روية ملائجه عليه ان يكون في حقه محال وان من استجاره الله الروية قد جعله
من جملة الاجسام والاعراض فزاد بعد بيان الحجة ووضح البرهان لجوا فكاولة الكفر كحجة العجل فسلط
عليهم الصعقة كما سلط على اولئك القتل تسوية بين الكفر والاله على عظمها علم الحجة والصاعقة ما صنعتهم ان ايمانهم
قيل نار وقتت من التنازع فاحرقهم وقيل صيعة حبات من التنازع وقيل ارسل الله جنودا جعلوا لهم الخردوا
صعيقين ميتين يوما وليلة وموسى عليه السلام لم تكن صيعة مؤثرا ولكن غشية بدليل قوله في افانق والظاهر
انه اصابهم ما نظروا اليه لتولوا **وانتم تطفرون** وقري على رضى الله عنه فاخذتكم الصعقة **انكم تفكرون** فحده العثم
بعد الموت وغمه الله بعد ما كثر في جرحا افراهم باس الله في ريبكم بالصاعقة واذا انتم الموت **وظلمت** رجعت الغمام
يظلم وذلك في التيه نحو الله لم السحاب يسير يسيرهم يظلم من الشمس وتزل بالليل عور من نار سوز في
ضوءه ريبا لهم لا تسبح ولا تزل وتزل عليهم المني وهو الترجيح مثل الثلج من طلع الفجر الى طلوع الشمس لكل انسان
صاع ريبا لله الخوف فخشى عليهم السلاوي وفي التنازع فدع الرجل منها ما يكره **كلوا** على ارادة القول **بالظلم**
يعني تظلموا بان كروا هذه النعم وما ظلموا فاحضر الكلام بحذنه لالة وما ظلموا عليه القريب مثل المقدس وقيل
اربعامن قري لشام امروا بدخولها بعد التيه والباب في التورية وقيل هو باب التية التي كانوا يصلون اليها
وهم لم يدخلوا بيت المقدس فحياة موسى عليه السلام امرقا بالسجود عند الانتهاء الى الباب شكوا لله
تعالى فوضعوا وقيل السجود ان غشا ويطامنوا داخلين ليكون دخولهم مختوعا وخبات وقيل طي على لهم
الباب لمخضوا رؤسهم فلم تخفضوها ودخلوا من حين على اورا **حطوا** فحده من الخط كالحطه والركه
وهي خربت باد محذوف اي مسلت حطة او امر حطة فلاصل النصب يعني حط عناد توبيا حطة وانما
رقت ليعطي معنى الثبات كقولهم صبر جليل فكلانا بتلي والاصل صبرا على اصبر وقرا ان ابراهيم
بالنصب على الاصل وقيل معناه امرنا حطة او ان الحطة هذه التورية دستقر فيها **فان قلت** هل يجوز ان
نصب حطة في قراءة عن نصيبها بقولوا على معنى قولوا هذه الكلمة **قلت** لا بعدوا لاجود ان نصب لافان
فخطا وينصب محل ذلك المضمرة بقولوا وقري يخفركم على البناء للقول باليد والتاء **وسرير الحسين**
اي من كان خشاكم كانت تلك كلمة سببا في زياده واياه ومن كان مسيا كاتبت له توبه ومعزة **فقد**
الفرح اي وضعوا مكان حطة قول لا خيرها يعني انهم امروا بقول معناه التوبة والاستغفار فخالهم الى
قول ليس معناه معنى ما امروا به ولم يستلوا امر الله وليس الغرض انهم امروا بلطف بعينه وهو لفظ الحطه ففارا
لفظ الحق لا لهم لوجاهة واللفظ اخر مستعمل معنى ما امروا به لم يوافقوا به كما قالوا وكان حطة مستغفرك
وتوبك ليكن والله فرأفعا وملا به ذلك وقيل قالوا كان حطة حطة وقيل قالوا بالبطية

حظاً مما تاناى حطة حمى ادا ستره اذ منهم ما قبله و عذر لا عن طلب ما عدا الله الى طلب ما فيه من
اعراض الدنيا و تكوي **الذي طلبه** اذ في قبح انهم و ايدان بان اتوا الى الرحمن عليهم لظلمهم و قد جاز سورة العن
فارسل الله هجر على الاصاير الى جرح العذاب و قرى بضم الراء و روى انهم انه مات منهم في ساعة بالطاعون اربعة
وعشرون لئلا و قيل بعون لئلا اعطسوا في الله فدا لهم حتى بالسبب فيقول له **انرب مصالح** و اللام اما
للعهد و الاشارة الى حسن صلحهم فقد روى انه حجر طوري حمله و كان حجر امرعالة اربعة اوجيه كانت تنبع من
كل وجه له اعين لكل مسطحين سبل في جد و الى السط الذي ان ان سقيم و كان في كفاية الب و سعة السك و اني
عش و ميلا و قيل اهبطه ادم من الجنة فوارث حتى و نزل لا شيب فذقه اليه العصا و قيل هو الحجر الذي وضع عليه
نوبه حين اغتسل اذ روى بالاذن فترى نزال الجبر عليه السلام يقول الله ما ارفع هذا الحجر فان فيه لقدرة و لكنه محج
في حله في خلافاته و اما الجحش اى ضرب شئ الذي يقال له الحجر و على الحسن لم يامر به ان يضرب حجر ابيه قال و هذا الظاهر في الحجر
و ليس في العذر و روى انهم قالوا كيف بنا و افضنا الى الارض ليس فيها حجارة فحمل حجر في فخلة فغيبها ثم اتوا الله و قيل
كان يضربه بعصا فيتجر و يضربه بكافيس فقالوا ان قد موسى عصاه متاعطفا و اوحى اليه الله لا تنزع الحجر
و كلما نطقك لحم يعتبرون و قيل كان من رجام و كان ذراعاً ذراع و قيل مثل ارض الان و قيل كان من راح الجنة
طوله عشرين اذرع على طول موسى و له شعبان سفدان في الظلة و كان حجر على حمار **فاقهرته** فاذ متعلقة لمخدر و نظرت
فاقهرته و فان ضرب فقد اقهرته كما ذكرنا في قوله فتاب عليكم و هي على هذا فاذ فصحة لا يتبع الا كلام بلع و روى
عشر بكر الشين و دفنها و هما لغتان **كل ان** كل سبط مشيهم عنهم التي يكون منها **القول** ارادة القول
من ذر في الله ما روى فيكم من الطعام و هو اللز و السكوي و اش و ان ياء العيون و قيل لما اذ ينبت منه الزرع و الثمار
فلو ذر في بطنه و يشرب و العشي استافسك و قيل له لا تنماد و ان الفاسك في حال فادكم لانهم كانوا تمانين
فيه كانوا فلاحه تدعو الى عسكرهم فاحتما كما فانية من العزة و طلبت له قهر السك على طعام **واحد** اراد و اما روى
في النبي من اللز و السكوي **فان قل** هيا طعامان قاله هجر قالوا طعام واحد **قلت** اراد و اما الواحد لا يختلف
ولا يتبدل و لو كان على ما يدع الرجل الوان عرق يداه عليها كل يوم لا يتبدل لا ياكل فلان الطعام واحد و اذ بالوجه في
التبدل و الاختلاف و محزون و يرد و انما ضرب واحد لانها معان طعام اهل اللذ و الترف و حتى في تلك
اهل الرفا عت فما زيد الا ما القناه و صرنا به من الاشياء المتفاوتة كالقبول و الجوب و لحد ذلك بمعنى **خرج** ان
ظهورنا و و صد البقل ما انتة الارض من الخضرة و المراد به الطائفة للقبول التي تاكلها الناس كالنقاع و الكرفس و الكراث
و السباها و روى في ثنائها بالقم و القوم الخطة و منه فوموا ان اى اخبروا و قيل الثوم و يدل عليه قرأة ان كل من
رضى الله و وثيقا و هو اللصل و العدى و روى **الذي هو اذ** اى هو اقرب منزلة و ادون متدارا و الله و العرب بها
عن قلة المتدار فقال هو اذ في المحل و قرب لمتزلة كما يصير بالبعد عن ذلك فيقال بعيد المحل و بعيد الهمة و بدون
الرفعة و اهل و قراد زهير المرحى و انا بالمعنى من الدانة **اهبطوا** و قرى اهبطوا بالقم اى اخذوا اليه من
الله يقال اهبط الرادى اذ اتوا به و هبطه اذ اخرج و بلاد الله هو ما بين بيت المقدس الى قنسرين و هو اثنا عشر
فويحالة ثمانية فراسخ و احتمال ان يرب العلم و افا صفة مع اجتماع السين فيه و هما التعريف و الثالث تسكون في سطر
كقوله و جحا و لوطا و فيما العجة و الترتين فان اريد به البلد فانية الاب و لحدوان و يد مصرى لاصار و في مصنف
عبد الله و قرأ به الامش اهبطوا مصر فيرتون كقوله اذ اهل مصر و قيل هو مصر ايم فرب **وضربت عليهم الذلة**
جعلت لذلهم حيطتهم مشتملة عليهم فم فيها كما يكون في القبة من ضربت عليه او الصقت ٧٧ حتى لو تم ضرب
لازم كما جرب الطين على الحائط فيلزمه فالله هو دصاغرون اذ لا اهل مسكة و مدبحة اما في الحقيقة و اما التصاغر

وَقَامُوا

[illegible]

24

الحكام وبيان ان من حق المتقرب اليه ان يتوقع في اختيار ما يقرب به وان اختار في السن غير محرم ولا يصح من حزن اللون
رياس العيوب وقت من نظر اليه وان ينال هذه كدور من عرض اسعته ان ينجي نفسه بثلاثة ديار وان الزاوية الطاب
سخر له وان السخر قبل الغدا جاز وان لم يحرق وقت الفعل وامكانه لادائه الى الدمار ولعلم ما امر من من الميت باليت
وحصول الحياة عقبه ان الموت هو المسبب لا الاسباب لان الموت الحاصل في الجسم لا يقتل ان يتولد منها حياة
فان قلت فما المنة لم تقصر على ربهما وكان حقها ان يقدم ذكر القتل والضرب ببعض المتقرب على الامرين بها وان يقال
واذ قلتم قسا فادارتم فيها قتلنا انما يقتل واحدا من بعضكم **قلت** كما قص من قصص بني اسرائيل انما قصت تدبرا
لما وجد منهم من الجنايات وقصر عليهم ولما جددتهم من ايات العظام وهما ان قصان كل واحد منهما مسألة
بني من التفرع وان كانتا متصليتين متحدتين فلا ولي لغيرهم على الاستزاد وتوكل المسارعة الى الامتثال وما مع ذلك
والثانية للتفرع على قتل النفس المحترمة وما جدد من الالة العظيمة والفاقدت قصة الامرين مع المتقرب على القتل
لانه لو عمل على كنهه لكانت قصة واحدة ولذهب الغرض في تثنية التفرع ولقد رويت نكته بعد ما التوقت
الثانية استيفاف قصة واسط ان وصلت بالاول لالة على الحادها بضمير المتقرب لاسمها الصحيح في قوله الضرب
بعضها حتى تبي انهما قصتان فيا رجع الى التفرع وتثنيته باخراج الثانية مخرج الاستيفاف مع اخبرها وانها
قصة واحدة بالضمير الرابع الى التفرع معنى **قلت** مستعار القس من بعد ما ذكر ما وجب لغير القس
ورقتها ونحوه ثم اتممتون وصفه القلوب بالفسق والغلط مسل السوءها على الاعتبار وان الواغظ لا ورفها
وقد كلف شاق الى حياة القتل والجميع ما تقدم من الالام كعدودة **نور الحجة** في توتنها مثل الحجة
اذا شد قس حقا واشد سطوف على الكاف مله معنى او مثل اشد قس مخدق المصنف واقصر
المصنف الى مقامه ويصدم قراءة الاعشى نصب لدا العظما على الحارة وامام على ادع في انفسها اشد قس
والعنى ان من عرف حالها شبهها بالحجارة او بغيرها حتى منق وهو الحديد مثلا او من عرفها شبهها بالحجارة وقال
في اقصي الحجارة **فان قلت** لم قيل اشد قس وفعل القس مما خرج منه فعل التفضيل وفعل التبع
قلت لكونه ابين وادل على فطر القس ووجه اخر وهو ان لا يقصد معنى الاقصى ولكن قصد وصف القس
بالشد كما انه قيل استدف قسوم الحجارة وقلوبهم اشد اقصى وقري قساق وتوكر ضمير التفضيل عليه
لعدم الالباس كقولك زيد كرم وعمركم وقوله **وان من الحجارة** بيان لفضل قلوبهم على الحجارة في شد القس
وتقريب لقوله او اشد قس وقري وان بالتحقيق فحق ان الحقيقة من الشدة التي يذهبها للام الفارقة فيها قوله
وان كل ما جميع والتفرع المتبحر بالسهة والكثرة وقواما لك في ديار بغير **يتقرب** يتقرب به قراءة الاعشى
والعنى ان من الحجارة ما يفرق ويقتل ويتدفق سكا لما اكثر القرب منها ما يشق شقا قاطا بطول او بالعرض
فينبع منه الماء ايضا **فقط** يتردى من على الجبل وقري بالضم الباء والخسبة محار عن اقباده الامر الله
والا لا تنفع على ما يدينها وقلوب هؤلاء لا سقا ولا يعمل ما امرت به وقري **يقولون** بالياء والتاء وهو وعد **انظروا**
الخطاب لمرسل الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان **يؤمنوا لكم** ان يحدوا الامان لاجل دعوتكم ويستجيبي لكم كبريائين
له لوط يعني اليهود **وقد كان قري من طائفة** فني قلت منهم **يؤمنون كلام الله** وهو ما يتلوه من التوراة **في الحروف**
كما حرقوا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم راية الرحمة وقيل كان قوم من السبعين يجازون معوا كلام الله حين لم يروى
بالطور وما امر به ومن ثم قالوا سمعنا الله يقول في اخر ان استطعتم ان تغلبوا هذه الاسباب فاعلموا وان يستعاضوا فلا تعملوا فلا
باس وقري كلام الله **في بعد ما علقوا** من بعد ما فهم وضبطوا معولهم ولويس لهم شبهة في صحة **وقد يعلمون** انهم كانوا يوثقون
معتدون والعنى ان كثر هو لا يعرفوا العلم سابقه ذلك **واذ التوا** يعني اليهود **قالوا** قالوا ما تقومهم **اسا** بانكم على الحق وان محمدنا

لم

هو

هو الرسول المبشرون **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
ما بين لكم بينكم التوراة من صفة محمدا وقال المنافقون لاعتبارهم برونهم الضل في دينهم اخلصهم انكار اهلهم
ان يتقوا عليهم شيئا كما هم فينا فتون الوثن ويقاتون اليهود **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
في كتاب جعلوا محاجتهم به وقولهم هو كما هم هكذا احاجته عند الله الا ان قال يقول هو كما قال الله هكذا وهو عند الله هكذا
معنى واحد **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
الكتب يطالعوا التوراة لتحقيق ما فيها **لا يعلمون الكتاب** التورية **انما** الامام عليه من امانته وان الله
يؤمنهم ويرحمهم ولا يخذلهم لظايم وان امانهم لا ينشأ من غيرهم ولا ينشأ من غيرهم ولا ينشأ من غيرهم ولا ينشأ من غيرهم
معدودة وقيل الا كاذب مختلفة معوها في علمهم فمساو على التلذذ قال العرفاني لا في دأب في حديث به
انما في رويته ام نبيته وقيل الامام سدون من قوله مني كما سلبه او التلذذ في الاستغناء من في اذا قد لا التقي بقدر
في نفسه وبحر ما يتقنه وكذلك الخلق والقار قد ران كلمة كذا بعد ذلك الاماني من الاستغناء المستطعم وقري ما في التحقير
ذو الحما الذين عاندوا بالتحريف مع العلم والاستيقان في العلم الذين قد ران كلمة كذا بعد ذلك الاماني من الاستغناء المستطعم وقري ما في التحقير
عليه ان يعلم علمه وعلى الهام ان لا يرضى بالتقليد والظن وهو متفكر من العلم **يكون الكتاب** المحرف **بأنهم**
اكد وهو من محاربات كيد كما قولهم من كونه مكنة ما كتبه بافدا كتبه بينك **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
اربعين عددا يام عاده العمل رغب مجاهد كما يقولون مدة الدين تسعة الاف سنة وانما عذب مكان الف يوم **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا
تخلق بخدش قد ران الخدش عن محمد انما تخلق الله محمد **واما** ان يكون حادثة معنى او الامر من كابر على سبيل
التعويل ان العلم واقع كون احدهما ويجز ان يكون منقطع **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
اما به ليل قله في خالدهن **من كسبه** من السياتة حتى كبر من الكبار **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
عليه كما يحيط المدرك بتقص من التوبة وقري خطايا به وخطيئته وقيل الاحاطة كان ذنبه اغلب من طاعته
وسال رجل الحسن عن الخطية يتناول سبحانه لا ارا في الحجة وما تدرى الخطية انظر في المحن فكلالة في بيانها
الله واخبرك ان من عمل بها آخذله النار في الخطية المحيطة **لا تشبهون** اخبار رغبني الذي كما تقول تذهب
الى فلان تقول له كذا تريد الامر وهو بلغ في صريح والي لا يهات كاته سورع الى الامتثال والاستسلام فيخرج عنه رتصم قولة
عبد الله والي لا تشبهوا ولا بد من ارادة القول ويدل عليه ايضا قوله وقولوا وقوله **والله** الحقا اما ان
تقدم وحسنون بالوالدين وراحتوا وقيل هو جواب قوله اخذنا ميثاق بني اسرائيل احواله مجرى التسم
كانه قيل واذا قمتا عليهم لا بعدون وقيل معناه ان لا بعدوا واخذلوا خذلتا رغبتم كقولهم الا ايهذا الرجل
احضر انما هو ويدل عليه قولة عبد الله ان لا تشبهوا واحتمل ان لا تشبهوا ان يكون منسقا وان يكون ان مع الفعل لا على الميثاق
كانه قيل اخذنا ميثاق بني اسرائيل في حيدهم وقري التا حكاية لما خطبوا به والياء لانهم غيب **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا
هو حسن في نفسه لا فراط حسنه وقري حسنا وحسن على المصركين **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
عن الميثاق ورفضتم **لا تشبهون** قيل هو الذين اسلموا منهم **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
عن الميثاق والتولية **لا تشبهون** **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
انقل به اصلا او دينا وقيل اذا قتلوا فليس كما ما قتل نفسه لانه يقتل من **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
بقرينه **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
اليهود على قرار اسلافكم هذا الميثاق **فان اذ اخلصهم** الذين لم يوافقوا **الذين** الذين اذ اخلصهم
الميثاق منهم واقترعهم وشككهم والمعنى ثم اتم بعد ذلك هو لا المشاهدون يعني انكم قوم اخرون غير اوليك

الحكم

٥٩

[illegible]

تستصرون على المشركين اذا فاتهم قالوا اللهم انصرنا بالنبي المبعوث في اخر الزمان الذي يحدننه وصفته في التوراة
ويقولون لاعبادهم من المشركين قد اصل زمان بني نوح بقصد ان تاتينا متفلكم معه فتلاعد وارم وقيل بنى يستحقون
بفتحون عليهم ويخوفونهم ان يبايعت منهم قد قرب وانه والسبعين للباقي اى يسلون انفسهم الفتح عليهم كما كان
في المستنج واستخرجوا من ان يفتح عليهم **فما جاء ما عرفنا من الحق عز وجل** هذا وحدها حصا على الزبانية
في الكفر اى على هو مصفا للظاهر موضع الضمير لانه على ان اللعنة لحقهم لكفرهم واللام للعهد ويجوز ان يكون الجنس
ويدخلوا فيه دخول اوليا ما نرى منصوبه بنفسه لعل من معنى بنى **الذين آمنوا** والمخلص بالدم **ان**
يكونوا واستروا بعض ما على ابياحيدا وظالمات ليس لهم وهو على استروا ان ينزلوا ان ينزلوا على ان ينزلوا اى احسن
على ان **يراد الله من يقبله** الذي هو الحق **في نبي** ونسفي حكمه ارساله **لما انقلب على عقب** فصاروا احصا عقب
مترا في انهم كفروا بنبي الحق ونقضوا عليه وقيل كرهوا محمد بن عبد الله وقيل عيروا به وقيل بداهه ضلولة
وعبر ذلك من انهم كفروا **ما انزل الله** مطابق فيما انزل الله من كل كتاب **قالوا ونبى ما انزل علينا** مقيد بالتوراة
ويكفرون بما وناه اى قالوا ذلك والحال انهم يكفرون بما وناه التوراة **وقول الحق مقيد بالانتم** يظهر مخالفت
له دينه ومثلت له لانهم اذا كرهوا ما وافق التوراة فقد كرهوا ما وافقهم على مقتله لا يبايع ادعائهم الايمان
بالتوراة والتوراة لا تسوغ قتل الانبياء وانهم **ظالمون** يجوز ان يكون حالا اى عدم العمل وانتم واضعون العاصية
غير موضعها وان يكون اعتراضا معنى وانتم قوم عادتم الظلم وكرهوا الطور لما سيطر به من زكاة ليست مع الاول
مع بانيه من التوكيد **واسمعوا ما امرتكم** بذلك التوراة **قالوا سمعنا** فذلك **وقصينا امرنا فان قلت** فكيف
طابق قولهم حالهم **قلت** طابقته من حيث انه قال لهم اسمعوا وليكن سماعكم سماع تقبل وطاعة فقالوا سمعنا
ولكن لا سماع طاعة **والنبي جاءه** **البحر** اى بداخلهم جبهه والخروج على عبادته كما يتداخل النور في الصبح وقوله
في قلوبهم بيان لما كان الاثر اب كونه اى يكون في قلوبهم **ما انزل الله** بسبب كفرهم **فيما انزل الله** اى انهم
بالتوراة لانه ليس في التوراة عبادة العاجل واصناف الامور الى ايمانهم حكم كما قال قوم شعيب اهلوا نك تارك
وكذا اهل اصفه الايمان اليهم وقوله **ان كنتم مؤمنين** تشكيك في ايمانهم وقوله **في صفة** دعواهم **لما جاءه**
نصب على الحال من الدار الاخره والمراد الجنة الامم كان هودا والناس للجنس وقيل للعهد وهم السليبي
فقتلوا النور لان من ايقن انه من اهل الجنة استاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى العيم والتخلص من الدار
ذات السوايب كما روى عن الميسرين بالجنة ما روى كان على رضى الله عنه يطوف بين الصنن في غلابة
فقال له ابنه الحسن ما هذا ترى المحاربين فقال يا بنى لا يبالى اذ كثر الموت سقط ام عليه سقط الموت **وعن**
حديثه انه كان يرمى الموت فلما احتضر قال حسب جاعل فانه لا اله الا الله من اذم بيني وبين القمى وقال عمار اصنن
لان الله الاحد محمد ايجوبه وكان كل واحد من الصنن يحب الموت ونحن اليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو فتوا
الموت لفعل كل انسان بريقه فيات مكانه وما بقي على وجه الارض هو **ما اذمقت** **فيهم** ما اسلفوا
من موجبات النار من الكفر محمد وما جاءه وتحرى كفا سانه وسائر انواع الكفر والعصيان وقوله **ولن يمتوه**
ابداس المعجزات لانه اخبار البصير وكاد كما اضربه كقولهم **ولن تغلوا** **ان قلت** ما اذمقت انهم لم يمتوا
قلت لانهم لو فتوا النفل ذلك كما تقتل سائر الحوادث ولكن ناقض من اهل الكتاب وفعوم من اهل
الطاعين في الاسلام الكرم والذر وليس منهم احد يقتل ذلك **ما ان قلت** القمى من اهل القلوب وهو من لا طمع
عليه احد فمن ان هلك انهم لم يمتوا **قلت** ليس القمى من اهل القلوب فانه قد لا الانسان بلسانه يستكذبا
اذا قاله قال القمى وليت كلمة القمى ومحال ان يقع التحدى بماء الضمير والقلوب ولو كان القمى القلوب

الملك ان احدا حتى يهاجمه وينجهاه ويقول له **انما الغلبة** ان تلاك واختار من الله فلا تكلم فلا تعلم معقدا
انه حق فتكلم **فيعلم** الضمير اليه من احدا فيعلم الناس من الملك ما يفترون به بين يديهم وروجه
اي علم الحق الذي يكون سبيله التقرب بين الزوجين من حيلة وقوية كالنقش في العبد والحق فيك مما يحدث
الله عند الفكر والنسور والخلق ابتلاء منه لان الحق له اثرة نفسه بدليل قليل **وما يصارون به من احد**
الا باذن الله لانه ربما احدهم قد علمه فلا من افعاله وربما لم يحدث **وتعلم ان يصارون ولا يصارون** لاضم
يقصدون به الشريعة ان اجتنابه اصل كعلم الفلسفة التي لا يؤمن بها في الغواية ولقد علم هي الا يورد
ان من استاده ان يستبدل ما تملكه الشياطين على كتابه **ماله في الاخرة من خلق من نصيب وليس ما في رايه**
انهم اي باعوا ذلهم للشياطين وعن بعض العرب ثبات فلان حوله يساوتون وقد ذكر وجهه فيما بعد
وقال الزهري هاروت وماروت بالرفع على هاهما هاروت وماروت وهما اسمان عجيبان بدليل منع العرب
ولو كان من الهرب والهرب وهو الكسر كما زعم بعضهم لانثرا وقراء طلبة وما يعلمان من افعاله ويزي من البر
بعض اليهم وكسر مع الحق والبر بالثبوت يد على تقدير التخصيف والوقف كقولهم فزوج واجرا الوصل محو
الوقف وقولهم لا اعمش ما هو بصاري يطرح اللون والاضافة الى احد والنصل بينهما بالحق **فان قلت**
كيف يصارون الى احد وهو محو وزعم **قلت** جعل الجارية من الهرب **فان قلت** كيف ثبت علم العلم ان الله
قله ولقد علم على سبيل التوكيد التسمي فصاره عنهم في قولهم **فان قلت** جعلها لو كانوا يعلمون بصلهم
جعلهم حين لم يعلموا به كانوا مستحقين عنه **ودانهم اقنوا** برسول الله والقرآن **فان قلت** الله فتركون امام
عليه من نيك كتابه واتباع كتبه لشيء من ثوبه **فان قلت** من عند الله خير وقرى لمثوبة كسورة وشور
لو كانوا يعلمون ان لو ابل الله خير مما هم فيه وقد علموا لكنه جعلهم لتزلزل العلم **فان قلت** هذا قليل
اورثة الحمد الا سميت على الفعلية في جواب **لو قلت** ملك ذلك من الدلالة على ثباته لمثوبة واستقرارها
كاعدل عن النصيب في الرقة سلام عليكم لذلك **فان قلت** هذا قليل لمثوبة الله خير **قلت** كذا المعنى
لشي من الثواب خير لهم ولجوز ان يكون قوله ولو انهم امنوا ثانيا لا ينافي على سبيل المجاز عن ارادة الله ايمانهم
واختيارهم له كانه قيل وليتبره امتوا اثر ابدى لمثوبة من عند الله خير كان المسلمين يقولون لرسول الله
صلواته عليه وسلم اذا اتيهم شيئا من العلم **ولما** بارسول الله اي راقبا واستظنا فثان بنا حتى نفهمه ونفقه
وكانت لليهود دكة يتكاثرون بها غير اية او سر يابيه وهي راعينا فلي سمعوا يقول المؤمنين راعينا انترصم
وخطبوا به الرسول وهم يبنون به تلك المسبة في الموضع عنك واوراها في نصاها وهو **انظرنا** من نظر
اذا استظلم وترا ابي انظرنا من النظر اي امهنا حتى نخطا وقراء عبد الله بن مسعود راعونا على انهم كانوا يخطون
بلفظ الجمع للتوقير وقول الحسن راعينا بالتونين من الرعن وهو الحج اي لا تقولوا قولا راعينا نسوا الى الرع
بمعنى راعينا كدراع ولا يلا لانه لما امس به راعينا وكان سبيله التبع بالرعن **واسمعوا** واحصوا ما
يكلمكم به رسول الله ويلقي عليكم من المسائل باذان واعية وادها باحاض حتى لا تختاروا في الاستفهام وطبعا لاداة
او اسمعوا سمعوا بقول وطاعة ولا يلا كما سمعوا مثل سماع اليهود حيث قالوا سمعنا وعصينا او سمعوا ما امر به
عند حتى لا وجعوا الى بايهم عنه تأكيد الجيم ترك تلك الكلمة وروى ن سعد بن معاذ سمعنا منهم فقال يا اعدا الله
عليكم لعنة الله والدي يميني يد لين سمعنا من رجل منهم يقولوا رسول الله عليه السلام لا صرنا غفقه فقالوا اولسم
نقولها فنزلت **ولكنهم** لليهود الذي قها وروى رسول الله وسوم **فان قلت** من الاول الى الثاني لان الذي ذكره بعض
ختمه زعم اهل الكتاب والمشركون كقولهم لو كان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين الثانية في يدك لاستقر

الحبر والثالثة لا تبدأ الغاية والخير والحي وكذلك لرحمة كونه اهل نصيب من رحمة ربك والمعنى انهم يرون انفسهم
الحق بان روحهم يفسدونهم ويملكون ان يتروا على من في الرحمة **فان قلت** بالنيق **فان قلت** لا يلا الا ما يقصده
الحكمة **فان قلت** انما انما انما النور من النور العظيم كقولهم ان فضلهم كان عليك كبري وروى
انهم طعنوا في النسخ فقالوا لا يرون الى محمد ما راعاه بما فيهم من افعاله ونقول اليوم ولا رجع
عنه عند انزلت وقرى **ما نسخ من آية** وما نسخ من آية من نسخ او نسخها وتبينها بالتسديد وتبينها
وتبينها على خطا بل رسول الله عليه السلام وقرع اعداءه فيك من آية او نسخها وقراء حذيفة ما نسخ من آية او نسخها
ونسخ الآية ان التا بابل اخرى مكانها وانسخها الامر بنسخها وهو ان يار جبريل ان يخطا نسخها لافلا
سحقها ونسخها تأخيرها وادها بها الى بدل وانسخها ان يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى ان كل آية ذهب
ها على ما وجه الصلحة من ان التا ليطهر وحكمها معا او من ان التا لافلا الى بدل وفيه بدل **فان قلت** بآية خيرها لافلا
اي بآية الصلحة اكثر للثواب **فان قلت** ذلك **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
الحبر **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
من نسخ ومنسخ لما بين لهم انه ما كلك اوردتم ردها على حسب مصالحهم من نسخ الآيات وغيره وقرعهم
على ذلك بقوله انما انما انما النور من النور العظيم كقولهم ان فضلهم كان عليك كبري وروى
على رسولهم ما اقترحه اياه اليهود على موسى من الاشياء التي كانت عاقبتها والاعليم كقولهم اجعلنا الهام
الخصه انا الله محرم وغير ذلك **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
غيرها **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
وهما بن اسرائيل بعدد رقة احداهم تروا ما اصابكم ولو كنتم على الحق ما هدمتم فارجعوا الى ديننا فهو خيركم وافضل
نحو اهدى منكم سبيلنا فقالوا كيف نقضي العهد بكم قالوا اشد يد قالوا في قدها هدمت ان لا اله الا الله ما عشت
فقال اليهود اما هذا فقد صبا وقال حذيفة واما ما فقد رصيت الله واد محمد نبيا وبلا لام دينا
والقرآن اما ما وبالكعبة قبله والى من اخى ثام اثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبراه فقال صبا خيرا
والخبر انزلت **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
ترددوا عن دينكم وفيهم ذلك من عند انفسهم ومن قبلهم ومن قبلهم ومن قبلهم ومن قبلهم ومن قبلهم ومن قبلهم
ما بين لهم انكم على الحق فكيف يكون ثمنهم من قبل الحق واما ان يقولوا نحن اى حدة امتنا لافلا من قبل
نقومهم **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
الذي هو مثل في رقة واجلا بنى الضير واذ اهلهم بضر الجيرة عليهم ان الله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
سبحهم من خير من حسنة صلاة ارضدقة او غير ما يجدون **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
فان قلت في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
فان قلت في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
الامني كان هوذا **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
ورد الى كل فرق قوله وامان من اللباس ما علم من التقاد من الرقيق ونظير كل واحد منها صاحبه وروى وقالوا
هوذا اوصاري واليه جمعها يوكايد وهو وازل وروى **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
فان قلت في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
الامني كان هوذا **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله **فان قلت** في قوله
لها الاماني المذكورة وهي امنيتهم ان لا تزل على المؤمنين خير من ربه وامنيتهم ان يردوهم كذا وامنيتهم

ان لا يدخل الجنة غيرهم اي تلك الامم الباطلة اما منهم وقولهم **قل ما ابراهيم** متصل بتوطئته يدخل الجنة لان كان
هو الذي ارضاه وتلك ما بينهم اعتراض او اريد ان تلك الاممية ايمانهم على حذف المضاعف واقامة المضاعف
اليه يتابعه يريد ان ايمانهم جميعا على المبدأ مثل انبياءهم هذه الاممية اعلم من التي في الاصحاح والايجوبة
هانرا برهانكم هانرا برهانكم على اختصاصكم بدخول الجنة **انتم ما تقولون** في دعواكم وهذا اهدم شيء لهذه المقتديين
وان كل قول لا دليل عليه فهو باطل غير ثابت وهات صوت منزله اها في حق اخبرني اياتك لما تقول من دخول غيرهم
الجنة **من اسمهم** من اخلص نفسه لا يشرك به غيره **ولو فليس** في عمله **قله** الذي يستحقه فان قلت من اسم
وهو كيف موقفة قلت يجوز ان يكون على من التوجه من اسم كلاما مبتدا ويكون من متضمنا لغير الشرط وجاز
فله اجم وان يكون من اسم فاعلا للفعل بخلافه في بيدها من اسم ويكون قوله اجم كلاما مطلقا يدخل من اسم
على شيء يصح ويقتد به وهو بالحق عظمه لان احوال المحدثين يتبع عليها اسم الشيء فان بقي طلاق اسم الشيء فقد بطل
في ترك الاعتداد به الى ما ليس بعد وهذا كقولهم **قل لا شيء** **وقم يذوقون العذاب** لو اذبحوا العذاب للجنس اي لو اذبحوا
وحالهم اهل العلم والصلاح للكتب وحق من جعل التوراة او الانجيل او غيره ما من كتب الله وامن به ان لا يكون
بالا في كل واحد من الكائين مصدق للثاني شاهد بصحة ذلك ككتب الله جميعا متوادة في تصديق بعضها بعضا كذلك
اي مثله لك في صحت به على ذلك الساج قال المجلة الذين لا علم عندهم ولا كتاب كعبه الاصنام والمطلة والخرم قالوا
لكل اهل دين ليسوا على شيء وهذا في حق عظيم لهم حيث نظروا انفسهم مع علمهم من لا يعلم درويش وفذخران لما قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم احبا رايهم تناظر واحترق اصواتهم فثابت لهم وما اتهم على شيء من الدين وكندوا
ببعض الانجيل وقالت المضاري لم نرى وكبروا في التوراة **فانه يحكم** بين اليهود والنصارى **يوم القيمة** ما قيم لكل
فرقهم من العذاب كذا في نسخة وعلى الحسن حكم الله بينهم ان يكذبهم ويدخلوا النار **ان تذكر** اني مغولي منع لانك تقول منعه
كذا وشبهه وما منع ان نزل في آيات وما منع ان يذنبوا ويجوز ان حذف حرف الجر مع ان ذلك ان تنصبه نحو
له بمعنى منع كراهة ان تذكر وهو حكم عام للجنس مساجد الله وان ما منع من ذكر الله بفرطة الظلم والسبب في هات
النصارى كان يطرحون في بيت المقدس الذي يسمون الناصريين يصلوا فيه وان الروم غزوا اهل غزوة واحرقوا
التوراة وقتلوا وسوا وقيل منع المشركين رسول الله ان يدخل المسجد الحرام عام الحديبية قال قلت كيف قل
مساجد الله وانما وقع المنع والتحريم على مسجد واحد وهو بيت المقدس والمسجد الحرام قلت لا ما من في الحكم
عائنا وان كان السبب خاصا كما تقول لمرأى صالحا واحدا من اهل العلم من اهل الناصرية كما قال الله تعالى ويل لكل
صفيح لم يدرج والمنزول فيه الاخص بن شريف **وسمى في حرا** ما انقطع الذكر وتحويله لبنيا ويمنع ان يراى من
منع الصوم كما يريد مساجد الله ولا يراى الذين منعوا باعيانهم من اولئك النصارى والمشركون **وليك** لما منعوا
كان يصرخون اي ما كان ينبغي لهم ان يدخلوا مساجد الله **الاخا يبين** على حال التفت وارتداد النصارى من
للمؤمنين ان يسطروا بهم فضلا ان يستولوا عليها ويلوها وينعوا المؤمنين سبها والمعنى ما كان الحق والواجب لا
ذلك لولا ظلم الكفرة وعقوبهم وقيل ما كان لهم حكم الله يعني ان الله تدحكم وكتب في اللوح انه يصير المؤمنين يوقوم
حتى لا يدخلوا الاخا يبين روي انه لا يدخل بيت المقدس احسن النصارى الاستكوا سارقة وقال قتادة لا يجد
نصارى في بيت المقدس الا اهلك ضرا وقال بلغ اليه العتوبة وقيل نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخا يبين هذا
العام مشرك ولا يطوفن بالبيت هذان وقواعد الاحياء وهو مثل صميم وقد اختلفت الفتاوى في دخول الكافر
المسجد فجوز ابو حنيفة رحمه الله ولم يجوز مالك رحمه الله وفرق الشافعي رحمه الله بين المسجد الحرام وغيره وقيل
معناه النهي عن تمكينهم من الدخول والخلية بينهم وبينه كقولهم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله **خبرني** قال الشافعي

او ذله بغيره الجنة وقيل فتح مدائنهم فسططية درومية وعمورية **وقال الشافعي** والله الذي لا اله الا هو
المشرق والمغرب والارض كلها هو مالكم وتوليها **فانما قولنا** اني ان كان تعلم التولية في قوله رجوعكم شرط
القبلة دليل قولنا في قولهمك شرط المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره **وقال الشافعي** ان كانت
التي امر بها والحق انكم اذا منتم ان تفلوا المسجد الحرام او بيت المقدس فقد جعلت لكم الارض مسجدا
تصلوا في بقعة شئتم من بقاعها وافعلوا التولية فيها فان التولية محكمة في كل مكان لا يختص مكانه مسجد دون
مسجد ولا مكان دون مكان **ان الله واسع** الرحمة يريد التوسعة على عباده والتيسير على عباده **عليهم** تصالحهم وفراغهم
تركت في صلح السافر على الاحل اياها وحيث وقفا حيث القبلة على قوم فصلوا الى بيتا خلفه فلما اصبحوا تبينوا
خطاهم فغذروا وقيل معناه فانيما تولوا الدعاء والذكر ولم يرد الصلوة وقول الصلوة الحسن فانيما تولوا بيت المقدس
التولية يريد فانيما توجهوا القبلة **وقالوا** وقرئ غير واحد ويريد الذي قاله المسيح بن ابراهيم وغيره من الله والملك
بناته الله **سبحانه** تزيه له عن ذلك وغيره بالمسيح وتعبده له **بل له ملك السموات والارض** هو خالقه وما لاه
ومن جلته المليك وغيره بالمسيح **قله** **قانون** متقادون ولا يتبع في فهمه على كونه وتقدم دميته ومن كان
هذه الصفة لم يجاس ومن حق العبد ان يكون من جنس الاله والتسوية في كل عرض من المصايف الى كل ملك السموات
والارض ويجوز ان يراى كل من جعل مع الله ولدا له قانون مطيعون عابدون مقرون بالروية من كونه
لما افاض اليهم فان قلت كيف جاء الذي لغيره في العلم مع قوله قانون قلت هو كقولهم سبحان ما نحن
لنا دانه كما يبادون من حقهم المحرم وتضخيم الشانهم كقولهم رجلا وبيته وبين الجنة سبعا يقال يدع الشيء
فهو يدع كقولك برع الرجل فهو برع **ويذكر السموات** من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها اي يدع سمواته
وارضه وقيل المبدع بمعنى المبدع كما ان السميع في قولهم وامن رجائه الداعي السميع عن السمع وفيه نظرك
فيكون من كان اتاهه اي احدث فحدث وهذا محاذ من الكلام وقيل ولا قل كما لا قوله قوله اذا قالت
الانعام للبطي الحق قدما فاضت كاهن الحق اي كن لاحقا وانا المعنى انما انتاه من الامور وادركه فانما
يتكون ويدخل تحت لوجه من غير امتناع ولا توقف كما الماور المطيع الذي يورثه في التوقف ولا امتنع ولا
يكون منه الايمان كذا هذا استبعاد الولادة لان من كان هذه الصفة من القدرة كانت حاله جانيه لاجوال
الاجسام في قوله ها وقرئ بدع السموات يجوز ان يدع من الضمير له ذكر المنصور على الدج **وقال الشافعي**
مليون وقال المجلة من المشركين وقيل من اهل الكتاب وتبع غير العلم لاهل الجاهلية **ولا يكلمنا الله** هلا يكلمنا
كما يكلم الله كونه وكلم موسى استجارا منهم وعقوا **انما ثبات** اي حود لان يكون ما اتاهم من اياته ايات
واستبانة بها **فما نعت قلوبهم** اي قلوب هؤلاء من قلوبهم في المعنى كقولهم انما اوصاه **يدين** **الايات** **لقوم**
نصرون موقنون انها ايات حجة لا عتاد لها ولا ادعاء لها ولا كتابا غير ما **انا ارسلناك** لان مشر
وتنذر لا تخبر على الايمان وهو تسليته لرسول الله عليه السلام وتسوية عنه لانه كان يقيم ويضيق صدره لاهل ايم
وتصميمهم على الكفر ولا تسلك **من اصحاب الجحيم** ما لهم لم يؤمنوا بعد ان بلغت وبلغت جحد في دعوتهم
لنول فاما عليك في البلاغ وعليها الحساب وقرئ ولا تسال على النبي روي انه قال ليت شعري ما فعل اواى
قرئ عن السؤال عن احوال الكفرة والاهتمام باعداؤه وقيل معناه تظلم ما ترجيه الكفار من العذاب كما قوله
كيف فلان سالا في الواقع بنية فقال لك لا تساله درجة التقم ان المحقر لا يتدبر ولا يتابع من فرغ ان
يحرر لسانه ما هو فيه لظلمته فلا تساله ولا تكلمه يا صفيق او اتى في المحقر لا يتدبر ولا يتابع من فرغ ان
لا يجازر فلا تسال بعضه القراءة الاولى قراءة عبد الله ولن تسال رقة اوى وماتل كما هم قالوا لن رضيت عنك

حَدَّثَنَا الْكَتَّابُ جَيْلُ بَلَكَةَ فِيهِ غَارُ كَثُتَ
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

أما جعل بعض ذرية آدم مائة ولا كان
الاسباب في مثل هذا الدعوى أن لا يقتصر
على البعض من الذرية جود كون من
المتبين (و)

الى السلام فقال لهما تدعنا ان الله سبحانه قال في التوراة اني باعث مني ولدا اسمعيل نبيا اسمه احمد فمن امن به
 فقد اهتدى وشرى ومن لم يؤمن به فهو ملعون فاسلم سلة واثنى مهاجران يسلم فتركتهم راوحي وهو في
 صاحبها هاجرا والشام والضمير في قوله السلة لرب العالمين على تاويل الكلمة والملة ونحو رجوع الضمير قوله
 وجعلنا كلمة باقية في اقلية حتى لا يمتدحوا الا الذي يظنون قوله كلمة باقية دليل على ان التانيث على تاويل الكلمة
ويستوفى عطف على ابراهيم داخل في حكمه والمعنى ووصي بها ابراهيم نبيه وبالفلسه يعقوب **يا بني** على اضممار القول
 ونحو قول القائل **رجلان** من ضربة اخوانا ان اراينا رجلا غريبا **يا** بكسر الهمزة فهو تقدير القول عندنا
 وعندهم يتعلق بفعل الاخبار وفي قراءة ابي بن مسعود ان **يا بني اسطقس** **الذي اعطاكم الدين** الذي هو صديق
 الاديان وهو دين الاسلام ووفقكم للاخذ به **فلا تخون** معناه ولا يكره من الاعمال كونك ثابتين على الاسلام فالمراد
 في الحقيقة عن كونهم على خلاف حال الاسلام اذا ما فاقوا ذلك لفصل الاوانت خاشع فلا تشبهوا عن الصلوة ولكن عن ترك
 الخشوع في حال صلاته فان قلت **فما في كلمة** في ادخال حرف النون في الصلوة وليس من غفلة قلت **النكته** فيها اظهار
 ان الصلوة التي لا خشوع فيها فلا صلوة فكانه قال انما الصلوة هي التي لا يكون فيها الخشوع في قوله عليه السلام لا صلوة
 لحاج المسجد الا في المسجد فانه كالصرح بقولك لحاج المسجد لا تصل الا في المسجد وكذا المعنى في الآية اظهر ان موثقه
 لا على حال الثبات على الاسلام موت لا خيريته وان لم يمت لموت لسعدا وان من حق هذا الوقت ان لا يحل فيه
 دخول في الامور ايضا مات شهيد وليس مراد الا بالموثوق ولكن بالكون على صفة الشهاده اذا مات
 ولها امرته بالموت عند امانك عتبة فانظر الخطاب على غيرها والخاصية بان يحث عليها **فكم شهداء**
 هي المقتطعة ومعنى المصنف فيها لانكار الشهاده اجمع شهيد بمعنى الحاضر اي ما كنتم حاضرين يعقوب عليه
 السلام اذ حضره الموتى حين حضر والخطاب للمؤمنين يعني ما شاهدتم ذلك وانما حصل لكم العلم به
 من طريق الوحي وقيل الخطاب لليهود لانهم كانوا يقولون ما مات نبي الا على اليهودية الا انهم لو شهدوا وسمعوا
 ما قاله لبنيه وما قال في اظواهر حرجه على ملة الاسلام ولما ادعوا عليه اليهودية فالآية سافيه لتقطع فكيف
 يقال لهم ام كنتم شهداء ولكن الوجه ان تكون ام متصلة على ان تقدر قسطا محذوف كانه قيل يدعون على
 الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعني ان اياكم من بني اسرائيل كانوا شاهدين له اذا اراد
 بنبيه على التوحيد ملة الاسلام وقد علمت ذلك فما كنتم تدعون على الانبياء ما هم منه براء قد حضر كسروا ايضا
 وهي لغة **ما يقيدون** اي شئ يقيدون وما علم في كل شئ فاذا علم فرق عارض ذلك دليل على ان العلم من العلم
 ولو قيل من يقيدون لم يبع الا الى العلم وحدهم ويجوز ان يقال ما يصدون سوال عن صفة العبد كما تقول
 ما زيد تريد اقصيه ام طيبك من غير ذلك مما الصفات **وابراهيم واخيه** **يا بني** عطف بيان لا بابا لك رجل
 اسمعيل وهو مع من جملة ابايه لان العلم ابك والحالة ام لاخر اظهر لك واحد وهو الاخوة لا تتأخر
 بينهما ومنه قوله عليه السلام هم الرجل صوابه اي لا تتأخرت بينهما كما لا تتأخرت صنوي الخلة وقال في العباس
 هذا بقية اباي فقال ردوا على ابي فاني اخشى ان تغفل به فترس ما فعلت فثبت بعروق بن مسعود وقرأ ابراهيم
 ابراهيم بطرح اياك وترى ليك فيه دهجان ان يكون واحدا وابراهيم رضى عطف بيان له وان يكون جعابا والاراد
 والنون قال افردين بالاسماء **يا واحدا** بدل من اياه اياك كقوله بالانصبة ناصية كاذبة او على الاختصاص
 اي يرد باله اياك لهما واحدا **والن** **كلمة** حال من فاعل تعبد ومنفعول الرجوع لهما اليه في له ويجوز ان
 يكون جملة متعبرة على تعبد وان يكون جملة اعتراضية مركبة اي ومن حالنا اننا له مسلمون مخلصون التوحيد و
 منعون **ذلك** إشارة الى الامة المذكورة التي هي ابراهيم ويعقوب وبسما المصدرين المعنى اذ احدا لا ينفعه

كسب فيه مستمدا كان او متأخرا انما اولئك لا يتبعهم الا ما اكتسبوا فذلك انهم لا يتبعون الا ما اكتسبوا
انهم اتفقوا بايادهم ونحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبعني الناس اعلمهم وقفاوني باناسكم
ولا تتكلموا بما لا تعرفون ولا تأخذون ببياتهم ولا يتبعكم حسبانهم **بل الله ابراهيم** بل يكون ملة ابراهيم
اي اهل ملة كتول عدى بن حاتم اني من دين ربي اهل دين فليل بل يتبع ملة ابراهيم وقري ملة ابراهيم بالزعم
ملته ملتنا او اهل ملة او نحن ملة يعني اهل ملة **وحسبنا** حالنا الصافي كقولك رايت وجهه هند قائمه
والحنيفة لما لا يركب دين بالهل لا دين الحق والحق لميل في القدير والحق في ذمال وانشد ولكن اختلفنا
ديننا نحن كل دين **وما كان من المشركين** ترضى اهل الكتاب وغيرهم لان كلا منهم يدعي اتباع ابراهيم وهما الشوك
تولو الخطاب للمؤمنين ويجوز ان يكون خطابا للذين يولوا التكون اعطى الحق والافاقم على الباطل وكذلك
قوله بل ملة ابراهيم يجوز ان يكون على من اتبعوا التمسك ابراهيم او كانوا اهل ملته والسيطر الحافظ وكان الحسن
والحسين رضي الله عنهما سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم والابا طاهرة يعقوب ذراري بنيائه الاشقي عشر
لا يفرق بين احد منهم لا يفرق بين بعض وكفر بعض كما فعلت اليهود والنصارى واصدع معنى الجماعة ولذلك صح
دخول من عليه **فمثل ما استتم** من اهل التوحيد لان دين الحق واحد لا مثل وهو دين الاسلام ومن يتبع دين الاسلام
دين الحق فيقبل منه فلا يوجب له دين اخر مماثل لدين الاسلام فيكون حقا حتى ان منوا به كلك الذين اهلوا كانوا
معتقدين فقبل فان امنوا بكلمة الشك على سبيل الفرض والتقدير ان فان حصلوا دينا اخر مثل دينكم
مساويا له في الصحة والسداد **فقد افترقا** وفيه ان دينهم الذي هم عليه وكل من سواه بخلافه غير مماثل
لانه حتى وهدي وما سواه باطل وصلا في جوهر هذا قوله للرجل الذي تشير عليه هذا هو الراي الصواب
فان كان عندك راي اصوب منه فاعمل به وقد علم ان لا اصوب من رايتك ولكنك تريد تنكب صاحبك
وقد علم ان ما رايت لا راى وراه ويجوز ان لا يكون الباصلة ويكون باء الاستعانة كقولك كتبت
بالقلم وعلمت للتقدم اي فان دخلوا في الايمان بشهادة مثل شهداءكم التي اتمتم بها وقرانها على راسه
رضي الله عنهم بما اتمتم به وقوا اي الذي اتمتم به **واين قولوا** اما تقولون لهم ولم يصنفوا افامم الا في شقات
اي في منارة ومائدة لا غير وليسوا من طلبة الحق شيئا وان قولوا في الشهادة والدخول في الايمان جاء
فكيف كنتم ان صمان من الله لا طهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقد اخرجهم بقتل قريظة وسيهم
واجلا بني النضير ومعنى السين ان ذلك كان لاحالة وان ناخلى الى حين **وهو التبع التبع** ويعلم ان
يسمع ما ينطقون به وحكم ما يفهمون من الحسد والغل وهو معاقبتهم عليه او وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنحييهم ما تدعوا به وعلم منكم وما ريد من اظهار دين الحق وهو مستحي اليك وموصلك الى مرادك **صيغة الله**
مصدره كد منتصب عن قوله اما بالله كما انتصب وعد الله عما تقدم من فعله من صنع كالجلسة من
جلس وهي الحالة التي تقع عليها الصنع والمعنى يظهر الله لان الايمان يظهر النفوس والاصل فيه ان النصارى
كانوا يصنعون اولادهم ما اصغر يسمونه العمود ويقولون هو تظهير لهم واذ اقبلوا اصد منهم بولم ذلك قال
لان صاروا ابا حقا كما في المسلمين بان يقولوا انما اصدنا وصفا الله بلايمان صيغة لامل صفتنا وطهر
به تظهير الامل تظهيرنا او يقول المسلمون صفتنا الله بلايمان صيغة ولم يصنع صفتكم بايمان في لفظ الصنع
على طهارة المسألة كما تقول من غير من الاشجار اخر من غير من فلا تدرجها بصنع الكرام **ومن احسن**
يعني انه يصنع عباده بلايمان ويظهرهم به من اضرار الكفر فلا صيغة احسن من صيغة وقوله تعالى **فمن احسن**
عطيت على اما بالله وهذا العطف يراد قول من زعم ان صيغة الله بدل من ملة ابراهيم او نصب على الاغراء يعني انكم

صفحة الله ما فيه من كمال العلم والخراج الكلام والاشارة والاساقه وانما يطلعها على ما مصدره هو الذي ذكره مسيوه والقرآن
ما قالت حذام فزار زيد بن ثابت لما خيرا با اقام النور والمعنى انما اولئك شان الله واسطفايه النبي من العرب دينكم
وتقولون لو اولا على احد لا تزل علينا وتوكم الحق بالحق **وما كان من المشركين** ترضى اهل الكتاب وغيرهم لان كلا منهم يدعي اتباع ابراهيم وهما الشوك
وهو يصيب رحمة وكرامة من يات من عباده هم فوضي في ذلك الخلق يعني من عرب واذ كان اهلا للكرامة **وما كان من المشركين**
وما كان من المشركين يعني ان العمل هو اساس الامور به العبر وكان لكم املا لا تعتبرها الله فاعطاه الكرامة وسفاهن كذالك
قوله **وما كان من المشركين** يعني ان العمل هو اساس الامور به العبر وكان لكم املا لا تعتبرها الله فاعطاه الكرامة وسفاهن كذالك
لكرامة بالنبوة وكانوا يقولون نحن اخوان تكون النبي فينا لا اهل كتاب والعرب عذرة اذ ان **ما يقولون** يتخلل
فيمن قرأه ان يكون ام معاذلة للفرقة في الحق فبما انما في الاخرين ما ترون الحاجة في حكمة الله ام اعداء اليهودية والمجوسية
على الانبياء والمادة بالاستقام عنها انكارها معا وان تكون مستطعة بمعنى ان تقولون والحق لا انكارا ايضا وفي قوله بالبيان
لا يكون الاستطعة **قل انتم اعلم ام الله** يعني ان الله شهدكم بمله الاسلام في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما **وما كان من المشركين** يعني انكم شهداء الله التي عنده انه شهد بها وهي طهارة لا يهيم
بالحنيفية ويحتل بعين احدها ان اهل الكتاب احد اعظم منهم لانهم كفوا هذه الشهادة وهم عالمون بها والثاني انما
لو كانت هذه الشهادة لم يكن احد اعظم منا فلا نكتمها وفيه تعرض عنهم شهادة الله محمد بالنبوة في كتبهم وسائر شهادته
ومنه في قوله شهادة من الله شهادته في قوله من شهدنا اننا شهدنا له وشهادة برأه من الله ورسوله
يقول المنافق المنافق لا اطلاع بهم اليهود وكراهتهم التوجه الى الكعبة وانهم لا يرون النسخ وقيل المنافقون
لحوصهم على الطعن والافتراء وقيل المشركون في قوله ايائهم رجوع اليها والله ليرجعن اليهم فان قلنا **ما كان من المشركين**
في الاخبار بقوله قبل وقوله **قل فادعهم الى صراط مستقيم** ان مناجاة الكور اشهدوا العلم به قبل وقوله اجد من الاضطرار
اذ وقع لما يستدعيه من قلوبهم ان الجواب لم يقد قبل الحاجة اليه اقطع للخصم وارز لشعبه وقيل الذي يشين
السم **يا ابراهيم ما صرفهم من قبلهم** وهي بيت المقدس **والغريب** في بلاد المشرق والمغرب والارض كلها **ما كان من المشركين**
من اهلها الى صراط مستقيم وهو ما يرجع الحكمة والصلوة من قديم ههنا الى بيت المقدس واخر الى
الكعبة **وكذلك جعلناكم** ومثل ذلك جعل العيب جعلناكم **انتم وسطا** خيارا وهي صفة بلام الذي هو ك
الشيء ولذلك تسمى فيه الواحد الجمع والمذكر والمؤنث ونحو قوله عليه السلام واسطفايه النبي في قوله
من السيرة والعبادة صفا بالشيء وهو صراط الطهر الا انه الحق تعالى الثانيك مواعاة الحق الوصف وقيل للخيار وسط
لازال اطراف يتسارع اليها الخلال والاعوار والواسط محمية بحوطه ومنه قول الطائي
ما كان من المشركين كانت على السط المحي فاستت **ما كان من المشركين** في الحوادث حتى اصحت طرفا
وقد اكرمت بكم جعل اعوامي للمحج فقال العلي من سطرته اراد من خيار الدين اير وعدة لان السط عدلين
الاطراف ليس بعضها اقرب من بعض **ما كان من المشركين** انهم روي ان احماد بن السيرة محدون بتبليغ الانبياء
فيطالب الله الانبياء بالبيته على انهم قد بلغوا وهو اعلم فيؤتي بامته محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون فتقول الامم في ان
عزمت فيقولون علمنا ذلك باخبار الله كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق فيؤتي محمد صلى الله عليه وسلم فيسأل
عن حال امته فيزكهم ويشهد بعد الهم وذلك قوله فيكون داخبا من كل امته بشهادة ربيته على هذا شهيدا
فان قلنا **ما كان من المشركين** لانهم لا يرون في الشهادة كالقريب والمؤمن في الشهادة
له حتى يملك الاستحالة ومنه قوله تعالى **ما كان من المشركين** لانهم لا يرون في الشهادة كالقريب والمؤمن في الشهادة
لكونوا شهداء على الناس في الدنيا في لا يصح الاشهادة العذول والاخبار ويكون الرسول شهيدا عليكم بزيككم

ويعلم بذلك فان قلت لم اخرج صلاة النسيان اولاً وقد ثبت ان النسيان لا يكون الا في الصلاة الاولى فان قلت
على الامر وفي الاخر اختصاصهم بكون الرسول شفيهاً عليهم **التي كتبت** قلت ليست بصلة للنسبة انما هو في المفعول
حاصل يريد وما جعلنا القبلة الجهة التي كتبت عليها وهي الكعبة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اليها الى الكعبة
ثم امر بالصلاة الى حيث يشاء من غير جهة واحدة لان الله يريد من عباده ان يصلي اليه من حيث يشاء
مستقيماً الجهة التي كتبت عليها اولاً وفي ما وردناك اليها الا استحاثاً للناس في ان الله تعالى يعلم انما هو
الصادق فيه من هو على حرف ينكسر عليه ثلثة فيريد كونه وما جعلنا عتبة الا في الصلاة الاولى ويجوز ان
يكون بياناً للحكمة في جعل بيت المقدس قبلته يعني ان اصل امر كان مستقبل الكعبة وان استقبال بيت المقدس كان اشر
عارضاً لغرض رافعاً جعلنا القبلة الجهة التي كتبت عليها قبل ذلك هذا وهي بيت المقدس لفتح الناس وتطهر من قبح التوراة
منهم ومن لا يبعه ويفرغه وغرضه على رضا الله عما كانت قبلته مكة بيت المقدس لانه كان يجعل الكعبة بينه وبينه
فان قلت كيف قال النعم لم يقل ما يذكر قلت معناه لنعلم على يتعلق به الجزاء وهو ان يعلم بوجوده احصاء
وخرج وما يعلم الله جاهد وانكم ويعلم الصابرين وقيل يعلم رسوله والمؤمنين وانما استعملهم الى ان الله لا يحسم
خواصه واهل الزلف عنده وقيل جاهد لفيد التابعين من الناصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الطيب وضع العلم موضع
التميز لان العلم به نوع التمييز **وان كانت الكعبة** هو ان الحنفية التي يتركها الامام الفاروق والضعيف كانت
لما دل عليه قوله وما جعلنا القبلة التي كتبت عليها من الردة او التحويل او الجعلة ويجوز ان يكون للقبلة كبريت للقبلة
شأنه **الا على الذي هدى الله الاطراف** السابق الصادق في اتباع الرسول الذي لطف الله بهم وكانوا اهلاً
للطفه **وما كان الله ليضيع ايمانكم** اي ثباتكم على الايمان وانكم لم تزلوا ولم تزلوا بل شكر صنيعكم واعد لكم
الواب العظيم ويجوز ان يراد وما كان الله ليترك تحويلكم لعله ان تركه منصرفاً واضاعه لايمانكم وقيل من كان صلى
الى بيت المقدس قبل التحويل فضلوة غير ضائعة من ان عيسى لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا كيف تمت
قبل التحويل في اخواتنا فتولت **لورثهم** لانضيع احدهم ولا يترك ما يصلحهم وحكي عن الحجاج انه قال
للحسن ما رايت في ابني تراب قول الله الذي هدى الله ثم قال وعلمهم وهو انهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقة
على ابنته واقرب الناس اليه واحبهم وروى الا يعلم على البنا للمفعول ومعنى العلم المعرفة ويجوز ان يكون
من ضمنه معنى الاستفهام مطلقاً عن العلم كقولك علمت ازيد في الدار ام عرفت اني احيى على عقبيه بسكون
الغاف وقراء اليزيدي كبير ثم بالرفع ووجهها ان يكون كان من ذلك قوله وجيز ان لنا كما انكرام
الاصل وان هي كبير كقولك زيد لم يلق ثم وان كانت كبير وروي ليضيع بالتدريج **قد روي** رعا ربك
ومعناه كثر الرزية كقولك قد اذل العز منصرفاً انما له **ثقل** **وجحك** تردد وجحك وصرف نظرك
في جهة التماز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم توقع من ربه ان يحول الى الكعبة لانه قبله اية ابراهيم داعي العرب
الى ايمانها فحتمهم ومزارهم ومطافهم ولحائكة اليهود فكان رايهم تدول جليل والحق بالتحويل **فلولا انك** فلطفيتك
ولم تكن تتك من مستقبلها من قولك وليته كذا اذا جعلته واليا له او فلطفيتك تلي ستمها دون سميت
بيت المقدس **فما احببنا** وقيل اليها لاخر انك الصبيحة التي اضرتها ووافقت مشية الله تعالى بحكمته
فما احببنا فمما قاله واخبرنا بالتمسك بالموك وقرأوا في تلقاء المسجد الحرام عن البراء بن عازب
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فدخل بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم توجه الى الكعبة وقيل كان ذلك في رجب
هذو الشمس قبل ان يدر بشهرين ورسوله في مسجد بني سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين من صلاته الظهر
فخرج الصلوة فاستقبل الميزاب ودخل الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فمضى المسجد مسجد النبي

وہ

وشهد السيد صبغ العرفان واجعل قوله الى رحمة ثلثنا السيد اى في هجته وسنة لان استقبال عن القليل
 فيه حرج عظيم على السيد وذكر السيد الحارث دون الكعبة دليل على ان الواجب مراعاة الجهة دون العيين **يقول**
ان الحق اى الحق الى الكعبة هو الحق لانه كان في شارة انبياءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الى القبلة
يقولون قد اتينا واليا **ما بقوا** احوالهم المحذوف سدس حوايل للشرط **بكلية** بكل رمان قاطع ان الحق
 الى الكعبة هو الحق ما بقوا قبل ذلك ان تركوا اتاهاك ليس عن شبهة تطلبها بايراد الحججة انما هو عن مباركة
 وفاد مع علمهم لما كتبهم من معك ذلك الحق **وما انت** **تابع قلة** حسم لا طاعهم اذا كانوا ماجرا ذلك
 وقالوا ثبت على قلتنا انما نرجوا ان يكون صاحبنا الذي نتظم وطعوا له نرجوه الى قبلته وقرى تابع قبلته
 على الاضائة **وما بقتم** **تابع قلة** **تبع** يعنى انهم مع اتاهاك على مخالفتك مخالفة في شأن القبلة لا يرجح اتاهاك
 كما لا يرجح مواضعه كذا ذلك ان اليهود يستقبل بيت المقدس والنصارى مطلع الشمس اخبر تعالى عن قلب كل
 حزب في ما هو فيه وما عليه الحق منهم لا يزالوا من هذه لتسكن بالبرهان والباطل لا يتبع عن باطله لشدته شدة
 في غناؤه وقوله **ولين اتبعه هوام** بعد الانصاح عن حقيقة حاله لعلوه عنده قوله **وما انت** **تابع**
 قبلته كلام واراد على سبيل التفرقة والتدوير يعنى الذين اتبعتم مثلاً بعد وضوح البرهان واللاحاطة تحقير الامر
 انك اذا لم تهاين المرتكيز الظلم الناحض في ذلك لطف للسابعين في زيادة تحذير واستضعاف حال من ترك
 الدليل بعد ثباته وتبع الهوى ويهيج والمهايل للثبات على الحق فان قلت **كيف** قال **وما انت** **تابع** قبلته
 وهو قبلتان لليهود قبلته والنصارى قبلته قلت **كلتا** القبلتين باطله بخالفة لطلبة الحق فكانت ادعوا للاختلاف
 في الطلابة قبله واصرة **يعرفونه** يعرفون رسول الله معرفة جلية يميزون بينه وبين غيرهم بالوصف لعين المتفكر كما
يعرفون انباءهم لا يشبه عليهم ابناءهم وابناء غيرهم وعنهم رضي الله عنه ما احبب الله من سلام عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال انما اعلم به مني ابني قال لم قال اني لست شاك في محمد انه نبي فاما ولدى ولعل ولد
 خانت فقبل عمر راسه وجاز الاضمار وان لم يسبق له ذكر لان الكلام يدل على ولا يتبين على السامع ومثل هذا
 الاضمار فيه تعظيم وشكها رايته لشهرته وكونه علما معلوما بنبيها عالم وقيل الضمير للعلم اذ المراد ان الحق لا يتحول
 وقوله كما يعرفون ابناءهم يشهد للادول بوضع الحديث عن عبد الله بن سلام فان قلت لم اخضع لانباءك
 لان الذكور مشهور وعرفت وهم لصحة الاباء الزم وطلبهم الصق وقال **فما انتم** **مستثناة** الى من منهم اى
 لحكمهم الذين قال فيهم ومنهم اميون لا يجلون الكتاب **الحق من ربك** محتمل ان يكون الحق خبر متبدل محذوف
 اى هو الحق او متبدل اخبر من ربك وفيه وجهان انه كون اللام للعهد والاشارة الى الحق الذي عليه رسول الله
 او الى الحق الذي في قوله ليكن الحق اى هذا الذي يكتبه هو الحق من ربك وان كون الجس على معنى الحق من الله لا غير
 يعنى ان الحق ما ثبت له من الله كالذي انت عليه وما لم يستل من الله كالذي عليه اهل الكتاب فهو الباطل
 فان قلت اذا جعلت الحق خبر متبدل فما محل من ربك قلت محذور ان يكون خبرا بعد خبر وان كان محالاً وقرا
 على معنى الله هو الحق من ربك على الابد الى الاول اى يكون الحق من ربك **فلا تكون** **في السور** الشاكين في
 كتابهم الحق مع علمهم او انه من ربك **ولكل** من اهل الاديان المختلفة **وجهة** قبله شأفة او وكل قلة **مؤمنين**
 هو بوليها وجهة تحدى احد المعقولات وقيل هو الله تعالى اياه موليا اياه وقرى ولكل وجهة على الاضائة طلحي
 وكل وجهة الله بوليها فزيدت اللام لتقدم المفعول كقولك لزيد ضربت ولزيد اربع ضارب وقرانها هو هو
 اى بولي تلك الجهة تدويلها والمعنى كل امة قبله يتوجه اليها منكم ومن غيركم **فاستبوا** **استر القبر** **ولستوا**
 اليها غيركم من امر القبلة وغيرهم ومعنى اخر هو ان يراء ولكل حكم باية محمد ووجهة اى جهة يصلى اليها جنوبية او شمالية

ار شربة او غربة فاستبقوا الخمر **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
وجوز ان يكون المعنى استبقوا الفاضلات وهي الجهات المسماة للكنة وان اختلفت فيما تكون من الجهات
المختلفة **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
وَمَنْ خُفِيَ عَنْكُمْ فِي الدِّينِ فَلَا يَمْلِكُ شَيْءٌ **وَمَنْ خُفِيَ عَنْكُمْ فِي الدِّينِ فَلَا يَمْلِكُ شَيْءٌ** **وَمَنْ خُفِيَ عَنْكُمْ فِي الدِّينِ فَلَا يَمْلِكُ شَيْءٌ**
هذا الامر المأمور به **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
مظان الفتنة والشبهة وتسويل الشيطان والحاجة الى التقصير بينه وبين الباطل فليستوا بغيره
ولجودا ولا يبيط بطل واحد ما لم يبط بالآخر فاختلست فأيضا **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
ليلا يكون حجة لاحد من اليهود الا المعادين منهم القائلين بانك قبلنا الى الكعبة لاسيلا الى بنو قومه وحبا
لبلد ولو كان على الحق للزم قلة الانبياء فان قلت لو حجة كانت تكون للمصفيين منهم لو لم يحول حتى لا يحوذ
من تلك الحجة ولم يبال حجة المعادين قلت كانوا يقولون ما له لا يحول الى قبله ابيه ابراهيم كما هو مذكور
فتمت في التوراة فان قلت كيف طلق اسم الحجة على المعادين قلت لا هم يسوقونه سياق الحجة ويجوز
ان يكون المعنى ليلا يكون للفرع عليكم حجة واقتران في ترككم التوجه الى الكعبة التي هي قبل ابراهيم واسماعيل
اي العرب والذين ظلموا منهم وهم اهل مكة حتى يقولون بدله فرجع الى قبله اياه ويترك رجوعه الى دينهم
وقراريد من طريقتهم عن الا الذين ظلموا منهم على ان لا يتبينه وقت على حجة ثم كتمان حجتها **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
فلا تخافوا سطاعتهم قبلتكم فانهم لا يضرركم **وَأَخْشَوْنِي** **وَأَخْشَوْنِي** **وَأَخْشَوْنِي**
اللام محذوف معناه ولا تخافوا الغلبة عليكم وارا دني اعتدكم امركم بذلك ويعطى على مقدرة كانه
قليل واخشوني لا دفعكم **وَلَا يَمْلِكُ شَيْءٌ** **وَلَا يَمْلِكُ شَيْءٌ** **وَلَا يَمْلِكُ شَيْءٌ**
دخول الجنة رفق على تمام النعمة الموت على الاسلام **كَا رَمَلْنَا** **كَا رَمَلْنَا** **كَا رَمَلْنَا**
بالثواب كما اتميتكم في الدنيا بارسال الرسل ادعائهم اي كما ذكرتمكم بارسال الرسول **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
بالطاعة **أَذْكُرْكُمْ** **أَذْكُرْكُمْ** **أَذْكُرْكُمْ**
هم اموات بل احياء **وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ** **وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ** **وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ**
ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والروح كما تعرض النار على ارواح الرفعون عذوق وعشتة يقبل
اليهم الوجه نور مجاهد يرفع فوق الجنة ويجدون رحمتها وليسوا فيها وقالوا الجزاء جمع الله من اجزاء الشهادة
حلم نجيبها ويوصل اليها النعم فان كانت في حجم الذرة وقيل تزلت في شهداء مدركوا اربع عشر **وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ**
للمصيبينكم بذلك صابة تشبه فعل المختبر لحوالك هل تصيرون ويشتون على ما انتم عليه من الظلمة وتسلون
لامر الله وحكمه ان لا يسلو قليل من كل واحد من هذه البليات وطرق منه دبر الصابرين المسترجعين عند البلاء
لان الاسترجاع تسليم وانما ان دعا النبي صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبه وحسن عقابه
يجعل له خلفا صالحا يرضاه وروى انه طفق سراج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله وانا الم راجعون
تقبل امصيبه هي قال نعم كل شي يؤذي المؤمن فهو مصيبه **وَلَا تَقْلِقُ قُلُوبَ بَنِي إِدْرِيسَ** **وَلَا تَقْلِقُ قُلُوبَ بَنِي إِدْرِيسَ**
وانما فنوته ما يقبل اليه وليست له عليه ولا تخفف عنهم ويريهم ان حجة معهم في كل حال لا تراهم وانما عددهم
ذلك قبل كونه لو طوعا عليه تقوسهم وتنفق عطف على شئ وعلى الخوف نصي شئ من نقص الاموال والخطايا بدلو
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك من يتاتي منه البشارة وعن الشافعي رحمه الله الخوف خوف الله والجمع صام
شهر رمضان والنقص من الاموال الزكوات والصدقات ومن لا نفس لا مواضع من التمرات **وَلَا تَقْلِقُ قُلُوبَ بَنِي إِدْرِيسَ**

وعن

وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات اذ مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة اتفضت ولعدي فيقولون نعم فيقول اتفضت ثم قلبه
فيقولون نعم فيقول الله تعالى ما اذا قال اعبدي فيقولون عذرك واسترجع فيقول الله انوا العبد في تلك الجنة وسمى بيت
الحمد والصلى والحي والمقطت فوضعت موضع الرافعة وجمع بينا وبين الرحمة كونه كرامة راحة روت رحيم
والعنى عليه راحة بعد راحة ورحمة اي رحمة **وَأَذْكُرْكُمْ** **وَأَذْكُرْكُمْ** **وَأَذْكُرْكُمْ**
لامر الله الصفا والمرق علان للجليلين كالصهيان والتعلم والشاعر جمع شعير وهي العلامة اي من اعلام مناسكه
ومعبداته والحج المقصد والاعمار والزيارات فقلنا على قصد البيت ودارته للسكنى المرفوق وهذا المعاني
كالخير واليسر في الاعيان اصل يطوف يطوف فادغم وقرى ان يطوف من طواف فان قلت كيف قيل انهما من طواف
الله ثم قيل فلا جناح عليه ان يطوف بها قلت كان على الصفا اساف وعلى المرق ناطقة وهما صفتان وروى انها كانتا
رجلا وامرأة زينة الكعبة فحكما مجرى فوضعت عليهما ليعتبرا فلما طافا لهما عبادان من دون الله وكان
اهل الجاهلية انما سعى ما سعى فاما الامام وكسرت الاذان ركع السجود لطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية
وان لا يكون عليه جناح في ذلك فرفع عنهم الجناح واختلست السعي ثم قال هل يقطع بدليل ربح الجناح
وامنيه من التحديد بين العمل والترك كونه فلا جناح عليهما ان يتراجعا ويغير ذلك ولعله ومن طوع خيرا كونه من
نطوع خيرا فهو خير له وروى ذلك عن انس واذن عيسى وابن الزبير يصنع فراهة ابن مسعود فلا جناح عليه ان لا يطوف
بها دعوى الجحيفة رحمه الله انه واجب وليس بركن وعلى تاركه دم وعندنا لا يلزم الا شيء عليه وعند مالك والشافعي
رحمهما الله هو ركن لوقا عليه السلام اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وقراه ومن يطيع معني ومن يطيع فادغم في
قراءة عباده ومن يطوع غير ان الذين يكفون من احبار اليهود **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
الشاهقة على امر محمد صلى الله عليه وسلم والهداية وصفه الى تبايعه والامان به **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
فكتمتم ولبسوا على الناس **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
والؤمنون على المشركين **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
او بينوا الناس ما احدوا من قوتهم ليحوا سمة الكفر عنهم ويغفروا بفساد ما كانوا يفرقون به ويتعدى بهم غيرهم
من المضيق **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
الحسن والمليكة والانس اجمعون بالرفع عطفا على اسم الله لانه فاعلى القدر وكذا عجت من ضرب زيد
وعمر زيد من ان ضرب زيد وعمر كانه قيل اولئك عليهم ان لعنهم الله والملائكة فان قلت ما معنى قوله والانس
اجمعين في ان من المسلم والكافر قلت راد بالناس من يحد بلعنه مع المؤمنين وقيل يوم القيمة يلحق بعضهم
بعض **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
اي لا يهلون ولا يجلون ولا يمتطون ليجتدوا ولا ينظر اليهم نظره **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
ولا يصح ان يسبحوا لها **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
وفرع على ولا شيء سواه بغير الصفة فان كل ما سواه امانته واما منع عليه وقيل كان المشركين حول الكعبة لثمانية
ويستون صفات فليسمعوا هذه الآية فيجروا وقالوا ان كتب صادقات باية نفوق بما صدقكم تقولون **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
والنار دخلت في النار من الذي تنعم مما جعل فيها ومنع الناس فان قلت قوله **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
ام احيا قلت **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ** **يَا كُفَرَاءُ لَا تُؤْتُوا السُّكُوتَ لَكُمْ**
انما هو انه عطف على النزل واخرت حكم الصلة لان قوله فاحيا به الارض عطف على انزل فاقطع

وعن

به وصار جميعا كالشيء الواحد وكان فيل وما ارتل في الارض من ماء وشت فيها من كل آفة ويجوز عطفه على احياء معني
فاجي بالحد الارض وشت فيها من كل آفة به لانهم من الجحيم ويعيشون بها **وَقَدْ نَزَّلْنَا رِيحًا** 2 بها هاتوا لا
وذيورا وجنوبا وشمالا واهوا الحارة وباردة وعاصفة ولينة وعقما ولواقي وقيل تاريخ بالريضة وبتاريخ
بالعذاب **وَالْحَبَابُ الْمُنِجُ** حذر الدوايح تنقل في الجحيم ان الله لطرح حيث **شَاءَ آيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**
ينظرون يعني عقوقهم ويجتنبون لاهلاد لا يظلم عظيم العدة وبها هو الحكمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في هذه
الايه فيجها ادم يتكون فيها ولم يتبركا وقرى وانك ذلك بعتين وتضربك الروح على الافراد **أَنذَادًا** امثلام
الاصنام وقيل من الرؤساء الذين كانوا يجوعونهم ويطيعونهم ويتولون في اوسرهم ونواهيهم ولا يندون ان يقولوا انبرالاه
اتبوا من الذين اتبعوا ومعنى **يَعْلَمُونَ** يعظونهم ويخضعون لهم عظيم المحبوب **كَلِمَةً** كعظيم الله والحقق في اى كما
حبل الله على انه مصدر في النبي للمعول وانما المستغنى عن ذكر كونه لانه غير ملتبس وقيل كجرهم الله اى يتولون معه ومنهم من غفتم
لانهم كانوا يقولون بالله تعالى ويقولون اليه فاذا ذكروا ذلك دعوا الله غلطين لم الذين **سَخَّابًا** لانهم لا
يبدلون عنه الا غير بخلاف المشركين فانهم يبدلون عن اندادهم الى الله عند الشدايد فيفزعون اليه ويخضعون له
ويجعلونهم رسايط بينهم وبينه فيقولون هؤلاء **يُفْعَلُونَ** واعند الله تعبدون الصنم زمانا ثم يرفضونه الى غيرهم وبالكثرة
كما اكلت بالعله الهما من حسام اتحادة **الَّذِينَ ظَلَمُوا** اسارة الى اتخذوا لاناد اى ولم يعلم هؤلاء الذين
ارتكبوا الظلم العظيم بشركهم ان العدة كلها لله على كل شيء من العتاب والثواب دون اندادهم ويعلم شدة
عتابه للظالمين اذ لما يوا العذاب يوم القيمة لكان منهم لا يدخل تحت الوصف من الندم والحسرة وتوقع العلم
بظلمهم وضلالهم فخذوا الحجاب كما قرأه ولو زى اذ وقعوا وقولهم لو رايت فلانا والسياط ناضح وقري في
تري على خطا سلك الرسول وكل مخاطبة ولو زى ذلك لرايت مرا عظميا وقري اذ يرون على البناء للمعول وادى
المستقبل كقولهم رادى محاسب الجنة **إِذْ بَرَّاهُ** بدل من اذ يرون العذاب لى تبرا المتوعدون وهم الرؤساء الاتباع
وقرأ محاسب الاول على اى الناعل والثاني على اى المعول لى تبرا الاتباع من الرؤساء **وَرَأَى الْعُنَابُ** لو اد
للحال لى تبرا حال وبيع العذاب **وَنُفِثَ** عطف على تبرا ولا حساب لو وصل التي كانت بينهم من الاقارب
على اى واحد ومن الانساب والمحاب والاتباع والاستبعا كقولهم ليد تقطع بينكم **لَوْ** نعى التمنى ولذلك جيب
بالفاء الذى جاب به التمنى كانه قيل لى لى لنا كره فنتبراه منهم **كَذَلِكَ** اى مثل ذلك لا راي الطمع **يُرِيهِمُ اللَّهُ**
أَنَّهُمْ حَرَّاتٌ لى ندما ت حرات فاك منافع لى ومعناه ان اعمالهم تثبت حرات عليهم
فلا يرون الاحرات مكان اعمالهم **وَنَأْمُ يَخْرُجِينَ** هم متولون في قوله هم يفرشون اليد كل طريقة
في دلالة على قرة امرهم فيما اسند اليهم كاع الاختصاص **حَلَالًا** يفعلون كل احوال مما في الارض **طَبِيبًا** اطباء هوان
كل شبهة **لَا يَمْنَعُ أَسْطُورَاتُ الشَّيْطَانِ** فتدخلون حرام اى شبهة الحرام حلالا وتحليل حرام ومن التبعيض
لان كل ما في الارض ليس فاكول وقرى **خَطُورَاتُ** بضمين **بَخْطُورَاتُ** بضمه وسكون **وَبَخْطُورَاتُ** بضمه وهى تجلت
الضمة على الهاء كما انها على الواو **وَبَخْطُورَاتُ** بفتحين **بَخْطُورَاتُ** بفتحها وسكون **وَالْمَخْطُوفُ** المنة من المخطوف والمخطوف
ما بين قدمي الخاطي كالفرقة والفرقة والتبصير والتبصير تبال اتباع خطواته ودر على عتبه اذا اقتدى به وكنت بينه
مَنْعٌ ظاهر العداوة لاختلافه **أَنَّا يَأْمُرُكُمُ** بيان لوجوبه لا يتبع على اتباعه وطوبى وعداوة اى لا يامركم كقوله
انما امركم بالتوب والبيع **وَالْفَيْحُ** رايتهما والحد من البيع من الضام وقيل السوء بالاحدية **وَالْفَيْحُ** بالحب
فيه الحد **لَا تَقُولُوا لَهُمْ** **لَا تَقُولُوا لَهُمْ** وهو قولكم هذا حلال وهذا حرام بغير علم وبدخل به كل ما يضاف الى الله
مما لا يجوز عليه فان قلت كيف الشيطان امرهم قوله ليس لك عليهم سلطان قلت شبهة تزيينه وجهه على الشر اسر

[illegible]

الامم من يد الصبر على العذاب وقيل فما اصبر على الضيق في شيء اصبر فقال اصله على كذا وصب من ينفق وهذا
 اصل معنى فعل التقى والذي روى عن الكاهل انه قال قال في قاضي القضاة اختصم الى رجلان من العرب فقلت
 احدهما على حق صاحبه فقال له ما اصبرك على الله فغناه ما اصبرك على غنا الله **فذلك ما قلته** قل له ذلك
 العذاب بسبب ان الله عز وجل امر كل من اكتب بالحق **فان الدين اختلق** في كتبه الله فقالوا ان بعضنا حق وبعضها
 باطل وهر اهل الكتاب **لهم شقاق** لغير خلاف **فبيد** عن الحق والكتاب للجنس واكثرهم ذلك بسبب ان الله عز وجل
 القرآن بالحق كما تعلمون وان الذين اختلفوا فيه من المشركين فقال بعضهم محر وبعضهم شعر بعضهم اساطير
 لغير شقاق بعيد يعني ان اولئك لو لم يختلفوا ولم يشاقوا لما جسر هو لان كفر بالبراسم الخيرون ولكل فعل مضارع
ان قولوا وجميعكم قبل المشرق والمغرب الخطاب لاهل الكتاب لان اليهم ينقل قبل المغرب الى بيت المقدس
 والفساري قبل المشرق وذلك ثم اكثروا الغرض امر القبلة حين حوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة وزعم
 ان كل واحد من الفريقين ان البراءة النجاة القبلة فوعدواهم وقيل ليس البر فيما اتم عليه فانه منسوخ خارج من البركان
 البراءة بينه وقيل الغرض من المشرق والكتاب في امر القبلة فتقبل ليس البر العظيم الذي جعله ندها لسانه
 عن ما يرضون لبر امر القبلة ولكن البر الذي جعله للاهتمام به ورضي الحق اليه ورضي من قام هذه الالهة ورضي
 ليس البر بالصبر انه خبر مقدم وقدم بعده ان قولوا على ادخال الباطل على الجبر لك كيد لتوكل ليس المطلق **فبيد**
الشر من امر على ما ولى حذف المضارع يرضي من وديا والبر بمعنى من البر كقالت فلانها في قتال وادار عن البر
 لو كنت من قرا القرآن لغزات ولكن البر يفتح الباء وقرئ ولكن البار وقرئ ابن عامر ونافع ولكن البر بالتحقيق **فكان**
 جنس من كتبه الله والقرآن **فبيد** مع خيل لال والشيخ به كما قال ابن مسعود ان وثية كانت صحيح صحيح تأمل
 العيش وتحشي الفقر ولا تغفل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقيل على حدة الله وقيل على حدة
 الايتار يريد ان يطيبه وهو عليه لتقرب اعطاه وقدم **ذوق الشوق** لانهم اخرجوا عليه السلام صدقات على المكر
 صدقة وعلى ذي رجب اثنتان لاهما صدقة وصلته وقال الفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح واطلق **ذوق**
الفرق **وايتاني** والمراد الفقراء لعدم الالباس والمساكين الدائم السكون الى الناس لا يلاش ولا مسكين
 الدائم الشك **وايتاني** المسافر المتقطع وجعل ابا السبيل للملازمة له كما يقال للص القاطع ان الطريق وقيل
 عوا الضيف لان السبيل يعرف به **فانك تلتين** المستطعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائلين ارحموا
 على ظهورهم **وفي الرقاب** وفي معاونة الكائنين حتى تنكروا بهم فقال في اتباع الرقاب واعتاقا وقيل في
 الاسارى فان قلت قد ذكر ايتار المال في هذه الوجوه ثم فناه بايتاء الركة فهل دل ذلك على ان المال حقا
 سوى الزكاة قلت **يحمل** ذلك **دعا الشعي** ان في المال حقا سوى الزكاة وتلاه في الآية ومحتمل ان يكون ذلك
 بيان مصارف الزكاة او يكون حشا على اقل الصدقات والمباركة الحديث لتختار الزكاة كل صدقة يعني وجوبها
 وروى ليس في المال حتى سوى الزكاة **والزكاة** عطف على من اخرج الصابرين مضوياً بالاختصاص والملاح اظهار
 لفضل الصبر في الشدايد ومواجه الشدائد على ما يروى في وقري والصابرون وقري والمومنين والصابرين والمساكين
 الفقراء والشداء والضراء الرض والرئاسة كانوا اصدقاء دين في الدين عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصري
 وعطاء عكرمة وهو مذهب مالك والثاني رضي الله عنه ان الحرام لا يتصل بالبعد والذكر لا ينشأ اخذ هذه الآية ويقولون
 هم مفسر لما ابيهم قوله النفس بالنفس لان تلك وارده لحكاية ما كتبت في التوراة على اهلها وهذه خطوب في الكلام
 وكتب عليهم ما يذكرون وعن سعيد بن المسيب والشعبي والحقي فتاوى والثوري وهو مذهب في حقيقته واصحابه الفاضل
 بقوله النفس بالنفس والنصايب بين الحر والعبد والذكر والانثى ويستدلون بقوله عليه السلام المسلمون متكافؤون

وبان التفاضل غير معتبر في القتل لا يقتل به ليل ان جماعة قتلوا واحدا قتلوا به وروى انه كان بين جليلي من اهل العرب
ملك في الجاهلية وكان لاحدهم طول لسان فاقبى القتل من الحر منكم بالعند والذكر بالاشقي والاشقي بالواحد فقاموا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الله بالاسلام فقلت وامرهم ان يباؤا او افاضوا **ففي له من اخيه شيء** معناه
فرض على من هتفه اخيه شيء من الغنم انه لو تملك سير يريد بعض السير وطاعة من السير ولا يصح ان يكون شيء من غنمي
المفعول به لان معناه لا يتعدى لا مفعول به الا بواحدة واخيه هو الذي القتل وقيل الاخيه لانه لا يله من قبله ولا
الدم ويطلب له به كما تقول للرجل قتل صاحبه كذا المني ببيتة وبيته اذني بلاسبة او ذكر بلقاء الاخيه ليعطى احدهما
على صاحبه مذكر شأها بابت بيمتها من الجنسية والاسلام فان قلت ان معناه يتعدى معن لا باللام فما وجه قوله
فرض على له قلت يتعدى معن الى الجاني والى الذب فيقال عوفت عن فلان ومن ذنبه قال الله تعالى عفا الله عنه عفا
وقال عفا الله عنه فاذا تعدى الى الذب قيل عوفت لفلان عما جنى لحواقه وعوفت له ذنبه ولما وردت
له عنه وعلى هذا ما في الآية كانه قيل فرض على له عن جنايته فاستغنى عن ذكر الحاشية فان قلت هلا فترت عفا
بترك حتى يكون شيء من المعنول به قلت لان معني الشيء بمعنى تركه ليس ثبت عنه ولكن اعناه ومنه قوله عليه
السلام واعفوا للخي فان قلت فقد ثبت قولهم على اثم اذا احياه وازاله فها جعلت معناه في عمله
من اخيه شيء قلت عبارة قلقة مكانها والمعنى بابل الجنايات عبارة متداوله مشهورة في الكتاب والسنة
واستعمال الناس فلا يعدل عفا الى اخيه قلته بابه عن مكافاة وترى كثيرا من تعاطي هذا العلم يجترى اذا افضل عليه
لحرج وجه للشكل من كلام الله على اختراع لغة واعطى العرب ما لا تعرفوه هذه حجة مستعارة بالله منها فان
قلت لم يقل شيء من العفو قلت للاشعار بانه اذا عفا له طرف من المعنوي يعرض منه بان يفرض بعض الدم
او عفا عنه بعض الدية ثم العفو وسطا المقاصم والمجمل الا الدية **فأشاع العفو** فليكن اتباع او
فلا مراعاة وهذه توصية للمعونة والمافي جميعا يعني فليسمع الولي القاتل العفو بان العفو عليه
ولا يطالب الا مطالبة جميلة وليود اليه القاتل بل الدم اذا باصان بان لا يطالب ولا يخشيه **ذلك الحكم المذكور**
من العفو واخذ الدية **الخفيف في دينهم** لان اليهود التوراة كتب عليهم المقاصم البتة وحم العفو
واخذ الدية وعلى اهل الانجيل العفو وحرم المقاصم والدية وخرت عن الامم بين الثلاثة المقاصم
والدية والعفو وسعة عليهم فليس **ان اخذت قبلك الخفيف** فبما وزع ما عفا له من قتل غير القاتل
والقتل بعد اخذ الدية فقد كان الولي في الجاهلية ومن القاتل يقول الدية ثم يظفر به فيقتله **فلم عفاك اليم**
نوع من العذاب شديد الام في الآخرة ومعني قاتل العذاب لا اليم ان يقتل المحالة ولا قبل منه دية لولا عليه
السلام لا عفا في احد اقل بعد اخذ الدية **ولكم في المقاصم حقيق** كلام نصيب لما فيه من الغرابة وهو ان
المقاصم قتل وتقويت الحياة وقد جعل مكانا وطرفا للحياة ومن اصابه محرر البلغة يعرف المقاصم وتكثير الحق
لان المعنى واكم في هذا الجنس من الحكم الذي هو المقاصم حقيق عظيمة وذلك انهم كانوا يقتلوا الواحد الجماعة ويقتل
مجهل باخيه كليب حتى كان ينبغي كوين وابل وكان يقتل بالمشور عفا قاتله فتور الفتنة ويقع به من الساحر
فلما جاء الاسلام بشرع المقاصم كانت فيه حياة احياء او نوع من الحياة وهي الحق الحاصلة بالارتداد عن القتل
لوقوع العلم بالمقاصم من القاتل لانه اذا لم بالقتل فلم انه سب من فارتدع سله صاحبه من القاتل لانه
القتل وسلم هو من القول كان المقاصم **سب حقيق** نفس ويرا او الجوز او كذا المقصر حتى اي يفاقر عليه
من حكم القتل والمقاصم وقيل المقصر القران اي كرم في القران حقيق للتلوب كقول روحا من امرنا يحيي من حي في بيته
فكم تتون اي اريتكم ما في المقاصم من كسب الارواح وحفظ النفوس لحكم تتون تعلمون عمل اهل التوراة

المحافظة على الصيام والحكم به وهو خطا له فقل اختصاص الامانة اذا احضر **احدكم الموت** كما اذا دنا
من ظهوره ما رآته **خيرا** فلا كثيرا من عابسة رضى عنها ان رجلا اراد الوصية وله عيال واربع مائة دينار
فقات ما رآى فيه فضلا واراد اخر ان رضى فانتهى ما لك فقال لك الا اني قالت كم عيا لك قال اربعة قالت
انما قال الله ان ترك خيرا وان هذا الشيء سيروفا تركه لعيالك وعمر رضى الله عنه ان مولاه اراد ان يوصي له سبع
ماية فتعده وقال قال الله ان ترك خيرا والغير هو المال وليس لك مال والوصية فاعلكت وكفها الف الف
ولا ضامني ان ان وصى بذلك ذكر الراجح في قوله فمن بدله بعد ما سمعه والوصية للوارث كانت في بدا الاسلام
فصحت بآية الوارث ويقول عليه السلام ان الله اعطى كل ذي حق حقه الا الوصية لوارث وتلقى الامه اياه اليه
حتى لحق بالمتوارث وان كان من الاصل ولا يملكون بالقول الا البنت لذي صحت روايته وقيل لم تنسخ والوارث
يجمع له بين الوصية والميراث بحكم الآيتين وقيل ما هي بخالفة لانه الميراث ومعناها كيت عليكم ما وصى
الله من توريته لوالدين والاقرين بتوريته ما وصى به الله لهم عليهم وان لا تنقص من نصيبهم **بالعرف** بالعبد
وان الاوصى للعتي ويح العتير ولا يتجاوز الثلث **حقا** مصدر موكداى حتى ذلك **حقا** من بدله ولحقته **فاما**
على الدين بدله فانما الايصاء للغير والتمديد الاعلى مبدليه دون غيره من الموصى والموصى له لانها بريان من
الحقيقة **الله سميع عليم** وعيد للمبدل **فمن خاف** من فقر وعلم وهذا كلامهم شائع يقولون اخاف ان يرسل
السماء يريدون التوقع والظن الغالب الجارى مجرى العلم **حننا** مبالغة في الحق بالخطأ الوصية **وانما** او تعبد الخلف
فانصم بين الوصى وهو الوالدان والاقرين باجرهم على طوبى الشرع **فلا اثم عليه** حينئذ لا تبدل
تبدل الى طل الى حتى ذكر من تبدل الباطل ثم تبدل بالحق ليعلم ان كل تبدل لا يؤثم **كانت** **على** **الذين** **من قبل** **ك**
على الانبياء والامم من لدن ادم الى محمد قال علي رضي الله عنه اظهر ادم يعني ان الصوم عاقبة نذية اصلية ما
اخذ الله امة من اقتضاها عليهم لم يرضها عليكم وحكم **فلكم** **تقوى** بالمحافظة عليها وتطبيقها لاصالتها
وقدمها ولعلمك تقوى الحامى لان الصيام اظن وارفع لها من حلقته السن قال عليه السلام فليبه
بالصوم فان الصوم له رجاؤه ولعلمك تنتظرون في زمرة المتقين لان الصوم شعارهم وقيل بخاء انه كصومهم
في عدد الايام وهو شهر رمضان كتب على اهل الانجيل فاصابهم موباء وان فرادى وعشرا قبله وعشرا بعده فخلوا
خمسين يوما وقيل كان وقوعه في البرد الشديد والحر الشديد فسق عليهم في اسفارهم وعبائهم فخلوا من
الثا والربع واثنا عشر يوما فكانت لتحويله عن رفته وقيل الايام المعدودة **ثلاث** عاشر اوتة ايام من
كل شهر كتب على رسول الله صياها حينها جرم نضج شهر رمضان وقيل كتب عليكم كما كتب عليهم ان تقوى
المفطر بعد ان يصلوا العشاء وبعد ان تناموا ثم نفع ذلك قوله احل لكم ليلة الصيام الا انه ومعنى **قد وثقت**
موتقات بعد معلوم او قلائل كقوله دراهم معدودة واصل ان المال القليل ينذر بالعدو ويحذره والكثير
بها الرهلا ويحتمل حيا والاصاب يا ما بالصيام كقولك نويت الخروج يوم الجمعة **او فلي سفر** ادر كسب سفر
فقد فليبه عذرة فيرى بالنصب بمعنى فليصم عذرة وهذا على سبيل الرخصة وقيل مكتوب عليهما ان يفطرا وصا
عذرة من ايام اخرى واختلفت في المرض الميسر للانفطار من قابل كل يوم مرض لان الله الحرف مرضا دون مرض كالمريض غدا دون
سفر كما ان لكل مسافر ان يفطر فذلك كل مرض وعما ينسب انه دخل عليه رمضان وهو ياكل فاعل به مع اصعبه وقيل
مالك عن الرجل يصيبه الرمد الشديد والصداع المضرب وليس به مرض يضعفه فقال الله في سقته من الاطوار وقيل
هو المرض الذي يهرع الصوم ويزد فيه لتو له تعالى يريد الله بكسر الهمزة ولا يريد بكسر العين وعن الشافعي لا يفطر حتى يجمل
الجهد في الجهد ولتختلف ايضا في تابع القضا فامة العلماء على التحريم وعن ابي عبيدة بن الجراح رضى الله عن الله لو

فقد روي عنكم الله في اولكم اذ كتب على الحضران وصي للوالدين والافرنس

وخصكم في فطر وهو يداين يشق عليكم في قضائه ان شئت فوات وان شئت ففرك وعرف على وان هم والشعب
 وغيرهم انه يفتي في كذا فتابعوا في قراءه ان فقرة من ايام اخر مستلغات فان قلت فكيف قيل فقرة
 على التكرار لم يقل فقرة اي فقرة الايام العبد واث قلت لما قيل فقرة واحدة بمعنى العبد وانهما بان
 بصوم اياما معدودة مكافعا لانه لا يوجد عددا على عددها فاعني ذلك من التعريف بالإضافة وعلى الذي يفتي قوله
 وعلى المطلق للصيام الذي لا عدد له ان افطر وانه طعام يتكفي نصف صاع من بر او صاع من غير عند
 اهل العراق وعند اهل الحجاز مذكور ان ذلك في بدء الايام فمضى على هو الصوم ولم يتعدوه فاشد عليهم فخصهم
 الاطوار والذنية وقرا الزعم يفتي قوله تفصيل من الطوق ما يعني الطاعة او التلاوة اي يكتونه وينادونه ويقال
 لهم صوموا وعنه يتطوقونه بمعنى يكتونه ويتقلدونه ويطيقونه باقام الشا في الطوق ويطيقونه ويطيقونه بمعنى
 يطيقونه واصطفا يطيقونه ويطيقونه على انها من فعل وتفعيل من الطوق فادخلت اليه في الواو بعد تلبها
 كقولهم زيد الحمار وما بها ديار وبنه وحمار احدها نحو معنى يطيقونه والثاني يكتونه ويكتونه على تقديرهم وعمر
 وهم الشيخ والحجاز وحكمه الاطوار والذنية وهو على الوجه ثابت غير منسوخ ويجوز ان يكون هذا معنى يطيقونه
 اي يصومونه تقديرهم وطاعتهم وبلغ وسعهم في قوله فمضى على من الله في قوله فمضى على من الله في قوله
 او الخير وقول من يطوع بمعنى يطوع فان الصوم ايها المطيعون والمطوقون وحمل على التسمك وحكمه دينهم
 طاعتكم خير لكم من الذنية ونطوع الخير يجوز ان يتعلم في الخطاب لمريض والمسافر ايضا وقراءة او الصيام خير لكم الرضا
 مصدر رضى اذا اذوق من الرضا فاصنف الى الشر وجعل على وضع الحرف للتعريف والالتفات كقوله ان
 دابة للفراب بالإضافة الابن الى دابة البعير كقوله وتوعه عليها اذا برت فان قلت لم يسم شهر رمضان قلت الصوم
 فيه عبادته فقيه فكانهم سمع بذلك لا ريبا منهم فيه من خالجه ومقاسات شدة كما سمع ناطقا لانه كان يتقدم
 اي يزعمه ايضا وابشدة عليهم وقيل لما نقوا السماء المبرور عن اللغة العبدية سمى جامع المصاف والمصاف اليه جميعا
 فلو جمل المصاف الاحاديث من نحو قوله في السلام بالارزنة التي وقت فيها قوا في هذا الشهر ايام رمضان الحرفان
 قلت فاذا كانت التسمية واقعة مع المصاف والمصاف اليه جميعا ما وجه ما جاء في الاحاديث من نحو قوله عليه
 السلام من صام رمضان اياما واحدا احتسابا من اذكر رمضان فلم يغفر له قلت هو من ايام الحدوث لا من الالباس
 كما قال لما اقبل السطاي حديثا اراد ان يجزم وارفعه على انه مستند لمحمد بن حنبل في قوله في الترات
 او على انه بدل من الصيام في قوله كتب عليكم الصيام او على انه خبر مستند لمحمد بن حنبل في قوله كتب عليكم الصيام
 او على انه بدل من اياما معدودات وعلى انه منقول وان تصوبوا بمعنى انزل فيه القرآن اي في ايامه وكان ذلك ليلة
 القدر وقيل انزل جملة الى تمام الدنيا فترتل الى الارض نحو ما قيل انزل في شاة القرآن وهو قوله كتب عليكم الصيام
 كما تقول في عمر كذا او في النبي عليه السلام ترلت محبة برهم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لك
 مضيئ والجيل لك ثلاث عشي والقرآن لاربع وعشرين هذه هي الترات نصب على الحال اي انزل
 وهو عداية للناس الى الحق وهو ايات واصحاح مكشوفات مما يجد في الحق ويفرق بين الحق والباطل فان قلت
 ما معنى قوله من الهدى والفرقان بعد قوله هدى الناس قلت ذكر اولاه هدى ثم ذكر انه بينات من جملة ما هدى به اسد فرق
 به بين الحق والباطل من وجه وكتبه السأوية الهادية الفارقة بين الهدى والضلال فمن هدى من الهدى
 فمن كان شاهدا في احوالها حتى اتيها غير صافية في الشهر فليصم فيه ولا يفتقر والشهر منصوب على الظرف وكذلك الظان
 فليصم ولا يكون منعوا به كقولك شهد في الجمعة لان الميت والمسافر كلاهما شاهدا في الشهر ويد الله ان يصوم عليكم
 ولا يصوم وقد تقي عنكم الحرج في الدين وامر بالحسينية السجدة التي لا اصر فيها وفي جملة ذلك ما رخص لكم فيه من اباحة النظر

3

ثم لا يزال يتحقق بعد ذلك لا يكون محالة واحدة فتقول **وقت** معالم بوقت بما الناس من زرعهم وقسومهم ومالهم
ديونهم وصومهم وفطرم وعدد دنائهم واما حصصهم ومدد حملهم وغير ذلك وعالم الحج يعرف بوقت كان الناس في الايام
اذا احرموا لم يدخل احدهم حايضا ولا دارا ولا فسطاطا من باب فان كان من اهل المدون ثبت تقا في ظهر ربه منه يدخل في
او يتخذ حيا يصعد فيه وان كان من اهل الاريح خرج من ظن الحيا فليس له ان يدخل من دخول الناس
والكن ليس اقل من احرى الله فان تلت ما وجه انصالة فاقبله قلت كانه قيل لهم عنه سألوا عن اهلته من مكة
في سفارها وقامها معا ومن ان كل ما يفعله الله عز وجل لا يكون الحكمة بالغة وصحة لمبادءه فدعوا السؤال عن اظهور
في واحدة فتقولها انتم مما ليس من البر في شيء وانتم تحسبونكم بالمدح والجزا في شيء منكم على طريقتي لا تنظر اذ ما ذكر انما موافقت
الحج لانه كان من انفسهم في الحج ومعتل ان يكون هذا شيلا لتكسبهم في سواهم وان مشطهم فيه كمثل من تزلزلت
البيت ويدخله من ظلم من المعنى ليس البر وما ينبغي ان يكون عليه بان تمكوا في ما يملكه ولكن البر من اتقى ذلك وتجنبه ولم
يحسر عليه ثم قال **وقال النبي** من **بواها** اي راسوا الامور من وجوهها التي يحيل ان تباشر عليها ولا تتكسروا
والمراد وجوب طين القوس وربط القلوب على ان جميع افعال الله تعالى حكمة وصواب من غير اختلاف شبهة ولا
اعتراض شك في ذلك حتى لا سال عنه لما في السؤال من الاتهام بمناقضة الشك لا يسأل ما يفعل وهم يسألون المقاتلة
في سبيل الله هو الجهاد لا على كلمة الله واغوا الذين **الذين** **بقا** **لو** **كم** الذين يخرجونكم القتال دون المخرجين على
هذا يكون منسوخا بقوله وقالوا المشركين كافة دخل الربيع في ارضهم اولى اليه قلت في القتال بالمدينة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقاتل من قاتل ويكف عن من كفت والذين ياصوبكم القتال دون من ليس من اهل الناس صبه من الشيخ والله
والربان والنساء والاكبر كلهم لانه جميعا مضادون للمسلمين فاصدون لمقاتلتهم فهم في حكم المقاتلة قاتلوا او لم يقاتلوا
وقيل لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وصالحهم على ان يرجع من قاتل يخالو له مكة ثلاثة ايام
فخرج بعض القضا يخالف المسلمين ان لا يغلق قريش ويصدونهم ويقاتلهم في الحرم وفي الشهر الحرام وكوهوا ذلك
ثلاث اطلق لهم قتال الذين يقاتلونهم منهم الحرم والشهر الحرام ورفع عنهم الجناح في ذلك **ولا تقتلوا** **ابناء**
القتال اذ قتالوا من هبتم عن قتاله من النساء والشيوخ والصبيان والذين بينه وبينكم عهد او بالمثلة او بالمناجاة
من غير دعوى **ح** **فبقوه** حيث رجعتهم في حل ورحم والشفق وجوه وجه الاخذ والظلمة ومنه
رجل ثقت رجع الاحتل اقرا **قال** **فاما** **تقتلون** **فقتلوا** **فمن** **ثقت** **فليس** **الى** **خالد** **من** **ح**
أخبر **بوجه** **اي** **من** **مكة** **ودخل** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فلم** **يملك** **منهم** **يوم** **الفتح** **والنبي** **اشد** **من** **القتل** **الى** **الحنة**
والبلاء الذي يزل الناس يعذب به اشد عليه من القتل وقيل لبعض الحكماء ما اشد من الموت ومنه قول القائل
يعني فيه الموت جعل الاخراج من الوطن من القتل والحج الذي ينبغي عندها الموت ومنه قول القائل
لست **بجدا** **سيف** **هون** **ومقا** **على** **البر** **من** **قال** **بحذر** **فراق**
وقتل الله عذاب الآخرة ذوقا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم وذلك انهم كانوا يستعطون القتل في الحرم
ويبيعون به المسلمين فيقتلهم عليه اشد اعظم مما يستعطونه ويجز ان يراد فتنهم اياهم بعد من السعد
الحرام اسد من قتلهم اياهم في الحرم ومن ظلم اياهم في الحرم ان قتلوا الواثاق وقولوا لا تقاتلهم حتى يقتلوك فان قتلوك
جعل وقوع القتل بعضهم كروية منهم يقال قتلنا بنو فلان وقال فان قتلناوا فقتلناكم **فان** **استهزأ** **الشرك** **والقتال** **الويل**
ان منهموا يغفر لهم ما قد ساءت **حتى** **لا** **يكون** **نفس** **اي** **شرك** **ويكون** **الدين** **خالصا** **ليس** **للشيطان** **فيه** **ضيق** **فلا** **يقتل**
من الشرك **فلا** **يعدون** **الظالمين** **فلا** **تعدوا** **على** **المنهين** **لان** **منا** **له** **المنهين** **عدوا** **وان** **ظلم** **وضع** **قوله** **الا** **الظالمين**
موضع على المنهين ولا تظلموا الا الظالمين غير المنهين من الظالمين ظالم للمساكين فمن تعدى عليهم فاعندوا عليه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطاهرين

لا تتركوا الدنيا حتى تكونوا قايما

هذا قول المصنف

التفتت

سوال میری علی قوام و لا ذیل

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْآيَاتِ

فلما جاء الإلهام تأمروا فرفع عن الجاهل ذلك واجمع لهم وانما ياجع ما لم يدخل عن الجاهل فغل عنهم رضي الله عنه
ان رجلا قال له انا قوم بكري في هذا الوجه وان قوم يرمون ان لا يحل لنا قتال بالرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عباسات فلم يرد عليه حتى تزلزلت الجاهل فاجابهم عن جرحهم رضي الله عنه انه قيل له هل كنتم
تكرهون القتال في الحج فقالوا لا بل كانت حياتنا الا من الجاهل في الحج وقرانهم بقتلهم منكم في الحج
تبعوا ان يتبعوا **الفصل** فيمن يكره وهو من افاضه الما وهو صبه بكثرة واصله انتم انتم فتملكوا
كما تركه ونحوه من موضع كذا وصورة كذا في كبره رضي الله عنه في قران وهو يخرج من محله وقالوا فاضوا
للمسبب وهو صوابه وعرفاته علم الوقت في الحج كاذغات فان قلت هذا منعت في الحرف وفيها السبيل
التعريف والثاني قلت لا تخلوا الثاني ما ان يكون بالشاء التي لفظها واما بناءه فمقدم على سعاد
فان في لفظها ليست للثاني وانما هي مع الثاني التي تليها علامه جمع الموش ولا يصح تقدير الثاني لفظها وصفه
لا وجه عليه السلام فلما ابرها عرفها وقيل ان جبريل حين كان مدبره في الشاعرا اياهما قتال قد عرفت وقيل
التقي ادم وجوا عليهما السلام فصارا قتل لان الناس يخافون فيها والله اعلم لحقيقة ذلك ومن الاسماء
المرحلة لان العزة لا ترفع في اسم الاحسان الا ان يكون جمع عارف وقيل فيه دليل على وجوب الوقوف بمرقة
لان الافاضة لا يكون الا بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفه فمن ادرك فقد ادرك الحج **فاذكروا الله** بالثانية
والتهليل والتكبير والشا والدعوات وقيل صلوات المغرب والعشاء والمشرع الحرام فح وهو الجليل الذي
يقف عليه الامام وعليه المقتدر وقيل الشعر الحرام ما بين جبل المزدلفة من ما روي عن عرفة الى وادي محسر
من الشعر الحرام والصحيح انه الجبل لما روي جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة بغسل ركب
ناقه حتى اوشع الحرام فدعا وكبر وهلل وليرتل واقفا حتى يفرق قوله **فقد الشعر الحرام** معناه مما يلي
المشرع الحرام قريب منه وذلك للفضل بالقرب من جبل الرحمة والافاضة لفظه كلها موقفة الا وادي محسر
وجعلت عقاب المزدلفة كونهما حكم الشعر ومنعته به عند الشعر والشعر المعلن لانه معلم لعباده ووصف
بالجواهر حرمته وعرف ان يحل ان ينظر الى ان يركب جمع قتال القدام ركبت الناس هذه الليلة لا ينامون وقيل سميت
المزدلفة جمعا لان ادم اجتمع فيها مع حواء وادخلت فيها اي دنا منها وعرفت ان لا يجمع فيها بين الصلوات
ويجزان يقال وصفت بفعل اهل الانام الى الله اي يتقربون بالوقوف فيها كما هداكم ما مصدرية او كاف
واللحق اذكروا ذكر احسانا كما هداكم هداية حسنة او اذكروا كما علمكم كيف تذكرونه وتبديونه لا تغفلوا عنه
فان كنتم من قبله من قبل الهدي **فان كنتم من قبله** الجاهل لا يعرفون كيف تذكرونه وتبديونه وان هي الحفنة
من الثبيلة واللام هي الفارقة **فان كنتم من قبله** اي كنتم من قبله **فان كنتم من قبله** اي كنتم من قبله
لما كان عليه الحسن من الرضخ على الناس والاعمال عليهم وقطعهم عن ان يساءروهم في الوقت وقوله من قبله اهل الله وفضلان
حرمه فلا يخرج منه فيقتولون جمع وسائر الناس يعرفات فان قلت فكيف حرمتم قتال من يوقعه في ذلك
احسن الى الناس ثم لا تحسن الى غيركم ما في ثم لتاوت ما بين الاحسان الى الاكرم والاحسان الى الغير وبعد ما بينها
فذلك حين ارمم بالذكر عند الافاضة من عرفات قال ثم افيضوا لتاوت ما بين الافاضتين وان احداها
صواب والثانية خطأ وقيل ثم افيضوا من حيث فاض الناس وهم الحسنى اي من المزدلفة الى منى
الافاضة من عرفات وروي عن حيث فاض الناس الى منى وهو ادم من قوله وقد عهدنا الى ادم من قبل
نفسه يعني ان الافاضة من عرفات شرع قديم فلا تخالفوا عنه **والسقف** **والسقف** من غايته في الوقت ويجوز ذلك
من جاهليتكم **فاذ افيضتم** **فاذ افيضتم** فاذا افيضتم من عبادكم الحجية وتقرتم **فاذ افيضتم** **فاذ افيضتم**

فأذكروا ذكر الله وبالعوافيه كما تقولون ذكر اباكم وسابكم واما هم وكانوا اذا اتوا مناسكهم وقولوا
المجددني بين الجبل فيعدون فضائل اباهم ويذكرون محاسن اباهم **فاذ افيضتم** **فاذ افيضتم** موضع حرم
عطفت على ابيهم في الكعبة وقيل كركم كما يقولون في قريش اباهم او قوم اشد منهم ذكر اباهم موضع نصب
عطفت على اباكم يعني واشد ذكر اباكم على ان ذكر اباكم من قبل المذكر **فان كنتم من قبله** **فان كنتم من قبله** الكبر والذكر الله
وبعده فان الناس من من قبل لا يطلب بذكر الله الا اعراض الدنيا ومكر يطلب خيرا لا يري فكونوا من المكثرين
فان كنتم من قبله اي اجعل ايتانا اي اعطائنا الله خاصة **فان كنتم من قبله** **فان كنتم من قبله** اي طلب حلاق وهو النصب
او ما هذا الداعي في الاخر من نصيب لان هذه مقصود على الدنيا ولكن انما هو طلب الصالحات في الدنيا من الصحة
والخفاف والتوفيق في الخير وطلبهم في الاخر من الثواب وعن رضي الله عنه الحسنة في الدنيا المودة الصالحة في الاخر في الخير
وعذاب النار مودة السور **فان كنتم من قبله** **فان كنتم من قبله** اي نصيب من جنس ما كسبوا من الاعمال
الحسنة وهو الثواب الذي هو المنافع الحسنة او من اجل ما كسبوا كقولهم ما خطبائهم اعرفوا ولم نصيب مما دعوا به فطلبهم
فيه ما يستوجبون له من مصلحتهم في الدنيا ولتختارهم في الاخر وسمى العاكس لان من الاعمال والاعمال بوضوئه بالكتب
ما كسبت يدكم ويجز ان يكون اولئك للفرقة جميعا وان لكل فرقة نصيب من جنس ما كسبوا **والله** **والله** **فان كنتم من قبله**
يوشك ان يتم القيمة ونحاسبه لعلنا نباروا اكارا لذكر وطالب الاخر او وصف نفسه بسرعة حساب الحقائق
على كثرة عددهم وكثرة اعمالهم ليدل على كمال قدرته ووجوب له الجزاء منه روي انه يحاسب الخلق في ذر حباته
وروي مقدار رفوف ناقة وروي مقدار رحلة الايام المهدودة في يوم الشريق وذكر الله في التكبير اذ بار اهل بيته
وعند الجار عن عمر رضي الله عنه انه كان يكبر في فسطاطه يعني يكبر من حوله حتى يكبر الناس في الطريق وفي الطواف **فان كنتم من قبله**
من جبل النقر واستعمل الترتيل في جبل حيان مطاوعين يعني على جبل النقر والامر واستعمل في متعددين يقال فجعل الله
واستعمله بالمطابقة او في قوله ومن تأخر كما هو كذلك في قوله تذكروا بعض ما فيه **فان كنتم من قبله** **فان كنتم من قبله**
لاجل التأتى **فان كنتم من قبله** يوم الغزوة وهو الذي يسميه اهل مكة يوم الروع واليوم بعد سفر اذ اخرج من منى الى الجار
كما يفعل الناس اليوم وهو من هبة الشافعي ويرى عرفاته وعرفاته حنية واصحابه يفرقون طلع الفجر **فان كنتم من قبله** **فان كنتم من قبله**
فان كنتم من قبله عند النخل والتاخر جميعا لم يردوا على الرواية حسنة وعند الشافعي الجوز فان قلت كيف قال
فان كنتم من قبله عند النخل والتاخر جميعا قلت بل ويجز ان يقع التحجير من الناضل والافضل كما خير المسافر من الصوم
والانظار وان كان الصوم افضل وقيل ان الجاهل كانوا فرقتين منهم من جعل النخل اثم ومنهم من جعل الناضل اثم
فقر القرآن بقى المائتين عنهما جميعا **فان كنتم من قبله** اي ذلك التحجير وفي الامم عن النخل والتاخر لاجل الحاج المني لا يجز الح
في قلبه شي منها فحله واحدها وبغير صاحبه اثم في الاقدام عليه لان ذلك التقوى حذر يحجز عن كل ما يورثه ولا يلهي
هو الحاج على الحسنة عند الله ثم قال **فاذ افيضتم** **فاذ افيضتم** ليعلمكم ويجز ان يرا ذلك الذي ذكره من احكام الحج وغيره في ان لا يلهي
هو التسعة به دون من سواه كمن اخرج الذين يريدون وجه الله **فان كنتم من قبله** **فان كنتم من قبله** ومنه الشئ
العجيب الذي يطمع النفس وهو لا يحسن في شريف كان رجلا اطلق المني اذ القى رسول الله الان له القول وادعى انه حجة وانته
بلم يرد عليه انه ان صادق وقيل هو عام في المنافقين كما استحلوا السنتهم وقولهم امر من الصبر فان قلت في قوله
فان كنتم من قبله **فان كنتم من قبله** بالقول ويجز ان يقولون نعمني الدين لا اذناه الحجة بالباطل يطلب به خطا من خطوط الدنيا
ولا يريد به الاخر كما اراد بالايمان الحقيقي والحجة الصادقة الرسول بكلامه ان من الدنيا الى الاخر ويجز ان يتعاقب يحكي
ان قوله جل نصيب من الدنيا فهو يحكي ولا يحكي الاخر لما ورثه من الموقف من الحسنة والاكسنة اوله لا يورث له الكلام
فلا ينكم حتى يحكي وكلامه **فاذ افيضتم** **فاذ افيضتم** اي خلف ويقول الله شاهد على ما قلبي من محبتكم **فاذ افيضتم** **فاذ افيضتم**

طابق جواب السؤال في قوله **قل** ما اتقتم وهم قد ساءوا يعني ما يتقون واجيبوا بيان المصروف قلت قد
تقن قوله **ما اتقتم من خير** بيان ما يتقونه وهو كل خير وبني الكلام على ما هو وهو بيان المصروف لأن الغفلة
لا يجد بها إلا ما لا يتقون **ما اتقتم** من خير **ما اتقتم** من خير **ما اتقتم** من خير **ما اتقتم** من خير **ما اتقتم** من خير
عنه جازع وهو الجرح وهو ما لا يتقون من سوء النية والشر والفساد وهو ما لا يتقون من سوء النية والشر والفساد
منسوخة بغير الركن وعن الحسن في الطوع **وهو كرم** من الكراهة بدليل قوله عيسى إن كرهها سيئ ما إن يكون
يعني الكراهة على وضع المصدر موضع الألف صالحة كقولها فافهموا ما في آياتنا وما كان الله عليمًا بما كرهوا
له وأما أن يكون مفعول كالخبر يعني الخبر الذي وهو كرم لكم وفعل السلي بالفتح على أن يكون بمعنى المضمون كالضعف والضعف
ولجوز أن يكون معنى الكراهة على سبيل المجاز كأنه الكراهة عليه كشره كرهتم له واستغفرت عليه وهو منه قوله تعالى حمله الله
كرها ووضع كرها على قوله **وقتي أن كرمها** جميع ما كرمه فأنه القوتون كرهه وتفرغه وبحسب خلافه
والله يعلم ما يصلحكم وما يضركم **وأنتم لأنتم** ذلك حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش على
سرية في جاري الأخوة قبل قتال بدر بشهرين ليترصدوا غير أن قرش فيها عمرو بن عبد الله الحضرمي ولثامه
مقتاتق واسروا اثنين فاستاقوا العير وفيها من تجارة الهاتيف وكان ذلك في يوم من جرب وهم يطوفونه من
جاري الأخوة قتالت فرس قد احتل محمد الشهر الحرام شهرا يامن فيه الحاتيف ويذكر عنه الناس إلى معايشهم
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وعظم ذلك على أصحابه السرية وقالوا ما يروح حتى ينزل توينا وروى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العير ولا ساري وعن ابن جابر لما رثت أخذ رسول الله القبيصة والمعنى يا أيها الكفار و
المسلمين من القتال في الشهر الحرام **وقال فيه** بدل القتال من الشهر وروى قراءة عبد الله عن قتادة عن أنس بن مالك
العامل لقوله للذين استضعفوا من آمن منهم وقراءكم في قتال فيه قتال فيه كبري أم كبر وعطاه أنه قيل في قتال
في الشهر الحرام حلف بالله ما يحل للناس أن يغزوا في الحرم ولا في الشهر الحرام إلا أن يقاتلوا فيه وما خلت وأكده
لأننا وبلغنا نسخته لقوله فاقبلوا المشركين حيث وجدتمهم **وقصص سبيل الله** مبتدأ والكبري بمعنى
وكبار يرتفع من صدورهم غسيل الله وغزاه في الحرم وكفرهم بالله وإخراج أهل المسجد وهم رسول الله والذين
أبوعبد الله ما فعلته السرية من التنازل في الشهر الحرام على سبيل الخطأ والباطل الظن **والفتنة** الإخراج أو
الشرك والمسد الحرام عطفت على سبيل الله ولا يجوز أن تعطى على الهاتفة **ولا يزالون** يخافونكم إخبارهم
دوام عداوة الكفار والمسلمين وأنهم لا يتكفرون بها حتى يردوهم عن دينهم وحتى يخافوها القليل كقولهم فلان يعبد
الله حتى يدخل الجنة أي يقاتلهم كيروهم **وان استطعتم** استطاعتم كقول الرجل عدوكم أب
طهرت في فلا يتقن طهر وهو واثق بأنه لا يظفر به **وقين يزيد ذنوبكم** ومن يرجع من ذنوبه الرد عنهم ويطاوعهم
ظرده اليه **فيمت** على الردة **فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة** كما يفوتهم بأحداث الردة متكا
للمسلمين في الدنيا من ثمرات الإسلام واستدامتها والموت عليها من ثواب الآخرة ولها احتج الشافعي على أن
الردة لا تحبط الأعمال حتى يموت عليها وعند أبي حنيفة يحبطها وإن رجح سلمان **الذين آمنوا فالت**
عاجز روي أن عبد الله بن جحش وأصحابه حين قتلوا الحضرمي ظن قوم أنهم مسلمون إلا أنهم ليس لهم أجر
نزلت **فذلك رجح** عني تأخر هو لا خيار هذه الأمة ثم جعلهم الله أهل رجاء كما سمعنا
دائه من رجاء طلب ومن خاف هرب تزلت في الخبر أربع آيات تزلت بمكة ومن ثمرات الخليل والأغاب
تخذون منه سكرًا وكان المسلمون يشربونها وهي لهم حلال ثم إن عمرو بن عبد الله بن جحش وأصحابه تالا
يا رسول الله افتنا في الخبر فأنها مذهب للعقل ومسلية لما نزلت **فيما أقم كبر** **فيما أقم كبر** **فيما أقم كبر**

قوم وتركها الخرون ثم دعي عبد الرحمن عوف ناسا منهم فشرروا وسكروا فام بعضهم فقرأوا بها الكفر
اعلم ما يقصدون فزالت لا تقرأوا الصلوة وأنتم سكارى فقتل في بصرى ثم دعي عثمان بن مالك فوثاقهم سعد
بن أبي وقاص فأسكروا الفجر واثناشد وأختي لشد سعد شعرا فنهها الأضار فضره اضارى لم يغير لشد
سوخة فشا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اللهم من لنا في الخبر يا ناسا فزالت لا تقرأوا الصلوة
إلى قوله فصل أنتم مشركون فقال عمر أنتهيا يا رب وعرض رضي الله عنه ووقعت قطم في بصرى فبكت بكاءها
منار لم أذن عليها ولو وقعت في حجر فخرجت ذنبت فيه الكلام أربعة وعراين عمر لو دخلت أصبغ فيه لم
يتبعني وهذا هو الإيمان حقا ومع الذي اتقوا الله حق بقاءه والخبر ما على لشد وقذف بالزبد من عصر
العنب وهو حرام وكذلك تقيع الزبيب والتمر الذي لم يطعمه فان لم يغير حتى ذهب لثامه ثم علا لشد ذهب
خشفه ونقيب الشيطان منه وحل شربه ما دون السكر إذا لم يقصد بشربه الإله والطرب عند
أي حنيفة وعن بعض أصحابه لأن قول مراراه حلال إلى من أن أقول هو حرام ولأنه آخر من السماء سطلع
قطعا إلى من أن اتا ومنه قطرا وعند أكثر المتكلمين وهو حرام كالخمر وكذلك كل ما أسكر من كل شراب
وعنه حرام لتطيقها العقل والتمييز كما سكر لاها تسكرها أي تخمرها وكما ناسيت بالمصدر من خمر
خمر إذا سكر المبالغة والميسر القمار مصدر من يسر كالموعد والرجوع من فعلها يقال يسره إذا فرقه
ولستاقه من اليسر لأنه أخذ مال الرجل يسره وهو من غير كد ولا تعب ومن اليسر لأنه سلب يسار
وعراين مجلس كان الرجل في الجاهلية يحاطر على أهله وماله قال الأوزاعي السبع ذبيبي وتي أي يغفلون فيما
يفعل أي يرون فان قال كيف صفة الميسر قلت كانت لهم عشرين اقتراح وهي الأزام والأقلام لقد
والوهم والرقب والحلس والناس والمسل والمعل والميسر والسبع والوعد لكل منها نصيب معلوم من
جزر ونحوها ونحوها عشرين جزءا وقيل ثمانية وعشرين لأنك ربي الميسر والسبع والوعد بعضهم
في الدنيا سهام ليس فيها سهم وأسامين وعدوهم فيهم سهم والقدسم وللنوام سهام وللوقب
لله وللحلس أربعة وللناس خمسة وللمسل ستة وللمعل سبعه جعلوا في الزبابة وهي خيطه ويضعونها
على يدي عدل فيجعلها ويدخل به فخرج بام رجل قدحها منها فخرج له قرح من ذواته لأنصبا أخذ النصيب
للسوم به ذلك القرح ومن خرج له قرح مما نصيب لم يأخذ شيئا وعنه من الجزر وكله وكانوا يدعون تلك
الانصبا إلى الفقرا ولا يكون منها ويفتخرون به كلف ويذمون من لم يدخل فيه ويعلمون البرم وعنه الميسر أنواع
القمار من الزبد والشرخ وغيرهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم أيام وما تنز للمعطين المسوقين فها من ميسر العجم
وعنه رضي الله عنه أن الترد والشرخ من الميسر وعراين سير كل شيء فيه خطر فهو من الميسر والمعنى يسر لونها
عما في تعاطيها بدليل قوله فيها أم كبير **وأنتم** دعائكم لآدم في تعاطيها **أكثر من شرب** وهو لا لتد شرب
الخمر والقمار والطرب فيها والتوصل بها إلى مصادقات الغنيان ودعا ثواتهم والنيل من بطاعهم ومسا
واعطياتهم وسلبك لأموال القمار ولا تخارط إلا رام وقري أم كثير بالكاء وفي قراءة أي دأبها أقرب
ومعنى أكثر أن أصحاب الشرب والقمار يتفرون فيها إلا أنهم من دجوع كثير العنق تفيض الحمدة وهوات
أن ينفق بالابيلغ اتفاقه منه الجهد واستغراغ السمع قال حذو العنق في سدد عي يودني وقال اللارغ الهلة
العنق قري البرقع والنصب وعراين صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه ببيضة من ذهب صا بها في بعض الجازي فقال
خذها مني صدقة فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه من الجانب الأيمن فقال مثله فأعرض عنه ثم أتاه من
الجانب الأيسر فأعرض عنه فقال لها تعضا فأخذها فخذته بأحد فالتوا صا به لشجه وأعقم ثم قال

ربهم

وقوله **أَنْ تَبْرَأَ وَتَقْوَا وَتُقْطَعُوا** عطف بيان لا يمانكم أي لا تأمنكم الحلف عليها التي هي البر والتقوى والإصلاح من الناس
فإن قلت ثم قللت الملام في لا يمانكم فإن **الفاعل** أي لا يمانكم ربحا وحجازا ويجوز أن يتقوت به ما فيها
من معنى الاعتراض يعني لا يفعل شيئا يعرض البر من اعتراض كذا ويجوز أن يكون اللام للتعليل ويتعلق أن تبرأ بالتعليل
أو بالعزيمة أي لا تجعلوا الله لاجل إيمانكم به عرضة لأن تبرأ ومضاهاة الأخرى ولا تجعلوا الله معرضا لإيمانكم فتبتلوا
بكم من الخلف به ولذلك ذم من أقرضه ولا قطع كل خلاف حين يرفع المدام وجعل الخلاف مقدمها وأن تبرأ
علة للنهي لئلا يراد أن تبرأ وتقوا وتقطعوا إلا أن الخلاف مجتزئ على غير معظم له فلا يكون براستقا ولا شوبه
الناس فلا يدخلون في مضاهاتهم وإصلاح ذات بينهم اللغو الساقط الذي لا يعتد به من كلام وغيره ولذلك
قيل لا يعتد به في الرد من الأداء الأبل لغو واللغو من اليمين الساقط الذي لا يعتد به في الأيمان وهو الذي لا يقدم
والدليل عليه ولكن إذا حكمتم بما تعتدتم الإيمان ما كتبت قلوبكم واختلفت لفقها فيه فعند أبي حنيفة وأصحابه
هو أن خلف على الشيء نظره على ما حلت ثم يظهر خلافه وعند الشافعي هو قول العرب لا والله وبلى والله مما لو كذب به كلامهم
ولا يخطئ عالم الحائث ولو قيل لأحد منهم سمعتك لم يسمخ في المسجد الخوام لا يكره ذلك ويعلم قال الأمام الب
مع وفيه طينان أحدهما **لا تأخذكم** أي لا يهاجمكم بلغو اليمين الذي خلفه أحدكم بالظن **ولكن** يعاتبكم **بما كتبت**
قلوبكم أي أقرضتكم من أتم القصد إلى الكذب في اليمين وهو أن خلف على ما يعلم أنه خلاف ما يقول وهي اليمين الغيور
والثاني لا يأخذكم أي لا يلزمكم الكفار بلغو اليمين الذي لا يقصد معه ولكن يلزمكم الكفار ما كتبت قلوبكم أي تأذرت
قلوبكم فاحمد الله الذي ضاهىهم اللسان وصر **والله غفور رحيم** حيث لم واخذكم بالغو في إيمانكم فاعبدوا
الوأمض ضاهيهم وقرا ابن عسك يقعون من ضاهيهم فإن قلت كيف عدس من وهو عدو بل قلت قد ضمن في هذا القسم
المخصوص معنى البعد فكانه قيل بعدون من ضاهيهم موطنين ومقيمين ويجوز أن يراد لهم من ضاهيهم **ترشوا زعم الأشهر**
كقولك منكم كذا ولا يلائم المرأة أن يقول والله لا أتركك ربعا لهر فضا عدا على التقيد بالأشهر إذا أتركك على
الاطلاق ولا يكون نية دون ربع لهر لا ما حكى عن إرمهم النخعي وحكم ذلك أنه إذا أضاف اليها في المدح بالطول أو النكاد
بالقول أن يخرج من التي وحش لها وروفته كحارة القين ولا حارة على العاخر فإن مضت للأربع بانت بتطبيقه عند
أبي حنيفة وعند الشافعي لا يصح إلا الألف أكثر من أربعة أشهر ثم وقف للمولى فاما أن يفي وأما أن يطلق وإن أطلقه
الحاكم ومعنى قوله **فإن فأورأ** فإن فأورأ الأشهر بدليل قرأة عباده فإن فأورأ من **فإن الله غفور رحيم** يغير الواب
ما عسى قد مدح عليه من طلب ضار النساء بالإيلا وهو الغالب وإن كان يجوز أن يكون عارضا منهن (شفا) فامض على الولد
من الغيل أو لبعض الأسباب لاجل الفية التي هي مثل التوبة **وإن غرروا الطلاق** فتربصوا إلى مضي المدة **فإن الله عليم**
عظيم وعيد على أصرارهم وتركهم الفية وعلى قول الشافعي معناه فإن فأورأ وإن غرروا بعد مضي المدة فإن قلت كيف معنى
الغيا إذا كانت الفية قبل التبرأ مرة التربص قلت موقع صحيح لأن قوله فإن فأورأ وإن غرروا تفصيل لقوله الذين
يؤتون من ضاهيهم والتفصيل مقيد لفصل كما تقول أنا وأوليك هذا الشهر فإن أجمدتم أقت عندكم الآخر والا
لم أقم إلا ريثما الخول فإن قلت ما تقول في قوله فإن الله عليم وعزمهم الطلاق مما أعلم ولا يسمع قلت **الغالب**
أن العازم للطلاق وتول الفية والصرا لا يخلو من متعذر ودمه ولا بد أن يحدث من نفسه ريثما جلا فليكن
وذلك حديث لا يسمع إلا الله كما يسمع وسوسة الشيطان **والطلاق** أراد المدخول من من ذوات الألف قال قلت
كيف جازته لادتهن خاصة والمطقتنضي العموم قلت على اللفظ مطابق في تناول الجنس صالح لكل واحد وبعضه فغان
أحد ما يصلح له كالأسم المشرك فإن قلت فامعنى الأخبار عزم من التربص قلت هو خبر في معنى الأمر وأصل الكلام
ولتربص الطلقات وأخرج الأمر بالتربص الخبر تأكيد للأمر ولما رآه مما لحظ أن تلقى المسارعة إلى التمسك كما كان

اشتمل الامر التبرع فمخبر عنه موجودا ونحو قولهم في الفاء حكت له اخبر في صورة الحنفية بالاستجابة
كانا وجدت له لرحمة فهو بحرفه وساقوم على المستد اما راده ايضا فاضل اكيد ولوقيل وتبرع الطلقات لم
يكن تنكلا لو كان فان قلت **علاقل** تبرع بك فزودها قبل تبرع اربعة اشهر وبما معنى ذكر الانفس قلت
في ذكر الانفس فيجب لمن على التبرع وراية بعث لان فيه ما يستكن منه فعمله على ان تبرع بذلك ان نفس
النساء طامح الى الرجال فامر ان يقنع انفسه ويغلبها على الطمع ويجبرها على التبرع والقز وجمع قز
وهو الحيف دليل قوله عليه السلام في الصلوة ايام اتراك ودقير طلاق الامة تظليتان وعدتها
حيضتان ولم يتل طهران وقوله واللاي يشي من الحيض من نساكم ان اريتم بعد ثلثة اشهر
فاقام الاشهر مقام الحيض وان اطلقه ولان العرض لا يصلح في العدة استبراء الرحم والحيض هو الذي
يستبرأ به الارحام ومن الطهر لذلك كان الاستبراء من الامة بالحيضة ويقال ان اقرنت المرأة اذا حاضت
وامرأة مقرر وقال ابو عمرو في العلاء دفع فلا نجارته الى فلان تقر بها اي تنكحها عندها حتى الحيض
للاستبراء فان قلت **يها** تقول في قوله تنكحها حتى الحيض بالطلاق السري لما هو في الطهر قلت
معناه مستقبلات بعد ثلثة كما تقول لقيته لثلثة فبين من الشهر ثم مستقبلات لثلثة وعدتهن
الحيض لثلاث فان قلت **ما** تقول قول الاعشى لما ضاع فيها من قز وحياتها قلت **لراد** لما ضاع
فيها من عدة نساك لشهر القز وبعدهم في الاعتداء من اي من مرة طوية كالمدة التي تعد فيها النساء
استطال مدة غيبته عن اهل كل عام لافتقاره في الحروب والفاقات وانه يد على نسايه مدة كدة العدة
ضائعة لا يباح من فيها او اراد من وفات نساك فان القز والقاري جاء في معنى الوقت ولم يرد لا حيا
ولا طهرا فان قلت **فلا** انتصبت **ثلثة قز** قلت **على** انه ينقول به كقولك المحنكر تبرع فلان
اي تبرع مضى قزوه وعلى انه طرف اي تبرع مدة ثلثة قز فان قلت **لم** جاء الميم على جمع الاكثرون
القلة التي على الاقراء قلت **يستمعون** في ذلك فيستعملون كل واحد من الحيض مكان الحيض لثلاثها في الجمعية الاكثر
الى قوله بانفسهن وما هي الا النفوس كثير ولعل القز وكاتل كثر استعماله جمع قز من الاقراء فارتفع تبرعها
للقليل الاستعمال لمره المهل فيكون كل قولهم ثلثة شمس وقراء الزهري ثلثة قز في غير هذا **ما خلق الله**
في ارجاسهم من الولد ومن الحيض وذلك اذا ارادت المرأة فراق زوجها نكحت جهلا لئلا ينظر
بطلاقها ان تضع وللا يصدق على الولد فيترك سرهما او كتمت حيضها وقالت هي حايض قد طهرت
استحالا للطلاق ويجوز ان يراد اللاتي يغفلن لقاطه ما في بطونهن من الاجنة فلا يعترفن به ويحجونه لذلك
يخجل كتمان ما ازاح من كناية عن لقاطه **ان كن وقتن بالله واليوم الآخر** تعظيم لفظهن وان من افعالهن
وبقائه لا يخترى على سلمه من العظام والبعل جمع بعل يعني واهل بعلهن **اخي** يردهن برجعتهن وفي قراءة
ابن بردتهن **في ذلك** في مدة ذلك التبرع فان قلت **كيف** جعلوا اخي بالرجعة كان للنساء احتياضا فان قلت
المعنى ان الرجل اذا اراد الرجعة وابتنى المرأة وجعل لها قزها وكان هو اخي منها لانها احتضت
في الرجعة **ان ارادوا بالرجعة اضلحاما** لما بينهما وبينها واحسانا اليهن لم يريدوا مضارتهن **ولم**
الذي ظنن ويحب لمن من الخ على الرجال مثل الذي يحب لهم عيول **بالمزني** بالرجع الذي لا ينكره الشرع ومادات
الناس فلا يكلفهم ما ليس لهم ولا اعتق احد الزوجين صاحبه والمزني بالمعاملة مماثلة الواجب للرجع في كونه
حسنا لا يفسد البعل فلا يجب عليه اذا غسلت ثيابه او خبرت له ان يفعل خذ ذلك ولكن مقابلته مما
يليق بالرجال **درجته** زيادة في الحق وتضليل قيل المراد تال من اللذة مثل ما يال الرجل وله الفضيل يتابعه عليها

وانتاته في صلحها **الطلاق** يعني التخليق كالسلام يعني التسليم اي التخليق الشرعي تطليقه بعد تطليقة
على الترتيب دون الجمع ولا رادعة واحدة ولم يرد بالمرتبة الثانية بل انكره لقوله تعالى فارجع الصبر
كثيرا اي كثر بعد كثر لا كثرين اثنين بخلاف ذلك من السابلي التي رادتها الكبر وقولك ليبيك وسعدك بجانيك
وهذا ديك ودالك وقوله **قالت اني قد فارقته** **بإحسان** يعني خيره بعد ان علمه كيف يطهر
بين ان يسكو النكاح المشرع والقيام بما جاز بين من صرحه من السراح الجليل الذي علمه وقيل
الطلاق الرجعي مرتان لانه لا رجوع بعد الثلاث فاما ان يرفع في رجعة او يرفع باحسان
اي بان لا يرجعها حتى يبين العدة او بان لا يرجعها مائة يوما او بان لا يرجعها مائة يوما
وقيل بان يطلقها الثالثة الطهر الثالث ورد في ان لا يلاسا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الثالث
فقال عليه السلام او تخرج باحسان وعند ابن حنيفة واحسان الجمع بين الطلاقين والثلاث بدعة
والسنة ان لا يقع الا واحدة في طهر ولم يجاعل فيه لما روي في حديثه عن عمر بن الخطاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له اما السنة ان يستقبل الطهر لتستبلا ان يطهرها لكره تطليقه وعند الشافعي
لا بأس بالثلاث لحدوثها في الحيض لاني لا أعني امراته فطلقتها ثلاثين بذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن عليه روي ان جميل بنت عبد الله بن ابي كات تحت ثياب بن قيس بن ثعلبة وكانت تبغضه وكان
يجبها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا انا ولا ثيابي لا تجمع راسي وراسه شيء
والله ما احبب علي دين ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام ما اطيعه بغضا اني رفعت حجاب الحجاب
اقبل في عنة فاذا هو شدم سواد او اقصرم قاتة واقبح رجها فتركت وكان قد اصدقها حذيفة
فاختلعت منه بها وهو بالخلف كان في الاسلام فان قلت **سكن الخطاب** قوله **ولا اجل لكم ان تأخذوا**
ان قلت لا لزواج لم يطابق قوله فان ختم لا يثبت حدوده وان قلت لا يثبت الحكم فهو لا يسو اباح
منه ولا يحرر من كل يجوز الامران جميعا ان يكون اول الخطاب للزوج واخر للامانة والحكم روي
ذلك غير عزم القرآن وعين وان يكون الخطاب كله للامانة والحكم لانهم الذين يأمرون بالاخذ والاتباع
الزناح اليه فكانهم لاخذون والمرور **عما ائتمروا** مما اعطيتهم من الصدقات **لانها فاما الايتام**
حدود الله الا ان يحافوا الزوجان ترك اقامة حدود الله فيما يلزمها من مواجب زوجية للحديث من شهور
المرأة وسود خلقها **فلا جناح عليهما** فلا جناح على الرجل انما اخذ ولا عليها فيما اعطت **فما ائتمت به** بما
ندت به نفسها واختلعت به من بذلها او تبت من المهر والخلع بالزينة على المهر يكون وهو جارية الحكم
وروي ان امرأة نشرت على زوجها ففعل في عمر بن الخطاب عنه فابا فها بيت لربل ثلث ليا لم دعاها قال
كيف وجدت ميتك قالت ماتت منذ كنت عندهم اترعيني منهن فقال لزوجها اخلعها ولو بغيرها قال
فانتهى يعني ما لها كله هذا اذا كان النشوز منها فان كان منه كره ان ياحد منها شيئا وقوى الا ان يحافا على النساء
للمعول وابدال الا يقيم من المأثمير وهو من بدل **الانكاح** كقولك خيف زيد تركه اقامة حدود الله ونحو
والسرور الخيول ليقظ ظموا وبعضهم قراءة عبد الله الا ان يحافوا في قراءة اي الا ان يظنوا ويجوز ان يكون
الخوف يعني الظن يقولون احافوا يكون كذا وافرق ان يكون رديا والحق **فان طلقها** الطلاق المذكور للزوج
بالكره في قوله الطلاق مرتان ويستوفى نصابه او ما نطقها مرة ثالثة بعد المرتين **فلا يحل له** من بعد ذلك الطلاق
حتى تنكح زوجا غيره والنكاح يسند الى المرأة كما يسند الى الرجل كما في التزوج وقيل لانه لما
في نكاح فلا بد من انقضاء العقد والتحليل بظاهر وهو سعيد بن المسيب والذي عليه الجمهور انه لا بد من اتمام

لما روي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة طلعت حاجت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان راحة طلقني فنت طلاق
وان عبد الرحمن بن ابي بكر روي في انما معه مثل هذه الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد روي
الى راحة لا حتى تدوة غسلته وبذوق عسلتك وروي انها لبست ما شاء الله فخرجت فقالت له لا قد
مضى فقال لها انت في قولك الاول فليصدقك في الاخر فقلت حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بابك
رضي الله عنه فقالت رجعت الى زوجي الاول فقال قد عذبت رسول الله حين قال لك ما قال فلا ترجعي اليه فلما
قضى او بكرض الله عنه قالت مثله لم فقال ان ائتمني بعد نكاحك هذه لا رجعت فنعها فان قلت فافترقت
النكاح المعقود بشرط التحليل قلت ذهب سفيان والاوزاعي والوحيد ومالك ورفيع الى انه غير جائز
وهو جائز عند ابن حنيفة مع الكراهة وعنه انما ان اضر التحليل ولم يصحح به فلا كراهة وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لمن انحلت له المحل له وفرضه رضي الله عنه لا يخل ولا يحلل له الا رجعتا وعرضه رضي الله عنه لا يخل ولا يحلل له
غيره **فان طلقها** الزوج الثاني **ان يترجعا** ان يرجع كل واحد منهما الى صاحبه بالزوج **ان طلقا**
ان كان في ظنهما انها يقيمان حقوق الزوجية ولم يقل ان علما انها يقيمان لان اليقين يجب عنها لا لايها
الا الله ومن فسر الظن هنا بالمعنى فقد وقع من طهرين للفظ والمعنى لا يخل ولا يحلل له الا رجعتا وانما
انه يقوم ولا الانسان لا يعلم ما في الغد وانما يظن طلاقا **فان طلقا** اي اخذت من وشارف مستهاها والاحل
يتبع في المدة كلها وعلى اخرها ما يقال بعد الايمان اجل وللوقت الذي يترجى به اجل وكذلك الحاية والامد يقول
المخبرون من لا يتد الغاية والى لا تتد الغاية وقال اذا انتهى امره وتبع في البلوغ ايضا يقال بلغ
الميلاد اذا شارفه وداناه ويقال قد وصلت ولم يصل وانما شارف ولا بد من العلم ان الامساك بعد
نقض الاجل لا وجه له لانه بعد نقصه غير روجه له وفي غير عزم منه فلا سبيل له عليها **فان طلقا**
فان طلقا فاما ان يرجعها من غير طلب ضرر بالمراعاة **او يترجعا** واما ان يخلها حتى
ينقض عهدها وتبين من غير ضرر **ولا يخلها** كان الرجل يطلق المرأة ويتركها حتى تنزل تقار
عدها ثم يرجعها لا رجعة ولكن ليطول العدة عليها فهو لا يمسك ضررا **فان طلقا** لظنهم وقيل للتجوهف
الى الافتد **فان طلقا** بغيرها لعاب الله **ولا يخلها** واما ان يخلها اي يخلها في الاخذ
بها والعمل بما فيها ورعوها حتى رعايتها ولا افتد لخذ قوتها هزوا ولعنا ويقال للمرأة في الامر انما انت
لاعب دهازي وقال ابن جهميا ولا فلا تلعب لوداه وقيل كان الرجل يطلق ونقض ويتزوج ويقول كذا عبا
وعز النبي صلى الله عليه وسلم ثلث جدته جدته وهو طهر جد الطلاق والنكاح والرجعة **واذا طلق الله طلقكم**
بالسلام وبني محمد صلى الله عليه وسلم **وما ازل عليكم من الكتاب والحكمة من القرآن والسنة** وذكرها ما قبلها
بالشكر والقيام بحقوقكم **بما ازل عليكم** فليكن **فان طلقا** واما ان يخلها اي يخلها في الاخذ
ببعضون يسام بعد انقضاء العدة ظنا وقسرا وحجة الجاهلية لا يتركون يتزوج من شين من الاذا واج
والعني **ان يخلها** الذين يغيبون فيهم ويحلون لهم واما ان يخلها اي يخلها في الاخذ
برجوع الى زوجها روي انها تزلت في مثل من يارحين عضل اخيه ان يرجع الى الزوج الاول وقيل يجازون
عبداه حين عضل بنت عم له والوجه ان يكون خطا بالناس اي لا يوجد فيما بينك عضل لانه اذا وجد بينهم
وهم راضون كانوا حكم العاصلين والعصل الجسدي والقيصيص ومنه عضل اذا نكح يصفى فلم
يخرج وانكح لا يهرمة **وان تصايدك** فاصطفي عتاييل بعضل عن الزكاح **وبلوع**
الاجل على الحقيقة وعز الشافعي رحمه الله دل سياق الكلام في انقضاء الزوج **فان طلقا** والى **فان طلقا**

[illegible]

تَفَكَّرُوا ۚ

ای لایق اعد و تن م
قوله لا تراعد و بین
الاستغیاض لا یغنی له لان
الستغیاض لا یصلح ان
یکون مواعداً

لكن لا يفتقر الى قسوة من قسوة
الان يعطون

فذلك لاجل يعقون والنايعون قلت **الواو** الاول ضمير هو والنون علم الرفع والواو الثاني
لام الفعل والنون ضمير من والفعل متعدي اثره لفظه للعامل وهو محل النصب ويعتطف على
عمل **الذي** صلة عقد **الواو** الثاني الا ان يعقو المطلقات غراروا جهن فلا يطالبهم نصف المهر
وتنقل المرأة ما رافى ولا خدمه ولا استمتع وبكيفية خدمته شيئا ويعقوا الولي الذي يملك عند كاحن
وهو هذا ما سافى رحمه الله وتقبل هو الزوج وعوض ان يسوق اليه المهر كماله وهو ذهب او حبيفة
رحمه الله والا وطاهر الصفة وتسمية الزانية على التي عنوانها نظر لان يقال كانا بالان عند ان
سوق اليها المهر عند الزوج فاذا طلقتا التحي ان يطالبها بنصف ساق اليها فاذا ترك المطالبة
فقد عفا عنها او سماه عفو على طرقت المشاكلة وفي جدير من طعم الله تزوج امرأة وطلقتها قبل ان يدخل
ها فأكمل لها الصداق وقال انا احق بالعفو عنه انه دخل طرقتا سعدت في وقاص رضاي عنها فمفر عليه
بناته فتزوجها فلما خرج طلقتها وبعت اليها بالصداق كمالا قبل ان لم تزوجها فقال عوفها على فمكرت
ردة قيل فلم تستب بالصدوق قال فان الفضل التفضل اي لا تسوا ان يفضل بعضك على بعض ويتروا
ولا تستقصوا وترا الحسن ان يعفوا الذي سكر الزاوار سكا الزاوار والى ان موضع النصب تشبه
لها بالان لانها اختارها وترا ابو هيك وان يعفوا باليا وترد ولا تسوا الفضل كسر **الواو** **الواو**
الوسطى اي الوصل بين الصلوات والفصل من فلهما للافضل لان سوا اما افرت وعطفت على
الصلوات لا تفرداها بالفضل ومع صلوات العصر وغز التي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الاحزاب صلونا
عصا على الصلوة العصر ملا الله سوتهم نارا وفي عليه السلام انها الصلوة التي تغلظها سليمان
داود حتى توارت بالحجاب وخوصصة انها قالت لم يكن لها النصف اذا بلغت هن الآية فلا تكبرها
حتى اسلمها عليك كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فقلت عليه والصلوة الوسطى صلوم العصر
وروي عن عائشة وان يجلي رضي الله عنها والصلوة الوسطى صلوة العصر بالي وفضل من القراءة كمن التخصيص
لصلوتين احدهما الصلوة الوسطى اما الظهر واما المغرب على اختلاف الروايات فيها اثنان
العصر وقيل فصلها لما في وقتها من شغل الناس بخاراتهم ومعايشهم وغز في مرضي الله عنها هي صلوة الطلوع
في وسط النهار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلها بالهاجرة ولم يكن صلواته اشد على اصحابه منها وغز في احد
على الجرحا بين صلواتي النهار وصلواتي الليل وغز في قصة بن زويب على الغزب لكانها وترا لها ولا تقصر
السفر من ثلاث وقرا عبد الله وعلى الصلوة الوسطى فمكرت عائشة والصلوة الوسطى بالنصب على المدح
والاختصاص وترا نافع الوسطى **وقرأ الله** في الصلوة **فاتي** ذكر او في قيامك والوقوف في ذكر الله فانما
دعوى كونه كانه يكون في الصلوة فمكرت وعزها هو الركود وكل لا يدي والصبر وركلهم فان اذا قام احد
لا الصلوة هال ليجري ان يدبص او يلتفت وتقبل الحصى او يحدث نفسه بشي من امور الدنيا فان **تختتم**
فان كان يك خوف من عدوا فيخرج **فجاء** لا تضاروا رجلين وهو مع رجل قائم وقيام او رجل قال رجل اني راى
وقرئ فيها لضم الزاوار جلا البتديد وجلا وعذا في حبيفة رحمه الله لا يصلون فقال النبي والى سابق
ما لم يكن الوقوف وعند الباقي رحمه الله يصلون في كل حال والراكب يركب وسقط طاعة التوجه الى القبلة **فإذا**
استمع فاذا اراد الخوف **فاذكروا الله كما علمكم** **ما لم تكونوا تعلمون** من صلوة الامن او اذا استمعوا كبر الله
على الامن واذكروا المباشرة كما احسن اليكم ما علمكم من السرايع وكيف يقولون في حال الخوف وفضل الامن مدح
تمني قرأه بالرفع ووصية الذين يؤمنون ووصية وصية لانزاجهم او الذين يتوفون اهل وصية

57

لا زواجهم ويقرء بالقب والذين يتوفون ويصون وصية كقولك ما انت سيوليد باخا رفسير ودالزم الز
توفون وصية ويدل عليه قراءة عبد الله كعليك الوصية لا زواجكم متاعا الى الخول كان قوله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجاً وصية لا زواجهم متاعا الى الخول رقرأ في متاع لا زواجهم متاعا وروى عنه قتادة لا زواجهم
ومتاعا نصيب بالوصية الا اذا اضرحت فوصون ما فيه نصيب بالفعل وعلى قراءة ابي متاعا نصيب متاعا لانه في
معنى التمتع كقولك الحمد حمد الشاكرين والمجنى ضرب لك زيد اضر باسديدا **وفي اخراج** صدور كقولك
هذا التوفير ما نقول او بدل من متاعا او حال من الازواج افيخرج جانت والفي رزق الذين يتوفون غرا زواجهم
ان يوصوا قبل ان يخفروا بان يمنع ازواجهم بعدهم حولا كاملا او ينفق عليهم من تركته ولا يخرجون من مساكنهم
وكان ذلك في اقول الاسلام ثم نبحث لمدة بقوله اربعة اشهر وعشرا وقيل تسعة ما زاد منه على هذا المقدار ونحو
النفقة بالارزاق الذي هو اربع والنسب واختلف في السكنى عند ابي حنيفة **واصح** ما رويهم انه لا سكنى لمن **فما**
في التفسير من التبرع والتعرض للطالب **من معروف** ما ليس عن كوشا فان قلت **كيف** خجلت لالة المدبرة
المتأخر قلت **قد** تكون الاية متقدمة في العلق وهي متأخرة في النزول كقولك **فما** سيؤول الصغار مع
قولهم قد نرى ثقل وجهك في السماء **والطلقات متاع** ثم الطلقات ايها ما لمسه لعن بعد ما اوجها
لواحد منهم وهي المطلقة غير المدخولها **وقال حنيفة** **المتن** كما قاله حنيفة على المحسنين وغير سعيد خير من الغار
والرهى رضي الله عنهم انما واجبة لكل مطلقة وقيل قد تناولت المتبع الواجب والمتبع جميعا وقيل المراد المتاع
نقطة العدة **ثم** **تقدم** روى مع بقضيتهم من اهل الكتاب واخبار الاولين وتجب على شانهن ونحو ان لمع
به من لم يرد لم يسمع لان هذا الكلام جرى مجرى المثل في معنى النجس روى ان اهل ادران قرية قتلوا طرقي
فهم الطاعون فحجوا هارين فاما هم الله ثم احياهم ليعتبروا ويعلما انه لا مفر من حكم الله وقضائه وقيل
عليهم حر قيل بعد زمان طويل وقد عربت عظامهم وتقرت وصلاتهم فلوى شدته واصابهه نجا مما راي
ناوحى اليه نادى بهم ان قوموا باذن الله فنادى فظروهم قياما يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
وقيل هم قوم من بني اسرائيل دعاهم ملكهم الى الجهاد فخرجوا لحذر اى الموت فاما هم الله غماية امام احياهم
وقد **الوقت** فيه دليل على الاول لكثرة واختلاف في ذلك فقيل عشرة وقيل ثلثون وقيل سبعون وقيل
القاسم الاول فماتوا جميعا كقاعدة وقوله **فان قلت** ما معنى قوله **فقال لهم الله** **مروا** قلت معناه
فاما هم الله وانما جئ على هذه العبارة للدلالة على انهم ما تواميت رجل واحد بامر الله وشيئته وتلك حجة خافية
عن العامة كانهم امروا بشئ فاستلوعوا امثال الذين يخرجون اباؤهم ولا وقت كقولهم افانهم اذا ارادوا ان يقولوا كقولك
وهذا لجميع المسلمين في الجهاد والتعرض للشهادة وان الموتى ذالم يكن منه بد ولو سق منه مفر فاولان يكون **الذي**
على الناس حيث يصرون ما يعتبرون به ويستبصرون كما بصروا اولئك وكما بصركم باقتصاص خبرهم او لدفع
على اناس حيث جئ اولئك يعتبروا فيفوزوا ولو شاكركم مني الى يوم البعث والدليل على انه سابق
الفقرة بعث في الجهاد ما اتبع من الامر بالقتال في سبيل الله **واعلموا ان الله** **سميع** يضع ما يقول المختلون
والسابقون **عليهم** بما يفهمونه وهو من رز الخوايا من الله مثل لتقديم العمل الذي يطلب به ثوابه والنظر الحسن
اما المجاهدة في نفسها اما النفقة في سبيل الله **اضعا** **فالكثير** قيل الواحد بسبعائة وغر السدى كمن لا يعلم بها
الا الله **والله** **يشق** **ويجسط** **لوسع** على عباده وهو فلا يحلوا عليه ما وسع عليكم لا يبد الصفة بالسعة **والله**
يخون بخايركم على ما تدع **لبي** **له** هو شيع او شعون واسويل **انك** **ملك** انفس القائلين هذا
صدرة تدبر الحرب ام رايه رهنى الى امر طلبوا مني بغيرهم نحو ما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس على الحرب

[illegible]

[illegible]

وزوجه طالوت عليه هوروى محمد واراد قوله في باب **دَنَاهُ اللهُ الْمَلَكِي** في فشارك الارض المقدسة ومعارها
 وما اجتمعت على امر اهل على ملك قط قبله اورد **وَالْحِكْمَةُ** والبرق **فَعَلَهُ مَا يَشَاءُ** من صفه الدروع وكلام الطبر
 والرواب وغير ذلك **فَوَلَا يَدْعُهُ اَنْ يَنْتَهِ** ولولا ان الله يدفع بعض الناس بعض وكف بهم فسادهم لعلك المن
 وفدت لارض وقتل ولولا ان الله يصر المسلمين على الكفار كيدته لارض بصل الكفار فيها وقتل المسلمين
 ا ولم يدفعهم بهم لم الكفر وقتل لخطه فاستوصل اهل الارض **تِلْكَ آيَاتُ اللهِ** يعني المقصود التي اقتضاه من حديث
 الالف واما بينهم واحياهم وتلك طالوت واطهاره بالاية التي منى زول التايوت من السماء وعلت الحيازة
 على يد صبي **الْحَقِّ** باليقين الذي لا يشك فيها اهل الكتاب لانه في كتبهم كذلك **يُنْزِلُ الْمُرْسَلِينَ** حيث تخبركم من غير
 ان تعرف بقراءة كتاب ولا سمع اخبار **تِلْكَ آيَاتُ الرَّسْلِ** اشارة الى جملة الرسل التي ذكرت تصفها في السورة
 او التي ثبت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ** لما اوجب ذلك من تقاضاهم في الحيات **نَهَمُ**
مِنْ كَلَمِ اللهِ منهم من فضله الله بان كلمه من غير منير وهو موسى عليه السلام وقرى كلمه الله بالنصب وقول اليمانى كالم الله
 من الكلمة ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم **وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ** و منهم من رفعه على سائر الانبياء كآء
 بعد تقاضاهم في الفضل افضل منهم درجات كثير فاعطاها له ارا د محمد صلى الله عليه وسلم لانه هو الفضل عليهم
 حيث وفي ما لم يوته احد من الايات المتنازع المرفقة الى الله الاية والكبر ولولم يوت له القرآن وحده
 لكفى به فضلا مني على سائر ما اوتي الانبياء لانه الحق الباقية على وجه الدهر دون سائر المعجزات وهذا
 الاقسام من تخيم فضله واما تقدمه بالحق لما فيه من الشاكره علانه العلم الذي لا يشبه والمتميز الذي لا يلبس
 ويقال للرجل من فعل هذا فنقول احكموا بعضكم يريد به الذي يعرف واستشهد بخبر من الانفال فيكون النعم من التفرع
 به وانتم بصاحبه وشيل الخطبة غراسع الناس ذكره غير اذ السابعة ثم قال ولو شئت لذكوت لثلاث هي نفسه
 ولو قال ولو شئت لذكوت نفسي لو نعم اجمع وبحر ان يريد ابراهيم ومحمد وغيرهما من الرسل فعلى ان
 على كانه المسجد تذكر فضل الانبياء فذكرنا نوحا مطورا عبادته و ابراهيم بخلته وموسى بحكمه الله اياه وعيسى بنعم
 الى السماء وقتل رسول الله افضل منهم بعثه الى الناس كافة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو خاتم الانبياء
 فدخل تقاريفهم فذكرنا له فقال لا ينبغي لاحد من ان يكون خيرا مني يحيى تركه ما يذكر انه لم يصل مسية قط ولم يم بها
 فان قلت فلم يخص موسى وعيسى من بين الانبياء بالذكر قلت لما اوتينا من الايات العظيمة والمعجزات لباقة ولقد ميز الله
 وجه التفضل حيث جعل التكليم من الفضل وهو اية من الايات فلما كان هذان النبيان قد اوتيا ما اوتيا من عظام
 الايات خصا بالذكر بما به لتفضل وهذا دليل من ان من زيد تفضيلا فلا يات منهم فقد فضل على من ولما كان
 نبينا صارا ابراهيم لم هو الذي اوتي منها ولم يوت له حجة كثرتها وعظمها كان هو المشهور له باحراز قصاته الفضل غير
 مدافع الله ارادتنا شفاعته يوم الدين **وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَتَّعْتُهُ الْمَاءَ** وقبر **مَا أَقْتُلُ الَّذِينَ يَنْعِدُونَ مِنْ نَسَبِ**
 الرسل لاختلافهم في الدين وتبع مذاهبهم وتكلم بعضهم بعضا ولكن **لَتَخْلُفُنَّهُمْ مِنْ أَمْرِ** لا لانه من
 الانبياء ومنهم من كفر لا عرواضه عنه **وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَقْتُلُوا** كره للتاكيد ولكن **لَتَفَعَّلَ مَا يَشَاءُ مِنَ الْخَلْقِ**
 والعصاة **أَفَتُنْفِرُوا إِجْمَاعًا** اراد الاتفاق والاجل يقال الوعيد به **مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَنْتَدِرُ فِيهِ**
 على تدارك ما فاتكم من الاتفاق لانه لا يقع فيه حتى يتأخروا ما تنقون **وَالْأَخْلَافُ** حتى يساعكم اخلاؤكم به وان اردتم
 ان تخط عنكم ما في دمتكم من الواجب لم تجدوا مفعلا يستغفركم خط الراسيات لان الشناعة ثم في زيادة الفضل
 لا غير **وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ** اراد ان صار كون الزكوة هم الظالمون فقالوا الكفر من التغليب كما قالوا انهم ابراهيم
 ومن كفر مكان من لم يح دلالة جعل ترك الزكوة من صفات الكفار في قوله **وَيَسْأَلُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَزْكُوا**

يعينه ولا حلة ولا شاة بالرفع الحاد الذي لا سيل عليه للتأويل وهو على اصطلاح التكليف الذي يصح ان يعلم
وقت قدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه وقهره والقيام والفتح والسنة ما يتقدم اليوم من التوفيق
الذي يسمى النعمان قال ان ارتفاع العالمين من انفسهم النعمان قال ان ارتفاع العالمين من انفسهم النعمان قال ان ارتفاع العالمين من انفسهم
بأنهم اي لا يحزنهم نفع ولا فزع وهو تأكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك فحال ان يكون قوما ومنه حديث جوي
صل الله عليه وسلم انه قال للملك وكان ذلك من قومه كطيلة لروية فلتحتها ايام رينا فادعى انه اليه ان يقطع
نمنا ولا يتركه بياض ثم قال خذ بيدك قارورتي وملو من فخذها والتي الله عليه النعمان فخر بلحديهما على الاخرى
فانكسر نائم او حلى ليه قل هو لا اني امسك السموات ولا ارض بتدري فلما خذت من اوصاف في ذلك **الذي**
تصنع عند بيان الملكوت وكبرياءه وان احد لا يتكلم به يوم القيمة الا اذا ادله في الكلام كقول لا يتكلم
الا من ادله الرحمن **بما بين يديهم وما خلفهم** ما كان قاطع وما يكون بعدهم والضمير للملك السموات والارض
لان فيهما اعتلا ولما دل عليه من امان الملكة والانبيا من علمه من علو مانه **الانباء** انما علم الكرمي ما
جلس عليه ولا فضل عن متعدد القاعد وفي قوله **وسبع كثره** اربعة اوجه احدها ان كوسيه لم ينضج عن
السموات والارض بسطته وسعته وما هو الا تصور لفضته وتخييل فقط ولا كوسيه ولا تقوى ولا قاعد كقول
وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قيضته يوم القيمة والسموات مطويات يمينه من غير تصور قبضه
وطي وعين وانما هو تخيل لفضته شانه وقيل حتى لا ترى له قوله وما قدره الله حق قدره والثاني وسع علمه
وسمي العلم كوسيا تسمية مكانه الذي هو كوسى العالم والثالث وسع ملكه تسمية مكانه الذي هو كوسى الملك
والرابع ما روى انه خلق كوسيا هو بين يدي العرش ومنه السموات والارض وهو الى العرش كما صغر عرش وعن
الحسن الكوسى هو العرش **ولا قوة** ولا يتقوله ولا يستحق عليه **حفظها** احفظ السموات والارض وهو **المعالي**
الثان **العظيم** الملك والقدوس فاما **فانك** كيف ترتب الجملة اية الكرمي من غير حرف لفظي قلت
كله ما منها جملة الاوصى واردة على سبيل البيان لما ترتبت عليه والبيان متحد بالمبين فلو قسطنطينها
عاطف لكان كما يقول العرب بين العضا والجايها فالاولى بيان لقيامه لتدبير الخلق فكونه مهيما عليه
غير ساه عنه والثاني لكونه مالكها يدوم والثالث لكبريائه وابعاد راجعة لاحاطته باحوال الخلق وعلمه
المرفعي منكم السوجب للشفاعة وغير المرتضى والخامسة لسعة علمه وتعلقه بالعلومات كلها والجلالة
وعظم قدره فان قلت **فمفضلت** هذه الآية حتى وردت فضضا ما وردت منه قوله عليه السلام هذه الآية
في دار الاخرة الشياطين ملئين بما لا يحيطها سحر ولا ساحر اربعين ليلة ما علمها ولدك واهلك
وحيروك فارتدت لية اعظم منها وعظم رضى الله عنه سمعت نبيكم على اعداء المشرك وهو يقول من قرأ اية الكرمي في ذبح
كل صلوة مكنونه لم ينجحه من دخول الجنة الا الموت ولا وظيف عليها الا صديق عابد ومن قرأها اذا اخذ مضجعه
امن الله على نفسه وجان والجارجان ولا يات حوله وتذكر الصعابة رضى الله عنهم احصل ما في القرآن فقال
لهم علي ان اتهم في اية الكرمي ثم قال قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سيد البشر آدم وسيد العرب محمد
ولاخر وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الحجاز الطور وسيد الانبياء ايام يوم القيمة
وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقر وسيد البقر اية الكرمي قلت **لما فضلت** لم سورة الاحلام
فكملت لجلاله وحيدانه وتظيمه ونجيد وصفاته العظيمة ولا ندكوا اعظم من رتب لفرقة فاما ذكره افضل
من ما لا يذكر وهذا يعلم ان امر في العلوم واعلاها مرتبة عند الله علم اهل العدل والتوحيد ولا يترك كثرة
اعدائه فان العرائن ثلثها تحسد **لا اله الا الله في الدين** اي لم تجز الله امر الا بدين على الاخبار والقرآن والقرآن

قاسه ولا يرى للنام الناس فسادا

التكبر

التكبر والاختيار ونحو قوله ولو شاء ربك لامن في الارض كلهم جميعا اناس تكبر ان اسحق كوا موفين اي لو شاء
لقتربهم الى الايمان ذلك لم يفعل وبني لامر على الاختيار **فقد بين ان الله** قد بين الايمان من الكفر بالايمان
الواحدة **فمن كفر** فمنازلة الكفر بالشيطان والاصنام والايمان بالله **فقد بين ان الله**
الذي من اجل الوفاق الحكم المامون انفسهم اي انفسهم وهذا تيسيل للعلوم بالنظر والاستدلال لما اهد
الحسن حتى يتصور السامع كانه ينظر اليه بعينه فحكم اعتقاده والتيق به وقيل اخباره بمعنى الذي لا
تكون له الذين ثم قال بعضهم هو يسوع بن مريم هذا اكثار والماتين واغلاطهم وقيل هو من اهل الكتاب خاصة
لانهم حضوا انفسهم بآداء الجزية وروى انه كان لا يضاري من بني سالم ونحوه فان تنصرا قبل ان يبعث رسول الله
ثم قدما الدينه فلهذا اوجها وقال والله لا ادعكم حتى تسلموا فانيا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضائي
يا رسول الله ايدخل بعضي النار وانما انظر فتزلت بخلافها **والذي** اي اريدوا ان يؤمنوا ليطف بهم
حتى يخرجهم بظنة وتأييد من الكفر الى الايمان **والذي** اي صموا على الكفر امرهم على كسر ذلك واهل ذلك
المؤمن يخرجهم من القبة في الدين ان وقت لهم وما يهدهم ويوقهم له من خلفهم حتى يخرجهم الى نور اليقين
والذي اي **اولياهم** الشياطين **فخرجهم** من نور اليقين الى ظلمات الشك والجهالة
الفر فخرجهم من محاجة نوره وروى الله وكفى به **انما الله الملك** متعلق بحاج على وجهين احدهما حاج لان الله
اه الملك على معنى ان اتيان الملك بطعم واوردته الكبر والعتق فحاج لذلك وعلى انه وضع المحاجة في ربه موضع ما
وجب عليه من الشك وان انا الملك فكان الحاج كانت لذلك كما تقول عاد اني فلان لانه احسنت له فريادته
عكس بالحج عليه من الموالاة لاجل الاحسان ونحو قوله تعالى وتعالىون ربكم انكم تكذبون والثاني حاج وقتل الله
الملك فان قلت كيف جاز ان يوتيه الله الملك الكافر قلت **فيه** قولان انا ما غلب به وتسلط من المال والخدم والاتباع
واما التقلب والتسلط فلا يقدركم اختنا انما **واذ قال** انفس حاج او بدل في اياه اذ جعل معنى الوقت
انا احبني فاني يريد افعي عن التلذذ واقتل وكان الاعتراض عتيدا ولكن ابراهيم صلوات الله عليه لما سمع جوابه
الاحق لم يحاج فيه ولكن استدل على ما لا يقدر رضى على هذا الجواب ليهته اولي وهذا دليل على جواز الانتقال
للمجادل من حجة الى حجة وقرى **فمن كفر** اي غلبه ربه الكافر وفر الوجيه فربت بوزن قرب وقيل كانت
هذه المحاجة من كبر الاصنام وحبته نوره اخرجهم من السجن لحرمة فقال له من ربك الذي تدعوا اليه فقال رسول الذي
حبي لمسته **وكالذي** معناه او ارايت مثل الذي تحذف لدلالة المزعمية لان كلتيهما كلمة توجب وجيز
ان يحمل على المعنى دون اللفظ كانه قيل ارايت كالدنيا حاج ابراهيم **او الذي** اي **قريب** والماركان كافر بالبعث وهو
الظاهر لا نظامه مع نوره في ذلك ولكلمة الاستبعاد التي هي المحيية لاعتراض البعث من غير طمعه وقيل هو عزيز
او الخضر اذ ان يبين احيا الذي لي زاد بصير كما طلب ابراهيم وقوله اني اعترف بالخير عن طمعه الاحياء لا نظام
لقدرة المحي والقرية تبيت للميت من حين خربه تحت نصر وقيل هي التي خرج منها الاول **وسمى قاربه على ربه**
تسميه فيما بعد **وبما اذ بينهم** بناء على الظن روى انه مات محي وجب بعد مائة سنة قبل غيبة الشمس فقال
قبل النظر الى الشمس يومئذ الممتد فزان فية من الشمس فقال او بعض يوم روى ان طعامه كان تينا وخبثا
وشرا به عصير اوكيت وجد التين والعنب كما جنى والشراب على حاله **فبقيته** لم يتغير والها اصلية
اوها سكت ولستاقه من السنة على ان يخبز لا لا ماهاها او وادو ذلك ان الشيء يتغير بمرور الزمان وقيل
اصله يقص من الحما السنون فقلت نونه حرف علة كقصة البازي ومحور ان يكون معنى لم يتغير لم يتر على السنون
التي مرت عليه يعني هو حاله كما كان كانه لم يلبث مائة سنة في قرارة عبيده فانظر الى طعامك وهذا شريك لم

تستحق وقرا الى لم تسته بادغام التاء في السين **وانظر الى حيارك** كيف تفرقت عظامه ونحوه
وكان له حمار قد رطبه وجوزان يراى وانظر اليه سالما نكاته كما رطبه وذلك من اعظم الايات ان يحسب ما به
عام من غير علم ولا ما كما صحت طعامه وشرا به من التعريف **فاجعلك لية للناس** فليكن ذلك يريد اجازة بعد
الوقت وحفظ ما منه وقيل ان قوله ركب حمار وقال انما يريد كذب فقا لها قال التورية فاحدها
هذان ظروفيه وهم ينظرون في الكتاب فاحرم حمارا فقالوا هو ابن امه ولم يتر التورية ظاهرا اصدق لم يرد
وذلك كونه اية وقيل رجلا متوليا في اولاده فهو حمارا فاذ احدهم حديث قالوا احديث ما به
منه **وانظر الى النظام** ومعظم الحمار اعظام الموتى الذين يجب من اجسامهم **كيت خيرا** كيت خيرا وقرا
الحسن خيرا من شرا له الموتى معنى انشروهم ففسروا وخرى بالزاي بمعنى خربها وروى بعضها الى بعض للدرك
فاعلى **تتبع** فمعه تقدير فلما تبين له ان الله على كل شئ قدير **قال العلم ان الله على كل شئ قدير** لا اول
لدلالة الثاني عليه كما ظهر من ضربت زيدا ونحوه فلما تبين له ما اشكل عليه معنى امر احيا الموتى وقرا ان
حكى فلما تبين له على البنا المنقول وقرا قال العلم على لفظ الامر وقرا عباد الله قيل علم فان قلت فان كان الماركا فاما
فكيف يسوع ان يحكم الله طه كان الكلام بعد البعث ولم يكن اذ كان كذا **اريد** بصرف فان قلت كيف
قال له **اولم تومن** وقد علم انه اثبت للناس ما ناطق **لنحب** بما اجاب به لما به من العايد الجليدة
للسامعين **ولكى** الجواب عما بعد النفي معناه بل انت **ولكن ليطين قلبي** ليزيد سكونا وطمانينة مضام
علم الضرورة علم الاستدلال بظواهر الادلة اسكن للتأويل وازيد للنصرة والتمسك لا يعلم الاستدلال بخبره
التسكيك بخلاف العلم الضروري فاراد بطمانينة القلب العلم الذي لا يجازيه للتسكيك فان قلت **بى**
قلبت للام ليطين قلبي **فخذون** فخذون ولكن سالت ذلك رادة ارادة طمانينة القلب **فخذون**
من الطير قتل طارا وشاديكما وغرابا وسحابة **فخذون ايكم** بضم الصاد وكسرها يعنى فامهات راضية من اليك
قال **ولكن اطراف لراح** صورها **وقالت** وفرع يصير الجيد حفا كانه على اللب قنوان الكروم الدوايح
وقرا ابن عمر فخذون من الضربة ومع الجمع ايضا **اجعل كل جيل من جيل** يريد من جيلهم وقرا
اجزاء من الجبال والمعنى على كل جيل من الجبال التي تحضرتك في ارضك قيل كانت ربة اجل وزوال السدى ماعنى
من ضمها الى نفسه بعد ان احدها يايتك سعيا سعيات مسرعات في طراهن ارضه فخير من طراهن
فان قلت **ما معنى** من ضمها الى نفسه بعد ان احدها قل **ليست** ليعلمها ويعرف شكلها وهيئها واهلاها لئلا
يلبس عليه جد الاحياء ولا يتوهم انها غيرك ولذلك قال يايتك حيا وروى انه امر ان يذبحها وينتف ريشها
ويقطعها وتفرق اجزاها ويخلط ريشها وعضاها ولحمها وان تمسك رومها ثم امر ان يجعل اجزاها على الجبال
على كل جيل رجاء من كل طائر ثم أصبح بها تعالىن اذن الله تعالى فجعل كل جزء نظير الى الاخر حتى صارت جثثا
ثم اقبلت فافضحت في رومهن كل حشرة الى راسها وقرا جزاء بعضين جزاء بالبس يدور وجه انه خفف
بطرح همة ثم شد دكا بشدة في الوقت اجزاء الوصل مجرى الوقت **مثل الذين يتشون** لا يد من حذب
صافى مثل تقصير كماله او مثل كمال باذجه والمنتهى هو انه ولكن الحق لما كانت سببا اسند اليها
الابيات كاسند الى الارض والى الماء ومعنى انبائها **سبح سابل** ان يخرج ساقا تشعب منها سبع شعاع
واحدة سبله وهذا التشيل تصوير للاضعاف كما قاله بين يحيى انظر فان قلت كيف مع هذا التشيل
والمثل غير موجود قلت **لهي** موجه في الدخن والذرة وغيرها وما فرحت ساق البراءة الاراضى التوية
المخله فيبلغ حبها هذا المبلغ ولم يوجد لكان يحيا على سبيل الفرض والتقدير فان قلت هلا قبل سبع

مسبالات علمته من التميز لجمع التل كما قال **وسبحك** مسبالات خضر قلت هذا لما قدمت عند ذل لمسة
فرد من رقع امثلة الجمع مقارون موافقا **وانه يضاعف لك** اي يضاعف تلك المضاعفة لمن يشا لا
لكل متفق لتفاوت احوال المستقين ويضاعف سبع المائة ويرد عليها اصفا فالمن مستوجب ذلك **المن**
ان يستد على من احسن اليه باحصائه ويرى انه قد اصطفاه وارحب عليه قتاله وكذا يقولون اذا صفت
صنيعه فانصوها لبعضهم **وان امر السدى الى صليعه** وذكرها من لحي **ل** ربة فوانع الكلم
صنوان من منح سايه ومن **ومن منع** نايه وظن **ويضا** طم الاكاد احسن من المن **وهي** امرى الا لامع **المن**
ولا ذى ان يتطاول عليه بسب ما ازال اليه ثم اظهار التفاوت بين الاثاق ورتل المن والاخر وان **وهي**
حرم من نفس الاتفاق كما جعل الاستقامة على الايمان خيرا من الدخول فيه بقوله ثم استقاموا فان قلت
ارفرق بين قوله **فاحرم** وقوله **فاحرم** قل **الموصول** لم يضمن ههنا معنى الشرط فضمنه
ثمة والفرق بينهما من جهة المعنى ان الثاني دلالة على الاتفاق به استحق الاجر وطرحها عار عن تلك الدلالة
قول معروف رجيل **ومعنى** وعنه من السائل اذا وجد منه ما يشغل على السؤال ودليل منصرف من الله
بسببه لود الجليل او دعوه من جهة السائل لانه اذا رده ردا جليلا عذر **حيون صدق** **يقعها**
اذنى وضح الاخبار عن المبتدا الذكى لاختصاصه بالصفة **وانه غنى** لاجابة به الى متفق لمن روى
حليم من معاجلة حلة بالعبودية وهذا مخطئ منه ووجبه له ثم بالغ في ذلك بما اتبعه **كالذي يتفق ماله**
اي لا يتطاولوا صدقاتكم بالث والاذى كابطال المناق الذي يتفق ماله رياء الناس لا يريد بان تاتى رضى الله ولا ذواب
الاخر **فمثل كمثل صنوان** مثله وتفقته الذي لا يتفق به الله بصفوان بحجر امس **عليه ثاب** وقرا
سعيد بن المسيب صنوان وزن كروان **فأصابه** **وايل** بطر عظيم القطر **فتركه** **صدا** احدى تعانيا من التواء
الذى كان عليه ومنه صالحين الا صلح اذا برق **لايتدرون على شئ مما كسبوا** كقولهم **فكنا** **صدا** **صدا**
وجوزان يكون الكان في محل النص على المال الى لا يتطاولوا صدقاتكم مما تلبس الذي يتفق فان قلت كيف
قال لايتدرون بعد قوله كالم الذي يتفق قلت **ليراد** بالذي يتفق الجنس والفرق الذي يتفق لان من والذى
يتعاقبان نكاته قيل لمن يتفق **وتبيننا من انهم** وليستوا منها بدل المال الذي هو شقيق الروح وذلك
اشق على النفس على سائر العبادات لثاقه وعلى الايمان لان النفس اذا رعبت بالخامل عليها **وكذلك**
وتكليفها ما يصعب عليها ذلك خاضعة لصاحبها وقيل طبعها في اتباعه لشراوتها وبالعكس فكان اتفاق
المال تثبيتا لها على الايمان واليدين وجوزان يراى وتصديقا للاسلام وتحقيقا للجن من اصل
انفسهم لانه اذا اتفق المسلم ماله في سبيل الله علم ان تصديقه وايانه بالثواب من اصل نفسه ومن
احضار قلبه ومن على التفسير الاول التبعض مثلا في قولهم هي من عطية وحول من نشاطه وعلى الثاني
لا يتد العاليه كقولهم تعا حلا من عند انفسهم ويحتمل ان يكون المعنى وتبيننا من انفسهم عند المؤمنين
لها صاوة الايمان محصلة فيه وبعضهم قرأه مجاهدا وتبيننا من انفسهم فان قلت **ما معنى** التبعض
قلت معناه ان من بذل ماله لوجه الله فقد تبعت بعض نفسه ومن بذل ماله ووجهه معاذ فهو الذي
تبنتها كلها ويجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم والمعنى ومثل نفسه هو لا في ذكره عند الله **كذلك**
ويحيى البستان **ووقع** مكان مرتفع وحضه لان الشجر فيها اذكى واحسن ثم **أصابه** **وايل** بطر عظيم القطر
فأتى **الكل** ثم **ضعفين** مثل ما كانت تمر فيسبل **وايل** فان لم **يقعها** **وايل** بطر صغير القطر فيها
لكرم منبتها او مثل حاله عند الله بالخز على الربوب وقسمهم الكثير والقليل بالرايل والطل وكان كل واحد من المطر

يضعف لكل الجنة فذلك يقتضيه كثير كانه وقيلة بعد ان طلب بها وجه الله وسد فيها الرغز راحة
عند الله زاييم في زناهم وحسن الخمر عندة وقوى كماله ودون بالحركات لثلاث والكلها يقتضيه
الصحة في اود للانكار وقوى له جنات وذرية صفات ولاعصار الزخ التي تستدري الارض ثم سطح نحو النما
كالصود وهذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسة كانت لا يفتي بها وجه الله فاذا كان يوم القيمة رعدا محطه فحضر
عند ذلك حصي من كانت له حنة من اهل الجنان واجمعها للثا رفلع الكبر وله اولاد ضعاف والجنة عظام
ومستعظم فكلت بالصاعقة وفقر رضي الله عنه انه سأل عن الصلوة فقالوا الله اعلم نقضت فقالوا انما
اولا نعم فقال الرعيل في نفسي مني ما في امير المؤمنين قال قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك قال ضرب مثل لصلوات الادي
عمل قال الرجل يعمل الحسنات ثم يفتله له الشيطان فعلم بالعاصي حتى افرق اعماله كلها وغلب الحسن هذا مثل قاله في قوله
من الناس من يحسب كبره ضعف جسمه وكبره صباهه افقر ما كان الى حنة وان احدم والله افقر ما يكون الى عمله اذا انقضت
عنه الدنيا فان قلت كيف قال حنة من خيل واعباب في قال له فيها من كل الثمرات قلت **الفضل والاعباب** لما
كانا اكرم الشجر واكثرها صانع خصها بالذكر وجعل الجنة منها وان كانت محبوبة على سائر الاشجار تغلبها على غيرها
ثم اردتها ذكر كل الثمرات ويجوز ان يريد بالثمرات المنافع التي كانت تحصل له فيها كقولها كان له ثم بعد قوله حتى من انما
وحققنا بها خيل فان قلت على ما عطف قوله واصابه الكبر قلت **الاول والآخر** لا للعطف وبعاء ان يكون الى حنة
وقد اصابه الكبر وقيل يقال ودل ان يكون كذا لو كان كذا نخل العطيت على المعنى كانه قيل اود احدم له كانت له
حنة واصله الكبر **من ثمرات ما كسبت** من جبار مكسباتكم **وما اخرجكم** من الجنة والتمرد للمعادن وغيرها
فان قلت فما اخرجكم عطف على ما كسبت حتى شتم الطيب على المكسب والمخرج من الارض قلت **بما**
ومن طيات ما اخرجكم الا انه حذف لذكر الطيات **ولا تقيموا الحنيف** والمقد والالار ادى من شتمون
تخصونه بالاتفاق وهو محل الجار والقران بعد انه ولا تامهوا وقوله ابن عجلان ولا يقيموا نعم التاء وبعده وثمة فاصه
سواء في معنى تصدق **وتنم باخديه** وحالكم انكم لا تأخذونه في حقكم **الا ان تقصصوا فيه** الاباب
تساحلوا اقره وترخصوا فيه من ترك اخفى فلا من بعض حقه اذ لعن بعض وقال الباع اخفى الى استقص
كاله لا يصرف ذلك **الطوامح** لم يفتنا بالوتر وم والضمير رجال ورضون بالاضاضي **وقرأ الزهري** قصصوا
والعنف بعض يعني رعه تقصصوا بضم الميم وكسرهما من قصص بعض والعنف وقراءته تقصصوا على الب للمفعول يعني الا
ان يدخلوا فيه ويحبوا اليه وقيل الا ان تجدوا بعض من الحسن لو وجدتم في السوق يباع ما اخذتم
حتى يهضم لكم من ثمنه وغاز عجلان كما لا يتصدقون بحسن التمر وشراؤه فهو اعنه اي يبيدكم في الاتفاق القدر وقول
لكم ان عاتبه انما حكم ان تقصروا وقرى الفخر بالضم والفقر بفتح والوحد يستعمل الخير والشرا لا الله
ان روعدها الله الذي ذكرها **واياكم بالخفا** ويعلمكم على الخال وضع الصدقات لغير الامر للمامور والناحس
عند العرب بالخيل **والله بعدكم في الاتفاق** **مخفون** لذونكم وكان لها **فضلا** وان خلفت عليكم افضل مما
انقصتم ادوا باعليه في الآخر **وقرأ العلكة** يوفق للعلم والعمل به والحكيم عند الله هو العالم العامل وقري ومن
يوفق الحكيم يعني ومن يفته الله الحكمة وهكذا قرأوا لا عيش **وخيرا كثيرا** تكثير تعظيم كانه قال اقتدا في خير كثير
وما يذكر الا اول الاباب يريد الحكماء العلام العالم والموا دبه الحث على العمل بما تضمنت له الا في معنى الاتفاق
انقصتم من ثمنه في سبيل الله ارض سبيل الشيطان **او قد غرم من ثمنه** طاعة الله او في بعضه **فان الله يعلم**
لاخفى عليه وهو يجازيكم عليه **وما يفتلبن** الذين يفتلون الصدقات ويدينقون امرهم في العاصي ولا يفتلون بالثمن
في العاصي **من انصار** من نصرهم من الله فيغرم من عقابه وما في غناكم غير حوصلة ولا موصوفة وعسى **فما هي** نعم

البراهين

ابدواها وزعموا انهم كانوا من اهل الجنة **وَوُضِعَ الْمَنَاقِبُ** ونصيبوا بها مصارمها مع الاخفاء **فَوَيْلٌ لِّمَنِ**
 اخفاء خيركم والمعاد الصدقات لقطع بها فان الفضل في الرضا والجاه هو ما رزقوا من صدقاته ليس
 في الطمع فضل ولا فيها سبعين ضعفا صدقة الغنية ملائمة افضل من سواها ثمة وعشرون ضعفا
 وانما كانت الجاهة بالفرار افضل لثقل الهمة حتى اذا كان المذكي عن لا يعرف باليسار كان اخفاء افضل والتمتع
 ان اراد ان يتدى به كان اظهار افضل **وَيُكْفَرُ بِهِ** بالنون مرفوعا عطفا على محل ما بعد الفاء وعلى انه خبر متدا
 محذوف في معنى كثر افعلى انه جملة من فعل فاعل مبتدأة دعوى ما عطفا على محل الفاء وما بعده لانه جواب
 الشرط وقوي بكفر بالياء مرفوعا والفعل له اول للاختار وتكرار التاء مرفوعا ويجوز ما والفعل للصدقات وقراء
 الحسن بالياء والنصب ليضار ان ومعناه ان الخسوفها يكن خير لكم وان يكفر **لَيْسَ عَلَيْكُمْ** لايحجب عليك
 ان يحطكم مهددين الى الاتهام كما هو اوعى من التي والاذى والاشفاق من الخبيث غير ذلك وما عليك الا ان تبلغهم الواسع
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ليظن بمن ايلم ان الطبع يتبع فيه فينتهي عما هو عنه **وَيَسْتَفْتُوا مِنْ خَيْرٍ** من بال لا تشك لا يستمع
 به غيركم فلا تتوا به على ان لا تؤذهم بالنظر والاعلم **وَيَسْتَفْتُونَ** وليس تشكك الا لا تتوا به الله وطلبه عند
 ضا بالكم تنون بها ويستفتون الخبيث لئلا يوجه شبه الى الله **وَمَا يَفْقَهُوا مِنْ خَيْرٍ** ليكن ثوابه اضاعافا مضاعفة
 فالعذر لكم ان تقبلوا عاقبته وان يكون على احسن الوجوه واجلها وقيل جعله تاما ليكن ثوابها ما تالها
 وهي مشركة فابتدأ نعطها فتركت وعز عبد بن جبر رضي الله عنه كانوا يتقون انه رضى القربا بآتهم المشركين
 وروى انما سأل من المسلمين كانت لهم اصهار اليهود ورضاع فدعا فاستفتون عليهم قبل الاسلام فلما سألوا اهل
 ان تفهمهم فرفضوا الصلح او كان شرطا ان لا يكون ثواب تشكك واختلاف في الواجب يجوز وحقيقته
 رحمه الله صرف صدقة الفطر الى اهل الدنوة واباه عن الجار متعلق بمحذوف وللصني اعدوا للفقر واعملوا ما
 تشقون للفقراء كنون في تسع ايات ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف في صدقاتكم للفقراء **وَالَّذِينَ احْصَوْا**
سَبِيلَ اللَّهِ هم الذين احصوا سبلهم **لَا يَسْتَطِيعُونَ** لا يتغالطهم به **صَرَافًا لِّلْأَرْضِ** للكسب وقيل هم اصحاب
 الصنعة وهم من اربعائة رجل من مهاجري قرش لو كان لهم مساكن في المدينة ولا عشار فكانوا في صنعة المجد
 وهي سقية يتقلمون القرآن بالبلد ويخرجون النوى بالها ردوا واخرجوا في كل سرية بشها رسول الله
 فزكا عندهم فضل انما به اذا امسى وعلى ان يحكى وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحاب الصنعة
 فمراي فقرمهم وحدهم رطب قلوبهم فقال ابو سرياء اصحاب الصنعة فمن قرأ من اتي على الفتنة لئلا اتم عليه
 راضيا لها فيه فانه من رفقائ **عِيسَى** **الْحَاضِلِ** **لِحَالِمِ** **أَنْفِيَاءِ** **مِنَ** **الْعَقَبِ** مستعين من اجل تقفهم في السائل
تَقَرُّمَ سَبِيلَهُمْ من صنعة الوجوه وثلاثة الحال والحال للحاح وهو الدم وان لا سائر في الاصل يعطاه
 من قولهم كفى من فضل الحافة او اعطاني من فضل ما عنده في الغالب صلى الله عليه وسلم ان الله يحل لحيي العلم المتقف
 ويغني الذي السائل المحي ومعناه انهم ان سألوا سألوا بتلطف فلم يجواب قيل هو في السؤال والاحاف
 جميعا كقولهم على الاحب لا تحدى **سَارَ** ويدق الماشار للاهتداء **بِالْبَيْتِ** **وَالنَّهَارِ** **يَسِيرُ** **وَعَلَاءُ** **يَسِيرُ**
 المراتبات والاحوال بالصدقة لحرصهم على الخير فكما تزلت بهم حاجة محتاج محلول اقتضاها ولم يورثها ولم يقلوا
 وقت ولا حال قيل تزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه حين يصدق اربعين الف دينار عشق بالبلد وعشر
 لها روم في البيرو عشرين في العلانية وعز ان يحكى رضي الله عنه تزلت في رضي الله عنه فملك الاربع مائة فصدقهم
 مائة ودرهم فزارهم سوادهم علاية وقيل تزلت في غلب الخيل وارتباطها في سبيل الله وروى هو في رضى الله عنه
 فان اذا امر من عند قراه في الآية الربوكيت بالواو على لغة في فطم ككتب الصلح والركوة وزيدت في الف بعدها

والقاص من **تقضى** من توفى عدالتهم **أن تقضى أحداً ما** أن لا يهتدى أحدهما للشهادة بأن تتساهما
من طرأ الطريق إذا اختلفا واستصابه على أنه منقول إلى إرادة أن تقضى فإن قلت كيف يكون صلاحهما وإدانة
قلت لما كان الضلال مسبباً للادكار فلا دكار مسبباً عنه ومع يتولون كل واحد من السبب والسبب متولد
الأخرى لتساها وإصالحها كانت إرادة الضلال المسبب عنه لا دكار فكانه قيل إرادته أن يذكر أحدهما الأخرى
أن قلت وتطير قلوبهم أعدت الحجة أن يميل الحايض فادعوه وأعدت له سلاح أن يحجج عدو فادعوه
وقرى فتذكر بالحنيف والتشديد وهما لقان وقد ذكر وقوا من أن تقضى أحداً ما على الشرط فذكر الزرع
والتشديد كقولهم ومن هاهنا فينتقم الله منه وقوى أن تقضى أحداً ما على البناء للمنقول والتأنيث ومن يدع التكلم
فذكر ففعل أحدهما الأخرى ذكرنا يعني أنها إذا اختلفت كانت بمنزلة الذكر **إذا ما دعوا** ليقبوا الشهادة وقيل
ليست شهداء وقيل لهم شهداء قبل التحمل لئلا يثارف متولد الكاين معقباته كان الرجل يطوف في المعاد
الغظيم فيه التعم فلا يتبعه منهم أحد فتدلت كذا باسم من كسلا له الكسل صفة الماتق ومن الحديث
لا تقرب المؤمن كسلاً وجوز أن يراد من كثرت مدانيته فالحاج أن يكس لكل من صغير أو كبير كتاباً
فربما سلكك الكتب والضمير **تكتب** للذين والحق **صغيراً** وكبيراً أي كان الحق من صغير أو كبير
وجوز أن يكون الضمير للكتاب وأن تكتب مختصراً أو شبيهاً لا خلا وبكتابه **إلى أجله** إلى وقته الذي انقضى
الغريبان على تسميته **ذلك** إشارة إلى أن تكتب لأنه في المصدر أي ذلك الكتب **تسط** اعدل من التسط
واقوم للشهادة ولعن على إقامة الشهادة **وأذن أن لا تباؤا** وأقرب من استقام الرب فإن قلت
ممن سى خلا التفضل اعني اقط وادقم قلت يجوز على مذهب سيبويه أن يكونا جنسين مما سطر واقام
دان يكون اقط من قاسط على طريقة النسب معنى من تسط واقوم من قوم وقرو ولا يصح ما أن يكتب
بالياء فيها فإن قلت ما معنى **تجارة حاضنة** وسوا كانت لما تعمد من ويعني بالتجارة حاضنة وما معنى إذا تها
قلت أريد بالتجارة ما يحويه من الأبدال ومعنى دار بها بينهم تعاطيهم أيها يدا بيد والمعنى إلا أن
تتبايعوا بيعاً ناجزاً يدا بيد فلا بأس أن لا تكتبوا لأنه لا يتوهم فيه 2 التذاتن وقوى تجارة حاضنة الزرع
على كذا التامة وقيل على الناقصة على أن الاسم تجارة حاضنة والمحدد يرونها وبالصب على الآلات
يكون التجارة حاضنة كبيت الكتاب على سدهل تعلمون بلانا إذا كان يوماً ذاك ككسبنا
أي إذا كان اليوم يوماً **وأشهد إذا تابعتهم** أمرهم على التابيع مطلقاً ناجزاً أو كالياء لأنه لا يحاط
بواحد مما عسى يقع من الاختلاف وجوز أن يراد ولهم إذا تابعتهم هذا التابيع يعني التجارة الحاضنة
على أن الإلهي دكا في فيه دون الكتابة وفرض الحسن أن شأنا شهد وانما لم يشهد بعض الضحالي غيره
ومن الله ولو على بانه قيل **ولا يقض** لا يحتمل البناء للفاعل والمنقول والدليل عليه قراءه عن رضي الله عنه ولا يضار
بلاظهار والكسر وقول ابن عباس ولا يضار بلاظهار والفتح والمعنى في الكتاب والشهادة على ترك الإجابة إلى ما طلب
منها وعن القرظ والزكاة والتقصان أو الذي من الضرر بها بأن يجبالا عنهم ويلزوا ولا يعطى الكتاب حجة من
الحلل أو يحل الشهد مؤنه مجبه من بد وقول الحسن ولا يضار بالكسر **وإن شقوا** وإن شقوا وإذاته فان
الضرر **فستون يوم** وقيل وإن شقوا شيئاً ما نسيتم عنه **على سفر** ما فرق وقراءه أن يعجل وإي كتاباً وقيل
أن يعجل إراتيه أن وجدته الكتاب ولم يجد الحجة والدواء وقول أبو العالية كتاباً وقول الحسن كتاباً
جمع كتاب **تقرهن** فالذي سئوئ به رهن وقوى فزهن بضم الهاء وسكونها وهو جمع رهن كسقف وحقت
وفزها فإن قلت لم شرط السفر إلا أن كان ولا يخص به سفر دون حضر وقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعه في غير سفر قلنا ليس الغرض من هذا الايضاح في السفر خاصة واكثر السفر لما كان منطمة لاغراض الكتب **والله اعلم**
 امرطيل الارشاد لا لاصطلاح المال من كان على سفر ان يقيم التوثيق بالارتقاء مقام التوثيق بالكتب **والله اعلم** وفيه ما يجاهد
 والصالح ان يما لم يحجزه الى حال السفر اخذ انباطا هو الالة اما التيق فلا بد من اعتبار وعند ما كانت جميع الازمان بالاجاب
 والقبول دون التيق **فان اشيء منكم يستأجر** فان من بعض المدائين بعض المدوين لحسن ظنه به وقواي فان اوس
 اى اسمه الناس ووصفوا المدوين بالامانة والوفاء والاستقامة عز اللفظان من مثله **فليؤد الذي ائتمن امانة**
 حث للمدين على ان يكون عند نظن المدائن به وامنه به وايتمانه له وان يودى الى الحق الذي ائتمن عليه فلم يرزبه
 رضى الى امانة وهو مضمون لا يمانه عليه يترك الارتقاء منه والقرادة ان تنطق بضم ساكنه بعد الدال اربك
 فقول الذي تئى والذي تئى وعواصم ان قراء الدقن باعنام اليك التايقا على اشارة الافتعال من اليسر وليس
صحيح لان الية منقلبة عن الصنع فهو منكم الصنع واترعاى وكذلك رزق زوايخيان **وقل** رزق بائم على الفاعلية
 كانه قيل فانه بائم قلبه ويجوز ان يرتفع قلبه بالاستدعاء ثم خبر مقدم والخبر اخبر ان فان قلت هذا مقصود قوله
 فانه ائم وما تايخ ذكر القلب والجمل هو الائمة لا القلب وصر قلت **كتمان الشهادة** هل ان يصرها ولا يتكلم بها
 فلما كان ائما مقترنا بالقلب سند اليه لان اسناد الفعل الى الجاهل الى العمل بها البالغ الا ان يقول اذا اردت
 التوكيد هذا مما ابرته عني وما سمعته اذنى وجماعه بلى ولا ان القلب هو رئيس الاعضا والمضقة التي صلحت
 صلح الجسد وان فسدت فسد الجسد كله فكا انه قيل قد تمكن الائمة اصل نفسه وبذلك شرف مكان فيه
 وليلا يظن ان كتمان الشهادة من الاعام المتعلقة باللسان فقط وليعلم ان القلب صل متعلقه ومعدن
 انفراده واللسان زجها منه ولا ان افعال القلوب فظم من افعال ساير الجوارح وهو لها كالاصول التي تشعب منها
 الا ترى ان اصل الحسنة والسيات الايمان والكفر وهما من افعال القلوب فلهذا جعل كتمان الشهادة من اتمام القلوب
 فقد شهد له بانه من معاظم الذنوب وعلى الكبار والاسرار ان يله لتوله فتدحرم الله عليه الجنة وسماحة الزور
 وكتمان الشهادة وقرى قلبه بالفتح كزله منه نفسه وقواي ان يعلل ائم قلبه اى جعل ائما **لان شذوا ما في اشكم**
انطق يعنى من السوء **فانكم به الله يفتقر** **فانكم** لمن استوجب الحق بآية التوبة مما اظهره اداضرو
وعتبت من نفاق من استوجب العقوبة بلا صرار ولا مدخل فيما يخفيه الانسان الوساوس وحديث الحق
 لان ذلك مما ليس في وسعه الخلو منه ولكن ما اعتقد وعزم عليه وعزم الله بن عمر رضى الله عنه انه تلاها فقال ليس
 اخذنا الله هذا الملهان ثم كفى حتى سمع نتيجة فذكر ان يعجل يقال اغفر له لا يعبد الرحمن قد وجد المسلوب
 سكا مثل ما وجد فنزل لا يكتله الله قسا وقرى فيعقر ويعذب بحز ومن قطعنا على حرامه لشرط ويرزق
 على غير يعقر ويعذب فان قلت **كيف يترا الحازم قلت** يظهر الواو ويدغم الباء ويدغم الراء اللام لاخ
 محط خطا فاحشا ورواية عن ابي عمر دخل مرتين لانه لم يرب الى علم الناس بالحرية ما يوزن بحمل عظم والسب
 في جرحه الروايات قلله ضبط الرواه والسب في قلة الضبط قلة الدراية ولا يضبط بخبر هذا الا اهل الخبر
 وقيل الاعس يعقر بخبر فاجزوا على البدل من الحاسبكم كقولهم منى ما تاتى لم ياتك ريارا بخبر خطا بخلا لا ريارا باجما
 ومعنى هذا البدل التعديل الجمل الحساب لان التقصيل اوضح من الفصل فهو جار مجرى بدل البعض من الكل او بدل
 الائمة لكونك ضربت زيدا اراه داحبه زيدا غلة زهرا البدل واقع على الائمة لا وقوعه الا على الحام
 القليلين لا البيان **والذين** ان عطف على الرسول كان الغمير الذي التوبن ايب عنه في كل الى الرسول
 والمؤمنين اى كلهم **ان الله وليكم** **وكنت** **وكله** من المذكورين ووقف عليه وان كان شذ كان الغمير للمؤمنين
 ووجد ضمير كل على معنى كل واحد منهم امن وكان يجوز ان جمع كقوله وكل قوم داخرين وقواي يعجل وكما يريد

القرآن والجنس وعنه الكتاب كذا في الكتب فان قلت كيف يكون الواحد كثر من الجمع قلت لا
اذا اريد بالواحد الجنس والجنس ثمانية اصدان الجنس كلها المخرج منه شيء واما الجمع فلا يدخل تحته
الا ما فيه الجنسية من الجمع فلهذا قلت كيف يكون **لا تفرق** تقولون لا تفرق وهو مخرج من باب ما لا يفرق
لكل دوا عباد الله لا يفرقون واحدة معنى الجمع كقولنا منكم من اصدعنا حاجتين ولذلك دخلت تحت **ما** احبنا
عقرا تلك منصوب باضمار فعله قال عقرا لا كقوله لا تفرق ولا كقوله لا تفرق وكسبه ورسله بالسكون
الروح ما يصح الانسان ولا يصح عليه ولا يخرج منه ان لا يكلفها الا ما يتبع فيه طوره ويتيسر عليه دون مدد الطائفة
والجهنم وهذا احبنا وعنده ورحمة كقوله يريد الله بكم اليسر ولا يعسر عليكم الشدة ان صلى الله عليه وسلم
وصوم اكثر من الشهر ومح اكثر من حج وقرأ ابنا على ربه بالفتح **لما ما كتبت** و**طيقا ما انكسبت**
ينفعها ما كتبت من خير وينفعها ما انكست من شر لا يواضع بذنبها غيرها ولا يثاب بغيرها بطاعتها فان قلت
لم خص الخير بالكتب والشر بالانكساب قلت في الانكساب اعتمال فلما كان الشر مما يشبهه النفس مع منعه
اليه واما به كانت في تحصيله اعمل واحد فجلت لذلك مكسبه فيه ولما لم تكن كذلك في باب الخير وصفت
بالادالة فيه على الاعتمال الى لا تواضعنا بالسيان والخطا ان رط منا فان قلت السيان والخطا
متجانسان في معنى الدعاء بترك المواضعة بها قلت ذكر السيان والخطا والمراد بهما ما هما مهيان
عنه من التقريب والاعتمال لا ترى الا قوله وما انسانيه الا الشيطان والسيطان لا يقدر على فعل السيان
واما يوسوس فيكون وصوته سببا للتقريب الذي منه السيان ولا يهمل انهما كانوا متبينين انه حق فقامت فقامت
تقرط منهم فوطه الا على وجه السيان والخطا فكان وصفهم بالدعاء بذلك يذنا بيرة ساحتهم مما يواضعون
به كانه قيل ان كان السيان والخطا مما يواضع به فافهم سبب مواضعة الا الخطا والسيان ويجوز ان
يعلم الانسان ما علم الله انه حاصله قبل الدعاء من فضل الله لا من ادائه والاعتداد بالنعمة فيه الاصر العتلى الذي
ياصر حاصله ارجسه كما لا يستقل به شقله استغفر للتكليف لثاق من نحو مثل النفس وقطع موضع الخات
من الجلد والثوب وغير ذلك وقرى صار ارجع الجمع في قراءة ابي ولا تخلف عليا بالتشديد فان قلت اي
فرق بين هذه التشديد والذين ولا تخلفنا قلت هذه للمباغلة في حمل عليه وتلك لتقتل علم من يفعل
واحد الى يفعلون **لا تخلف** **لا اطاعة الا لله** من العتوبات التي لا زالت بين قتلنا طلبوا الاعفاء من التكليفات
الشاقة التي كلفها من قتلهم ثم عاثر عليهم من العتوبات على تقريطهم في الحاقطة عليهم وقيل المراد به الشاق
الذي لا يكاد يستطيع من التكليف وهذا كقولهم لا تخلف عليا اصرا **اولانا** سيدنا ونحن عبيدك اذ انما
او متولى امورنا **انما نقررنا** فمن حق المولى ان يصرح عبيد او فان ذلك عا ذلك وان ذلك من امورنا التي عليك ليها
بغراق عيكل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى هذه الدعوات قبل ان عند كل كلمة قد فعلت وفيه السلام
من الامرين من الخسوف البقر في ليلة كثره وعنه عليه السلام اوتيت خواتيم سورة البقرة من كثر
تحت العرش لم تهن نبي قبل ربه ان الله ايتن من كثر الجنة كتبها الرحمن بقر قبل ان الخلق الخلق بالشيء
من قرأها بعد الدعاء الاخر اجزاه عن قيام الليل فان قلت هل يجوز ان يقال قرات سورة البقرة
اذا قرات البقرة قلت لا بأس بذلك وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اخر سورة البقرة خواتيم سورة
البقرة وعظم رضاءه عن خواتيم سورة البقرة من كثر تحت العرش وعبد الله من صعد من رضاءه الله رضى
الجنة ثم قال في ههنا والذي لا اله الا هو الذي ارتك على سورة البقرة ولا فرق بين هذا وبين قولك سورة البقرة
رسالة المختصة والمجادلة واذا قيل قرات البقرة لم يشك ان المراد سورة البقرة كقوله واسأل الله

وحققهم انه كره ذلك وقال يقال في سورة الفتح كيفها المبرق عز رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة التي ذكر
 فيها الفتح فطاط القرآن ففعلها فان فعلها بركه وترها حصر ولز سطيعها البطم قيل وبالبطلة قال الحق
سورة الاحزاب مدنية وهي باب ثمانية عشر **الحمد لله الذي جعل القرآن**
 مع حقا ان يقف عليها كما دقت على الف لآدم وان يبدأ ما بعدها كما يقول واحد اثنان وهي آية عام واما
 ففعلها في حركه الحصر التي عليها حين اسقطت التحسين فان قلت كيف جاز انما حركتها عليها والى حصر
 اصل اثبت في درج الكلام فلا تثبت حركتها لان ثبات حركتها كتابا فقلت هذا ليس بدرج لان
 ميم في الوقف والسكون والفتح في حكم الثابت فاحذف تحفينا والفت حركتها الساكن ففعلها التدل
 عليها ونظير وطم واحدا اثنان بالثا لركه الحصر على الدال فان قلت فلا زعمت في حركه لالتسا الساكنين
 قلت لان التثا الساكنين لا يبالى به في باب الوقف فذلك هو ابراهيم وداود واسحق ولو كان
 التثا الساكنين في حال الوقف في حركه الحركه لكان في الف لام ميم لالتقاء الساكنين فلما نظر ساكن
 اخر فان قلت انما لم تحركوا لالتقاء الساكنين في ميم لانهم ارادوا الوقف وامكهم النطق ساكنين فاذا جا
 ساكن ثالث لم يكن ان يقولوا واحدا اثنان فساكن الدال مع طرح الحصر فيحصر بين ساكنين كالقالتا اسم وسق
 فلا حركوا الدال علم ان حركتها هي حركه الساكنة لا غير وليست لالتقاء الساكنين فان قلت فما وجه قراءة
 عمرو بن عبيد رحمه الله بالكره قلت هذه القراءة على نوع الحركه لالتقاء الساكنين وما هي بقوله والقوة والاخل
 احسان اعجيان وحلفت استقامتها من الورد والحل ووزنها بتعده وافعل انما يتبع بعد كونهما عزمين وقيل الحصر
 الاخل بفتح الحصر وهو دليل على العجة لا انفلا بفتح الحصر عدم في اوزان العرب فان قلت لم قيل تلى الكتاب
 واتزل المودية والاخل بك لان القرآن تلى مجما وتزل الكتابان جملة وقراء الحصر تلى عليك الكتاب بالتحسين
 ورضي الكتاب **عقني للناس** اى لتوم موسى وعيسى من قالن متجدون بشرا من قبلنا فسمى على العموم
 فان قلت ما المراد بالقرآن قلت جنس الكتب السماوية لان كلها فرقان تفرق بين الحق والباطل والكتب
 التي ذكرها كانه قال بعد ذكر الكتب المثلثة واتزل تفرق بين الحق والباطل من كتبه او من هن الكتب واراد
 الكتاب الرابع وهو الزبور كما قالوا تينا داود وزبور وهو ظاهر اول ذكر القرآن بما هيئت له ودمح
 من كونه فارقا بين الحق والباطل بعد ما ذكر باسم الجنس قطعا لثانته والظهار الفضل **باب ثمانية** من كتبه
 المتزلة وغيرها **ذوات اقسام** له استقام شديد لا يتدرج ثم مستقيم **لا تحفي عليه** في العالم انفعه بالسما
 ولا رضى فهو مطلع على كرم كرم واما من ارض وهو جازم عليه **كيف تقاتل** في الصور المختلطة المسارسة
 وقيل طارس تصوركم اى صوركم لنفسه ولخبركم لتوكل المثلث مالا اذا جعلته ائله اى اصلا وتاثلته
 ذابله لتسك ففرع من جدير رضى الله عنه هذا حجاج عظمى زعم ان عيسى كان ربا كانه منه بكونه موصول
 الرحم على ان بعد كرم ولما لا تحفي عليه مالا حتى علمه **حكما** احكم عبادتها بان حنطت عن الاحتمال
الشبهات مشتبهات محتملات **عقني الكتاب** اى اصل الكتاب فحمل المشاهات عليها
 ترد اليها وشال ذلك لا يترك الابصار الى ربا ناطق لا يامر بالحق امرنا متفريطا فان قلت فلهذا كان القرآن
 له حكما قلت لو كان كله حكما لعلق ان سبه لسهولة ما حرم ولا عرضا عما احتاج اليه الى الحصر والتامل
 النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لتعطوا الطريق الذي لا يتوصل الى معرفته الله ولو جرد الابه وذلك المشابه
 الاستدلال التيسير من الثابت على الحق والمترزل فيه ولما تقاتل العلم واقابهم التراجيح استخراج معانيه ورده
 الحكم من الفوائد الجلية والعلوم الحجة ونيل الدرجات عنده وكان الحق المعتقد ان لا منافعة في كلام الله

الحامد لله لا اله الا هو الحي القيوم نزلنا عليك
الكتاب بالحق تصدقنا لما بين يديه وازله
التوراة والإنجيل

لاهم فتعلموا انه كتاب الله لم يشكوا فيه ثم **تولى فيهم** يستعدوا لتعليمهم بعد علمهم بان الرجع الى الكتاب له واجب
وهم تعرضون وهم قوم لا يزال الاعراض يديهم وتقرى الحكم على الناس للفقول بالوجه ان يادما ومع من الاصلاح
والقادر من اسلم من احبارهم دين من لم يسلم ولوانهم دعوا الى كتاب الله الذي لا اختلاف بينهم وبين رسول الله
فلك التولي والاعراض بسبب تسهيلهم على انفسهم امر الكتاب وطعمهم في الخروج من ذلك بعد ايام ظلال كيا
طست الحبر والخشونة **وعومهم في دينهم** **ياكا وايفتدون** في ان امامهم الانبياء يشعرون طعم كاهن ذلك
شناعة رسول الله في كيارهم **فكيف اذا اجتمعتهم** فكيف يضعون فكيف يكون حالهم وهو استعظام لهم
لعلم وهو بل لهم وانهم يتعون في الاجلة دفعه والمخلص منه وان ما حذوا به انفسهم وهو لم عليها
نضلل باطل ويطمع بما يكون وروى ان اول راية ترفع لاهل الموقف من راياته لكفار راية اليهود فيفسد
الله على رسول الله ما هم الا النار **وهم لا يظلمون** يرجع الى كل نفس على المعنى لانه في معنى كل الناس كما قول
عليه انفس تربيته اناسي الميم **اللهم** عرض من ياد ذلك لا يجتمعان وهذا بعض خصائص هذا الاسم كما
اختص بالتارة في التسم ويدخل حرف لاء عليه وفيه لام التعريف وينقطع ههنا **ما الله** وبغير ذلك **وما لك**
الملك في ملك جنس الملك فتصرف فيه تصرف الملوك فيما يكون **لوق الملك من ثقت** تنطلي من ثقتا النصيب
الذي قسمت له واقضته حكمك من الملك وترجع عن ثقتا النصيب الذي اعطيته منه فالملك الاول عام
شامل والملك الاخران خاصان بعضان من الكل وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة بعد اذ
ملك فارس والروم قال المائمون ويلهموهم هيهات هيهات من اين محمد ملك فارس والروم ههنا واضع
من ذلك وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خطب الحندق عام الاحزاب ونقطع لكل عشق اربعين ذراعاً
واحدة والحفر من خرج من بطن الصخرة الصخرة كالثل العظيم لم تصل فيها المعاول فوجهوا الى ان رسول الله
عليه السلام لحسن كاذب الحول من سلمان فصرى صديقتها وبقى منها برق اضاماً بين لا يتبعها الملك
مصاحبة جوف بيت نظم دكر وكر المسلمين وقال امات الى حكا تصور الحيرة كاستل يا سب الكلاب
ثم ضرب لثانية فقال امات منها القصور الحمر من ارض الروم ثم ضرب لثالثة فقال امات الى منها
تصور صفنا واخبرني جبريل ان امتي ظاهري على كل ما يشاء فقال الى فتون لا يحجون بينكم وديكم
الباطل ويخبركم انه يصير من يثوب تصور الحيرة وديان كسرى والها فتعركم داتم اما تحفر من الحندق
من الفرق لا يستطيعون ان يتوزوا فتلت فاه قلت **كيف قال سيد الخبير** فذكر الخبير دون الشير تلت
لان الكلام اما وقع في الخير الذي يسوقه الى الموت وهو الذي انكرته الكفرة فقال سيد الخير توبه اولياكل على
نعم من اعدا اليك لان كل انفال الله تعالى من نافع وضار صاد عن الحكمة والمصلحة فخير كله كاتيا الملك
وتوبه ثم ذكر قدرته الباهرة بذكر حال الليل والنهار في المعابة بينهما وحوال الحى والميت في اخراج احدهما
من الآخر وعطف عليه رزقه بغير حساب دلالة على ان من قدر على تلك الافعال العظيمة المحيرة للانعام ثم قدر
ان يترقى بغير حساب من رزقه من عباده فهو قار على ان يترجى الملك من الحج ويدلهم ورويه العرب ومنهم
في بعض الكتب ان الله ملكا للملوك قلوب الملوك وواصفهم بيدي فان العباد اطاعوا في جعلتهم عليهم رحمة وان
العباد عصوا في جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشغوا وجب للملوك ولكن توبوا الى اعطيتهم عليهم فهو ان يوالى الملوك
لقرابة بينهم او صداقة قبل الايام او غير ذلك من الاسباب التي تصادف بها رعاشر وقد ذكر ذلك في القرآن
ومن يتوكل على نفسه فانه منهم لا يتخذوا اليهود والنصارى اوليا لا يجدوا ما يوسون باسمه الاية والحجة الله
والبغض الله باب عظيم واصل من اصول الايمان **من دون المرتين** يعني ان لكم في حوالاة المؤمنين مندوحة

[illegible]

جعل الله سيدنا يحيى رسول الله على اوطالب والحسن والحسين عليه حتى شجوا وبقي
الطعام كما هو فاستفادوا من جوارحه **ان الله عز وجل** من علمه كلام من علمها السلام او من كلام رب الخلق عز وجل
فانك في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
على عمل الحبل لا يستحق **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
وتم حيث للزمان لما روي حال من في كرامته على الله وسرته وعنه ان يكون له من اساع ولدها من اجتهاد في
الحاجة والكرامة على الله وان كانت عازلة يجوز ان قد كانت اجتهاد في ذلك وقيل لما رأى الناحية في غير وقتها اتبته على جوار
ولادة العاقرة **فانك** ولدا والذرية تنفع الواحد والجمع **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
عليه السلام وما قيل للحيكة على قوم فلا يركب الجبل **انك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
النوع من القول في يترك ويترك من شره وشره في الفتح الياسر بشرح وحكي ان كان اجتهاد وهو الظاهر فرفع
صوته للتعريف والجمعة كوي عيسى وان كان غويا فالتعريف ووزن الفعل كيع **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
موسى به قيل هو اول من اتبه وسمى عيسى كانه لم يوحى الا بكلمة الله وحدها ومن قوله ان من غير سبيل آخر قيل صدقا
بكلمة من الله موسى بكاتب منه وسمى الكتاب كله ما قيل كله الجود من لقيدته والسيد الذي يودقونه اي
يعرفهم في الشرف وكان يحيى فابقا لثوم وفايلا لثام كلهم في انه لم يركب سيرة قط وايها من سياتة والحضور
الذي لا تترك السكاح الفقه اي متعلها من الشهوات وقيل هو الذي لا يدخل مع التوم في الميراث **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
وشارب من سح بالاس نادى لا بالحضور ولا في كساد **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
طفل بصبيان فدعوا الى اللعب فقال باللعبة خلعت من الصالحين ناسيا من الصالحين لانه كان من اصلا لانياس
او كيانا من جملة الصالحين كقولهم وانه الاخر من الصالحين **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
مريم وقد بلغت الكبر عتوها اذ ركنه السن العالية والمعنى اذ في الكبر واضعفت وكانت له سبع وتسعون سنة
ولا امراته ثمان وتسعون كذلك يفعل الله ما يشاء من الافعال العجيبة مثل ذلك الفعل وهو خلق اولد من الشجر الثاقف
والخجور العاقرة وكذلك اياه مبتدا وخبر اي على خوضه الصفة انه يفعل ما يشاء اي يفعل ما يريد من الافعال
المخارقة للعبادات **فانك** علامة اعرف بها الجبل لا في الغمة اذا جاءت بالشكر **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
الناس **فانك** ايام وايضا في تكليم الناس ليعلم انه حسن لسانه في القدرة على تكليمهم خاصة مع ابقاء قدرته على التكليم
بذكره **فانك** قلل **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
الباقر **فانك** احسن لسانه في الكلام الناس **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
حق تلك لغة الحسية وشكها الذي طلب لاية من اجله كانه لما طلب لاية من اجله شكوا قتل له ايتك والحسن
لسانك اذ في الشكر واحسن الجواب وادفع ما كان مشتقا من السؤال واسترعا منه **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
راين او غيرهما واصله التحريك يقال ارتعز اذا تحرك ومنه قيل للبحر الراموز وقرأني زوايا لا رمت اضمين
جمع رموز كرسول رسول رتقى رتقى انتخب جمع راسل كخادم وهو حال منه ومن الناس دفعه كقولهم **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
لمتني فدون رحت ورائك ليتيك وتسطاراه معنى الامرا من كايك الناس الاخرين بلاشارة ويكلمهم
والشي من حين تدل الشمس الا ان تعيب **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
كسحر واسحار لا ياتيه بكرا انتخب **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
الكلام ودم ما يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون مستثنا منقطع **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها
وارهاض النبي عيسى عليه السلام **فانك** في ذلك المكان حيث هو قاعد عند من في الحرب وفي ذلك الوقت قد استعارها

والمسيح مما استند من الاعمال وما توفك عليه اليهود **واصطفى** **واخر** **الجالسين** بان ذهب الى عيسى
من غير ان يولد ذلك لاجد من النساء ام من بالخلق بذكر القوت والحي وكونها من هيئات المخلوق وراكها
ثم قيل **احدا** **والجوع** **والاعين** بمعنى ولكن صلوته مع المصلين في الجماعة او وانطق فيك في خطبة المصلين وكون
معهم عدد هم ولا توفى في عدد غيرهم ويختل ان يكون في زمان ما من كان يقوم ويحسد في صلوة ولا يركع فيه من ركع
فامرت بان يركع مع الركيع ولا يكون مع من لا يركع **فلك** سارة التي يلبس من يازكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام يحيى
من ذلك من القيوب التي لم يرها الا بالوحى فان قلت لم تفت المشاهدة وانت اراها معلوم بغیر شبهة وتذك
نفي استماع الانبياء من حناظك وهو هو هم قل **كان** معلوم ما عندهم مما يقينا انه ليس من اهل السماع والفتوة
وكاذا استكون للوحى فلم تنس الا المشاهدة ومن في غاية الاستعداد والاختلال تفتت على سبيل التهم بالكون
للوحى مع علمه لانه لا سماع له ولا قراءة له يحيى وما كنت بجانبك لغرب وما كنت بجانبك لظهور وما كنت اديهم اذ
اجمعوا امرهم **افلا** **هم** ان لا يهرس في قدامهم التي ارجوها في الزمر متوعين وقيل من الاقلام التي فاوا يكتبون
لها التورية اختاروها للفرقة تبركها **اذ** **تخيمون** في شأنها في التخل لها فان قلت ايم يمكن
ثم تفاق قلت لمخذوف دل عليه يلون افلاهم كانه قيل ليقولوا يتظرون ايم يكمل اويلعوا او يتولون
المسيح لم يمت من الاقابلة لشرفه كاصديق والفاروق واصله شيخا بالعبرانية ومعناه الماركة قوله وجعلني
صاركا ان ما كنت وكذلك عيسى محراب من ايسوع وصفتها من المسيح والعيس كالأمة في الما فان قلت
فان قلت لم تعلق قلت هو بدل من اذ فقلت للملكة وحجز ان يدل من اذ خصم على ان الاختصاص والبشارة
واقتضا زمان رابع كما تقول لتيته سنة كذا فان قلت لم قيل عيسى ان يرمي والخطاب لمزم قلت لا الا
نسبون الى الاباء لا الى الامهات فاعلمت غيبته الهامه ولدت من غير اب فلا ينبغي لالا اليه وذلك فضلت
واصطفيت على نساء العالمين فان قلت لم ذكر ضمير الحكمة قلت لان المسي بها ذكر فان قلت لم قيل اسمه
المسيح بن مريم وهو ملكه اسما الا سم منها عيسى واما المسيح والان فقلت وصفته قلت السلام للمسيح
علامته يعرف بها ويميز عن غير نكاته قيل الذي يعرف به ويميز من سواه مجمع هذه الله **حيثما** **الحال** من كلمة وكذلك
قوله من القرين ويكلم من الصالحين اي يشر كونه موصوفاهن الصفات ومع انتصابه الحال من النور لكونها
موصوفة والوجهة في الدنيا النبوة والتقدم على الناس في الاخوة الشفاعة وعلى الوجهة في الجنة وكونه من القرين رضه
في الشرا ومحبته للملكة والمدايم والصلبي من مضجعه من المصدر وفي **الفتنة** محل النصب على الحال **فكلا**
طفت عليه بمعنى ويكلم الناس من هاتين الحالتين كلام الانبياء من غير تفاوت بين حال الطوبى ورجال الكهنة التي تتحكم
فيها القتل ويستباني في الانبياء ومن يدع التفسير ان قولها رب تد الجبر اعني يلبس **فكلا** عطف على يمشرك
او على ربيها او على خلق او هو كلام يتداوله عام ونازع ويعلمه بالياء فان قلت علام يجلد رسولاً وصدقا
من المنوبات المستدرة وقوله اني قد جيتكم ولما بين يدى ابي جله عليه قلت من الصائين وفيه دهجان احدهما
ان يضرمه وارسلت على ارادة القول فتدبر ويعلم الكتاب والحكمة وقوله ارسلت رسولاً بان قد جيتكم
وصدقا لما بين يدي والثاني ان الرسول والمصدق فيك معي النطق فكاه قيل واطفا بان قد جيتكم واطفا بان
اصدق ما بين يدي وقوله الذي يري رسول عطف على كلمة **ان قد جيتكم** اصله ارسلت بان قد جيتكم فحذف
الحار وانتصب بالتعل **وان خلق** **كم** بدل من اني جيتكم او جرد من اية ادرض على اني اخلق لكم ذرايا بالكرس
الاثنان في اذ تذكركم شيئا مثل صورة الطير **فانفتح فيه** الضمير للحات اي ذلك الشيء المائل هيئة الطير
يكون **خيرا** فيسير طيرا كآثار الطيور حيا طيارا وقد ابداه فافتحها فان كالجو في تحي نفع الفسما

وذكر في شان الامين يقولون انهم ليسوا اهل الكتاب وما نعلمناهم من قبل انهم ليسوا
على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من حالهم ويقولون انهم ليسوا اهل الكتاب
فلا اسلموا اسما منهم فقالوا ليس علينا حق حيث تركتم دينكم فادعوا انهم وجدوا ذلك في كتابهم فقالوا ليس علينا حق
انه قال عند نزولها كذب عدا الله ما من شيء في الحائلة الا وهو تحت تدحى الا امانة فانها مودة الى البر والفاجر
وغيره عكس ان الله جل جلاله قال انما نصيب الغزوات اهل الذمة الدخاجة والشاة قال فيقولون ماذا قال
يقول ليس علينا ذلك في هذا كما قال اهل الكتاب ليس علينا الا انهم اذ ادوا الجزية لم يجل
اكلوا من الاطعمة انفسهم **ويقولون في الله الكذب** بادعائهم ان ذلك في كتابهم **وقم فيقولون** انهم كانوا
اثبات لما نفى من السبل عليهم في الايمان والى عليهم سبل فيهم وقولهم في **فيهم** جملة متافهة متدرك
للجملة التي سدت على سدها والضمير يعود راجع الى من ادعى ان كل من ادعى ما عاهد عليه الله وانقضى في ترك
الحياة والعدو فان الله سبحانه قال **فان قلت** هذا عام يحيل انه لو دعى اهل الكتاب يهودهم وتركوا الحياة لكسبوا
محمدا قلت اجل لانهم اذا دنا باليهود وادعى انهم يهودا اعظم وهو ما اضطلع في كتابهم من الايمان رسول
مصدق لما معهم ولو اتقوا الله في كل الحياة لا تقم ترك الكذب على الله وحرف كل رجولان رجوع الضمير الى الله تعالى
على ان كل من ادعى عهدا لله وانقضى فان الله سبحانه ويدخل في ذلك الايمان وغيره من الصالحات وما وجب تقاوم من
الكفر والاهمال السوء فان قلت فان في الضمير راجع من الجزاء الى من قلت عموم المسلمين فام مقام رجوع الضمير
دعوا انهم تركوا عهد الله في سلام وخير الراهب ونظروا بها من مسلمة اهل الكتاب **يشعرون**
يستبدون بغير الله ما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول المصدق لما معهم **وايمانهم** وما طغوا به من قولهم والله لنكون
به ولننصره **منا قليلا** متاع الدنيا في التروس والارتسا وكخود ذلك قيلت في ارفع ولها به ثواب
الحقيق رجع في الخطب حرفوا التوراة وابدوا صفة رسول الله واخذوا الرثم على ذلك في كل حجة من
اليهود الى كعب في سنة اصابتهم مما رزقوا من اهل الجاهل هل تعلمون ان هذا الرجل رسول الله قالوا نعم
قال قد هممت ان اميركم واكرمكم خويكم ام خير اكثر فقالوا العلم سبيلنا فزودوا حتى لمتاه فاطلقوا وكتبوا صفة
غير صفة ثم رجعوا اليه وقالوا قد غلطت وليس هو بالمتكلم في وقت لنا فخرج وما هم وعلا شعث بن قيس نزلت في
كانت بيني وبين رجل خصومة في غير فاختصنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهد كل واحد مني فقلت في ذلك
ولا ياتي فقال في حلف علي بن سفيان ما لا هو فاجعل في الله وهو عليه غضبان قيل نزلت في رجل اقام سعة
في السوق فحلف ليدفعها بما لم يوطه ولم يوجد ان تدل على اهل الكتاب وقولهم عهد الله يتورجع الضمير في
عهد الله الى الله **ولا ينظر اليهم** مجازي الاستهانة بهم والخط عليهم يقول فلان لا يسطر الى فلان تريد تقديره
واحصانه اليه **ولا ينظر اليهم** ولا ينظر اليهم فان قلت اي فرق بين استعماله في حق غيره والخط في حق غيره
قلت اصله ينظر على النظر الكناية لان من اعتد بالانسان الشك اليه واعاده نظرا لسهة ثم كثر حتى صار
عبارة عن الاستهانة والاحسان وان لم يكن ثم نظرت في حق غيره النظر بغير المعنى الاحسان مجازا يعاد كناية
عند من يجوز عليه النظر **فما كذب** في الاثر وما كذب في العسف رجع في الخطب وغيرهم **يلودن اليهم** الكنا
يستلوهما بقواته من الحميم الى الحرف وقول اهل الدين يلودن بالسديد كقولهم لو داروسهم رجعوا هدايت
كثير يكون وجهه انما كلفوا الواو الضميمة ههنا ثم ختموا فالحقيقة القاهر كثر على الساكن فيقال **كانت الامم**
رجع الضمير الى الحميم قلت الى ما دعيه ذلك لشبه من الكتاب وقيل ليحيى بالياء معقولون ذلك
ليحب للسلوان من الكتاب **ويقولون هو من عند الله** تأكيد لقوله من الكتاب في رايه تشيع عليهم وتجميل

بالكتاب رد لاله على انهم لا يعرفون ولا يوردون وانما يصحون بانهم التوراة هكذا وهذا قول الله على موسى كذا في لوط
جراتهم على الله وقصاوة ملوهم وياسهم في الاخوة وغرا في كلهم اليهود الذين قد مواعا كعب بن الاشرف وغيره التورية
وكتبوا كتابا بابلوا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثت تزييفه ما كتب في الكتاب الذي عندهم **كان**
كأن يشكركم كذب لمن اعتد عبادة عيسى وقيل ان ابا رافع القرظي والسيد من نصارى الجوزان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم زناد ان بعدك ان تختدك ربنا فقال معاذا الله ان بعد غير الله اذ انما بعد الله عباد
الله ضاه لك عشتي ولا ذلك ام في قوتك وقيل قال رجل يا رسول الله ضاه عليك كما يمل بعضنا على بعض ان لا
نجد كذا لا ينبغي ان يجد احد من دون الله ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاهل **والله** والحكمة
ومنى السنة **ولكن كذا** ولكن يقولون ان الرباني مشوب الى الرب بزيادة الالف والنون
كما يقال رباني ولياني وهو الشديد التمسك بدين الله وطاعته ورفعه من الخينة انه قال حين مات ابن عمر يوم
مات رايه من الامة وغل الخس رايين على قفا وقيل على معلمين وكانوا يقولون الشارع الرباني العالم
العامل العلم **فما كنتم** بسبب كونكم دارين للعلم اذ جعلت تكون الربانية التي هي حق التمسك بطاعة الله
مسيبة عن العلم والدين وكفى دليلا على خبيثة سعي من هدد نفسه وكدر وجهه في جمع العلم ثم لم يجعل ذريعة الى العمل
فكان مثله مثل من غرس نخلة وحسنها ونفقه بمنظرها ولا سقى بها ثم قهرى فيقول من العلم وقيل من العلم
تدرون تدرون وقيل تدرون من المدرس تدرون على ان ادرس لغني درس كالم وكرم وانزل نزل
وتدرون من المدرس ويجوز ان يكون معناه ومعنى تدرون بالخيف تدرون على الناس كقولهم لتقرأ على
الناس يكون معناه معنى تدرون من المدرس وفيه دليل على ان من علم ودرس العلم ولم يصل به ليس من الله
في شيء وان السبب بينه وبين ربه منقطع حيث لم يشتبه له نسبة اليه الا للتمسك بظلمة في **ولا يفرق**
بالنصب عطف على ثم يقول فيه وهما ان جعل لا يفرق في تأكيد معنى التي قوله ما كان لبشر والعنى ما كان لبشر
ان يستشبه الله ويصبه للذم الى اختصاصه بالعبادة وتزل الانذار في امر الناس بان يكونوا عبادا لله ويايهم **ان**
تخذوا اليك **والنبيين** **انما** لا تقول ما كان يزيد ان كرم ثم يخفى ولا يخفى في الثاني ان جعل لا يفرق في
والعنى ان رسول الله عليه السلام كان يفرق في عبادة الملائكة واليهود والنصارى في عبادة غيره والمسيح
فلما قالوا ان اتخذوا ربنا قيل لهم ما كانا لبشر ان يستشبه الله ثم يامر الناس بعبادة دينهم وعبادة الملائكة
والانبياء والفرادة بالانبياء ابتدوا الكلام اظهر من صراحة قوله صلى الله عليه وسلم ولا يفرق ولا يامرهم ولا يامرهم للبشر
وقيل له والمفهوم في **الانبياء** لانهم كانوا صليين دليل ان المخاطبين كانوا صليين وهم القراستاد في ان
يسجدوا **الميثاق** **النبيين** فيه غير وجه احدها ان يكون على ظاهره من اخذ الميثاق في النبيين نذكر الثاني ان يضيف
الميثاق الى النبيين اضافة الى الميثاق عليه كما يقول ميثاق الله وعهد الله كما قيل واذا اخذ الله الميثاق الذي وثقه
الانبياء امهم والشاكلة ان يراد ميثاق اولاد النبيين وهم بنو اسرائيل على حذف اللصاف والراجع ان يراد
اهل الكتاب وان ورد فيهم تمكينا لانهم كانوا يقولون نحن ادنى النبيين من محمد لاننا اهل الكتاب وبنا كان النبيون
يدل على قرادة ابو وابن مسعود واذا اخذ الله ميثاق النبيين او اهل الكتاب واللام **لما اتيتكم** لام التوطئة
لان اخذ الميثاق في النبيين والاختلاف في لومتي لام جواب الله وما محتملان تكون المقصودة لغني الشرط وتكون
سادس جواب الله في الشرط جميعا وان يكون موصولا بمعنى الذين اتيتكم لومتي به وقيل انتم انتم مصدرية
والفعلان معها ومعناه لاجل اني اياكم بعض الكتاب والحكمة في رسول صادق لما معكم لومتي به على انما مصدرية
والفعلان معها اعني انتم انتم وعاكم بعض المصدرين واللام داخلية للتعليل على معنى اخذ الله ميثاقهم لومتي

بالرسول وتصورته لاجل ان اتيتكم بالحكمة وان الرسول الذي اسوكم بالايمان ونصرتهم سواكم غير خالصة ولا
ان يكون ما موصولة فان قلت كنت يجوز ذلك ما عطف على ايتكم وهو قول شرعاً كما لا يخبر ان دخلت حكم
الصلة لانك تقول الذي جاءكم رسول مصدق لما معكم قلتم بل لان ما معكم في معنى ما ايتكم فكانه قيل الذي
ايتكم هو جاءكم رسول مصدق له وقد اسعدين جبراً لا ايتكم بالتشديد يعني حين ايتكم بعض الكتاب
والحكمة ثم جاءكم رسول مصدق له وجب عليكم الايمان به ونصرتهم بقيل اصله من ما كالتشققوا اجتماع ثلث حجات
ومع الايمان والنون المتصلة فيما به عاملة الهم فخذوا الصديقا نصارت لما معنا من اجل ما ايتكم لتؤمنوه
وهذا الخ من قراءة حتى في المعنى **افرى** على قدرى افرى بالهم وسمى اصراً لانه مما يوسوس في الصدوق
ومن الاصار الذي يعقده ويجوز ان يكون المضمون لغة اصر كبري وعباد وان يكون جمع اصاراً **فأشهدوا** فليشهد
بعضكم على بعض بالاقرار **وانا معكم** على ذلك من اقراركم وتشاهدكم **من الشاهدين** وهذا ذكر كيد عليهم ولخبر
من الرجوع اذا علموا بشهادة الله وشهادة بعضهم على بعض وقيل الخطاب للملك **من قولي بعد ذلك الميثاق** والبركة
فانيتكم في التناهيون اي المتحدون من الكفار دخلت هي في الانكار على التاء العاطفة جملة عاجله والمعنى
فاولئك هم الفاسقون فغير ديني اسيعون ثم توسطت الحصة بينهما ويجوز ان تعطى على محذوف تقدم اي يتوبون
فغير ديني اسيعون تقدم المفعول الذي هو غير ديني اسيعون لانه اهم من حيث ان الانكار الذي هو معنى الميثاق
مترجم الى المعنى باليا طل روي ان اهل الكتاب اختصموا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا فيه من دين ابراهيم
عليه السلام وكل واحد من الفريقين ادعى انه اولي به فقال عليه السلام كلا الرئفتين يرى من ديني ابراهيم فقالوا اما نرضى
بقضائك ولا نأخذ بدينك فتزلت وقرئ يعقون بالياء وترجعون بالتاء وهي قراءة ابو عمرو لان الباقين هم المتولون
والرجعون جميع الناس وقرئ بالياء متبادر بالتاء **كفوفاً** بالنظر في الادلة والاصناف من نفسه **وكفوفاً**
بالسيف وعناية ما يلحق على الاسلام كسحق الجبل على اسرائيل وادراك الغرق فخره ولا شفاعاً على الموت فزاراً
بأيتنا قالوا اسأله وصرح وانصب طوعاً وكفراً على الحارثي طاعين ومكوه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
يخبر نفسه وعن محمد بالايمان فذلك وحده الضمير في **قل** وجمع في **انما** ويجوز ان يقرأ بان يتكلم بنفسه كما تنكلم للذكر
واحلاً لأن الله لا يدرى به فان قلت لم يدرى انزل في هذه الآية مخافة الاستعلاء وفيما تقدم من مثلها مخافة
الاستعلاء قلت لوجه المعنيين جميعاً لان الرحي منزل من فوق وينتهي الى الرسل فجاءه نارة باحد المعنيين
واخرى باخر ومن قال انما قيل علينا لقوله قل واليتا لقوله قولوا افرق بيني الرسول والمؤمنين لان الرسول ياتيه
الروح على طرف الاستعلاء وياتهم على وجه الاستعلاء لا ترى له قوله ما اتول اليك واتولنا اليك والي قوله
اسئلا بالذي اترى على الذي اسئلا **فانما** موحودون يخلصون انفساً له لاجل انهم شريرة غادة قائم قال
ومن يتبع غير هذا الدين يعني التوحيد والاسلام الوجه لله **فيما قلنا قبل منه في الماسون** في الذين ودعوا الخمران
مطلقاً من غير تقييد للشاعر وقرئ ومن يتبع غير هذا الدين **كيت يهدي الله قوماً كفوفاً** ليطف بهم وليسوا من
اهل اللطيف لما علم الله من تقويمهم على قويمهم بانهم كفروا بعد ايمانهم وبعد ما شهدوا بان الرسول حق وجدها
جائهم الشواهد من القرآن وسائر الخيرات التي يثبت عليها النبوة وهم اليهود كفروا بالذي صلى الله عليه وسلم بعد ما كانوا موافقين
به وذلك حين عاينوا ما وجب قوا ايمانهم من البينات وقيل زلت خطا كما لا يلوام رجوعاً عن الاسلام ولحقوا
بكم منهم طمعه في اسوق ودوح في الاسلست والحديث من مويدين الصامت فان قلت علام عطف **وهنا** ان
قلت فيه وجهاً ان عطف على ما في ايمانهم من معنى الفعل لان معناه بعد ان امنوا كونه نكاً فاصدق ان ذلك الشاهد
ليسوا بغير عيب ولا ناصب ويجوز ان يكون الواو للحال باضمار قد عظم كفراً وقد كفروا شهدوا ان الرسول حق

والله لا يهدي القوم الظالمين العائدون الذين علم ان اللطيف لا يتغير **لا يهدي الله قوماً كفوفاً** الذين كفروا من قديمكم الذين كفروا
والارثاد **واضدوا** او دخلوا في الصلاح قيل تركت في الحارث من مويدين ندمهم ردة واربى في القوم
ان سواهم من نوبة فارسل اليهم الجلالين لانه قاتل المدينة فتابوا وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبههم **ازدادوا**
كفراً هم اليهود كفروا بعيسى والخيل بعد ايمانهم موسى والوزراء ثم ازدادوا كفراً بكفرهم لمحمد والقرآن وكفروا برسوله بعد ما
كانوا به مومنين قبل سبعة ثم ازدادوا كفراً باصرارهم على ذلك وطعنهم فيه في كل وقت وعداوتهم له ونقضهم ميثاقه وقتلهم
للمؤمنين وصدمهم عن الايمان وسخطهم بكل آية تنزل وقيل تركت في الذين ارتدوا ولحقوا بكه وازدادهم الكفر ان قالوا انتم
بكم تنصرون لمحمد ربي المومنون وان اردنا الرجعة فانقنا باظهار التوبة فان قلت تدعي ان المومنين ازداد كفراً
فانه مقبول التوبة اذا تابك فما معنى **ان قبل قوتهم** قلت جعلت عبارة عن الكفر لان الذي لا يقبل
توبته من الكفار هو الذي يموت على الكفر كما قيل ان اليهود او المومنين الذين ضلوا ما فعلوا ما يتوبون عن الكفر والخلوت في
جملة من لا يقبل توبتهم فان قلت فلم قيل في احد الايتين ان قبل غيرنا وفي اخرى فلم قيل قلت تدادون بالياء وان
الكلام ينحط على الشرط والخيار وسبيل متناع بقوله الندية هو الموت على الكفر وترك النكاح الكلام مبتدأ وخبره بالياء
فيه على التسيب كما تقول الذواق له درهم ولم يجعل الخي سبباً في الاحتياق الدرهم خلاف قوله ذلك درهم فان قلت
لحين كما معنى ان قبل توبتهم على الموت على الكفر هذا جعل الموت على الكفر مساعياً لرددهم وازدادهم الكفر
لما ذلك من سماع الطوبى وركوب الدين وجرم الموت على الكفر قلت لانهم من مرتد من زاد الكفر وجع الى
الاسلام ولا يوت على الكفر فان قلت فاي فائدة في هذه الكناية اعني ان كفى الموت على الكفر امتناع قبول التوبة
قلت الفائدة فيها جلية وهي التعليق على المشان او ليك لفرق من الكفار واربوا حالهم في صورة حال الانبياء
من الرحمة التي هي غلط الاحوال راشدها لئلا ان الموت على الكفر انما كان من اجل الياس من الرصة **ذهب** انصب على
التيير وقراء العيش وذهب الرفع رد اعلى كل ما يقا لعدى عن عدو من قسار حال فان قلت كيف موقع قوله **ولو انتم**
به قلت هو كلام محمول على المعنى كانه قيل يقبل من احدهم ندية ولو انتم على الارض فقبلاً ولخزان يرا دلو
اقتدى مثله كقول دلو ان للذين ظلموا من الارض حياً وشاة والمثل في ذلك كلامهم كثير انك لو كنت ضربه ضرب
زيد تريد ضربه ولو بوسيلة وخيفة تريد مثله ولا هيثم الدليل للخطي وقضية ولا باحسن لها توبته ولا مثل
هيثم ولا مثل اي حسن كما انه يرا دلو فلو لم مثله لا ينفك كما تريد ذلك ان المثلي يد احدهما مستدلاً لآخر كما في
حكم في واحد وان يرا دلو فلو يقبل من احدهم من الارض ذهباً كان قد تصدق به ولو انتم به ايضاً لم يقبل منه
وقرئ قلن يقبل من احدهم من الارض على الب القائل وهذا من عروا او نصب على الارض فثبت المهرتين **ولتألفوا**
البر ان تبلغوا حقيقة البر ولو يكونوا ابراراً وقيل لتألفوا براته وهو ذوابه **حتى يتبينوا ما يحبون** حتى يكون
تفتكم من اموالكم التي يحبونها وتورثونها كقولهم انتقموا من طيبات ما كنتم وكان السلف رحمهم الله اذا اجبوا
جعلوا لله درويها لما تركت سجاء ابو طلحة فقال يا رسول الله ان احب احوال الى يبرها فضعها يا رسول الله حيث
اراد الله فقال صلى الله عليه وسلم في ذلك اراي اراي او مال اراي او مال اراي او مال اراي فقالوا طمعه انقل يا رسول الله
نفسه في اثاره وجار يدي حارته بفرس كالحجج فقال هرة سبيل الله اما ان الله تعالى قد فعل ما كنتم كنزاً زيدا اجدي
فنه وقال انما اردت ان اصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان الله تعالى قد فعل ما كنتم كنزاً زيدا اجدي
موسى الاخرى ان يتبع له جارية من بني جلولام فتح مدان كسرى فلما جات عجيبة فقال ان الله تعالى يقول ان تألوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون فاقمتموه وتزولوا في رضى فقال الراعي ايتني بخير ابلجاء بنات مهزولة فقال اخفني فقال
وجرت خيولاً بلخفا فذكرت يوم حلبكم اية فقال ان يوم حاجتي اليه ليوم اوضع خفي وقرع عداه حتى تنفقوا

بعض ما جئنا به من هذا ليل علان من ما جئنا به للتبصير في ما أخذت من المأدوم في من **من** حتى لم يتبين ما تنفوا في
شيء كان طيبا لحيوة أو خبيثا كونه فان الله علم كل شيء تنفونه فلما ركبكم **كل الطعام** كل المعومات
او كل انواع الطعام والحل مصدر يقال هل الذي حلالا كقولك ذلك لادابة ولا دعوا الرجل عرا ووضعت عايشة رضى الله عنها
كنت عليه لحلة وحلوه وذلك استوى في الوصف المذكور والموت والواحد والجمع قال الله تعالى لا هو حل لهم ولا هم
خالون لهم والذبح حرم سرايل وهو يعقوب عليه السلام على نفسه لحوم الابناء والبنات وقيل العروق كان به عروق الساقين
ان شئ من لحوم علقته احل الطعام اليه وكان ذلك احب اليه فحرم وقيل اشارت عليه الاطبا باجتنابه ففعل وذلك ان
الله لم يحرّم الله استءاد المعنى الطعام كلها لم تزل حلالا لبني اسرائيل قبل ازال التوراة وحرم ما حرم عليهم منها فظلم وبغيم
لهم حرم من شئ قبل ذلك غير الطعام الواحد الذبح حرمه الله سرايل على نفسه فتبعوا على عريه وهو رضى الله عنهم وبكسر
لهم حيث رادوا براه ساحرهم مما نعى عليهم في قوله تعالى فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والذين هادوا
اليثاوة قوله تعالى الذين هادوا حرمنا عليهم كل دابة ذي نطفة ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحها الى قوله ذلك حراما وبغيم
وحرم ما غاظمه واشما راعته وامعصوا مما ينطق به لئلا يكون الطيبات عليهم لبغيم وظلم فقالوا لئلا يمار
من حرمت عليه وما هو الا حرم قدم كانت محرمه نوح وقول ابراهيم ومن من بعد من بني اسرائيل وهلم جرا الى ان انتهى الحريم
الى ما حرمت علينا كما حرمت على من قبلنا وعرضهم تكذيب شكاكم اسعدهم بالغى والظلم والصدى سبيل الله
واكل الربوا واخذوا بالباين الباطل وما عد من مصادره التي كلفوا بها كثير حرم عليهم نوع من الطيبات عتوة
لهم **قل يا اهل التوراة فان الله** اسرايل حاجهم بحكامهم ويحكمهم بما هو اطق به من ان الحريم ما حرم عليهم بحريم
حادث بسبب ظلمهم وبغيم لا يحرم قديم كما يدعون في ذنوبهم لم يحرموا ولا اخرج التوراة ويهتوا واسلموا صاغر
وع ذلك الحجة البينة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جواز الشريعة الذي نكونه **من اجترأ على الله الكذب** ترجمه
ان ذلك محرم على بني اسرائيل قبل ازال التوراة **من بعد ما اوزمهم من الحجية الناطقة فادليك هراظا لئلا يكون الكاذب**
الذي لا يصدقون من انفسهم ولا يلتفتون الى البينات **قل صدق الله** تعريض كذبهم كقولهم ذلك حراما وبغيم وانا
لصادقون اي ثبت ان الله صادق فيما اتوا به الكاذبون **فاستمر ابراهيم حنيفا** وهو يله الامام التي عليها محمد
ومن ابنه حتى خلعوا من اليهودية التي ورطتهم في تاديبكم وديانكم حيث منظركم الى الخريف كتاب الله للتوبة اعزكم
والزمكم حرم الطيبات التي احلها الله لا ابراهيم ورسوله **وضع للناس** صفة بيت والواضع هو الله فوطل بدله في قوله من
قوله وضع للناس حمية الناطق وهو الله والتمنى وضع الله بيتا لنا من ان جعله متعبا لهم فكانه قال ان اول متعبه
لناس الحجة وعرضوا له صلى الله عليه وسلم انه سيل فرادى سجد وضع للناس فقال المسجد الحرام فثبتت المقدس وقيل
كبره كما قال ربعون سنة وعرضوا لى اسعنه ان رجلا قال له هو اول بيت قال لا تدان قبله بيوت ولكنه اول بيت وضع
لناس مباركا فيه الهدى والرحمة والبركة واول من بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرحهم ثم حرم بنته العاقلة ثم حرم
بناته فريش وعز العلي هو اول بيت حج بعد الطوفان وقيل هو اول طواف وجه الماء عند خلق السما والارض خلقه قبل
الارض بالعام وكان ردة ايضا على الماء فذحت الارض تحت وقيل هو اول بيت بناه ادم في الارض وقيل لما اهب ادم
قالت له الملائكة طه حول هذا البيت فلدنطنا فليكن بالعام وكان في موضع قبل ادم بيت يقال له المرام
فترجع الطوفان الى السما الرابعة بطوف به عليك السموات **لذي بكه** للبيت الذي بيكه وهو علم البلد الحرام ومكة ومكة
لغتنا نحن وهما النبط والنيطة اسم موضع بالدهناء ونحو من الاعتاب اسرايل وراهم وحى عطسه ويطه
وقيل مكة البلد ومكة موضع المسجد وقيل لانتقامها من بكه اذا رجمه لا زحام الناس فيها وعرقا في بيك الناس فضله
بعضا الرجال والنساء صلى بعضهم بين يدي بعض لا يسلح ذلك لانه كما نهايت بيكه وهي الرحمة **فان** ه ه ه

اذا الشرب اخذته الاكه **فخله حتى يك بكه** وقيل تكب عناق الجبارق اهل تدفقا لم يقصد حاجبا
الاخذه الله **فان** كثير الخبير بالحصل الى حجة واعظم وعكف عنده وطاف حول من التواب وكثيرا لادب وانتباهه
على الحال من المك في الطرف لا يبيكه هو العامل فيه المتدبر الطرف من فخل الاستفاد **وهدي للعالمين** لانه قبلهم
ومعتد بهم **تمام ابراهيم** عطت بيان لقولها بات بينات فان ذلك كيف صح بيان الجملة بالواحد قل
فيه وجهان احدهما ان جعل وحرم منزله ايات كثيرة لظهور شانه وقوم دلالة على قدر الله وتبوع ابراهيم عليه
السلام من ما يرقى في حجه صليد كقولهم فخلان ابراهيم كان امة والى امة على ايات لان اثار التمدد في الحق
الصا اية وعوضه فيها الى الكيفية واللامه بعض الحق دون بعض واقاوم دون ساير ايات الانبياء عليهم السلام
اية لا ابراهيم خاصة وحفظه مع كثير اعدائه من المشركين واهل الكتاب والاحقر الوفاء منه اية وبخرا ان راد
فيه ايات بينات مقام ابراهيم وامن من دخله لان الاثني نوع من الجمع كالمكة والاربعه وبخرا ان ذكرها تان الايات
ويطوى في كبرها دلالة على تكاثر الايات كانه قيل فيه ايات بينات مقام ابراهيم وامن من دخله وكسر سواها
ونحو في حلي الذكر **فان** كانت خشيعة الاثنا عشر من العبد وتلك من الهياك ومنه قوله
عليه السلام حبل لي من ديك لمك الطيب والنساء جعلت في عيني بالصلوة وقرا ان عجل وادى وبجاهد وادى
حجف المدي في رواية قتيبة اية بينة على التوحيد وفيها دليل على ان مقام ابراهيم واقع وحرم عطت بيان فان قلت
كيف اجزله ان يكون مقام ابراهيم ولا من عطف بيان للايات وقوله **ومن دخله كان امنا** جملة متفقة اما اندائه
والامروية قل اجزت ذلك من حيث المعنى لان قوله ومن دخله كان امنا دل على ان من دخله كان قتل في ايات
بينات مقام ابراهيم وامن من دخله الا ترى انك لو قلت فيه اية بينة من دخله كان امنا صح لانه في معنى قوله
فيه اية بينة امن من دخله فان قلت كيف كان سبب هذا الاثني في وجهه فان قلنا ان احدها انه
لما ارتفع بنيا الكعبة وضعت ابراهيم غرض الحجارة قام على هذا الحجر فقلعت فيه قدماه وقيل انه جازا من
الناس الى مكة قتالت له امرأة اسمعيل وزحختي ففعل راسك فلم يزل فحاة هذا الحجر فوضعه على شق الامين
فوضع قدسه عليه حتى علت شق راسه ثم حوله الى شقه الايسر حتى فلت الشق الاخر حتى اشر
قدسه عليه ومعنى ومن دخله كان امنا معنى قوله ولم يروا الا حطوا حرقا امنا وتحطت الناس من حرقهم
وذلك بدعي ابراهيم عليه السلام رتب جعل هذا البلد امنا وكان الرجل لو حرك حرمه لم يحا الى الحرم
لم يطلب وغررضي الله عنه لو طفرت فيه بتاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه وعند ابي حنيفة رحمه
الله من لونه التل في الحل بقضاض اودة او ذرى فالنجا الى الحرم لم تغر من له الا انه لا يورى ولا يطعم ولا
يسقى ولا يبيع حتى يضطر الى الخروج وقيل ان من النار ورضي الله عنه من مات في احد الحرمين
بعث يوم القيمة امنا وعنه عليه السلام المحجون والبيع يخذ اطرافها وشرا في الجنة وهما متبدا
مكة والمدينة وغرا من معوي رضي الله عنه وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنية الجحون وليس بجاديت
ستبر فقال لعنه الله من هزم النفع ومن هذا الحرم كلم سبعين لما وجوههم كالقمر ليلة البدر ويخون
الجنة فيوحايت يصنع كل واحد منهم في تعين لما وجوههم كالقمر ليلة البدر ويخون وعرا النبي
صلى الله عليه وسلم في صبر على حرمه ساعة من ثمار تباعدت منه جهم مسير ما يتيها من استطاع بداني الناس
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر الاستطاعة بالزاد والراحلة وكذا غرا بن عكر وان غرا على كثر العلماء
وغرا ان الزيادة على القوم وبذهب مالك ان الرجل اذا وثق قوته لونه وعنه ذلك على الطائفة وقد يجد
الزاد والراحلة من لا تقدر على السفر وتقدر على في الاراحلة لا زاد وغرا الصالح اذا اندران بوجر نفسه فهو

مطالع

دون غيهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل وهو على المنبر من خير الان من قال امروهم بالمعروف وناهى عن المنكر
واتقاهم لله وادخلهم الجنة على السلام من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الارض وخليفة رسوله
وخليفة كتابه وخليفة رضى الله عنه افضل الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من شئ الناس
ضعيف الله عضله له في حذيفة ياتي على الناس رجا فيكون منهم خيفة الحمار احب اليهم من مؤمن
تأمرهم بالمعروف وتنهى عن المنكر وعنه في الشورى اذا كان الرجل محبا لغيره فانه محبوا عند
لغيره فانه فاعلم انه مداهن الامر بالمعروف تابع لما يورثه ان كان داعيا فليحب وان كان مداهنا
واما النهي عن المنكر فواجب على كل من جميع المنكر تركه واحب له نصاله بالفتح فان قلت **ما طهر من الجور**
قلت قد اختلف فيه الشيخان فعند ابي السمع والعقل وعند ابي هاشم السمع وصرح فان قلت **ما**
شرايط النهي قلت ان يعلم الناس ان ما يكره فليعلم انه اذا لم يعلم لم يأت ان نكروا الحسن وان لا يكون ما يكره منه واقفا
لان الواقع الحسن النهي عنه وانما الحسن الذي عليه والنهي عن مثله وان لا يطلب العلم ان النهي عن مداهنة
وان لا يطلب على طهارة وتخرج المحبة ان الله لا يورثه لا يورثه لا يورثه فان قلت **فما شرط الجواب قلت** ان
يطلب على طهارة وتخرج المحبة لحي ان يرى الشارب قد حيا لغيره من الجور بعد الالة والافضل على طهارة ان
انكر لحيته مضرة عظيمة فان قلت **كيف يكون انكاره قلت** يمتدح السهل فان لم يتبع رقى الى الصعب
لان الغرض من المنكر ان لا يمتدح ما يكره من الناس فان قلت **فما شرطه قلت** كل مسلم يمكن منه
والخص بشاريطه وقد اجمعوا ان من اراد الصلوة وجب عليه الانكار لا معلوم فجهل لكل احد وما الانكار
الذي بالتان فالامام دخلوا في ادلائهم اعلم بالسياسة ومعهم عنده فان قلت **فمن هو من نهى قلت**
كل ملك وغير الملك اذا هم بضر رضى منع كالصبيان والمجانين ومنه الصبيان في المحرمات حتى لا يتزوجوا
كما يحدون بالصلوة لغيره اعلم فان قلت **فما شرطه قلت** فليحب على منكره المنكر ان نهى عما يتركه قلت
فيم يجب عليه ان ترك ارتكابه وانكاره واجبا عليه فترك احد الواجبين لا يقطع عن الواجب الاخر
وعنه السلف مروا بالخبر وان لم يفعلوا وغفلوا عن النهي عن مداهنة بغير طهارة يقول **لا اقول الا بالافضل فقال**
وايا يفعل ما يقول رد السيل في لوطه فنهى منكم فلا يامر احد بغيره ولا ينهاه عنكم فان قلت **كيف**
قال يتبعون الى الخير يا مرون المعروف قلت الاما الى الخير عامه الكا ليه من الاعمال والتزك بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر خاص حتى بالامام فوعظت عليه الحار اذ انما بفضل كونه واصا الى صلي **كان الدين**
تقوا وهم اليهود والنصارى في بعدنا كما في النبات الموجهة للاتفاق على كلمة واحدة ومن كل الحق وقيل هم
مبتدع هذه الامة وهم المشرك والمجوس واليهودية وثلاثهم **يوم تبيض وجوه** نصب بالظرف وهو لهم
او باخرا راذ كورتي تبيض وجوه والنصارى تبيض وجوه واليهودية تبيض وجوه والنصارى تبيض وجوه
الظلمة فان كان من اهل نور الحق رسم بياض اللون ولسان ولسان ولسان ولسان ولسان ولسان ولسان ولسان
رسم النور بين يديه ويمينه ومن كان من اهل ظلمة الباطل رسم بسواد اللون وكسوته وكسوته وكسوته
محيطة واطلمت ولحاطت به الظلمة من كل جانب فهو ذاب وبسعة رحمة من ظلمة الباطل واهل **الانتم**
فيما لم اكرمتم والحق للتوخي والتج من عالم والظاهر انهم اهل الكتاب وكفرهم بعد الايمان تكذيبهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اعتراهم به قبل مجيئه وغضا بغير وجوه المهاجرين والانصار وتوددوا
نفي قريظة والفسير وقيل هم المرتدون وقيل اهل البدع ولا هو ادرا امانة رضى الله عنه هم الخواج وماراهم
على روح دمشق دعيت عينا ثم قال كلابه لا رهولا شرقت تحت ديم السار وخير قتلى تحت ديم السما

الدين تظنهم كما قال له ابو غالب شئ تقولون واينكم من شئ سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل سمعتم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير من قال ايضا انك دعيت عينا قال حجة لم كانوا من اهل الاسلام فكفروا
ثم تراء هذه الامة ثم احتسبوا ان ابا رصك منهم كثير فاعاد كل امة منهم قتل جميع الكفار لا عارضهم عما اوجب
الامر ارجل شهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا **يا محمد في حجة الله** فني بقية من المؤمنين لخلده فان قلت
كيف من قولهم **في حجة الله** وان بعد قولهم في حجة الله قلت **من قولهم في حجة الله** كانه قيل كيف تكون فيها
فقتلهم فيها خالدون لا يطعنون فيها ولا يوتون **يا محمد في حجة الله** الواردة في الوعد والوعيد **تألفا**
عليك ملتبس **بالمعنى** والعدل من جبر المحسن والمسيح ما يستوحى به **وما الله بذي ظلم** فليأخذ احدا بغير
حرم او يزيد في عقاب محرم او ينقص من ثواب محسن ونكولوا وقال **الاعمال** على معنى ما يريد شيئا من العلم
لاحد من طائفة فحيى من حلم على نصفه ارادة النجاة والرضا بها كان عبارة عن صورة الشئ زمانا ماض على
سبل الالهام وليس فيه دليل لعدم سابق ولا على انقطاع طائفة من قائله كان ارجح ارجح ما
دنت قوله **كم خير امة** كانه قيل بعدتم خيرية وقيل كم تعلم الله خيرية وقيل كم في الامم قبلكم مذكور
بانكم خيرية موصوفين به **اخبركم** اظهرت وقوله **امرون** كلام حسانت بين به كونهم خيرية كما يقول زيد
كريم يعلم الناس بكسومهم ويقوم بما يصلحهم **والمؤمنون بالله** جعل الايمان بكل ما يجب الايمان به ايمانا بالله
لان من امن ببعض ما يجب الايمان به من رسول او كتاب او دين او حساب او عقاب او ثواب وغير ذلك
لم يعتد بايمانه فكل من غير مؤمن بالله ويقولون يؤمن ببعض ونكفر ببعض يريدون ان يتخذوا من ذلك سبيلا
ادلك هم الكفر من حقا والدليل عليه قوله **ولو ان اهل الكتاب مع ايمانهم بالله** **كان خير امة** كان الايمان
خير المهر عام عديلاهم انما اوردوا دينهم على دين الاسلام حبا للرياسة والاتباع العوام ولو انما كانا خيرا
لهم من الرياسة والاتباع وخطوط الدنيا ما هو خير مما اوردوا دين الله لاجلهم معنى النور ما دعوا على
الايمان من ايتا الاجر مرتين **منهم المؤمنون** كعبد الله في سلام واصحابه **واكثرهم الناصبون** الترددين
في الكفر **لن يضرهم** **الا اذنى** الاضرار مقتصر على اذنى يقول من طعن في الدين او تهديدا او نحو ذلك **وان ما تلوم**
ولو كنتم الا اذنى **بار** منهن ومن لا يضرهم كمن يتلوا واسمهم **لا يضرهم** **ولا يضرهم** **ولا يضرهم** **ولا يضرهم** **ولا يضرهم**
منكم وفيه تثبيت لمن سلم منهم لانهم كانوا يؤذونهم بالتلويح وتوبيخهم وتضليلهم وتهديدهم بانهم لا
يتدرون ان يتجاوزوا من الاذنى بالقول الى ضرر يالى معهم مع انه وعدم الهبة عليهم ولا انتقام منهم وان
عاقبة امرهم الحدلان والذل فان قلت **هلا جزم العطوف في قوله لا يضرهم** قلت **عدا عن حكم الجزاء**
الحكم الاخبار ابتداء كانه قيل اخبركم انهم لا يضرهم فان قلت **ما في قوله لا يضرهم** قلت **منه** **ولا يضرهم**
قلت **لوجزم** كان نفي النضر متبعا لتلويحهم كقولهم الا اذنى وحين وقع كان نفي النضر بعدا مطلقا كانه
قال ثم شأنهم وقضتهم التي اخبركم عنها وابركم كما بعد التولية انهم محدثون مستغفرون عنهم النضر والتوخي
لا يضرهم بعد ما جناح ولا يستقيم لهم امر وكان اخبر من حال نفي قريظة والنضير ونفي تبياتهم وهي
خير فان قلت **ما الذي عطف عليه هذا الخبر قلت** جملة الشرط والجزاء كانه قيل اخبركم انهم ان
يتناولكم بنهم مواثم اخبركم انهم لا يضرهم فان قلت **فما معنى التواخي ثم قلت** التواخي في الدربة
لان الاخبار بتصلط الحذلان عليهم اعظم من الاخبار بتوليهم الا اذنى فان قلت **ما موقع الجملة اخبركم**
المؤمنون ولن يضرهم قلت **ها كلاما** وان اردنا ان على طهارة الاستطراد عند اجراء اهل الكتاب كما يقول
القائل دعوا كذا لان من شأنه كيت وكيت ولذلك جاء في غير طهارة **بالحال** في محل النصب على الحال

حزنوا وادامه الحيرة سوعاً **وَأَنْ تَصْبِرُوا** على عداوتهم **وَتَتَّقُوا** الله ما نهى عنهم من موالاتهم وادان بقصبروا على ذلك ليد
 الدين وميثاقه وتيقنوا الله في حبائكم محاربه كتم في كتم الله فلا يصركم كيدهم وقرئ لا يصركم من صان يصبركم وصركم
 على ان صفة الراة وهذا تعليم من الله وارشاد على ان يستعان على كيد العدو بالصبر والفتوى وقد قال الحكماء اذا ارسلت
 تكتل بالحد كفا رد فضله في كتم **نَا لِه عَائِلُونَ** من الصبر والتقوى وغيره **فَحِطْ** فاعلمكم ما انتم اهل
 وقرئ بالياء تعلى به عالم بما يصلون في عداوتكم فحافهم عليه واذا **كَرِهْتُمْ** من **أَهْلِكُمْ** بالمدينة وهو عدو واحد
 من حجة عايشت رضي الله عنها روى عن المشركين قولوا يا اعدا يوم الاربعاء فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
 وواعبه الله في ابن سول ولم يدعه فقط بل فاستشار فقال لعبد الله والكر لا نصار يا رسول الله انتم بالمدينة ولا
 تخرج اليهم والله يا خرسا من العدو وقط الاصاب من ولا دخلنا علينا الا اصبا من كفت راسنا فبنا ندعم راس
 انما هو القامو ابر محبس وان دخلوا فاعلم الرطاب وجوههم ورامع النساء والصبيان الحجارة وان جعلوا حايين
 وكان بعضهم يا رسول الله اخرجهم الى هؤلاء الاكل لا يرون اننا قد جبا عنهم ذلكا عليه السلام اني قد رايت
 منامي بقرانك حولي فادلفا خيرا ورايت في ذباب سيفي ثلثا كادته هزيمة ورايت كاني دخلت يدري درع حصينة
 فادلفا المدينة فان رايت ان تسموا بالمدينة وتدعوم فقال رجل من المسلمين قد ما نتم بدروا كرمهم الله بالشهادة يوم
 احد اخرجهم الى اعدائنا فلم يزلوا به حتى دخل قلبنا لامة فلا راع قد ليس لامة ندوا قالوا اييس يا مصفا اخبر عن رسول
 الله والوجه ياتيه فقالوا اصنع يا رسول الله ما رايت فقال لا ما لم يلبس لا تلبس حتى ياتل تخرج يوم الجمعة
 بعد صلاة الجمعة واصبح الشعب من اعدوم السبت للفت من سوال في حيلة فحفل صبا اصحابه للقتال
 فلما يقوم بهم الفتح ان راى عدوا خارجا قال اخبروا ان تردوا في غيرة الوادي رجل ظهر وعسكره الواحد دار عبد
 الله بن جبير عماراه وقال لهم اضحوا عينا بالنيل لا يا ثواني وراينا **شَوْهَ الْمَوْتِينَ** تطلعه وقرع عبد الله الحوامز
 معنى سوى لم دتمى **مَتَاعِدَ لَيْلَتَانِ** موطن وسواقف وقد تسع في نقد وقام حتى اجرى باجرى صابرا يتعلم النقد
 والقيام في نفس الكلام دتم قوليت في نقد صدق قبل ان تقوم من مقامك من خطك وموضع حكمك **وَالله سَمِيعٌ**
لَا تُؤَلِّمُ بَلَّتْ بلكم وصاركم **إِنْ هَمَّ** اذهمت بدل من اذغدرت وعمل به معنى سميع عليم والهايفتان
 حيان من الانصار بنوا له من الخرج وبنوا حارث من الادرس وها الجحاحا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ألف رجل في تجماعه وخمير والشركون في مله آلاف ووعدهم الفتح ان صبروا فالحزب عبد الله بن ابي ثعلبة
 الناس وقال يا قوم علم من قتل انتد ادادوا فنتقم من ذوقهم ولا نصار قال انشدكم الله في حكمكم وانفسكم
 فقال عبد الله لو علمت ان لا استقام فتم الحيات باياع عبد الله ففهمهم الله ففهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفرا في حكر رضي الله عنه اضمر وان رجعا ففهمهم الله لم على الرد ففتوا واطا هراها ما كانت لا فم دصبت
 نفس دكما لاخلوا النفس عند الشدة من بعض اهلهم ثم يردوا صاحبها الى النيات والصبر ووطنها على احتمال
 المكون كما قال عمر بن الخطاب اقولها اذا حلت وحلت مكانك محمدى وتسررح حتى قال صوبه عليكم لخطا
 الشعر فتد كرت اضع رجلا في الركاب يوم صفت فاشيت مني الا قول من من الاطمانه ولو كانت هزيمة لما ثبت
 معك **الولاية** والله يقول **وَالله وَلِيُّهَا** ولجوزان ياد والله ناصريها ومتولى امرها فالحا فيفعلان ولا سوكلتان
 على الله فان قلت ما معنى يادى من قول يادى من قول بعضهم عند ترد الالية داسه ما يرسنا انما انهم بالذى
 همها به وقد اخبرنا ما به وليا قلت معنى ذلك فطرا لا يستشار ما حصل لهم من الشرف يتنا داسه وانزلهم فيهم
 اية ناطقة بصحة الولاية وان تلك الهمة غير الالهية حوزها لا فطام لكن غزوية وتقيم كانت سببا لتزولها والمثل
 الجنب والخور وقرع عبد الله داسه دليلهم كقولهم وان طافيتان من المؤمنين اقتتلوا امرهم بان لا يتوكلوا الا على الله ولا ينصروا

لا تبيع ضيق الفناء كتوبك بديار هذا ودرء المصائب فيكم لا تبيعكم بفتح الراء

امورهم الا انهم ذكرهم ما وجب عليهم التوكل مما يسو لهم من الفتح يوم بدر يوم خالف الله ذلهم والاداء جمع قلة
 والذلان جمع الكثرة وجامع القليل ليدل على انهم على ذلهم كما واقليلك ذلتهم ما كان بهم من ضعف الحال وقلة السلاح
 والمال والركوب وذلك انهم خرجوا على الفوضى فاعتكبت لهم من غير البعير الواحد وما كان معهم الا فرس واحد وظلهم
 انهم كانوا ثلثمائة وضعة عشر وكان عددهم حال الكثرة زهاء الف مقاتل ومعهم مائة فرس مائة اسك والسيوف
 وبدر اسم ما بين مكة والمدنية كان رجل يسمى بدر فاشبه الله الشاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **فكروا**
 يتوكلوا ما انعم الله به عليكم من نصرتهم او اعلمكم نعم الله عليكم فغير اخرى تشكرونها فوضع الشكر موضع الانعام لانه
 سببه **اذ تقول** ظنوا انهم لم ينزلوا لهم ذلك يوم بدر او بدل بان من ادعوت على ان يقولوا لم يوم احد
 فان قلت كيف يصح ان يقولوا لم يوم احد ولم تنزلهم الملائكة قلت قال لهم مع استراط الصبر والتقوى عليهم
 فلم يصبروا عن القتال ولم يتقوا حيث خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك لم تنزل الملائكة ولولا
 على ما شرط عليهم لتولت ولما قدم لهم الوعد بنزل الملائكة ليقوى قلوبهم ويعزوا على الشاة ويتوابعوا به ويخبر
ان كذبكم انكار ان لا يكون الامداد **ثلاثة آلاف من الملائكة** وانما جئ بالذي هو تأكيد النفي للاشعار بانهم
 كانوا اقلتهم وضعفهم وكثرة عددهم وشوكة كالاثنين من النصر **ولكن** لاجاب لما بعد ان نفي ان يكون الامداد
 بهم وجيله لكافية ثم قال **ان نصبروا ونقتلهم** اي بكم بالكر من ذلك بعد **دسوس** للتأثر **وانتم** يعني المشركين
من نوبهم هذا من تولك قتل من غزوتهم وخرج من فوز الغزوة اخرى وجاء فلان ورجع من فوزه ومنه قول
 ابو حنيفة رحمه الله امر على الفول على التراخي وهو مصدر من فارت ليد راذ اغلت فكثير السرعة سميت
 به الحالة التي لا راس فيها ولا تفرح على شيء من صاحبها فتبذل خرج من فوزه كما تقول من ساعه لم يلبس المعنى
 انهم ان ياتوكم من ساعتهم هنيئدا كرمكم بالمليكة في حال اتيانهم لا يتأخر وطمع من اتيانهم يريد ان يجعل
 نصرتهكم وبشرتهكم ان صبرتم واثقتهم وتوكلت من تلقين بالتشديد وتوكلت كبر الزا يعني تنزل النصر ومنه
 بفتح الواو وكسرها بمعنى ملين وسليين انفسهم او خيلهم قال الكلبي ملين بعام صفر مرجاه على كاذبهم وعن
 الضحاك ملين بالوصف لا يضر في نواصي الدواب واذنابها وخرجها بجزون اذا تاب خطمها وعقباتها كانا
 على خيل بلق وغرور من الزير كانت عاتة الزير يوم بدر صفر انزلت الملائكة كذلك وفور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لاصحابه تسروا فان الملائكة قد تسروا **وما جعله الله** لها الا ما يده كرم وما جعل الله امدادكم
 بالمليكة الا بشارة لكم بانكم تضررون ولتطمئن به قلوبكم كما كانت السكينة لبني اسرائيل بشارة بالنصر وطمانينة
 لقلوبهم **وما النصر الا من عند الله** لان عند الملائكة اذا تكاثروا ولا من عند الملائكة والسكينة ولكن ذلك مما ينزله
 به الله رجاء النصق والطمع في الرحمة وربط به على قلوب المجاهدين **امير** الدواعي طالب بحكمة الحكم الذي لا يعلى
 النصر وضعفه المجاري من المصطفى **لنقطع طرقا في الذي كبر** اي لهلك طائفة منهم بالقتل والاسر وهو ما كان يوم بدر
 من قتل سبعين والاربعين من رؤس قريش وصناديدهم **ادبهم** ادبهم وضيظهم بالهزيمة **يتقلبون**
 غير طائفة لمبتغاهم ويخبر ورواه الذي كبر وادبهم لم يالوا خيرا وبقا لكثرة بعضي كبره اذا ضرب كبره
 بالعط والحركة وقوله **قول الى الهيب** لا كنت حاسدا اذ ارضي عدواهم من الكيد والده واللام بقلته نوله
 ولقد نصركم الله او يقول وما النصر الا من عند الله اريوهم عليهم عطف على ما قبله **وليس لك في الامر شيء** اقترأ
 والمعنى ان الله ما لك منهم كما ان هلكهم او هزمهم **او يوبهم** ان الهوا **او يعذبهم** ان امر واقع الكفر وليس
 لك من امرهم شيء فانت عبد مبعوث لا تذا ريم بجاهدكم وتبذل او يوبهم منصوب باقتدار ان يوبهم في حكم اسم
 معطوف باو على الامر او على شيء اي ليس لك من امرهم شيء الا ان يوبهم عليهم او ان التوبة عليهم ارضيهم او ليس لك

ذلك في اللوح المحفوظ لم يكن بد من وجوده فلم تقدم في بيوتكم **لبر** من بينكم الذين علم الله انهم يتولون **البر**
مصلحة ومن مصالحهم ان يكون ما علم الله ان يكون واللعن الله من كان من المؤمنين وكنت
مع ذلك انهم السالكون لعلهم ان العاقبة في القلعة لم وان الاسلام يظهر الدين كله وان ما يكون به في
بعض الاوقات لم يحصل لهم رغبة في الشهادة وحرمهم على الشهادة مما حرمهم على الجهاد فحصل الخلل وتسل
معناه هل لنا من التدبير من شيء يعنون لم غلبت شيئا من التدبير حيث خرجنا من المدينة الى اصددها علينا ان
نقيم ولا نبرح كما كان يرى عبد الله بن ابي ربيعة ووليكنا من التدبير شيئا لما قلنا في هذه المعركة قل ان التدبير
كله لله يريد ان الله عز وجل لا يقدّر الامور كما يرى ولا اتم بالمدينة ولم يخرجوا من بيوتكم لما خافوا من القتل من قتل منكم
وقرئ كتب عليكم القتال على الباء للتعامل وليس بالشديد وهم الباء **وكي** الله وليحق ما صدر من المؤمنين
من الاخلاص لم يحصل من قلوبهم من وساوس الشيطان فلهذا كان قتلهم فكل ذلك لم يصح حجة ولا ابتلاء والتجسس فان
كثرت مواقع الجهاد التي بعد قوله تعالى **قل** قد اهتمت صفة لها بنية ونظنون صفة اخرى وحال
يعني قد اهتمت انفسهم طائفتين في الدنيا على وجه الباطن والعلانية ويقولون بدلا من نظنون فان قلت
كيف صح ان يقع ما هو مستلزم لغير الامور بل ان الاخبار بالظن قلت كانت مسئلتهم صادرة عن الظن فذلك جاز
ايداه من يظنون خال من يقولون قد ان الامر كله اعتراف من حاله في حاله فيقولون بدل من يظنون ولا يجوز
ان يكون استينافا **الاستنفاف** طلب منهم الزلل ودهام اليه **يغيب** ما كسبوا من دنوبهم ومعناه ان الذين اظهروا
يوم احد كان السبب في قتلهم انهم كانوا اطاعوا الشيطان فافترقوا فاذنوا فذلك منعهم التأييد وتوحيه
القلوب حتى تولوا وقتل استلزال الشيطان اياهم هو التولي والاعدام اليه بدوهم قد قدمت لهم ذلك الذنب
بحر الى الذنب كان الطاعة بحر الى الطاعة فكون لطائفهم وقا الحسن المستر لم يقول من نزلهم من العزيمة
وقيل بعض ما كسبوا من ترك المراكز الذي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشبات في فحوم ذلك المأخوذ وقيل
ذكرهم تلك الخطايا لئلا يكونوا معذرة فاحروا الجهاد حتى يعطوا امرهم وبجاهدوا على حال مرضية فان قلت
لم قيل بعض ما كسبوا قلت هو كقولهم **ولقد نقضنا الله عهدهم** لتوبتهم واخذناهم **والله عفو**
للدنوب **عظيم** لا يماجل بالعتوبة **وقالوا يا اخوتنا** لاجل اخوتهم كقولهم وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا
ما لبثنا اليه ومعنى الاخر اتفاق الجنس او النسب **يا صرنا في الارض** اذا سافرنا فيك واعدوا للجهاد
اي غيرها **اذ كانوا اقرب** جمع غايه كراهة وعلى قوله على الجاهل اجون وقرئ تخشيت لئلا يصدق لك من غزاة
فان قلت كيف قيل اذا صرنا مع قالوا قلت هو على حكاية الحال الماضية كقولك حين يفرزون في الارض فان
قلت **معلق** **لجعل** قلت قالوا ان قالوا ذلك واعتقدوا ليكون حسرة قلوبهم على ان اللام مستلما
في ليكون لهم عدوا وحزنا ولا تكونوا معذرة لا تكونوا في النطق بذلك لتول واعتكافهم لجهادهم حسرة قلوبهم
خاصة ويصون مع قلوبهم فان قلت ما معنى هذا الفعل الى انه عز وجل قلت معناه ان الله عز وجل عند اعتقادهم
ذلك لم يعتقدوا ان الله يضع الغم والحسرة في قلوبهم وضيق صدورهم عتوبة فاعتقاده فعلهم وما يكون عند
من الغم والحسرة وضيق الصدور وفعل الله عز وجل كقولهم جعل صدور ضيقا حرجا كما قالوا يصعدون السما وحزنا
يكون اشارة الى ما اعد الله من ان يكونوا معذرة لجهادهم انتفاء كونهم حرجا حسرة قلوبهم لان مخالفتهم فيما يقولون
ويعتقدون ومضاهتهم بما يغفرون وينظرون **والله عفو** **يغيب** رد لغوهم الى الامور بدو قد لحقهم السافر والغازي
وبسبب الخيم والتاعد وكما يقا وعرفنا ليدنا الوليد انه قال عند موت ما وضع شبر الا وفيه ضربة ارطعته وهما اذا
اموت كما يوت لغيره فلا ناسه عن الجسد **والله عفو** **يغيب** فلا تكونوا اسلم وترى باليا يعني الذين كفروا **والله عفو**

جواب

جوابه لنتم وهي ما صدحوا به لشرط وكذلك لا لا اسعشرون كذا لما نتم في ولا في زعمهم ان من سائر اخوانهم
او غيرهم بالمدية لما مات ومنه المسألة في ذلك لانه سبيل لتأخير الجهاد قالوا لم يترككم على ما خافوه
من الجهاد في الموت والقتل في سبيل الله فان ماتا كونه من العترة والرحمة في سبيل الله **الرحمة** **الرحمة**
من الدنيا وما فيها لم يتركوا واذن عيسى جرح من طلاع الامر من ذبحة حمل وقضى باليا ان يجمع الكفار **الرحمة**
عشرون لان الرحيم الواسع الرحمة المشبهة للعظيم التواب تحشرون ولو وقع اسم الله هذا الموضع مع تديده
وادخال اللام على الحرف المتصل به شان ليس الحقيق في شيء منهم بضم الميم وكسرها من مات يموت ومات يات
ما مريد للتوكيد والدلالة على ان ليدهم ما كان الا رحمة من الله يخون فيما نقصهم ميتاتهم لعناهم ومعنى الرحمة
ربطه على جأسه وتوقيفه للرقق والتلطيف بهم حتى اصابهم غشايم وانابهم بالمثابة بعد ما خالونهم وعصوا امر
واضرموا دترهم **ولو كنت** **فقط** **اجابا** **عظيما** **الذنب** فاسية **لا انقضوا** **من حوكم** لتقر أعينكم
ينبغي حوكم احد منهم **فانقض عهدهم** فيما يخفونكم **ولقد نقضنا الله عهدهم** فيما خفونكم انما بالشفقة عليهم
وشا فيهم في الامر يعني في امر الحرب وخوف مما لم يزل عليكم فيه حتى يستظهروا بهم ولما فيه من تطيب نفوسهم
والرفع من دنوبهم وعزالهم فاعلم الله انه ما به اليهم حاجة ولكنه اراد ان يستبين به من بعد وعزالهم على الله
عليه وسلم ماتوا وقرئ قط لا هود ولا ارشد امرهم وغزاهم من ما رايت احدا اكثر مشاورة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان سادات العرب ذالم تشارع في الامر حتى عليهم فامر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ليلا يشعل عليهم يستبداه بالراي ووزم وقرئ وساورهم في بعض الامر **فاذا غزيت** فاذا قطعتم الارض على بعد
الشورى **تقول على الله** **عظيما** **الذنب** **عظيما** **الذنب** فان ما هو اصل ذلك لاجل الله لا انت ولا من تشارع في
فاذا غزيت بعض التابعتي فاذا غزيت لك على شيء وارشدك لك عليه في كل شيء ولا تشارك في ذلك احدا **انقضوا**
الله كما نصركم يوم بدر فلا احد يغلبكم **وان اخذكم** كما خذكم يوم احد **فمن الذي ينقضكم** وهذا تنبيه على ان الامر كله
لله وعلى وجوبه لتوكل عليه وخوف ما ينتج الله من رحمة فلا تمسكوا بما بينكم فلا امر صل **من ينقض** من بعد خذلانه اذا
هو من تركك ليس لك من حسن اليك من بعد فلا تريدا اذا جازته وتوا عبيد من غير وان خذكم في احدكم اذا جعله
عند ولا وفيه رغبة في الطاعة وفيما يحتقن به النصر من الله والتأييد وحذر من المعصية وما يستحق جوارحه
به العتوبة بالخذلان **وعلى الله** وللحسن المؤمنون بهم بالتوكل والتوكل اليه يعلم انه لا ناصر سواه ولا نايما لكم
يوجب ذلك ويتقضيها يقال اغلينا من المعتم غلولا واغل اغلالا اذا اخبر في خفية يقال اغل الجازر اذا سرق
من اللحم شيئا مع الجلد والفيل المختد الكائن في الصدر ومنه قوله عليه السلام من بشناه على عمل فضل شيئا لم يدر
القيمة بحمل على عتقه وقوله هيا يا الولاة غلوا عنه على المستعير غير المغل ضمان عنه لا اغلال ولا اسلال ونيل الغلة
اذا دبر غلا كقولك المغل والغلة ومعنى **وما كان لبي** **ان يضل** وما صح له ذلك يعني ان النبي تنافي الغلول
وكذلك من قرأ على البنا المنعول فهو راجع الى المعنى الاول لان معناه وما صح له ان يوجد غلا ولا يوجد غلا
الا اذا كان لا وفيه وهما احدهما ان يبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكره من ربه على عصية بان النبي
والغلول متافيان لئلا يظن به ظان شيئا منه وان لا يستريب به احد كما روي ان لطيفة عمر امتدت يوم
بدر فتنا بعض المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها وروى انها رقت في قتالهم احد حين ترك الرماة المركز وطلبوا
القيمة وقالوا لخشي ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من يديه وان لا يقيم القتال كما لم يقيم يوم بدر فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم الراحه اليكم ان لا تتولوا المركز حتى ياتيكم امرى قالوا اتركنا بقتية اخواتنا وقرأنا على الله السلام بل طمتم انا
فعل ولا نقسم لكم وانك ان يكون مبالغة في النبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما روي انه حيث طالع نفقت غنائم

لناس

على معنى الاسم **أحياء** **عند ربهم** مفرق عن دور الذي كونه فالتفرع عند ربك **وذلك** مثل ما يرقن سائر
الحياء يكون ويؤمنون وهذا كونه أحياء وصف لحالهم الذي هم عليه من التغميض **فحين** **بما أتاه الله**
من فضله وهو التوفيق في الشهادة وما ساق إليه من الكرامة والتفصيل في غيرهم من أحوالهم أحياء مفرق من مجملهم من المؤمنين
وغيرهم أو الشئ على الله عليه سلم لما أصيب أخواتكم بأحد جعل الله إراحم في الخراف طير خضر تدبر في الخراف
الحية تاكل من ثمارها وأرط في قناديل من ذهب معلنة في ظل العرش **ويستبشرون** بالخواتم المجاهدون الذين **لم يخشوا**
أي لم يتقوا الخشواتهم **من قبلهم** يريد الذين من خلفهم قد بقوا بعدهم وهم قد تقدموا بهم وقيل لم يخشوا ٢٧ لم يدركوا أفضلهم
ومثلهم **أن الحرف عليهم** بدل من الذين والمعنى ويستبشرون بما بين ظهر من حال من ذكرنا خلفهم من المؤمنين وهما هم
يعنون اثنين يوم القيمة بشوهم أنه بذلك فهم مستبشرون به وفي ذكر حال الشهداء واستبشارهم في خلفهم بعث
الشاهدين بعدهم على زيادة الطاعة والخدمة الجهاد والعدة في أركان الشهداء وإصابه بظلمهم وإحاديثهم على رؤى نفسه
في خرفة فمضى مثله لأحراره في الله وبشرى المؤمنين بالنعمة المآب وكرر **ويستبشرون** ليعلم به ما هو بيان لقوله
أن الحرف عليهم ولا يخشون من ذكر النعمة والفصل وإن ذلك الحرف على أعانهم حيث عدل الله وحكمه أن حصل لهم ولا
يضيع وقرئ وإن الله بالفتح عطفا على النعمة والفضل والبكر على الاستدراك لأن الجملة اعتراضية وقراءة الكسائي وقصدها
قراءة عبد الله والله لا يضيع **الذين استجابوا** مستدأخرون للذين أحسنوا وصفة المؤمنين أوصفت على المدح وروى أن أبا
سين وأصحابه لما انصرفوا من أحد فبلغوا الرضا فذموا وهو بالرجوع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يهجم
ويهم من نفسه وأصحابه فمضى فندب أصحابه للخروج فطلبه في سين وقال لا يخرج مني أحدا لا من حضروا
بلا من خرج صلى الله عليه وسلم مع جماعة حتى بلغوا حتى إلى الأسد دعوا من المدينة على غانية (أيال) وكان بأصحابه الفتح
فقالوا على أنفسهم حتى لا يؤذوا الأجر والقرى من العرب فيقولون لم يركبوا فذهبوا فتولت ربيعة **الذين أحسنوا**
منهم لليتين مشطاة قوله وعداء الذين أسوأ وأعمال الصالحات منهم بعضه لأن الذين استجابوا لله والرسول
قد أحسنوا أكلهم **وأنفقوا** الأصغر فخرجوا من الزبير قالت عائشة رضي الله عنها إن أوبكت لما الذين استجابوا لله والرسول
مضى إلى الكوفة وأبى رضي الله عنها **الذين قالهم أن الناس قد جمعوا لكم** وروى أن أبا سين نادى عند
انصرافه من أحدنا محمد بن سعد بن جهم بدر لقال أن شئت فتعال صلى الله عليه وسلم إن شاء الله فلما كان القابل خرج إلى
سين في أهل مكة حتى تلى من الطهران قال في الله العرب على قلبه فبداه أن رجعي فلقى نعيم بن مسعود لا شجعي وقد قدم
معتز فقال يا نعيم أتى بأحدك محمد بن سعد بن جهم بدر إن هذا عام جدب ولا يصلحنا الإعام روي في الخبر أن
فيه اللبن وقد بدى ولكن إن أخرج محمد بن سعد بن جهم فزاده ذلك حراء فالتحق بالمدينة فبسطهم ذلك عند عشرين الأبل
فخرج نعيم وجد المسلمين فجهزوا قتالهم فها هو الرأي أو كنه دياركم وقرارك فلم يلبس منكم أحدا لا يريد أن
أنه جوا وقد جمعوا لكم عند الموسم فوالله لا يغلب منكم واحد وقيل قريبي سين ركب من عبد القيس يريدون المدينة
للمن فبخل لم حل يوم من يومين نبطونهم فكن السلون الخروج فقال عليه السلام والذي نفسي بيده لا يخرج مني أحد
سعى أحد فخرج سبعين راكبا وهم يقولون حسبا الله ونعم الوكيل وقيل من الكلمة التي قالها أروهم صلوات الله عليه حتى تلقى
في النار حتى إذا وادرا وأقاموا جاثي ياء وكانت معهم جارات فبعوها وأصابوا حيرا ثم انصرفوا إلى المدينة
سالمين غانين ورجع أبو سين إلى مكة فمضى أهل مكة جيش السوق قالوا لما خرجتم لسرك السوقي قالنا
الأدول المشطون والآخر أبو سين وأصحابه **فان قلت** كيف قيل الناس إن كان نعيم هو المشط وحده
قلت قيل ذلك لأنه من جنس الناس كما يقال فلان ركب الخيل ولبس البرد ويا له الأفرس واحد وورد واحد ولأنه
حين قال ذلك لم يخل من أناس من أهل المدينة يضامونه ويصلون حاجه كلامه ويضطرون مثل مشطه فان قلت

[illegible]

فمن ذلك من جعله في التوراة بدل المبدل منه في حكم النسخ الا ان يقول جعلت متاعك بعضه
فمن بعض مع استماع من كان على متاعك ونحوه ان يتقدم من صاحب المتاع الذي هو صاحب
الاملاخ لا يتقدم او لا يتقدم حال الدين كذا وان الاملاخ لا يتقدم وهو في قرأ الياء دفع والعدل متعلقان
وما في خبره ولا سلامه فليعلم وشأنهم مستعار من املاخه اذا ارخى الطول يري كيف يشاء وقيل هو ما لهم
واطاله عمره والتمني والحسين ان الاملاخ خير لهم من نعمهم او قطع اجلهم **فان قيل** ما هن حقا
ان يكتب مقابلة لا فاكافة دون الادنى ومن جملة مقابلة ثقل الثقل قطا كما انه قيل ما بالهم يحسبون الاملا
خير لهم وقيل **فان قيل** انما كان ذلك كيت حاز ان يكون ازدياد الامم عوضا عما في الاملا
لهم قلت هو علة الاملا وما كلفة بعض الاثراك بقول تعذت عن الغزو للحجز والفاقة وخرجت من البلد
للمخالفة الشر وليس في سبها عرض لك وانما هي علة في سبب ذلك ازدياد الامم جعله الاملا وسببا فيه فارتك
كيف يكون ازدياد الامم علة للاملا كما كان العجولة للتعود من العرب قلت لما كان علم الله المحيط بكل شيء
مؤدا دون انما وكان الاملا وقع من اجله وسببه على طريق الحجاز وقراخي بن وثاب بكر الاولي وفتح الثانية والخمس
الياء معني ولا يحسن لمن كبروا ان املا لا ازدياد الامم كما يفعلون وانما هو ليتوبوا ويدخلوا في الامان دون
انما على خبر لا يتقدم اعتراض بين النسل ومعه ان املا لا خير لا يتقدم ان علموا به وعرفوا انهم
الله عليهم تنسج المدة وترى المعامل بالعقوبة فان قلت بما معني قوله **فان قيل** عذاب من هذا
القراءة قلت معناه ولا تحسبون ان املا لا ازدياد الامم وللتهذيب والواو للحال كما قيل ليزدادوا
معدا لم عذاب مهين للام لنا كيد النبي **فان قيل** من اختلاط المؤمنين بالخاص والمناقضين حتى **فان قيل**
من النبي حتى يعزل المنافق عن الخاص وقري غير من يروى رواية عن ابن كثير معني ما رعتي ميزان قلت
من الخطاب في انتم قلت للمصدقين جميعا من اهل الاخلاص والنفاء كما انه قيل ما كان الله ليدرك الخلفين منكم
على الحال التي انتم عليها من اختلاط بعضكم ببعض وانه لا من يخلصكم من منافقتكم على الصدقي جميعا
حتى يميز منكم بالوحى لانيه واخبار باحوالكم ثم قال **فان كان الله ليطلعكم على الغيب** وما كان ليروي احد
منكم علم الغيوب فلا تروا عند اخبار الرسول منافق الرجل واخلاص الآخر انه يطلع على ما في القلوب طلاع الله
تعبه كرها واما ما في القلوب يرسل الرسول فيحكي اليه وخبر بان الغيب كذا وان فلا تاتي قلبه المنافق وفلا
في قلبه الاخلاص فيعلم ذلك من جهة اخبار الله لا من جهة اطلاعه على الغيبات ولجوز ان يراى لا يترك
مختلفين حتى يميز الغيب من الطبيب فان كل منكم التكا لينة لصعبة التي لا يصير عليها الا الخلف الذي استقر
قلوبهم كذل لا رواج في الجهاد وانفاق الاموال في سبيل الله فيجعل ذلك عارا لعنايتكم وشاهدا بجهادكم
حتى يعلم بعضكم ما في قلب بعض من طرق الاستدلال من جهة الوقوف على ذات الصدور والاطلاع عليها فان
ذلك مما كانت راسه به وما كان الله ليطلعكم احدا منكم على الغيب ومضرات القلوب حتى يعرف بعضها فاسد
مطعنا عليها **ولكن الله يحبني من رسله من يشاء** فنجبر بعض الغيبات **فانما يري الله ورسوله** بان تتدرو
حق قدره وتعلمون وحده مطلقا الغيوب وان تروا لهم من انهم عباد الجحش لا يعلمون الا ما علم
الله ولا يخبرون الا بما اخبرهم الله به من الغيوب وليسوا من علم الغيب شيء وعن اليسري قال لا يكون ان
كان محمدا قاطنا لخير نامي يوتي من ان يكثر فترت **فان قيل** من قرأ الياء قد مضى ما في الامم او لا يحسن حال
الذين يخولون هو خير لهم وكذلك من قرأ الياء وجعل قاطنا لخير خبير رسول الله صلى الله عليه وسلم واضمير الجواب
جعل قاطنا لخير كان النعمان لا ولعنده محذوفات متدبر ولا يحسن الذين يخولون فليعلم هو خير لهم

والذي سوغ حذقه دالة على ان عليه وهو فضل وقرا الامم من غير **فان قيل** تنبيه لقوله هو خير لهم ان يسلطون
وبالما خولوا به الزام الطوق وقرا الامم تنبيه لقوله هاطق الحامة اذا جاءته بسبب لها ودم وقيل لجلاله لثقل
من اترك حبه بطوقه عتقه يوم القيمة تنبيه من فزعه الى قدومه وتقر راسه وتقول انما كان الله ليطلعكم على الغيب
التي صلى الله عليه وسلم في مانع الزكوة بطوق تنجاع ارفع دروي تنجاع اسود من الغيب بطوق بطوق من **فان قيل**
التوراة **فان قيل** اي وله ما فيها ما يتوارثه اهلها من مال وغيره فاهم يخولون عليه علمه ولا ينتقونه في سبيله
وتنوع قوله وانتقوا ما يحكم مستخلفين فيه وقري **فانما يري الله** بالياء والفاء في طرفة الانبياء وهو
المنع الوعيد والياء في الظاهر قال ذلك اليهود حين سمعوا قول الله تعالى من الذي يعرض امره قبل حسابا فلا يخولوا
اما ان يقول من غفلت ذلك ولا تنزه ما لقرا واما ما كان فالكلمة عظيمة لا تصدق الا من قرأه في ذكرهم ومعني ما
الله له انه لم يحس عليه وانه اعد له كتاب العتاب **فان قيل** انما يحسب الحظوظة والمخططة ونحوه
فعلنا الانتباه كما ثبت في الكتاب فان قلت كيف قال الله تعالى من الذي يعرض امره قبل حسابا فلا يخولوا
قلت ذكر وجود الساع اولا مؤكدا بالتعريف ثم قال من الذي يعرض امره قبل حسابا فلا يخولوا
وتدوينه كالنبيوتات في الانبياء وجعل قاطنا لخير الانبياء فزنده له اي ان ياتيهم في الغم اخوان وان هذا ليس
بالواو اريكم من الظالم وانهم اصلا بالكره وحرية سرائق وان من قبل الانبياء لم يستبعد منه الاجترار مثل هذا
القول وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع اي يكره ان يكره في تنجاع يدعيهم الى الاسلام والاقام الصلح
وايتا الزكوة وان تعرضوا الله عرضا حسنا فقال لخاص اليهود ان الله تبيح حين سان الرقعة لطمه او يكره وجهه
وقال لا الذي جيتا ويكره من العهد نصرت عتقت فذكاه الامم لاه صلى الله عليه وسلم وحده ما قاله فقلت ولحق
توههم يد الله مخالفة **فان قيل** لهم ذوقا وانتقم منهم بان يقول لهم يوم القيمة **فانما يري الله** كما اذتم الملمز
التصريح قال المستمع منه احسن وذوق قال ابو سفيان لحقه رضى الله عنه ذوق عتق وقوله من سيكت بالياء الياء
للتعول وقوله بالياء وقراء الحسن والاعرج سيكت بالياء وتسمية الناعل وقراء ابن مسعود ويقول وقوله **ذلك**
اشارة الى ما تقدم من عقابهم وذكر الامم لان اكثر الاعمال تزاو لحق جعل لصلح كذا وقري بالياء سبيل الغيبات
قلت فلم عطف قوله **فان الله ليس يطلعكم على الغيب** على ما تقدم في يدكم وكيف جعل كونه غير ظلام للعبد شيكا
لا جوارهم السيات في احتقار التعذيب قلت معني كونه غير ظلام للعبد انه عاد عليهم ومن العبد
ان يجابت السليهم ويبيد الحسن عهد **اي** امرنا في التوراة واوصانا **فان لا تومن** **فانما يري الله**
لهذه المتابعة الاية الخاصة وهو ان يري قاطنا لخير الانبياء فزنده له اي ان ياتيهم في الغم اخوان وان هذا ليس
بالواو اريكم من الظالم وانهم اصلا بالكره وحرية سرائق وان من قبل الانبياء لم يستبعد منه الاجترار مثل هذا
القول وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع اي يكره ان يكره في تنجاع يدعيهم الى الاسلام والاقام الصلح
وايتا الزكوة وان تعرضوا الله عرضا حسنا فقال لخاص اليهود ان الله تبيح حين سان الرقعة لطمه او يكره وجهه
وقال لا الذي جيتا ويكره من العهد نصرت عتقت فذكاه الامم لاه صلى الله عليه وسلم وحده ما قاله فقلت ولحق
توههم يد الله مخالفة **فان قيل** لهم ذوقا وانتقم منهم بان يقول لهم يوم القيمة **فانما يري الله** كما اذتم الملمز
التصريح قال المستمع منه احسن وذوق قال ابو سفيان لحقه رضى الله عنه ذوق عتق وقوله من سيكت بالياء الياء
للتعول وقوله بالياء وقراء الحسن والاعرج سيكت بالياء وتسمية الناعل وقراء ابن مسعود ويقول وقوله **ذلك**
اشارة الى ما تقدم من عقابهم وذكر الامم لان اكثر الاعمال تزاو لحق جعل لصلح كذا وقري بالياء سبيل الغيبات
قلت فلم عطف قوله **فان الله ليس يطلعكم على الغيب** على ما تقدم في يدكم وكيف جعل كونه غير ظلام للعبد شيكا
لا جوارهم السيات في احتقار التعذيب قلت معني كونه غير ظلام للعبد انه عاد عليهم ومن العبد
ان يجابت السليهم ويبيد الحسن عهد **اي** امرنا في التوراة واوصانا **فان لا تومن** **فانما يري الله**
لهذه المتابعة الاية الخاصة وهو ان يري قاطنا لخير الانبياء فزنده له اي ان ياتيهم في الغم اخوان وان هذا ليس
بالواو اريكم من الظالم وانهم اصلا بالكره وحرية سرائق وان من قبل الانبياء لم يستبعد منه الاجترار مثل هذا
القول وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع اي يكره ان يكره في تنجاع يدعيهم الى الاسلام والاقام الصلح
وايتا الزكوة وان تعرضوا الله عرضا حسنا فقال لخاص اليهود ان الله تبيح حين سان الرقعة لطمه او يكره وجهه
وقال لا الذي جيتا ويكره من العهد نصرت عتقت فذكاه الامم لاه صلى الله عليه وسلم وحده ما قاله فقلت ولحق
توههم يد الله مخالفة **فان قيل** لهم ذوقا وانتقم منهم بان يقول لهم يوم القيمة **فانما يري الله** كما اذتم الملمز
التصريح قال المستمع منه احسن وذوق قال ابو سفيان لحقه رضى الله عنه ذوق عتق وقوله من سيكت بالياء الياء
للتعول وقوله بالياء وقراء الحسن والاعرج سيكت بالياء وتسمية الناعل وقراء ابن مسعود ويقول وقوله **ذلك**
اشارة الى ما تقدم من عقابهم وذكر الامم لان اكثر الاعمال تزاو لحق جعل لصلح كذا وقري بالياء سبيل الغيبات
قلت فلم عطف قوله **فان الله ليس يطلعكم على الغيب** على ما تقدم في يدكم وكيف جعل كونه غير ظلام للعبد شيكا
لا جوارهم السيات في احتقار التعذيب قلت معني كونه غير ظلام للعبد انه عاد عليهم ومن العبد
ان يجابت السليهم ويبيد الحسن عهد **اي** امرنا في التوراة واوصانا **فان لا تومن** **فانما يري الله**

[illegible]

القيام ركعتين ثم رفع راسه الى السماء راى الكوكب غشي عليه وكان يقول ادم من لحد اخذه وفكرته ووالله
على امره ولم يبق رجل مستأق طرفة اذ رفع راسه فظفر الى النجم والى السماء فقال اشهدان لك رب
وخالقنا الله اعظم في قنطرة اليه فغفر له وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عبادة كالشكر وقيل الشكر
مذهب العقلة وتحدث القلب الخفة كالحديث لما للذرع النبات وما جليت القلوب مثل الاحزان
ولا استنارت مثل النجوم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصون شيئا مني فانه كان يرفع له كل يوم مثل
عمل اهل الارض قالوا وانما كان ذلك لتكره امره الذي هو عمل القليل ان احدا لا يقدر ان يعملوا حده
في اليوم مثل عمل اهل الارض **ما خلقت هذا باطلا** في الرادة القول في يقولون ذلك وهي محل الحال
يعني يشكرون قائلين المعنى ما خلقت حلقا باطلا بغير حكمة بل خلقت له داعي حكمة عظيمة وهو ان يحيط اسرار
الكلين وادلة لهم على معرفتك وجوب طاعتك واجتناب معصيتك ولذلك وصل به ولم **فبما**
عذاب النار لانه جازى بعضي ولم يطع فان قلت هذا اشارة الى ما ذقلت الى الخلق على ان المراد به
الخلق كانه قيل وتفكرون في مخلوق السموات والارض اني بما خلق مني وحجز ان يكون اشارة الى
السموات والارض لاخافة مني الخلق كانه قيل ما خلقت في هذا الخلق العجيب طلالا وفي هذا ضرب من
العظيم لتوكل ان هذا المراد به الذي يقرم وحجز ان يكون باطلا لا من هذا وسبحانك اعراض التنزيه عن العيش
وان خلق شيئا بغير حكمة **فقد اخرجت في اخراجه** وهو يطير قوله فقد فاز وخم في كلامهم
من ادرك معنى الصواب فقد ادرك من سبق فلا نقدر سبق **وما للظالمين** اللام اشارة الى من يدخل النار
واعلام بان من يدخل النار فلا ناصر له بشناعة ولا غيره فان قلت سمعت رجلا يقول كذا وسمعت رجلا
يتكلم فتوقع النعل على الرجل وحذف السموح لانك وصفت بما يسمع او جعلته حاله فاعلم انك عرفت ذلك ولا
الوصف والحال لم يكن منه بدون ان يقال سمعت كلام فلان او قوله فان قلت فاي فائدة في الجمع بين المادى
ويادى قلت ذكر اندام مطلقا ثم تنبيه الايمان فبما اشان المادى لانه لا مادى اعظم من مادى اندام
للايمان وخم قوله حررت بجادهدى للاسلام وذلك ان المادى اذا اطلق ذهب لومع الى شاذ للهرب
او لاطلاق النام ولا خافة المكون وبالكفاية بعض النوازل وبعض المنافع وكذلك الجاهل قد يطلو على
من هدى الطريق وهدى لهدى ادا راى غير ذلك فاذ قلت ينادى للايمان وهدى للاسلام فقد رفعت من
شان المادى ونجته وذلك ان معنى بقا اذ قال كذا الى كذا وندبه له واليه وناذاه له واليه وخم هذه الطريق
واليه وذلك ان معنى استرا الفاية ومعنى الاختصاص وانما جميعا والمادى هو الرسول ادعوا الى الله ادع
الى سبيل ربك ودمحمد بن كعبه لقراء **ان امنوا** الى امنوا وان امنوا **فان آمنوا** فبما اشان المادى
مع الاقرار على هذه صلة للوعد في قوله وعد الله الجنة على الطاعة والمعنى ما وعدت على تصديق رسلك الاستداه
كيف تبع ذكر المادى للايمان وهو الرسول وقوله انما وهو التصديق وحجز ان يكون مستطاعا مخنوقا او ما وعدت
من لا رسلكه ومحجلا على رسلك لان الرسل يحملون ذلك فانما عليه ما حمل وقيل على السند رسلك والموعود
هو الثواب وقيل الضيق على الاعداء فان قلت **كيف دعوا الله** بانجاز ما وعد الله لا خلقت الميعاد قلت
معناه طلب التوفيق فيما استطاعهم اسباب انجاز الميعاد قلت اوهوايب من الحال الله والمحقق **انما**
الانبياء عليهم السلام يستغفرون لهم انهم مغفور لهم بذلك ليتبذل لهم والقصر اليه والى الله الذي هو سبيل
العبودية يقال التجاب له والتجابه فلم يستجبه عند ذلك **حيث لا اصنع** فرى بالفتح على حرف الياء وبالكس

على الجار والمجرم كذا في قوله في يد عمر وانصت قراءة في مسعود قالون به وبالإحرام والبر على عطف الظاهر
على الضر ليس سديد لأن الضر المنفصل متصل باسمه والجار والمجرم كذا في قوله في يد عمر وانصت قراءة في مسعود قالون به وبالإحرام والبر على عطف الظاهر
وهذا غلامه وزيد شديدا في الآثار فلما امتد الاتصال بذكره المصنف على بعض الكلمة لم يجر وجوب تكرار
الحاصل كقولك بررت به وبزيد وهذا غلامه وغلام زيد الأثر في المحنة كقولك رايتك وزيد امرؤ بررت بزيد
وعمر ولم لم يتوال اتصال لأنه لم يكرر وقد تحل الصحة هذه القراءة بأن كان قد يكرر الجار ونظيره ما قول الشاعر
فاذهب فابك ولايام من عجب أنهم كانوا يقولون بأنهم خالفوا وكانوا يقولون به كونه والرحم فبذل لهم
انقوا الذين خلقكم واقفوا الذين تمسكوا به وانقوا الأرحام فلا تنقطعوا وادعوا الذين تقاطفون بأذنكم
وبأذنكم والرحم قد أدركوا في الأرحام باسمه ان صلتها منه مكانا كما قال **لا تعبدوا إلا الله وبالله**
احسانا وفي الخبر إذا سالت باسمه فاعط وإذا سالت بالرحم فاعط وللرحم حجة عند العرش بعاء ما روي عن أنس بن
رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب قال إذا سالت بالرحم فاعط وإذا سالت بالله فاعط احتجبت من رسول الله
عز وجل عليه السلام بخبر والنظير فقال يقولون لا ذلك أن يضع ركن في الحلال لم يسمع قوله وانقوا الذين تقاطفون بأذنكم
به والأرحام وادعوا الذين تمسكوا به ولا تنقطع رحم ولا نسبه وأما العاهر المحرم فاختار الصريح واحتجبت له عن
ولا يضعه موضع سوى يفتح شهوده وهو اه بغير هاء من الله **والثاني** الذي مات له أباهم كافر وداعنه واليتم الاستعداد
ومنه الرملة اليتيم والدرع اليتيم وقيل اليتيم في الآية من قبل الآية الأربعة الأرحام من قبل الأمهات قال قلت
كنت جمع اليتيم وهو غيل كبريى على ثلث **ثاني** وجهان أحدهما على ما سألنا لأن اليتيم من رضى الأمهات والأرحام
مجمع ضل على ما سألنا ويجوز أن يجمع على ضا بل هو اليتيم مجرى ما هو صاحب رضى من قبل اليتيم ثم ياتي
على التلب وحق هذا الاسم أن يقع على الصغار والأكابر لبقا على الآية لا يزالون إلا أنه قد قبل أن يسمى به قبل أن
يلحقوا بلحق الرجال فإن استغنوا بأنفسهم وكانوا قائم عليهم واستغنوا أكافه كقولهم غيرهم وقومون عنهم زال عنهم
هذا الاسم وكانت قرش تقول الرسول صلا عليه وسلم يقيم على يمينه بطالب ما على التلب وأما حكاية الحال التي كان
عليها صغيرا ناسيا حجرة موضعا له وأما قوله السلام لا يتم بعد الحيل فإما الإقليم المستخرج لآفة يعني أنه إذا
احتمل لم يجر عليه أحكام الصغار قال قلت فامضي قوله **وَأَقْرَبُ النَّاسِ أَوْلَاهُ** قلت ما أراد باليتامى الصغار
وبما بينهم الأموال أن لا يطع فيهم إلا وليا ولا وصيا ولا ولاية السوء وقضاته ويكونوا على أيديهم الماظة حتى
تأتي اليتامى إذا بلغوا سألته غير محذوفة وأما أن يراد الكبار فستتم لم ياتي على النكير أو كثر به محمد بن عبد الله
بالصغر كما تسمى النثر عشر بعد وضعها على أن فيه إشارة إلى أن لا يؤثر فيهم أموالهم اليهم عند البيع ولا يملكون أن
أرض منهم الرشد وإن كانوا قبل أن يزل عنهم اسم اليتامى والصغار وقيل من يترجل من طفلان كاذبه ما كثر
لا يخرج لهم يقيم فلا بلغ طلبه لما لم ينفعه فترافعا إلى النبي صلا عليه وسلم فقلت فلما مع ألم قال أطفئوا نارهم
مغفوا بالله من الحوب الكبير فدفق ما له الرمثال النبي صلا عليه وسلم فقلت فلما مع ألم قال أطفئوا نارهم
فلما قضى النبي ما له أطفئه في سبيل الله فقال النبي صلا عليه وسلم ثبت لأجر ربك في الدنيا والآخرة **والثاني**
بأن ثبت لأجر الحرام وهو مال اليتامى والمجلا وهو ما لكم وما أبيع لكم من الكاسب ودرق الله المسبوق
في الأرض تاكلون مكانه أدا لا تشبهوا إلا من الخبيث وهو اختزال أموال اليتامى بالأسر الغيب وهو حفظها والبيع
مكافاة التعلل بمعنى الاستعانة بغير عزمه التعلل بمعنى الاستعانة والتأخر عن الاستعانة بال **والثاني**
بأن ثبت لأجر الحرام وهو مال اليتامى والمجلا وهو ما لكم وما أبيع لكم من الكاسب ودرق الله المسبوق
في الأرض تاكلون مكانه أدا لا تشبهوا إلا من الخبيث وهو اختزال أموال اليتامى بالأسر الغيب وهو حفظها والبيع
مكافاة التعلل بمعنى الاستعانة بغير عزمه التعلل بمعنى الاستعانة والتأخر عن الاستعانة بال **والثاني**

اهل الكتاب وقيل في اربعين من اهل الجحان واثنان في ثلثين من الحبشة وثمانية من الروم كانوا من عيسى عليه
 السلام كالنار وقيل في اربعة الخائى من الحبشة وعيسى عليه السلام بالعبودية وذكر انه لما مات نفاه جبريل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام اخرجوا فاصولوا اخ لكم ماتت فبينا راضكم فخرجوا الى البقيع ونظروا
 الى ارض الحبشة فابصر رسول الخائى وصل عليه واستغفر له فقال لك تقول انظروا الى هذا يصل على عيسى بن مريم
 ليرحم قط وليس على دينه فتركت ودخل الام لايتدا على اسم ان لنصل الطرف بينهما كونه وان منكم من لا يستطيع
وقال انزل انتم من القرآن وقيل انزل اليهم من الكتابين خافعين لله حال من فاعل ومن لان من ليس به يعني
 الجمع **لايتخرون آياته الله فليتنا كما يفعل من لم يسلم من اجارهم وكبارهم اولئك هم الناجون**
فيهم اي المختص بهم من الاجر وروى عن عذرة في قوله وليك يوم اخر هم مرتين ولكم كليلة من رحمة **ان الله**
سورة الحساب لتفقدوا علمه في كل شيء فهو عالم بما يستحيه كل عامل في الاجر ويجوز ان ياد ان ما وعدون ولا ت
 قريب بعد ذكر الوعد **اصوداع الذين وتكليفهم وصاير** اعداء الله في الجها و ان غالبهم في الصبر على شدايد الحرب
 لا يكونوا اقل صبرا منهم وثباتا والمصابين باب من الصبر ذكر بعد الصبر على ما يجب للصبر على خفضا لثمة وصبر
درابطوا واقبلوا في الخور را بطين خيلكم فيكم مترصدون مستعدون للقتال الله تعالى ومن رباط الخيل يرهون به
 عدو الله وعدوكم وذو النبي صلى الله عليه وسلم في رابطي وما دليته في سبيل الله كان كعدل صيام شهر قيامه لا يفطر ولا يتنفل
 عن صلاة الاحاج غير رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاعران اعطى بكل آية منها ما شاء من اجره وحسنه والام
 من قرأ سورة التي ذكر فيها الاعران يوم الجمعة صلى الله عليه وادلكم حتى تحببكم **سورة الناجية** **وهي**
وحسبكم يومه **يا ايها الذين امن** **خلفتكم من نفس واحدة** **فرحمكم من اصل واحد** وهو نفس ادم ايكم فان قلت علام عطفت
 قوله **وخلق منها زوجها** قلت بين زوجها واحدها ان عطفت على محذوف كانه قيل من نفس واحدة انشاها او
 ابتداها وخلق منها زوجها وانما حذف لدلالة المعنى عليه والمعنى شعبكم من نفس واحدة هي صفتها ومعنى انشاها
 من قراب وخلق منها زوجها حتى من ضلع من اصلها **وثقها** في عجن جسدها من الكون والافات وصفها
 بصفة وهي بيان وتفصيل كيفية خلقهم منها والاشارة الى ان صفات خلقكم ويكون الخطاب في يا ايها الناس الذين هم
 اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى خلقكم من نفس واحدة ادم لانهم من جملة الجنس المفعول به وخلق منها امكم حتى **وتث**
منها رجلا كثيرا **وتث** غرهم من الامم الغاية للحصر فان قلت الذي يقتضيه سداد نظم الكلام وجز الزيادة
 عيب لا امر بالتقوى بما وجبها او يدعو اليها او يبعث عليها **فان** فلذلك كيف كان خلقه ايام من نفس واحدة على القيا
 الذي ذكره من جبال التقوى ودعاء اليها **فان** لا ذلك ما يدعى الدعوة العظيمة ومن ذكره في الحى كان قادرا على كل شيء ومن الله
 عتابة لصفاته فالنظر فيه يوجب ان سقى النار وخلق عباده ولا نه يدل على العزة السابقة عليهم فحقهم ان يتقوا في ذكرها
 والسرطانية يلزم من الشكوى ان ارادوا بالتقوى تقوى خاصة وهي ان يتقوا فيما يصلح لخطه الحقق بينهم فلا مقطوعا
 ملحق عليهم وصلا قتيلا لتواركم الذي وصل منكم حيث جعلكم صفا ما مفرقة من ارومة وامن فيالحى على بعضكم لبعض
 فاختطوا عيه ولا متفلوا عنه وهذا المعنى مطابق لما في السورة وقوي دخالي بها زوجها واثبت منها بلطاسم الفاعل
 وهو خبر جسد المحذوف مقدم وهو خالي **فان** يتساوون به فادعت لثمة السين وقرئ تساوون بلام
 الثاني الثانية ان قال بعضكم بعضا بالتمهيد بالرحم فيقول انه وارجح افضل كذا على سبيل المستطاف والاشارة الى انهم
 او تساوون غيركم بالرحم قتيلا يملكون موضع تغاؤون الجمع كقولك رايت اهل الدار بانه وينصم فزاد من قد
 تساوون فهو را غيرهم وقرئ **والارحام** بالحرركات الثلاث فالتصبيح والحق والارحام والارحام

الله تعالى في الخلق وروى ان ناسا كانوا يتأخرون ان يرجعوا الى الله تعالى فقال الله تعالى ان الله تعالى
نفس واحد من غير الكراه ولا حجة فيكم هي سائرته الا انه لا يملك من المال في ذلك ووجوب الاحتياط
حيث بنى الشرط على طيبه لنفسه فيقول ان طينكم ولم يقل فان وجب او حتى اعلم ان المراءى هو ان يفسد طين
المعرب طيبه وقيل فان طينكم في نفسه ولم يقل فان طينكم على طيبه الموهوب وعن النبي بن سعد
لا يجوز بيعه الا بالنسيء ولا الا ذراعي لا يجوز بيعها ما لم تدر او تم في بيت زوجها سنة ويجوز ان يكون ذلك غير الموهوب
الى الصدق الواحد فيكون متا ولا يحسنه ولا يشاء لتا ولطاهر هذه الصدقات كلها لان بعض الصدقات ولحق
منها فضاء الله والمري صنتان من هذه الطعام ورواه كان سابقا لا يحسن فيه وقيل لغيره ما يلزم الاكل والمري
ما يجوز بقاءه وقيل هو مناع في مجراه وقيل لم يدخل الطعام من الملقوم الراف المردة المري لور الطعام فيه ولو انما
وهما وصف للصدور ان كلاهما مريا او حال من الضمير كلهم وهو هي مري وقد يوقف على كلهم ويتبدل هياكلها الى
الدعا وعلى انها صنتان اقيمتا مقام المصدرين كما قيل هياكلها من هذا جاز من التحليل والمبالغة في الامانة دارالة التبعة
السفر المذرون او المهر الذي يتوقعه قبل الايقاع ولا بد لهم باصلاحها وتخيرها والتصرف فيها والخطاب للاولاد
واضافه لاولادهم لانها من جنس ما يقع به الناس معايشهم كما قال ولا تقتواوا انفسكم فيما يملكه بائعكم من ثيابكم
الموسات والدليل على انه خطاب للاولاد في اموال التي تاتي قوله وارزقهم فيها واكرمهم **حلال** الله لكم اي
تقومون بها وتتقشرون ولو ضيعتوها اصعتم فكلها في انفسكم فقامكم وانفسكم وقرى فيما نحن قيا ما كان جاعوا لغير
عياد او قراء عبد الله نهر في ما بالوا وقيام الشيء كما قيام به كقولك هو يملك الامر لملك به وكان السلف يقولون
المال سلاح المومن لان اولئك لا يخافون الله اليه خيرا من ان يحتاج الى ان من وعرضيان كان له بضاعة قبلها ولاها
لنقد في حاله فيكون وقيل له انما تملك من الدنيا ما لا يدني من الدنيا لتدصا مني عنها وكذا يقولون الجور
واكتسبوا فانكم في زمان اذا احتاج احدكم كما كان اول ما ياكل ذنبه وربما راو رجله في خناق فقلوا له اذهب
وما لك **وارزقهم فيها** واجعلوها كما كان الرزقهم بان تجروا فيها وتخرجوا حتى يكون تقصيرهم في الارباح لا يملك المال
فلا ياكلها الا نفاق وقيل هو امر لكل احد ان يخرج ماله الى احد من السفراء قربة واجبي رجل او امره يعلم انه يضره ولا
ينبغي رفضه **فلا تفرقوا** قال ان خرج عدة جملة ان صلحت ورثتم سائر ايامكم اموالكم ووعظا اذا ربحت عطيتك
وان فقت في غزاة جعلت لك حظا وقيل ان لم يكن من وجبت عليك نفقة فعدا فاناه واما ان يارل امره فكل
ما سكت اليه النفس واجبة لحسنه عدلا وسرعا من قول او عمل فهو معروف وما انكوتة ونفقت منه لغيره فهو مكره
اليتامى واختبر واعطوهم ودوروا احوالهم وبعثهم بالتصرف قبل البلوغ حتى اذا ابتغى منهم رشدا اي هداية ونفقت
اليهم احوالهم بغير تاخير عن حد البلوغ والبلوغ النكاح ان يحكم لانه يصلح للنكاح عنده وطلب ما هو مقصود به وهو المال
ولا يملك الاستصاح كاستغفار النبي واختلت في الامتداد الرشدا لا يتلاد عند اي حيلة واحكامهم رحمهم الله ان يبيع الله
ما تصرف في حقهم يستين حاله فيما يلقى منه الرشدا الذي الى رجوع التصرف وعن ابن عمر الصلاح في الفضل ونفقت
للمال وهو ما لك وانما في رحمهم الله لا يتلاد الرشدا لا يتلاد عند اي حيلة واحكامهم رحمهم الله ان يبيع الله
والرشدا الصلاح في المنزل ان النفس بفساد المال **فان لم يونس** من رشدا الى حد البلوغ **فان لم يونس**
الرحمن رحمه الله بغير تاخير عن حد البلوغ والبلوغ النكاح ان يحكم لانه يصلح للنكاح عنده وطلب ما هو مقصود به وهو المال
وهو من مقتضى تقوا احوال الانسان ليقول عليه السلام مروهم بالصلوة لسبع دفع الى ماله او نسي منه الرشدا وهو الرشدا
اصحابه لا يدفع اليه الا باليسر الرشدا **فان لم يونس** ما يعني تكثير الرشدا **فان لم يونس** ما يعني تكثير الرشدا
في التصرف والتجارة او طرقا من الرشدا وحيلة في تحاييله حتى لا ينظر به تمام الرشدا **فان لم يونس** كينتم هذا الكلام

فان لم يونس ما يعني تكثير الرشدا **فان لم يونس** ما يعني تكثير الرشدا **فان لم يونس** كينتم هذا الكلام
الله تعالى في الخلق وروى ان ناسا كانوا يتأخرون ان يرجعوا الى الله تعالى فقال الله تعالى ان الله تعالى
نفس واحد من غير الكراه ولا حجة فيكم هي سائرته الا انه لا يملك من المال في ذلك ووجوب الاحتياط
حيث بنى الشرط على طيبه لنفسه فيقول ان طينكم ولم يقل فان وجب او حتى اعلم ان المراءى هو ان يفسد طين
المعرب طيبه وقيل فان طينكم في نفسه ولم يقل فان طينكم على طيبه الموهوب وعن النبي بن سعد
لا يجوز بيعه الا بالنسيء ولا الا ذراعي لا يجوز بيعها ما لم تدر او تم في بيت زوجها سنة ويجوز ان يكون ذلك غير الموهوب
الى الصدق الواحد فيكون متا ولا يحسنه ولا يشاء لتا ولطاهر هذه الصدقات كلها لان بعض الصدقات ولحق
منها فضاء الله والمري صنتان من هذه الطعام ورواه كان سابقا لا يحسن فيه وقيل لغيره ما يلزم الاكل والمري
ما يجوز بقاءه وقيل هو مناع في مجراه وقيل لم يدخل الطعام من الملقوم الراف المردة المري لور الطعام فيه ولو انما
وهما وصف للصدور ان كلاهما مريا او حال من الضمير كلهم وهو هي مري وقد يوقف على كلهم ويتبدل هياكلها الى
الدعا وعلى انها صنتان اقيمتا مقام المصدرين كما قيل هياكلها من هذا جاز من التحليل والمبالغة في الامانة دارالة التبعة
السفر المذرون او المهر الذي يتوقعه قبل الايقاع ولا بد لهم باصلاحها وتخيرها والتصرف فيها والخطاب للاولاد
واضافه لاولادهم لانها من جنس ما يقع به الناس معايشهم كما قال ولا تقتواوا انفسكم فيما يملكه بائعكم من ثيابكم
الموسات والدليل على انه خطاب للاولاد في اموال التي تاتي قوله وارزقهم فيها واكرمهم **حلال** الله لكم اي
تقومون بها وتتقشرون ولو ضيعتوها اصعتم فكلها في انفسكم فقامكم وانفسكم وقرى فيما نحن قيا ما كان جاعوا لغير
عياد او قراء عبد الله نهر في ما بالوا وقيام الشيء كما قيام به كقولك هو يملك الامر لملك به وكان السلف يقولون
المال سلاح المومن لان اولئك لا يخافون الله اليه خيرا من ان يحتاج الى ان من وعرضيان كان له بضاعة قبلها ولاها
لنقد في حاله فيكون وقيل له انما تملك من الدنيا ما لا يدني من الدنيا لتدصا مني عنها وكذا يقولون الجور
واكتسبوا فانكم في زمان اذا احتاج احدكم كما كان اول ما ياكل ذنبه وربما راو رجله في خناق فقلوا له اذهب
وما لك **وارزقهم فيها** واجعلوها كما كان الرزقهم بان تجروا فيها وتخرجوا حتى يكون تقصيرهم في الارباح لا يملك المال
فلا ياكلها الا نفاق وقيل هو امر لكل احد ان يخرج ماله الى احد من السفراء قربة واجبي رجل او امره يعلم انه يضره ولا
ينبغي رفضه **فلا تفرقوا** قال ان خرج عدة جملة ان صلحت ورثتم سائر ايامكم اموالكم ووعظا اذا ربحت عطيتك
وان فقت في غزاة جعلت لك حظا وقيل ان لم يكن من وجبت عليك نفقة فعدا فاناه واما ان يارل امره فكل
ما سكت اليه النفس واجبة لحسنه عدلا وسرعا من قول او عمل فهو معروف وما انكوتة ونفقت منه لغيره فهو مكره
اليتامى واختبر واعطوهم ودوروا احوالهم وبعثهم بالتصرف قبل البلوغ حتى اذا ابتغى منهم رشدا اي هداية ونفقت
اليهم احوالهم بغير تاخير عن حد البلوغ والبلوغ النكاح ان يحكم لانه يصلح للنكاح عنده وطلب ما هو مقصود به وهو المال
ولا يملك الاستصاح كاستغفار النبي واختلت في الامتداد الرشدا لا يتلاد عند اي حيلة واحكامهم رحمهم الله ان يبيع الله
ما تصرف في حقهم يستين حاله فيما يلقى منه الرشدا الذي الى رجوع التصرف وعن ابن عمر الصلاح في الفضل ونفقت
للمال وهو ما لك وانما في رحمهم الله لا يتلاد الرشدا لا يتلاد عند اي حيلة واحكامهم رحمهم الله ان يبيع الله
والرشدا الصلاح في المنزل ان النفس بفساد المال **فان لم يونس** من رشدا الى حد البلوغ **فان لم يونس**
الرحمن رحمه الله بغير تاخير عن حد البلوغ والبلوغ النكاح ان يحكم لانه يصلح للنكاح عنده وطلب ما هو مقصود به وهو المال
وهو من مقتضى تقوا احوال الانسان ليقول عليه السلام مروهم بالصلوة لسبع دفع الى ماله او نسي منه الرشدا وهو الرشدا
اصحابه لا يدفع اليه الا باليسر الرشدا **فان لم يونس** ما يعني تكثير الرشدا **فان لم يونس** ما يعني تكثير الرشدا
في التصرف والتجارة او طرقا من الرشدا وحيلة في تحاييله حتى لا ينظر به تمام الرشدا **فان لم يونس** كينتم هذا الكلام

الله تعالى في الخلق وروى ان ناسا كانوا يتأخرون ان يرجعوا الى الله تعالى فقال الله تعالى ان الله تعالى
نفس واحد من غير الكراه ولا حجة فيكم هي سائرته الا انه لا يملك من المال في ذلك ووجوب الاحتياط
حيث بنى الشرط على طيبه لنفسه فيقول ان طينكم ولم يقل فان وجب او حتى اعلم ان المراءى هو ان يفسد طين
المعرب طيبه وقيل فان طينكم في نفسه ولم يقل فان طينكم على طيبه الموهوب وعن النبي بن سعد
لا يجوز بيعه الا بالنسيء ولا الا ذراعي لا يجوز بيعها ما لم تدر او تم في بيت زوجها سنة ويجوز ان يكون ذلك غير الموهوب
الى الصدق الواحد فيكون متا ولا يحسنه ولا يشاء لتا ولطاهر هذه الصدقات كلها لان بعض الصدقات ولحق
منها فضاء الله والمري صنتان من هذه الطعام ورواه كان سابقا لا يحسن فيه وقيل لغيره ما يلزم الاكل والمري
ما يجوز بقاءه وقيل هو مناع في مجراه وقيل لم يدخل الطعام من الملقوم الراف المردة المري لور الطعام فيه ولو انما
وهما وصف للصدور ان كلاهما مريا او حال من الضمير كلهم وهو هي مري وقد يوقف على كلهم ويتبدل هياكلها الى
الدعا وعلى انها صنتان اقيمتا مقام المصدرين كما قيل هياكلها من هذا جاز من التحليل والمبالغة في الامانة دارالة التبعة

تأويل ذلك تاديا من غير ان يكون في حصة قال ولو كان في حصة لضرب له حد وقد اراد كالمعنى من الحق
وروي ان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه قال في حصة لم يدع في
الدار احد الا اعطاه وتلاه في حصة لاية قيل هو على العجب وقيل هو نسخ باية الميراث كالوصية وهو عديد
حيث ان ناسا يقولون في حصة الله ما نخت ونكتها بما تعاون به الناس في القول المعروف ان يلطون الم القول
ويقولون خذوا بآثاركم عليكم ويغذروا اليهم ويستقلوا ما اعطوهم ولا تكثرهم ولا ينفوا عليهم وعلموا
والحق ادر كما الناس وهم يقتسمون على التراب والمساكن واليتامى من العتق حيا والورق والذهب فاذا
قسم الورق والذهب وصارت الحصة الى الارضين والرقع وما اشبه ذلك قالوا لهم فلا يعرفوا كانوا يقولون لهم بورك
فيكم لو مع ما خيروكم الله من الميراث من الارضين والورق واليتامى من العتق حيا والورق والذهب فاذا
خوهم على ذمتهم لو تركوا عليهم صنعا ما وسقتم عليهم وان يتدوا ذلك في انفسهم ويصورون حتى الحسرة على خلاف الحصة
والرحمة ويجوز ان يكون المعنى في حصة اليتامى من الضياع وقيل هم الذين جلسوا الى الرضوان ريتكم لا ينفون عنكم
من الله شيئا فقدم ما لك فيسخرتم بالوصايا فامروا بان يخسروا من ربحهم ويخسروا اولاد الرضوان فيسقوا عليهم منفسهم
على اولاد انفسهم لو كانوا ويجوز ان يقل ما قبله وان يكون المراد بالورث في الحصة على الذين خسروا الحصة من صنعا فانهم واليتامى
والمساكين وان يتصوروا انهم لو كانوا اولادهم بقوا عليهم صابرين محتاجين هل كانوا يخسرون عليهم الخوان والحيبة
فان قلت ما معنى رقع لو تركوا وجوابه صلة للذين قلت صناعه واليخس الذين صنفهم وحلم انهم لو ساروا ان يتروا
خلفهم ذرية وذلك عند احتصارهم خافوا عليهم الضياع بعد ما ذهب كالمعنى وكما سبهم كما قال السائل
لقد زاد الحق الى جباة ناس من الضعفاء اجا ذرا من ربي ابراهيم هدى وان يشون عتقا بعد ما في
وقري صنعا وضعا في نحو سكارى وسكارى والقول السديد من الاوصياء ان لا يورثوا اليتامى ويكلمهم كما يكلمون
اولادهم بل ادب الحسن والرحيم ويدهم يابى ويأولدى من الجاهلين الى الرضوان يقولوا له اذ اراد الوصية
لا تصرف في وصيتك فتجف باولادك مثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان كان تركه لولد اخيه اخير من ان
تدفعه عالة ليتكفون الناس وكان الصحابة رضي الله عنهم يستحبون ان لا تبلغ الوصية الثلث وان الحسن افضل من الربح
والربح من الثلث ومن المتعاقبين ميراثهم ان يلطوا القول ويخسروا في الحاضر **فلا** ظالمين ولا ظالمين من اولياء السوء
وقضاه في بطونهم يقاتلون لان بعض بطنة في بعض بطنة قال كوا في بعض بطنة تعفوا رضى يكون نارا
يكون ما يجزى النار فانه نارة الحقيقة وروى انه يجب كل مال اليتيم يوم القيمة والاحسان يخرج من بطنة ومنه وانف
وادنيه وعينه فيعرف الناس انه كان ياكل باليتيم في الدنيا **ويصلون** بضم الياء وتحت الف لام وتشديدها
غير انهم من النيران بهمة الوصف **فيهم الله** يعهد اليكم ويامركم في **اولادكم** في شأن ميراثهم
فانها العدل والمصلحة وهذا الجمل وتفصيله **لذكر مثل حظ الانثيين** فان قلت هل قيل للانثيين مثل حظ
الذكر والانثيين نصت حظ الذكر قلت لسد مسان حظ الذكر لصله كما صوغت خطه لذلك لان قوله للذكر مثل
حظ الانثيين قصد الى بيان فضل الذكر وتوكل للانثيين مثل حظ الذكر قصد الى بيان نقص الانثيين وما كان قصد الى بيان
فضل الذكر كان ادل من فضل من النقص الى ان تنقص عن عدولهم كانوا يورثون الذكر دون الانثاء وهو السب لورود
الاية تقيل كقوله الذكر ان صوغت لهم نصيبا لانه لا يتبادر في خطين حتى يورث مع اولاده من القرابة فيل ما يورث
فان قلت فان حظ الانثيين الثلث فان كانه قيل للذكر الثلث ان قلت اراد حال الاجتماع لا الانفراد اي اذا اجتمع
الذكر والانثيان كان لهما سهمان كما ان لهما سهمين واما حال الانفراد فلا يراى اخذ المال كله والانثيان ياخذان الثلثين
والدليل على ان الغرض حكم الاجتماع انه اسعد حكم الانفراد وهو قوله فان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك

والنبي

والنبي المذكور منهم اي من اولادكم فحذف لرايح اليه لانه مفهوما كقولهم النبي من اولادكم فان كانت نسا
او اولادكم نسا فلهن مثل ما ترك وان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك وان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك
اي نسا زادت على اثنتين فان كانت نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك وان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك
وقري واحدة بالرفع على ان النسا والقرابة بالنسب وقيل لقوله فان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك
فليت لما كانت الميراث على ان شارك هو ليت فان قلت ولما ذكر على خط الانثيين كلام سورة لبيان حظ
الانثيين لذكر من اولادكم لبيان حظ الانثيين فكيف صح ان يردف قوله فان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك
وان كان سورة لبيان حظ الذكر لان الله لما قسمته بين خط الانثيين مع اخيهما كان مذكورا في سورة لبيان حظ الذكر
صح ان يقال فان كان نسا فان قلت هل يصح ان يكون الضمير في كن وكات ضمير نسا او ضمير نسا او لهما
على ان كانت نامة قلت لا بعد ذلك فان قلت لم يقل فان كان نسا ولم يقل وان كانت امرأة قلت لان الغرض منه
خلو صرح انما لا ذكر فيهن لغيرهم من مذكر من اجتماعهم مع الذكر في قوله للذكر مثل حظ الانثيين ومن افرادهم في اريد
ههنا ان غرض من كون النسا مع غيرهما بين كونهما وحدهما لقرينة لها فان قلت قد كره حكم النسا في حال اجتماعها
مع الان وكم البناات والنسا في حال الانفراد ولم يذكر حكم النسا في حال الانفراد فما حكمها وما لم يذكر في حال اجتماعها
فختلفت فيه فان قيل على ان يتريها من الجماعة كقولهم فان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك فما حكمها
واما سائر الصحابة فقد عطفوا حكم الجماعة والذين يعللونه في قوله للذكر مثل حظ الانثيين فقد عطفوا حكم الانثيين
حكم الذكر وذلك لان الذكر كالجزء من الثلث مع الواحدة والانثيان كذلك كجزء من الثلث فلا ذكر ما دل على حكم الانثيين
قيل فان كان نسا فوق ثنتين فلهن مثل ما ترك على معنى فان كان جماعة بالغات ما بقى من العدد فلهن مثل ما ترك لان
لا يتجاوز وزنه لكن من ليعلم ان حكم الجماعة حكم النسا في غير تقاوت وقيل ان النسا اسرها المثلث في الاخت
فان جواها ما ارجعه له للاختين ولم يرد ان يقصر او يما عطف من هو اجد حيا منها وقيل ان النسا لارجب
لها مع اخيهما الثلث كانت حوزة لهما الثلث ذاكات مع اخت مثلما يكون لاجتماعها مثل ما كان لاجتماع
لها ايضا مع اخيهما لوانقرت مع اخيهما الثلثان **ولا يورثه الغير** لثبت **ولكل واحد منها بدل من**
لا يورثه بغير احوال وفائدة هذا البديل انه لا يورثه السدس كما ظاهر استدلها فيه ولو قيل لا يورثه
السدس لا وهم قيمة السدس عليها على السوية وعلى خلافها فان قلت فلا قيل ولما اريد من اية
السدس في اية في ذكر الابوين اولادهم الاب والابن ثمانية ابدال منها ثانياً قلت لان الاب والابن بعد الاجال تاحيدا
وتشديدا كالذي تراه الجمع بين المنسب والنسب والسدس جسد واحد ولا يورثه البديل من طائفة البليات
وقري الحسن وغيره من السدس بالتحقيق وكذلك الثلث في ربح والنسب والاولاد في الذكر والانثيين يختلف
حكم الاصل في ذلك فان كان ذكر اقتصرت الاب على السدس وان كان انثى عصب مع السدس فان قلت
تدين حكم الابوين في الارث مع اولادهم حكمها مع غيره فلا قيل فان لم يكن له ولد فلا يورثه الملك ولو فائدة
في قوله وورثه ابواه قلت معناه **فان لم يكن له ولد فوريته ابواه** فحب **كلية الثلث** مما ترك
كما قال لكل واحد منها السدس مما ترك لانه اذا ورثه ابواه مع احد الزوجين كان للام ثلث ما بقى بعد اخراج
نصيب الزوج لانه ما ترك الا عند ابن عجل والنسب والابوين اذا خلاصا تقا ما الميراث للذكر مثل حظ الانثيين
فان قلت ما العلة ان كان لهما ثلث ما بقى دون ملك لهما قلت فيه رجاء ان احدهما ان الزوج انما يورثها
بسم لم يورث لاعتد لا بالقرابة بل بالوصية في نفسه ما ورثه واذا كان الاب له في الارث من الام بدل
انه نضعت عليها اذا خلاصها ويكون صاحب فرض حصصه رجاء عين الامن فلا يورثها الملك كالا اولاد

[illegible]

حظ نصيبه ونصيبها الا ترى ان المرأة لو تركت زوجها وبوين فصار للزوج النصف وللأم الثلث والباقي للاب
جاءت الام السهم والاب سهم واحد انتقل الحكم الى ان يكون للاب في مثل هذا الكون **فان كان له اخ** فلا
السهم الاخر فيجبون الام والثلث وان كانوا لا يرون من الاب يكون لها السهم والاب خمسة الاسداس
وستوى في المحل الا ان تساعد الاخذان بكل واحد منهم ياخذون السهم الذي يحسبونه الام فان قلت فكيف
صح ان يتناول الاخر والاخرين والجمع خلاف لنبينا قلت **لا** اخر بعد معنى الجمعية المطلقة غير مكية والشيء كالشيء
والترجيع في افانك اكثرية هذه اوصاف الدلالة على الجمع المطابق فدل الاخر على قدر فلام بكر الصق اتباعا للعلم الا انها
لا تكسر في قوله وحصل ان مريم واهله **من بعد وصية** تطاق ما قدم من قيمة الموارث كلها لا بما له وحده
كانه قيل فتمت هذه الانصاف من بعد وصية وصي ما ذكر في **وصيها** بالتحقيق والتقدير ودعى بها ابن المفعول
مخفيا فان قلت **ما عني** او قلت معناه الاباحة وانه ان كان احدها او كلاهما قدم على قسمه الميراث لكونه جالس
الحسن وابن مريم فان قلت لم يمتد له الوصية على الذي تقدم عليه في السريعة قلت لما كانت الوصية مشبهة للميراث ذكرها
ما حوذة من غير عوض كان اخراجها مما يشترط في الورثة وتعاظمهم ولا يطيب تصرفهم بها فكانا داخلا مطنة للشرط لخلاف
الذي فان توهم مطبقة الى ادب وذلك قد تمت على الذي يشترط ويجوزها والمباردة الى اخراجها مع الذي ولذلك
حتى يملكه او التسوية بينهما في الوجوب ثم أكد ذلك في قوله **لا تفرق بينهما** اي لا تدرن في اتع كل من ابائكم
الذي يورث من اوصي منهم ام من اوصى ان من اوصى ببعضهم فله نصيب في كل ثواب لاخره باقيا وصية فهو اقرب لكم تنصبا
واحضر جردى من ذلك الوصية وقدر عليكم عرض الدنيا وجعل ذواب الاخر اقرب واحضر من عرض الدنيا لها بالحققة
الام لا تعرض الدنيا وان كان عاجلا فربك في الصون الا انه فان ذروة الحقيقة لا بعد الاقضى وذواب الاخر وان كان عاجلا
الا انه باق في ذروة الحقيقة الاقرب لاني وقيل ان الابن ان كان ارفع درجة من ابائه الجنة سال ان رفع ابوهم الى ذروة
وكذلك الاب لا كان ارفع درجة من ابائه سال ان رفع اباه الى فاتم **لا تفرق بينهما** في الدنيا **انتم اقرب لكم تنصبا**
وقيل بقدر ان الغرايف على ما هو عنده حكمه ولو وكل ذلك اليكم لم تعلموا ايهم لكم اتع فزعمتم انتم الاموال على خير حكمه وقيل
الاب لحب عليه الفتنة على الابن اذا احتاج وكذلك الابن اذا كان محتاجا فتم التمتع بالفتنة لا يورث بها اقرب تنصبا
وليس شيء من هذا الا قال بل لا يملك الحق ولا جاد به له لان هذه الجملة اعتراضية ومن حق الاعتراض ان وكما اعتراضه في ابائه
والقول ما تقدم **فرضه** نصيب نصيب المصدر المؤكد في ذلك فرضا **ان الله كان عليما** نصاح خلتها **حكما** كما
فرض وقسم من الموارث وغيرها **فان كان له ولد** **وولد** منكم او من غيركم جعلت الميراث على النصف من الرجل حتى الزواج كما
جعلت كذلك حتى النسب والواحدة والجماعة سؤلة الربع والتم **وان كان رجل حتى اليك** **ويورث** من ورث
اي يورث منه وهو صفة الرجل **ولا** **له** خبر كان اي وان كان رجل يورث منه كلاله او جعل ورث خبر كان وكلاله
حال الامن الضمير يورث ويورث بالتحقيق والتقدير على اللفظ وكلاله حال او مفعول به فان قلت ما الكلاله قلت
نطلق على من خلف ولد او لا والد او له من ليس ولد ولا د في الخلفين وعلى القرابة من غير جهة الولد والوالد
ومن توهم ما ورث المحرم كلاله كما تقول ما صبت غري وما كنت غرضي والكلاله في الاصل مصدر فعلى الكلاله
وهو دهاه التوق من الاعياء **قال** **لاحي** فالتسلا الى ما من كلاله **كاستغفر** للقرابة من غير جهة الولد والوالد
لاها بلا صفة القرابة كلاله ضعيفة واذا جعل صفة للورث والوارث فعني في الكلاله كما تقول لان من يورثني
تريد من ذري قراتي يجوز ان يكون صفة كالحاجة والفتاة للاخي **فان قلت** **فان حلتها** اسم للقرابة في الاب
نعلم تنصبا قلت على انها مفعول له اي يورث لاجل الكلاله او يورث غير لاجلها **فان قلت** **فان حلت** يورث
على البتة للمفعول من ورث فان وجهه قلت الرجل حينئذ هو الوارث لا الورث **فان قلت** **فان حلت** **فان حلت**

والذين

[illegible]

بالرفع الى الامام والحد فان تاب قبل الرفع الى الامام فاعرضوا عنها ولا تعرضوا اليها وقيل ترتلت لاول
 في الصحافات وهذه في اللواحق وقرئ والذات خشد الذن والذات بالفتح وخشدا بالذات
 التوبة من تائب الله عليه اذا قبل توبته وغفر له يعني انا القبول والعقار واجب على الله تعالى لاهلها
 في موضع الحال يعطون السود جاهلين سفها لان ارتكاب التبع مما يدعو اليه السوء والشهوة لا مبدء
 اليه الحكمة والعقل وعن مجاهد بن عسيب من جاهل حتى يترع عرجا له **من قريب** من زمان قريب والزمان
 القريب ما قبل حضي الموت لا يرى له قولي حتى اذا حضر ادم الموت فبين ان وقت له لا يحضر هو اذ انت
 الذي لا يقبل فيه التوبة فبقى ما وراء ذلك في حكم القريب وعن ابن عباس قيل ان توبته سلطان الموت وغفرانها
 كل توبة قبل الموت فهو قريب وعن الحق بن الم وخذ بكلمته وروى ابو ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل
 توبة العبد ما لم يغمر وغمر وغمر الموتى فواتة وغفر الحسن ان البشير قال حين لهبط الى الارض
 وغمرتك افاق ان ادم ما دام روحه في جسده فقال وعزى وجلال لا اغفر عليه ما قبل الموت ما لم يغفر
 فان **تائب** ما معنى من في قوله من قريب قلت معناه السقيض اي يتوبون بعض زمان قريب كأنه سمي ما بين
 وجود المعصية وبين حضي الموت زمانا قريبا فمضى في باب من اجل هذا الزمان فهو تائب من قريب والا
 فهو تائب من بعيد فان قلت ما يرد قوله **فاوليك توب** **عليهم** انا التوبة على الله لهم قلت قوله
 انا التوبة على الله علام بوجوبها عليه كما يجب على العبد بعض الطاعات وقوله **فاوليك** يتوب اليه عليهم عذر بانه
 بقي بها وجب عليه واعلام العقار كانه لا محالة كما يعيد العبد الزمان بالواجب **ولا الذين يؤمنون** عطفت على
الذين يؤمنون **السيات** سوى من الذين سوف ارتبهم الى حضي الموت ومن الذين ما فوات الكفر في انه لا توبة
 لهم لان حضي الموت والاحوال الاخر فكم ان المايه على الكفر تدفاه التوبة على اليقين فكذلك الموت
 الى حضي الموت لمجادرة كل واحد منهما او الى التكليف والاختيار **اوليك** **توب** **عليهم** في الوعد تطهير
 قوله **فاوليك** يتوب الله عليهم في الوعد ليشين ان الامر من كاشين لا محالة فان قلت من المواد بالذين يؤمنون
 السيات اهم المناق من اهل النبوة ام الكفار قلت فيه وجهان احدهما ان يراد الكفار لظاهر قوله
 كذا وان يراد الضيق لان الكلام لما وقع في الزانيين والاعراض عنها ان تابوا واصحما ويكون قوله من كذا
 واراد سبيل التلخيص لقوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقوله فليمت لن ساجوديا او ضاريا من ترك
 الصلوة مستعدا فقد كفر لان من كان مصدقا ومات وهو لا يحدث نفسه بالتوبة حاله قربة من حال الكافر لانه
 لا يجترئ على ذلك لا قلب مصمت كما لو سألون النساء ضرب من البدايا يظلمونهن بافراع من الظلم فخرجوا
 عن ذلك كان الرجل اذا مات له قريب من اب له واهج او جيم من امرأة التي توبة عليها وقال انا اخي ما من كل
 احد قيل **لاجلكم ان تدوا النساء كرها** اي انا تاحذوهن على سبيل الارث كما تحاذر الموارث وهن
 كارهات لذلك ومكروهات وقيل كان يسكنها حتى توت فقيل لاجلكم ان تمسكهن حتى تواتر من وهن
 غير رضيات بما سكنكم وكان الرجل اذا تزوج امرأة ولم تكن من حاته حبسا مع سواد العشر والهدر
 لتتدنى منه بما لها وتخلع فقيل **لاعضاوهن ليدفعوا بعض ما يتنوهن** والعصل الحبس والصيق
 ومن عضلت المرأة بولدها اذا احتقت رجها به فخرج بمضته وبقي معها **لان** **الذين ينالون** **بها**
 وهو الشور وشكاة الخلق وايداء الزوج واهله بالنكاح والامانة اي لان يكون سواد العشر من حضي توبته
 عدم طلب الخلع ويدل عليه قراءة ابى الان يحسن عليكم وغفر الحسن الناحية الزنا فان نفلت حل الزوجها ان يالها
 الخلع وقيل كانا اذا اصابته امرأة فاحسنة اخذ منها ما ساق اليها واخرجها وغزى قلابه ومحمد بن سيرين

وكل من ولد لها من هذا الزوج فم اخوته واخواته لايه واه ومن ولد لها من غير اخوته واخواته لاه ومنه
قوله عليه السلام يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فقالوا يحرم الرضاع كتحريم النسب لانه مسكتين احدهما
انه لا يجوز للرجل ان يتزوج اخته منه في النسب ولا يجوز ان يتزوج اخته منه في الرضاع لان الفتي في النسب
امها وهذا المعنى غير موجود في الرضاع وانما لا يجوز ان يتزوج ام اخيه من النسب ويجوز في الرضاع لان المعنى في النسب
وطى الالبه ياها وهذا المعنى غير موجود في الرضاع **من نسائكم** متعلق برأيكم ومعناه ان الربيعه من المدة المدخول
لها محرمة على الرجل حلاله اذا لم يدخل بها فان قلت هل يصح ان يتعلق بقوله واما ان يتعلق بين دون الربايه فيكون
يتعلق بين والربايه فيكون حرمتهم وحرمة الربايه غير جبريتين واما ان يتعلق بين دون الربايه فيكون
حرمتهم وحرمة الربايه بمله فلا يجوز الا قول لان معنى مع احد المتعلقين خلاصه معناه مع الاخر لا تراك اذا قلت
وامهات نسائكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فتدخلت من لبيان النساء وتبين المدخول من غير المدخول من
اذا قلت وربايكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فانك جاعل بين الابتداء والنهاية كما تقول نيات رسول الله من خديجة
وليس يصح ان يقع بالكلمة الواحدة في خطاب واحد معنيين مختلفين ولا يجوز الثاني لان ما يليه هو الذي هو
المتعلق به ما لم يتوضر ولا يرد الا ان يقول اقله بالنسب والربايه واجعل من الاتصال المتوكله في النيات
والناتيات بعضهم من بعض فاني لست منك ولست مني ما انا مني ودولا الدومني واما هاتى النساء متصلات
بالنساء لان هاتى من ان الربايه متصلات بامهاتهن لانهن بناتهن هذا وقد اتفق على ان تحرم امهات النساء
بهم دون تحريم الربايه على ما عليه ظاهر كلام الله وقدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم من رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل ان
يخل بها انه قال لا بأس ان يتزوج ابنتها ولا يخل بها ان يتزوج امها وزعم عمر بن الخطاب ان الام تحرم بقدر
العقد وزعم غيره من سبله قالوا ما ارسل الله وعزاني على امها ما ارسل الله الاما روى عن علي بن ابي طالب
وزيد بن عمر بن الخطاب في نسائكم اللاتي هن وكان ابن عباس يقول انه ما زال ايهكدا وزعم
روايتان وزعم عبد بن المسيب عزيدا فاما مت غنم فاحذيرها لكم ان خلعت على امها واذا طلقها قبل ان
يدخل بها فانما فعل اقام الدية مقام الدخول في ذلك كما قام مقامه بامه للمهر وسمى ولد المرأة من غير زوجها
قريباً وجمية لانه يربها كما يرب ولد في غلبه لانه لم يولد له من غيره فانه قال **ما خلت** ما خلت
قوله في محرمكم قلت فائدة للتعليل للتحريم وانما احتصانكم لهن ولو كنهن بصد احتصانكم وفي حكم التلخيص
محرمكم اذا دخلتم بامهاتهن وقكن مدخولكم حكم الزواج وبشئ الخاطئة والالفة وجعل الله بينكم المودة والرحمة
وكانت الخاطئة بالجرم او الاداه من جرم ولا دم كما كنتم في القصد بامهاتهن فاعرض عن نسائكم وزعم رضي الله عنه
انه شرط ذلك في التحريم به اخذوا او دما **ما يعني** دخلتم بهن قلت هو كما انه على الجماع كقولهم غلبها
وضرب عليها الحجاب يعني دخلتمهن الستر والباء للعدية واللس ونحو يقوم مقام الدخول عند ابي حنيفة
رحمه الله وزعم رضي الله عنه انه خلا بامهاتهن فخرها كاستقها ابن لم فقال لها لا يخل لك وزعم غيره من ان
تابع جاريته بعد موته وقال ما انى لراصب منها الا ما يحرم على ولدى من اللس والنظر والواد بالشر النظر والفرج
وعز الحس في الرجل ملك لاهه يفرها بشهوى او يسلها بشهوى او يكتفها الخ لا يخل لولد خاله وغوا وطا في
سلمان اذا نظر الى فرج امرأة فلا يكره امها ولا ابنتها ولا زواجها اذا دخل بالام فخرها ولسها يد ولحق
الباب وارخي الستر فلا يخل له نكاح ابنتها وزعم غيره من طامس وزعم غيره من طامس لان التحريم لا يقع الا بالجماع وحده
التي من نسايتكم دون تبنيتم وقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش الاسدية بنت
عمته امية بنت عبد المطلب حين فارقتا زيد بن حارثة وقال عز وجل لا يكون على المؤمنين خروج في ازواج

وان نسائكم موضع الرغ عطف على المحرمات في يحرم عليكم الجمع **بين الاخوات** والمراد حرمة النكاح لان التحريم في الالة
تحريم النكاح واما الجمع بينهما في ملك ليعين فخر عثمان وعلي رضي الله عنهما فلا احلتهما لاه وحرمتا لاه يعنيان هذه الالة
وقوله واما ملك ايكم فرجها التحريم عثمان الخليل **الا ما قد سئل** ولكن ما مضى دليل قوله ان الله كان غفرا
رحما والخصات المرادة بنته وزعم غيره من مصنفاته فخر بكر الفار وبن ذوات لا زواج لانهن احصن في جرح
بالزوج من خصات وخصات **الا ما سئل** بانكم يريد ما ملككم ليعانكم من اللاتي سجن دهن ازواج دار
الكفر فهو حال الرقاة المسلمين وان كن خصيات ومعناه قول الزرق **وذات حليل** النكاح واما احل
حلال التي ينيها لم يتطابق **كتابكم** مصدر موكدا ان كتب الله ذلك عليكم كما ما او فرضت فرضا
وهو تحريم ما يحرم فان قلت على ما عطف قوله **واحل لكم** فقلت على الفعل المضارع الذي مضى كتابه الله اي كتب الله لكم
ختم ذلك **واحل ما افترأه** وقوله ويدل عليه فائدة الباء في كتب عليكم واحل لكم وروى عن الباقين كتب الله عليكم على
الجمع والرفع اي هذه فرائض الله عليكم ومن قولوا واحل لكم على النساء فقد عطفه على حرمتها **من نسائكم** متعلق به
بينكم ما خل محرم ارادة ان يكون ابتداء **بما نزلكم** التي جعل الله لكم شيئا منكم خالكم كونكم **محضين** غير **مخالطين**
لنساء نبيكم او انكم وتنفروا انكم في الاحل لكم تنفروا دنياكم ودياركم ولا يفسد اعظم ما جمع بين الحشرات
والاحصان العفة وتحصن للنفس من الوقوع في الحرام والاموال المبرور والمخرج في النكاح فان قلت ان سئل
متنوعا قلت يجوز ان يكون مقدرا وهو المتأخر ولا يوجد ان لا يتدركا نه قيل ان نكحوا امراكم ونكحوا ابنة ام
وراء ذلك والمساخ الذي من السفح وهو صلبه في كان النكاح لافترأه ساخني دياره من المدي **ما استمتعتم**
به منهن فاستمتعتم به من النكاحات من جماع او خلع صحبه او عقد عليهن **فاقرن** **احقرن** عليه فاستمتع
الراجع الى ما لا يملك ليس كقولهم ان ذلك لم يعم الامور كقوله منته ويجوز ان يكون ملكه نكاحا ومن التسعة
او البان ورجع الغنم على المظنة به وعلى المعنى في فاقوهن واحقرن مودعهن لا بالمهر فاقب على البضع
فرضية حال من لا يجوز بيعه من ماله او رضى او رضى موضع ابتداء لان الالة مفروض ومصدر موكدا في فرض ذلك
فرضية فيما قرأه **ما منكم به من بعد الرقبة** فيما خلعته من المهر ونكحت من كماله او زيد لها طهر من دقل
فيما قرأه من مقام او فراق وقيل تزلت في المتعة التي كانت ثلاثة ايام حين نكح الله نكته على رسول الله لم تحت
كان الرجل ينكح المرأة وقتا معا وما ليلة او لياليتين او سبعا سبعة او غير ذلك ويقضي فيها وطى فيسرحها
سميت متعة لامتاعه بها او لمتعة لها بما يبيعها وزعم رضي الله عنه لا اوتي رجل تزوج امرأة **ال**
اجل الا رحمتها بالحجارة وزعم غيره من انه اباها ثم اصبح يقول يا ايها الناس اني كنت امرتكم بالامتاع
من هذه النساء الا ان الله حرم ذلك لي يوم القيمة ويحل لي من بينكم من بين وعزاني على حكمه يعني لم يمتنع
يقرا ما استمتع به منهن في اجل مسمى ويردني نه رجوع عن ذلك عند موته وقال الله عز وجل انك من قول المتعة
وقوله في الصر في الطول افضل يقال فلان على فلان طول اي زيادة وفضل وقطاله طوله فهو طال **فان**
لقد راد في جالقي **ان** بفيض لكل امر غير طال **ومن** قوله ما حل من بطايل اي بشئ يعتد به مما له
فضل ومنه الطول في الحس لانه من رايته فيه كما ان القصر قصير وفيه قوله ما حل من بطايل زكاة المال
وسعة يبلغها نكاح الحق فليكن كرامة قال ابن عباس من ملك ثمانية دراهم فقد رضى عليه الحج وحرم عليه
نكاح الامام وهو الطاهر وفيه كرامة ثانيا رحمه الله واما ابو حنيفة رحمه الله فيقول القصر والفقير سوا
في جوار نكاح الامة وينسب لاية بان من لم يملك فراش الحق على ان النكاح هو الذي يملكه ان يملك الامة ويزدانية
عن ابن عباس انه قال وما روى عن علي بن ابي حمزة نكاح الامة واليهودية والنصرانية وان كان موسرا او كرك

قوله **مَنْ يَتَّبِعْهُ الْوَيْلُ** لظاهر ان لا يجوز نكاح الامة الكافية وهو مذهب أهل الحجاز وعند أهل
العراق يجوز نكاحها ونكاح الامة المومنة افضل فلولم على الفضل على الزوجين والمستشهدوا على
الايان ليس بشرط بوجوب الحجاب به مع علمنا انه ليس بشرط فيه على الاتفاق ولكنه افضل فلو
لم كان نكاح الامة مخطئا لم كان الحق فلو لم كان في الرق والوثوق حق المولى فيها وفي
استخدامها ولاها بمنزلة مستند لخرابة ولا حجة وذلك نقصان راجع الى النكاح ومهانة والعفة
موصفات للمومنين وقوله من يتبعكم اي من يتبعكم في الامور الشرعية لا في غيركم وهم المخالفون في الدين
فان قلت فما معنى قوله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** قلنا معناه ان الله تعالى يفاضل بينكم وبين رعاكم في الامور
ورحمته ونقصانه فيهم وفيكم وربما كان ايان الامة ارحم من ايان الحق والمراءة افضل في الامور
من الرجل وحق المومنين ان لا يعتبروا الا فضل الايمان الاحصاء والانساب وهذا تائيل نكاح الامة
وترك الاستكفاف منه **بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ** اي اتم وارقاؤكم متواصلون متناصبون لا تترككم الامة
لا بفضل احد الا وجهان فيه **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** لا يشترط الاذن للمولى في نكاحه ويخرج به لقولهم حينئذ
الله ان يرضى ان يباشر العقد بانفسهم لانه اعتبار من المولى لا عندكم **فَأَوْفُوا بعهودكم** وادرو
اليمن مودته بغير بطل وضار واجواج لا اقتضا والرفان قلت المولى هم ملاك مودته كاهل والواجب
ادواها اليهم فلم قيل وادوهن قلت لا يخرج وما ايدهن بالالم فكان ادواها اليهن اداء المولى او على
ان اصله فاقوا اليهن بخلاف المصناف **مَحْضَاتٍ** غنائم ولاخذ ان الاجللة السر كانه قيل في محامات
بالسلاح ولا صرات له **فَاِذَا كُنْتُمْ لِلْحَرْبِ فَنِهْ** بالزوج وقري حصن **فَنِهْ** ما على المحصنات والحراري من الله
من الحد كقولهم وليشهد عداها ويدروا عنها العذاب ولا يزوج عليهن لان الرجم لا يتصف ذلك شارة الى
نكاح الاما **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** من خاف لائم الذي المائم وقيل اريد به الحيلولة اذ هو باختيار وانقهرها
فقد فيزوجه **وَأَنْ تَصْرُوهُ** لم يحل الرخ على المائدا اي وصبركم في نكاح الاما يتفحص **خَيْرُكُمْ** ومن التفرق
صل اربعة سلم الحراري صلاح البيت والا ما هلاك البيت **يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ** اصله يريد الله ان يبين لكم
فريدته للام موكلة لا لاداء النبيين كما زيدت لا اباك لتأكيد اضافة الاب والمعنى يريد الله ان يبين لكم
ما هو خفي عنكم من مصالحكم وافاضل اعمالكم **وَأَنْ تُهْدِيَكُمْ** تناهيكم عن ما كان قبلكم من الانبياء والاصالحين والعارفين
التي ساكوها في دينهم لتتدروا هم **وَيُؤْتِيَكُمْ** ويرشدكم الى طاعات الله فتمت جهات كانت كذا رات اس
فيتوت عليكم ويكرهكم **وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ** ان تغفروا ما تستوجبون به ان يتوب عليكم وقوله
الحق **الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ يُقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ** وهو الميل الى القصد والحق ولا ميل لغيره مساعدته وقوله
على اتباع الشهوات وقيل هم اليهود وقيل الجوس كواحلون نكاح الاخوات من الاب وبنات الاخ
فلما حرم من الله تعالى انكم تحلون بنت الخالة والعممة والخالة والعمة عليكم حرام فانكحوا بنات الاخ ولاختهم
نقول يريدون ان يكونوا زناة ثم **يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ** باحلال نكاح الامة وغيره من الرخص **يَا أَيُّهَا**
صَفِيَّاتُ لا يصير من الشهوات وعلى مشاق الطاعات ومن سجد في المسبب ليس الشيطان من يبيدكم بطا الامة
من قبل النساء فمما في طوائف سنة وذهبت احدى عيني وانا اعشو بالآخرى وان لغوت ما اظف على قبة النساء
وقري ايلوا الياء والضمير للذين يتبعون الشهوات وقول ان عيسى وعلي الانسا على النساء لا يظن
الانسان وعنه رضي الله عنهما ان آيات في سورة النساء هي خبرهن الامة مما طلعت عليه الشمس فريبت يريد الله
ليبين لكم داه يريده ان يتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم ان يخففوا كايامهم عن ان الله لا يغير ان يشركه

ان الله لا يظلم شيئا فزع ومن يعيل سوا اديله الله ما فعل الله بعدكم **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** الشريعة
من خواصة الحياة والعصب والنفار وطود الروايت والانتساب منقطع معناه ولكن قصد ان يكون
تجارة وتراض حكم او ولكن كون تجارة وتراض غير منزهة وقوله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** ارجعوا الى الله
وقرئ التجار بالذلل لان اسبابه لكونها متعلق بها والتراضى رض المتقين بما توافقه عليه في حال البيع وقت
الاجابة والتمول وهو مذهب في حبيته رحمه الله بعد ان افق في مقام مجلس المتقدمين **وَاللَّهُ يَتَّبِعُ**
من كان من حكم من المؤمنين وغير المؤمنين لاقتلوا اخوانكم او لاقتل الرجل نفسه كما يفعل بعض الجهلة فزع من العامر رضي الله
ولاقتلوا بالتشديد **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** ما فاضل ما بينكم وبين رعاكم في الامور الشرعية لا في غيركم وهم المخالفون في الدين
بقتلهم انفسهم ليكون ذمة لهم وتحصيل الخطايا وكان بينكم يا امة محمد حيا حيث لم يكن لكم تلك الكاينات الصعبة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انما ارجع الى الله من يفتن عطف الله انفس **عَدُوًّا** **وَأَطِيعُوا** لا اخطا ولا اقتضا وقري عدا واما بالكره **وَصَلُّوا**
بجنت للام وتشديد ما وصليته فتح النون من صلاة صليته ومنه ما صليته وصليته بالياء والضمير وقول
اولئك لكونه سببا للعلى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** انما رخصت من شدة العذاب **وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا** لان الحكمة تدعو
اليه ولا صارف عنه من علم ارجع **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** وقري كبريا تهون عنه اي ما كبر من المعاصي التي يكلم الله عنها
والرسول **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** سببا لكم في كل وقت على صغارتكم وبخطا كانا لم يكن رايكم
الثواب المستحق على احتسابكم الكبار وصبركم عنها على عاقبة ليات والكبير والصغير اما وصفا بالكبر
والصغر باضافتهما اما الى الطاعة او عصية او ثواب فاعلموا والتكثير امانة المستحق من العتاب بواب زيد
او ندم على الطاعة وعز على رضى الله عن الكبار ربيع الشكر والقتل والقدق والاربا وما الى التيم والفرار من الخوف
والقرب بعد الحج وزاد من عمر البحر والجدال البيت الحرام وزاد من جلال الله الكبار ربيع فقال
هي في سبعة اقرب لانه لا صغير مع الاصوار ولا كبير مع الاستغفار وروي في سبعين وقري كبريا **يَا أَيُّهَا**
مَنْ خَلَا انهم الميم وقطعوا معنى المكان والمصدر فيها **وَاللَّهُ يَتَّبِعُ** انما هو من التماسد وعن معنى ما فضل الله به بعض
الناس على بعض من الجاه والامال ان ذلك لتفصيل قسمة من الله وصادق عن حكمه وتبينه احوال العباد
وما يصلح المقوم من سطة الرزق وقبض ووسط الرزق لعباده لبعاء الارض على كل احد ان يرضى
قسم له على من الرجال والنساء على حسب ما عرف الله من حاله الوجهة للسط او القسمة كماله **لِلرِّجَالِ**
نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا اجل ما قسم لكل غيركم من الفضل ولكن سلوا الله من خزاينه التي لا تعد وقيل كان
الرجال قالوا ان الله من طهره فضل على النساء في الدنيا لانهما هما واحد فخرجوا ان يكون لنا احران
في الاخرة على الاعمال والحق واحد فقالتم سلمة ويسم معا كية كت علينا المهاد كما كت على الرجال
فكون لنا من الاجر مثل ما لهم فتركت **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** بين كل امرئ وكل امرئ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** من المال
حِصْلَتُ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** وراي يلوته وتحررونه او لكل قوم جعلنا حوالى نصيب مما ترك الوالدان ولا اقربون
من تركوا مولى منعة لكل والضمير الراجع الى كل خدود والحلام مستند اخبركم بقول لكل من خلفه انه انما
الوراثة في ترك ضمير كل ثم فسر المولى بقوله الوالدان ولا اقربون كانه قيل منهم بقيل الوالدان ولا اقربون
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مستند اضني معنى الشرط فوقع خبر مع الناء وهو قوله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** ويجوز ان يكون
منصوبا على قولك زيدا فاضرب ويجوز ان يعطى على الوالدان ويكون الضمير في فاعولهم بالذين عادت

ما كان من كان له من العبد رجوع إلى الطاعة ولا التقيد وترك الشؤرا **الله كان عليا كبريا** فأعذرهم ورا
على أن قدرته عليهم أعظم من قدركم على خلت يديكم وروى الأبا مسعود الأضاري رغب صوطه ليضرب
غلاما له فصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاح به أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه ثم في السوط واعتق
الغلام أو أن الله كان عليا كبريا وأنكم تصبر به على عواصيه وكروا به سلطانه ثم يتوبون فيتوب عليكم فاستمر
أحق بالعتق عن خنتي عليكم إذا رجع **شقاق بينهما** أصله شقا فاقا بينهما فاضت الشقاق إلى الطرف على طرف
المتاع كقولهم بل يكو الليل والنهار وعلى أن جعل اللين شقا فالليل والنهار يكرين على قولهم طار كرام والفسكين
للزوجين ولم يجد ذكره الحري ذكر ما يدل عليها وهو الرجال والنساء **حكا في أخله** رجلا اعتق رضى بصلح الحكمة
العدل والإصلاح بينهما وإنما كان به الحكيم من أهلها لأن الأقدار بعرف يواهي الأحوال وأطلب للمصالح
وأما حكمهم لهم نفوس الزوجين وتبذرا لهم ما ضار بهما من الحب والبغض وإرادة الصلح والفرقة ووجبات
ذلك ومتقباته وما يرويه عن الإحسان لا يجوز أن يطعنوا عليه فان ذلك **هنا** لبيان الجمع بينهما والتبذير
أن رأيا ذلك **قلت** قد اختلفت فيه فتبين السليما ذلك لا باذن الزوجين وقيل لكل منهما وأما جعل الحكم
الأدوية بما لا يمتنع اجتهادهما وعين السليما تحدث عليا رضي الله عنه وندجاة امرأة زوجها
ومع كل واحد قيام من الناس فخرج هو أحكما وهو أحكما فقال الحكماء إذا كان ما طبعكم أن عليكم أن راتيات
تفرقا فرتما أن راتيا أن جمعا فقتال الزوج أما الفرقة فلا تقال ط كذب والله لا يخرج حتى ترضى بحكمه
لكت عليك قتال المرأة رضيته بحكمه له وعلى الزوج الحسن فجاء ولا يفرقان ولا الشعي ما تقي الحكام
حاز دلائل في **يريدنا إصلاحا** ضمير الحكمين **ويؤتي الله بينهما** للزوجين أي أن قصد الإصلاح ذات اللين
وكانت بينهما محبة وتلاهما فاصحة لوجه الله لودكن في ساطعتها وأدفع الله بطيب نفسها وحسن سعيها بين
الزوجين الوفاق واللافة والفرقة تقوسها للودة والرحمة وقيل الضمير الحكمين أي أن قصد الإصلاح ذات اللين والضعف
للزوجين يؤتي الله بينهما فيستقان على الكلمة الواضحة ويتبادران في طلب الوفاق حتى يحصل الغرض ويتم المراد وقيل
الضمير للزوجين أي أن يبدأ إصلاح بينهما الالفة وأيدلها الشقاق واقفا وبالعصا مودة **أن الله كان**
عليهما خبير يعلم كيف يؤتي بين المختلفين ويجمع بين المرفقين ولو انقست ما في الأرض جمعا ما الفت بين قلوبهم
وكن الله الف بينهم **وأي الذي ليخافنا** واحسوا بها أحسنا **وأي الذي** وكل من جنك ومنه قولي فخرج أو
هم أو غيرها **وأي الذي الذي** الذي قرب جوار **والجار الغيب** الذي جوار بعيد وقيل الجوار القرب المسبب في الجوار
الجنبه لأجنبي **وأي الذي** الذي قرب جوار **والجار الغيب** الذي جوار بعيد وقيل الجوار القرب المسبب في الجوار
نضابا واختصها من كافر في حاصط على الأصوات والصلح الوسطي بينهما فاعظم حدة لاديه حتى الجوار والفرق
والصاحب الجنب هو الذي يحبك أن حصل تحبك لما رفقك في سفر وأما جارا ملاصقا وأما شريكك تعلم علم
أو حرفة وأما فاعدا إلى جنبك في مجلس أو مسجد أو غيره ذلك من أدنى حجة الثابت بينك وبينه فليكن رضى
ذلك الحق ولا تشاء ولعله نبرة إلى الإحسان وقيل الصاحب الجنب المرأة **وأي الذي** المسافر المنقطع به وقيل
الضيف والاحتال الشاة الجاهل الذي تكبر عن إكرام إقامته وأصحابه وماليك فلا يخفى بهم ولا المستلهم وقيل
والجار الجنب بفتح الجيم وسكون النون **الذي يغفلون** بدل من قولهم من كاه غفل الغفل أو ضب على الذنوب ويجوز أن
يكون رعا عليه وأن يكون مستدأخرا بعد وقت كانه قيل الذي يغفلون ويغفلون ويصنعون أحقا بكل بلاسة
وقيل يغفل بضم الهمزة ويغفل ويغفلون بذات الهمزة وعلى أي غيرهم فيأمرهم بأن يغفلوا به
مقتا للمساخمة وجدة في حال العرب يغفل من الضنين بابل غم **هـ** وأن امرأة صنت يداها على امرئ **هـ**

وطلب الخبيث أن يزعمهم القضاة بغير دليل

[illegible]

اولا بالامر ان يصركم علم وكنتم كونه **من الذين ينادون** ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله
وقوله واعلم وكنتم كونه من الذين ينادون ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله
اي يصركم من الذين ينادون ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله
تعدون من الذين ينادون ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله
تاتوا موت فيكم **من الذين ينادون** ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله
غرضه ان يوضح ما فيه من الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله
الرجوع وضعه لحدود فان قلت كيف قيل هذا من غير موضع قلت ما هو موضع فعل ما فينا
من اياته من مواضع التي اوجبت حكمه وضعه فيها انما اقتضت شهادتهم من ابدانهم مكانه واما ما هو موضع
فالمعنى انه كانت له مواضع هو قن بان يكون فيها حق في تركي كالغريب الذي لا موضع له بعد مواضعه والمعيان
مستار بان وقرى من القرآن الكلام والكلم بكون الكاف وسكون اللام جمع كل تخفيف كل قوسه **غير مستحق** حال من
المخاطبة في سمع انت غير سمع وهو قول ذوقه تحت الهم ان سمع ما مدعوا عليك بلا سمعت لانه لا حجة
دعوتهم عليه لم يسمع بكاد اصم غير سمع قالوا ذلك انك لا تعلم انهم لا سمعت دعوتهم مستجابة غير جوابك لما
تدعوا اليه وبعاء غير سمع **من الذين ينادون** ان الدين لله والدين لله ان الدين لله والدين لله
فسمعت عند نائب ويجوز ان هذا ان يكون غير سمع بفعل سمع اي سمع كلاما غير سمع اي سمع كلاما غير سمع
بما سمعت تحت المدح اي سمع غير سمع مكرها من قولك سمع فلان فلانا اذ سمع وكذلك قولهم **واعلم** الخ
يملكه في رقبته وانظرنا واحتمل شبهة كعبانية ادسوانية كالوايتا وها هي راعينا وكاوا سحره الذين
وهو وارسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه بكلام محتمل يذوق به الشبهة والاهانة ويظهرون به التوقيف
والاكرام **لنا بالصين** فتلاها وخبرنا اي يتناولون بالصين التي لا الباطل حيث يصنعون راعنا موضع
انظرنا غير سمع موضع لا سمعت مكرها اي يتناولون بالصين ما يصنعونه من الشتم الى ما يظهره في التوقير
تقانا فان قلت كيف جاءوا بالقول المحتمل في الوجهين بعد ما صرحوا وقالوا سمعنا وعصينا قلت جميع الكون
كاوا وجهه بالكر والعصيان ولا وجهه بالسبب ودعا السوء ويجوز ان يقولوا فيما بينهم ويجوز ان لا يقولوا
بذلك وكنتم لما لم يوشوا به جعلوا كأنهم يطعمونه وقراء اي وانظرنا في الانظار وهو الاصل ان الله تعالى
في قوله كما لا خير اثم قلت انهم قالوا لان المعنى ولو ثبت قولهم سمعنا وطعنا لكان قولهم ذلك خيرا لهم **واقيم** وهو
واسد **ولكن انتم الله تكفرون** اي خذلتم بسبب كفرهم وابعدهم عن الطاعة **فلا توشكون الا ايماننا قليلا** اي ضمنا
وكيف لا يسيروا به وهو لما منهم من خلفهم مع كفرهم غير او ارا دبالا عدم كقولهم قليل المتكلمين نصيب
اي عدم السبكي والافقلا منهم قد امنوا **ان نفس رجونا** ان نحو خطيط صورها من عين صاحب وانتم
نزدنا على اذبارنا فجعلنا على هبة اذبارها وهي الاقفاط مطبوخة مثلها والفاء للتسبيح وان جعلنا السبي
على انهم توعدوا بعقابين احدهما عقيب الاخر رهاها اذبارها بعد طسها فالمعنى ان نفس رجونا فتسكبها الوجه
الخطت والافتقار الى قدام وجهه اخر وهو ان ياد بالنفس القلب والتغير كما طس اسوال البسط فقبلها اجابة والامر
روهم ووجههم اي من قبل ان تغير احوال وجههم تسليهم اقبالهم ووجههم وكنهم صغارهم وادبارهم او
يردهم الى حيث جاؤا منه وهي ارجاء الشام يريد اجلا في النصير فان قلت لمن الراجع في قوله **ولكن انتم** قلت
لوجه ان اريد الوجه واصحاب الوجه لان المعنى من قبل ان نفس رجونا وجههم ووجههم الى الذين ادوا الكتاب
على طرقة الالتفات ولعنهم اذ يخزيهم بالمسح كما مسح اصحاب السبت فان قلت في قوله **ولكن انتم** قلت

هو مشروط بالان وقد امنتم من قتل هو مستظهر لا بد من طس وصح لليهود قتلهم البقية ولا الله اوعدهم
باجل الامن بطس وجع منهم او بلعنهم فان كان الطس تدل احوالهم ومآلهم او اجلام الى انهم قد كان
احد الامور وان كان غير فقد حصل المعنى فانهم ملعونون بكل لسان وانما هو المعنى المتعارف دون المنع الا
بتركه قوله قتلهم انتم بقرينة ذلك صورة عند الله من المعنى انه يعقب عليه وجعل منه العزة والخيال **ولكن انتم**
انما تشعرون فلا بد ان يقع احد الامور ان او من احواله قلت قد ثبت ان الله عز وجل يعقب الشرك
ما ثبت وانه لا يعقب ما دون الشرك من الكفار والابوية فما وجه قوله **ان انتم لا تعقرون** **انتم لا تعقرون**
ذلك لمن يقات قلت الوجه ان يكون الفعل المتق والمثبت جميعا معنيين في قوله **ان انتم لا تعقرون** **انتم لا تعقرون**
لم يقات الشرك ويعقب على يقات ما دون الشرك على ان المراد بالاول ما لم يثبت وبالثاني ما ثبت وتطير في ذلك
الامر لا يبدل الدنيا ويبدل القطار لمن يقات لا يبدل الدنيا لمن لا يقاتها ويبدل القطار لمن يقاتها **فقد انتم**
انما ايا ربكم وهو مصر منقول بلا يصح كونه **الذين تكون انفسهم** اليهود والنصارى قالوا نحن اياهم واجابوا
وقالوا ان يدخل الجنة الامم فان هذا اوصافه وقيل جاء رجال من اليهود الرسل عليه السلام باطنهم
فقالوا اهل هذا هو لا ذنب قال لا قالوا انه ما نحن الا كهنتهم ما علمنا بالثبات والليل كرهنا بالثبات
فتزلت ويدخل في كل من ذلك نفسه ووصفه وكما اهل زيادة الطاعة والتقوى والنفقة ما علمنا
قال رجل من بني اسرائيل واسمهم في السامرة **انما قال** ذلك حين قال ان الله قد وعد
الجنة اعدا بالهم اذا وصفوا خلاص ما وصفه بعزبه وشانه في شهادته له بالتزكية ومن شهد نفسه او احد
له من لا يعلم **ان انتم لا تعقرون** اعلم بان تزكية الله هي التي تصديها لا تزكية من الله بل هو اهل التزكية وصلى
زكي من يقات ويقات المؤمنين من عباد الله الذين عرف منهم الزكاة ومنهم به **ولا تظنون** اي بالذين ينادون انهم
انتم **كنتم يفترون على الله الكذب** فزعمهم انهم عند الله اذكارا وكنتم يفترون هذا **انما هي** من بين سائر ايامهم
الحيلة للاصنام وكل ما جحد من دون الله والاعوان لشيطان وذلك انهم جحدوا لخطب وكذبوا بالمرسلين
خروا الى كبر جملة من اليهود والمجانب تزيين على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم اهل كتاب وانتم
افترى على محمد بنكم اليه فلا من مكرم فاجحدوا لاختصاصي بطيخ اليكم فتعلا هذا ايمانهم بالجنة والظنوت
لانهم جحدوا للاصنام واطعوا البليس فيما قالوا وقالوا انهم انما يهدى سبيلا محمد فقال كذب ما ذا يقول
محمد قالوا يا محمد يا الله وصن ديني عن الشرك قالوا ما دينكم قالوا نحن ولاة البيت نسقي الحاج ونقري الضيف ونفك
الحاني وذكرنا انهم فقال انتم اهدوا سبيلا وصلى اليهود بالجل والحسد وها هو حطيتهم بغير ما او تواتر العفة
ويقنون ان يكون لهم فخر غيرهم فقال **انتم لم نصيب** من المكذبات الا يذوق احد احد ان تغير لفظهم والنتيجة المتوخى
ثم قال **فان الاوتون** اي لو كان لهم نصيب من المكذبات الا يذوق احد احد ان تغير لفظهم والنتيجة المتوخى
البراة وهو مثل الله كالنيل والظلم والمدا بالملك امانا اهل الدنيا واما ملكا كقولهم قلوا انهم يكون
خلاف رحمة ربنا والاصحاب خيبة الاتفاق وهذا اوصافهم بالشع واحسن لطافة نظير من الزمان وفخران
يكون من النصير انهم لانكرا انهم قد اوتوا نصيبا من الملك وكانوا اصحاب اموال وبساتين وقصور مشيد كما يكون
احوال الملوك وانهم لا يذوق احد احد ان تغير لفظهم والنتيجة المتوخى
وهو ملعة في قراءة العامة كانه قيل فلا يذوق احد احد ان تغير لفظهم والنتيجة المتوخى
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على انكار الجسد والسيما وكما لو اخلصهم **عليما انهم** انفسهم من النقي والخلبة
واذا ما العز والقدوم كل يوم **فقد انتم** الزام لهم ما عرفوا من ايتاء الله الكتاب والحكمة **اليهم** الذين هم الملائكة

محمدا صلى الله عليه وسلم وانه ليس يدع ان نوبته الله مثل ما اورد في كتاب الملك في الاربع ملك
يوسف وداود وسليمان عليهم الصلاة والسلام وقيل استكبروا نساءه قتل هو كيف استكبرتم لها لتعقد
كان له اودمانه ولسان ثمانية مهيمن وسبعية سوية **فمنهم من اليهود من امن به** اي ما ذكره من جعل ابراهيم
ومنهم من صنفه وانكر حمله بصفته ادين اليهود من ابن رسول الله ومن ابن ابراهيم من ابن
ما برهم ومنهم من كفر بصفته وكثير منهم فاسقون **بذلناهم جلودا غيرهم** اي بذلناهم اباها فان قلت
كيف عذب مكان الجلود العاصية جلودهم فليس كذلك **الذي ابغضت** وهي التي ابغضت كل من سجد مع مرات وعلم
سبعين من يدي لول جلوده ايضا كالمرايطس **لقد ذرنا النيات** ليدوم له وقته ولا يقطع كقولك للعرز اعزك الله
وراد فيه **عزرا** لا يستع عليه في ما يريد من الجحيم **حيثما لا يجد** لا يجد من يستحقه فليكن صفة مستقيمة من لفظ
الظلم لا كيد معناه كما يقال ليل ايل يوم ابراهيم ومثله ذلك وهو ما كان فينا لاجوب فيه ودايم لا يحسنه
الشمس وحجبها الاخوية ولا بد وليس ذاك الا لظلم الجنة رزقيا الله بتوفيقه لما يزلت اليه القبول بفتنة ذلك
الظلم في قراءة عبد الله سيد ظلم بالياء **ان ذرنا الامانة** الخطاب عام لكل احدة كل امانة وقيل تركت
في عمان بن ظلمه بعبه الدار وكان سادن الكعبة ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة يوم الفتح غلق عثمان باب
الكعبة وصعد السطح والى ان يدع المتاح اليه وقال لوطي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في هذا ظلم
بله واخرج منه وفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين فلما خرج سألته العكر ان يعطيه المتاح وجمع السقا
والسدانة فتزكيت فامر عليا ان يرد اليه فبقيت اليه فقال عثمان لعل اكرهت واذيت ثم جئت وقد
قال لندار الله في شأنك فرائد اقرضه لانه قال **لان الله لا اله الا الله** فاشهد بان
محمد رسول الله فخطب جليل واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السدانة في اول دعاء ابا وقيل هو خطاب
للولاة باد الامانات والحكم بالعدل وقري الامانة على التوحيد **فيا ايها الذين امنوا** ان يكون موصوفة موصوفة
بمعظمكم به واما ان يكون موصوفة موصوفة به كما قيل فم شيئا يعظمكم به ام نعم الشئ الذي يعظمكم به والمخصوص بالمدح
محدد في هذا يعظمكم به ذاك وهو الامانة من ادراك الامانات والعدل في الحكم وقري فاعظمكم بفتح النون لما امر
الولاة باد الامانات الى اهلها وان يحكموا بالعدل امر الناس ان يحكموا بطبيعتهم وتزولوا على قضائهم والمراد
بالامر منكم امر المؤمنين لان امر المؤمنين هو امرهم فلا يعطون على امره ورسوله فيجب له الطاعة والامانة
بجمع بين امره ورسوله والامر الواقع لجهة اتيار العدل واختيار الحق والامر بها والامر بها فاضدادها كالحلف الراسخ
ومن تعمر باحسان وكان اول الخلق يقول طيعوني فيما عدت فيكم فان خالفت خلافتكم في علمكم وغراي حاذم ان صلى
في عبد الملك قال له الستم امرتم بطاعتكم في قول واول الامر منكم قال ليس قد رعت عنكم اذا خالفتكم الحق يقول فان
تنازعتم في شئ فردوا الى امره وارسول فبقي هو امره السويديا وقري النبي صلى الله عليه وسلم في طاعته فقد اطاع الله ومن
عصا في فقد عصي الله ومن طيع امره فقد اطاعني ومن عصي امره فقد عصاني وقيل هم العلماء الذين هم طاعت
الناس في امور دينهم بالعرف والبرهان غير المنكوب **فان تنازعتم في شئ** فانه اختلتم انتم واول الامر منكم في شئ من امور
الدين **فردوا الى الله والرسول** اي رجعوا فيه الى الكتاب والسنة وكيف يلزم طاعة امره والجور قد حرم
الله الام بطاعة اول الامر بالايدي مع شك وهو ان امرهم اولاد الامانات والعدل في الحكم وامرهم لغير
بالرجوع الى الكتاب والسنة فيما اشكل وامر الجور لا يردون امانة لا يكون بعدل ولا يردون شيئا الى كتاب ولا
الى سنة انما يتبعون شراهم حيث ذهب بهم منهم من لم يحن غرضه فلهذا في امره واول الامر عند الله ورسوله وراحم
اسماهم للصوم المتخلية **ذلك** شارة الرد الى الكتاب والسنة **خير لكم** راصح **واحسن تأريدا** واحسن
عائ

عائفة وقيل احسن تأريدا من تأريكم انتم روي ان مثل المناق في خاصه ينفذها اليه صلى الله عليه وسلم
وسم ودعاء المناق في الكتب في الاشرف ثم انما احكاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقض لله يورس فلم يرض
المناق وقال قال تحاكم الامر من الخطاب فقال له يورس لنقض لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرض بقضائه فقال المناق لا ذلك
قال نعم فقال عمر بن الخطاب حتى اخرج اليكم فدخل عمر بن الخطاب في بيته ثم خرج فخرج به عنق المناق حتى يورس قال
هكذا انقض لي يورس بقضائه ورسوله فتزكيت وقال جبريل ان عمر بن الخطاب قال لولا ان الله قال لولا ان الله
عليه السلام استل النار في الدنيا والظلمة كعب في الاشرف ساء الله طاعوا لا طاعة الا لله الطغيان وعدا وقر رسول الله
او على التسييد بالسيطان بغير رتبة التسمية باسمه او جعل التحاكم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على التحاكم اليه تحاكم
الى الشيطان بغير دليل قوله **وقد انزلنا ان يكونوا به** **وقد انزلنا** اي انزلنا في قوله **ان يكونوا به** وقري انزلنا في قوله
الذي انزلنا وقري عباس بن الفضل ان يكونوا به با با الطاعون في الجمع كقولهم اذ ليادهم الطاعون
فخرجهم وقري الحسن قال ارضي الله عنك لان من قاليت تخفينا كما قالوا ما باليت به بالله واصحها
بالله كما فيه كما قال الكسائي في آية ان اصحابه فاعلة فحذفت اللام فلما حذفت اللام وقعت واو الجمع بعد
اللام من قال فيضقت فصارت قال الحوت بوارسهم قول اهل مكة تعالى بكبر اللام للراءة وقري الحوت في تعالى انما سرك
الحصم تعالى والجمع في اللام **فكفتم** يكون حالهم وكيف يصنعون يعني انهم يحزون عند ذلك فليصبروا واما
ولا يورسهم **اذ الامانة** بضم الهمزة **فما بدتكم** اي من التحاكم اليه فكم كلفهم الحكم **فما بدتكم** اي من التحاكم اليه فكم كلفهم الحكم
يصادون فيفتدرون اليك ويخلصون ما اردنا تحاكمنا اليك **الا احبنا** لا اساءة **وتوفيقا** بين الخصمين
ولم يزد مخالفة تلك ولا تخط الحكمك فتخرج عما يدعيك وهذا وعيد لم يخلفهم وانهم سينصرون عليه حين لا
ينفعهم الندم ولا ينفي عنهم الاعتذار عند حلول امرهم وقيل جاء اول المناق في يطلبون بدنه فدهاهم الله
فتار اماردنا بالتحاكم اليه لا الحسن في صاحب الحكمة العدل والتوفيق بينه وبين خصمه وما خطر بالنا
انه يحكم له بما حكم به **فما بدتكم** اي لا نقاتهم لصلحة في استقامهم ولا ترد على كرمهم بالموعظة والنجية مما هم
عليه **وقل لغيرهم انقيم قولنا** **بليغا** بالغ وعظم بالتحذير والانداء **فان قلت** بم تعلق قوله انتم
قلت بقوله لغيرهم ان قلت لم ولا بليغا انتم فموتوا في قلوبهم يعقون به اعتقادا فيستشعرون من الخوف
استشعارا وهو التوقد بالمثل والالتصاف انهم فيهم التناق واطلع قريه واخبرهم ان رطة نفوسهم
من الدغل والتناق معلوم عند الله وانه لا فرق بينكم وبين المسلمين وما هو المكافحة الا لاطهاركم **الايات**
واسراركم اكثر واصناف فان فعلتم ما تكفون به غطاكم لم تنق الا السيئ ويعلق بقوله قل لغيرهم
في نفي انفسهم الحبيشة وقولهم الطوبى على التناق ولا بليغا واذ الله يعلم ما في قلوبكم لا تخفى عليه ولا يخفى عنكم
اطمانه فاصحوا انفسكم وطهروا قلوبكم وداودها من مرض التناق والا ازل الله فيكم ما ازل المهاجرين
بالشرك من انتقامه وشرا من ذلك واغلظ اذ قل لغيرهم انفسهم خاليا بهم ليس من غيرهم سارا لهم بالنعيم
لاها في السر والجمع وفي الاخاض اذ دخلوا بليغا يبلغ منهم ويورسهم **وقل انزلنا** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظ **الا لطاع باذن الله** بسبب ذن الله طاعة وابنه امر المبعوث اليهم ان يطيعوا ويتبعوا لانه ورد
عن الله طاعة طاعة الله ومحبته بمحبته ومن طيع الرسول فقد اطاع الله وبجوز ان ياتيسر الله
وتوفيقه في طاعته **ولما انزلنا** اي انزلنا في قوله **ان طاعوا** **فما بدتكم** اي من التحاكم اليه فكم كلفهم الحكم
كما انكموا **الاستغفار** **والله** من ذلك بالاخلاص والنفوة الاعتذار اليك من ايديك وبتصايف حتى انقست
مستغفرا الله واستغفر **الاجود** **والله** **تقيا** العلمى قوا يا اركان عظيم ولم يقل استغفرت لم وعدل

ولا عليهم اولى صلة الذين كانه قيل الا الذين يتصلون بالمعاصين والذين لا يتقربونكم والوجه المذهب على الصلة بقوله فان يقولوا
 فلم يتقربوا اليكم والى الذين لم يمتنعوا من الله كما عليه سبيل ابدق قل قد وسم واقل هو حيث تفقههم تفقروا
 كرمهم والتالا احدي تحتاهم لقي القرض عنهم وقل الايقاع بهم فان قلت كل واحد من الاقاييل له تأييد صحة الاشياء
 والحقائق ان التمر القرض الاقار المعاصين والاقفال بالكافين لان الاصل هو الاوهو دخول حكمه في الجوزية
 يكون المذهب على صفة قوم ويكون قوله فان يقولوا كتمر والحكم انما هو بالكافين وبخلافهم هم مجرمين على مستهم قل
 جائز ولكن الاول اظهر واخرى على سبيل الكلام وفي قراءة ابي جهم وبينهم ميثاق جاوركم حصرت صدورهم غير اوجه
 ان يكون جاوركم بيا نايصلون او بدلا او شيئا فا اوصفة بعد صفة لقوم **حصرت صدورهم** ثم توضع الحال باضار
 قد والليل عليه قراءة من قرأ حصرت صدورهم وحصرت صدورهم وحاصرت صدورهم وحصل هو البر وصفتهم
 محذوف على جاوركم ثم محاصرت صدورهم وقيل هو بيان لجواركم وهم بنو امية جاورا رسولا من بني عبد مناف غير
 مقاتلين والحصر الضيق والافتقار **ان يتقاربوا** وان يتقاربوا او كراهة ان يتقاربوا فان قلت كيف يجوز ان يسلم
 الله الكفر على المؤمنين **وما كانت** مكانهم الا الفتق الله الرب قد وسم ولو على الصلة ورا حاشا ابتداء ونحو لم
 يمتد فكاوا متسلطين متايلين غير مكابرين فذلك معنى التسليط وقري فقلقاتكم بالتحقيق والتشد يدان **يعزوا**
 فان لم يعرفواكم **والو اليكم** السلم الى الاستياد والاستلام وقري يكون اللام رفع السين **فليجعل الله لكم**
سبلا ما اذن لكم اذ لم يفتحهم **عجودون** هم قوم بني اسد وعيطان كانوا اذا اتوا المدينة اسلموا
 وعاهدوا لياثو المسلمين فاذا رجعوا اليهم كرهوا وتكبروا عنهم **فما ردوا الى الله** كلما دعاهم يومه انزال الله
اركنوا فيها فقلوا فيها اقم قلوبكم وكاوا شرا فيها من الكعد **حيث تفقهتم** حيث تفقهتم منهم **سلطانا** نصيبا
 حجة واتخذه لظهور عبادهم واخفاف حالهم في الكفر والعدو واضرارهم باهل الاسلام او تسلطا ظاهرا حيث
 اربابكم فظهر **وما كان لهم** رماح له ولا استقام ولا ولا في قتاله كقولهم وما كان لبني ان يدخل رما كان لنا ان خود **ان قيل**
موتنا ابتداء غير قضا من **الاحط** لظهوره الخطا فان قلت ثم انصب خطا قلت بانه منقول له ان يابغى لملك
 يقتله لعله من العلل الا الخطا اصر وجوز ان يكون كالا في الاسلام فحال من الاحوال الا خال الخطا وان يكون صفة المصدر
 الا فتلا خطا والمعنى ان من شأن المؤمن ان يتبع عنه وجود قتل المؤمن ابتداء البتة الا اذا وجد من خطا من غير قصد
 بان يري كافر فيصيب حسلا او يري شخصه انه كافر فاذا هو سلم وقري خطا بالمد وخطا بوزن على حقت الحرق
 وروي ان علي بن ابي ربيعة كان اخا ابو جهم له سلم وهاجر خوفا من يومه الى المدينة وذلك قبل هجرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقسمت له لا ماكل لا شراب ولا يورها سقف حتى وجع فخرج ابو جهم ووجه الحادث
 بن زيد بن ابي ربيعة فاتي به وهو لم تقبل منه ابو جهم في الذوق والغارب وقال اليس محرجك على صلة الام
 انصرف وبرائك وانت على نيك حتى تزل ذهاب معها فلما انشأ غار المدينة كفاه وحلوه كل واحد ما يتحاور قتال
 للحارث وهذا اخي فزنت يا حارث ههنا ان جدتك خاليا ان اتكلته وقد ما به على امه فخلت لا تخل كانه
 اورثه ففعل ثم هاجر بعد ذلك واسلم الحارث وهاجر فليته عيان فخر وقبوا ولم يعبر بالسلامة فالحظ عليه فقتله
 ثم اخبر بالسلامة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلت ولم اسع بالسلامة فترلت **فحري رقية** فليته فخر رقية
 والخبر الاعتاق والحرو العتيق الكريم لان الكرم في الاحرار كما ان العبد العبيد ومنه عتاق الخيل واعتاق الطير
 لكرامتها ووجه اكرم موضع منه وقيل لقيم عبد فلا ان عبدا لفعل اي لقيم الفعل والرقبة حارة والمنة كاعبر
 عني بالراس فظهر فلا نملك كذا را سمي الرقي والرد رقية حرمه كل رقية كانت على حكم الاسلام عند
 عامة العلماء وعرض الحسن لا تحرق الارقة صلت وصامت ولا تحرق الصغيرة فاسم عليها الشافعي رحمه الله كفاة الظاهر

مكتبة

[illegible]

وانتصب **مفتق** ورجعة باصا رفعها يعني رفعهم ورجعهم **مفتق** ورجعة **وقام** مجوزا ان يكون
ما فيها القراءة من قولهم وصاروا يعني وقام لقراءة من قولهم وصاروا يعني ان الله يولي الملك
انفسهم فيقولوا اي بكم من استغفارها فيستوفوها **على انفسهم** في حال ظلمهم انفسهم **قال** الملك للتوفير
ثم كذا في كتم من امر دينكم ومن ناس من اهل مكة اسلموا ولم يهاجروا حين كانت الحجج فرفضت فان قلت
كيف صلح وقع قولهم **فما سضعفين في الانفس** جوابا عن قولهم وكان حق الجواب ان يقولوا اكلنا كذا ولم يكن شيء
قلت معنى فم كتم التوخي بانهم لم يكونوا في شيء من الدين حيث قد راعوا المهاجرة ولم يهاجروا فقالوا اكلنا
مضعفين اعتدنا ما ربحوا به واعتدنا لا بالتضعاف وانهم لم يتمكنوا من الحجج حتى يكونوا في شيء ولم
يهاجروا فحكمت الملكة بقولهم **الذين انقضت ارضهم ولا يفتحون ارضهم** ارادوا انكم كتمت قادرين على
الخروج من مكة الى بعض البلاد التي لا تسعون فيها من اهل دينكم ومن الحجج الرسول الله عليه السلام
فانصل المهاجرون الى ارض الحبشة وهذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامته امر دينه فالحب بعض
الايام والعياوين في اقامة الذين لا يخلصوا وعلم انه في غير بلد ولو لم يخرجوا من مكة الى الحبشة فاحت على المهاجرة
وفي النبي صلى الله عليه وسلم في فريدين من ارض الى ارض وان كانا شرا في الارض لست جالبة دكان رضى اليه ابراهيم ونبيه
عليه السلام اللهم ان كنت تعلم ان محمدا لك لم تكن الا للفرار ليدني بالحقا سيلا خاتمة الخير وذكر
الروح من فضلك واليقين من رحمتك وصل جوارحك بك بكونك عند بيتك بخوارك فاذراك املك واج
العتق ثم استثنى من اهل الوعيد المستضعفين الذين **لا يستطيعون جيلة** في الخروج لغيرهم وعلهم ولا يفتق
لهم بالمسالك وروى ان رسوله صلى الله عليه وسلم بعث لجنه الاية الاسلامي مكة فقال اجنذب من مضعف
او مضعف من اجنذب اليه اهلوا في كتم من المستضعفين والى اهدى الطريق فانه لا يبيت الليلة بمكة
عما من طر سري متوجها الى المدينة وكان شيخا كبيرا فانت بالنعيم فان قلت كيف اذخر الولدان فحلم المستضعف
من اهل الوعيد كانهم كانوا يستحقون الوعيد مع الرجال والنساء استطاعوا حيلة واهدوا سبيلا لثقت
الرجال والنساء ان يكون مستضعفين فكذا يكون كذلك واما الولدان فلا يكون الا عاجزين
عن ذلك فلا يجمع عليهم وعيد لا يسب خروج الرجال والنساء في جملة اهل الوعيد انما هو كونهم عاجزين فاذا
كان العجز متمكنا في الولدان لا يتكون عنه كذا خارج من جملة ضرورته هذا اذا اراد الولدان الاطعام
ومجوزا ان يراد المراهقون منهم الذين عقابوا ما يعتدل الرجال والنساء في حقها بهمة التكليف وان اراد
العبيد والامهات الباقون فلا سوا فان قلت الحلة لا يستطيعون ما موقعها قلت هي ممنة للمستضعفين
او للرجال والنساء والولدان واذا جاز ذلك والحد كوايت لا لا الوصف وان كان فيه حرج التعريف فليس
شيء بعينه كقولهم ولقد امرت باليمن يعني **فان قلت** لم قيل **عسى الله ان يعفو عنهم** بكلمة الاطعام
قلت الدلالة على ان ترك الحجج امر بنقض لا توسعة فيه حتى لا المضطر اليه الاضطرار رزقه ان يقول
عسى الله ان يعفو عنى فكيف يعفو **مراحمها** جوارحها وطرقتا راحم بسلك كونه اربابا رزقه على رزقهم والزم
الذل والهنون واصله لصوق لافق الرغام وهو التراب يقال راحته الرجل اذا فارقته وهو يكون
مما رزقت له لذة يخففه بذلك **قال** الباقر الجعدي كقولهم **لا باراكة** عزيز المرامم والمزهر
وقرى مرعا ترى **ثم يذكره المؤلف** بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وقيل رفع الكاف مقول من الضمير كانه
اراد ان يقف عليها ثم نقل حركة الجاء الى الكاف كقوله من عوى سبي لم اضربه وقرى ذكره بالنصب على اخبار
ان كونه والحق المجاز كقولهم **فقد رزق لحيه** **قال الله** فمذ ذاب عليه حقيقة الوجوب النوع والستوط

من امنه اى لا تؤمنك واصله ان يؤمن بنبيك رجلنا اهل فكر سلم لمسلم من دمه غير ضررهم سوية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عليها غالب بن تضادة النبي خبروا بنى براس لفته بالسلامة فلما دار الجبل الحامضه الى
عاقول من الجبل وصعد فلما استأقوا وكبروا كبر وقل وقال الامم الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقلتم اسأتم من
زيد ولا تاتي غفقه فاخبروا رسول الله فوجد رجلا شديدا وقال فقلتم ارادوا معه ثم قرأ الآية على اسأتم فقال
يا رسول الله استغفر لي قال فكيف بل الله الا الله قال اسأتم فانزال البيدها حتى ردت ان لو اكن اسأتم لا يؤمن
ثم استغفر لي قال اعني رقية **يقول عرض الجحيم الدنيا** تظليون القيمة التي هي حطام سويج التناذر وهو الذي
يعلمكم الى ترك التثبت وقلة الحق غزال من تقتلون **يقولون يا محمد انهم** نعموا فقتلهم عن قتل رجل منهم
السلام ويتوعد به من العرض له لتأخذوا ما له لذلك **كم من قتل** اول ما دخلتم في الاسلام سمعتم من افواهكم كلمة
الشهارة فخصت به وما فكم وامواكم من غير استظار والاطلاع على مواطاة قلوبكم لا لستم **من الله عليهم** بالاسنة
والاستهارة بالايام والامم وان صرح اعلاما منه فليكن ان تنعوا بالداخلين في الامم كما فعلكم وان اعتبروا بظاهر
الاسلام في المكافاة ولا تقولوا ان قتل هذه الامم القتل لا الصدق النية فمعلوم على الاستيلاء دمه وما له
وقد حرمها الله وقوله **مبين** انكروا بالبر بالبين ليؤكد عليهم **ان الله** كان **ما تقولون خير** فلا تهاقوا في الله
وكروا محترزين محتاطين في ذلك **غير ان في الضرر** وقري بالمرحلات لثلاث فارجع صفة للتاعدون والله
استثناء منهم او حال عنهم والمروسة للبين والضرر المرض والعاهة من نعمي اروج او رنا نه او حيها دور زيد
ن ثابت كت الى جيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسيته السكية فبقت فخر على فخر حتى خشيتم
رضيها ثم سري عنه قال اكتب فكتب **لا يستوي القاعدون من المؤمنين** **والجاهدون** فقال
ام مكتوم وكان اعني يا رسول الله وكيف يمكن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين نفسيته السكية كذلك قول انظر
يا زيد ففكرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين فاما في الضرر قال زيد انظرها الله وحدها فالحقها والله
نفسى يمد لكافي انظر الى ملحقها عند صدق انكنت دوران على لا يستوي القاعدون غير دور والجارون اليها
عن شاتل الى برك فاما قلت **معلوم** ان القاعد غير عذر والمجاهد لا يسويان فاما في الاصل قلت
معناه الا ذكرا فيهما من التناوت العظيم والبون البعيد ليا بقا للقاعد وترفع بنفسه في الخطا من لانه
فيهم للمجاهد ووجب فيه وفي ارتفاع طبقته وحق هل يستوي الذين يملكون والذين لا يملكون اراد به العجائب
من جهة الجاهل وانقذ ليهاب به الى العلم ولينفض بنفسه غرضة الجهل الى شرف العلم **فقل الله اعلم**
هدين جملة واضحة لما نفي من استوا القاعدين والمجاهدين كانه قيل بالمع لا يستويون فاجيب بذلك والعذر
على القاعدين فيما والى الضرر لكون الجملة بيانا للجملة الاولى المتضمنة لهذا الوصف **وكلا** وكل فرق من القاعدين
والمجاهدين **وعند الله الحقي** الى المروبة الحسنى ومن الجنة وان كان المجاهدون مفضلين على القاعدين درجة
وغير النبي صلى الله عليه وسلم لقد حلتهم بالمدينة او انا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم رايها الا كما نوا معكم ومع النبي مع
ياتهم ونحت جيوبهم وكان في قديمهم لى الجهاد ودم ما معهم من المسير من ضررا وغيره فاما قلت
قد ذكر الله سبحانه مفضلين درجة واحدة ومفضلين درجات فمهم قلت **اما المفضلون** درجات فالدون
على القاعدين الذين لا تعلم في المختلف لكتا بغيرهم لان العز وفضل كفاية فان قلت لم نصب درجة واجبا
ودجات قلت نصب اولد درجات لودعها موقع المرة من التفضيل كانه قيل بفضلهم تفضيل وتظليل
قول ضربه سوطا يعني ضربه واما اجرا فقد انصب درجات نصب درجة كما تقول ضربه لولا ما يعني
ضرات كانه قيل بفضلهم تفضيلات ونصب **جرا عظيم** ما على ان يدخل عن النكوة التي هي درجات

فاذا وجبت جنبها ووجبت له الشمس سقط فرضها والمعنى فقد علم الله كيف يتبها وذلك بواجب عليه
 حكمه ووعده وروى في قصة جندب بن صخر انه لما ادركه الموت اخذ يصفق بينه على خالقه ثم قال
 اللهم هذه لك وهذه لرسولك يا نبيك علما يا نبيك عليه رسولك فمات حميدا فبلغ خبر اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو توفي في المدينة لكان ام اجرا وقال المشركون وهم يصفون ما ادركه هذا ما طلب
 فتركت وقالوا كل من عرف من ديني يطلب علم ادبج او حيا دا وفار الى البربر زاد فيه طاعة وقناعة وزهدا
 الدنيا ابتداء في طلب مني هجج الى الله ورسوله وان ادركه الموت في طريقه فاجم واقطع عنه الحرب في الارض هو
 السفر وادى من السفر الذي يحز فيه الضر عندا وخيفة رحمه الله عليه مائة ايام واليا بين سبيلين وروى
 الاقدام على المقدم ولا اعتبار بالباطل الصادق ورواه في سبيلين مائة ايام واليا بين سبيلين يوم قصر ولويسار
 صبيحة يوم في ليلة ايام لم يقصر وعند الثاني رحمه الله ادى من السفر اربعة وسبعين يوما وقوله **فليس عليك حجاج**
ان تقصر وامر الصلوة ظاهر التخيير بين القصر والاقامة وان الاقامة افضل والى التخيير فبذلك انفي رحمه الله
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتم في السفر وعفا عنه رضي الله عنهما انها قالت عرفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للمدينة الى مكة حتى اذا قدمت قلت يا رسول الله تقصرت وامنت وصمت وافطرت فقال احسنت يا عائشة
 وما عاب علي وكان عثمان رضي الله عنه يقيم ويقيم وعند ابى حنيفة رحمه الله السفر سفرة غير رخصة لا الحوز غير
 وغمر رضي الله عنه صلوات السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيك وعفا عنه او ما فرضت له صلوة فرضت ركعتين
 ركعتين فاقترعت في السفر فزيدت في المضمان قال فاصنع بقوله فليس عليك حجاج ان تقصر واقلت كانهم
 التوا الا تمام وكانوا مطمئنة لا خطر يالهم ان عليهم نصا ان القصر ففيه من الجحاح انطبق انفسهم بالقصر ويطيقوا اليه ويزي
 تقصر داخل قصر وجانبة الحديث نصا بالخطبة يعني تقصيرا وقراء القرءان تقصيرا والتعدد والتضاريف بصل الكتاب
 في حال الخوف خاصة وهو قوله **ان ختم ان يتيكم الله الميثاق ان تقروا** واتا في حال الامن بالاسوة وقراءة عبد الله بن الصديق
 ان يتيكم الله الميثاق ان ختم الله عليكم الاسلام يعني كراهة ان يتيكم الله الميثاق والتعريض ما يكره **واذا كنت فيهم**
فامسك ثم الصلوة يتناول ظاهره من لا يرى صلوات الخوف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يسطو كونه فيه وقال ابن ابي ابي
 ان الآية نواب عن رسول الله في كل عصر قوام بما كان يتوهم به فكان الخطاب له متادلا لكل امام جازع الجماعة في حال الخوف
 عليه ان يؤمهم كما ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة التي كان يحضرها والضمير فيهم للخاصين فليقم **فامسك ثم الصلوة**
 ناجهم طائفتين فليقم احدها معك فصلهم **فليأخذوا بالسيف** الضمير اما للمصلين واما لغيرهم فان كان للمصلين
 فليأخذوا بالسيف والحق وخوفها وان كان لغيرهم فلا كلام فيه **فاذا احببوا**
فليأخذوا يعني غير المصلين **فليأخذوا** يعني غير المصلين **فليأخذوا** يعني غير المصلين **فليأخذوا** يعني غير المصلين
 الطائفتين ركعة اذا كانت الصلوة ركعتين والاخرى باراء العدو ثم تقف هن الطائفة باراء العدو وباني الاخرى
 فصلها ركعة وتم صلوة ثم تقف باراء العدو وباني الاخرى باراء العدو وباني الاخرى باراء العدو وباني الاخرى
 فتؤدي الركعة بقراءة وتم صلواتها والحق في ظاهره عند ابى حنيفة رحمه الله وعند مالك رحمه الله يعني الصلوة لا
 الامام يصل عن بطائفة ركعة ويقت فاما حتى تتم صلواتها وتبدي ويذهب ثم صلى باناء ركعة وتقف فاعد احتجتم
 صلواتهم ويصلهم **فان كانت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا** وقوي واستعانكم فان قلت
 كيف جمع بين الاطعمة وبين الحديث في الاحتياط جعل الخبر وهو الخبر والسيطرة الله سبحانه العازي فذلك جمع بين
 وبين الاحتياط وجعل ما حوز في النبي قوله تعالى والذين توأوا الارواح الايمان جعل الايمان مستقرا لم يستقر في
 فيه فذلك جمع بين وبين الدارعة التبريد **فليأخذوا** فيشدون عليكم شدة واحدة وخصهم بوضع الاحتياط ان يقال

عليه السلام سب ما يلزم من طرأ وبضعه من مرض امره مع ذلك اجتهد لئلا يقعوا فيه عليهم الهدى فان
قلت كيف طابق الامر بالحذر فقل ان الله اعلم الغيب **فماذا كانت** الامر بالحذر من الصدوق وهم
توقع غيبه واعتزوا من حقهم ذلك الايام باخبارهم ان الله حين عدوهم وعلمهم وينصيرهم عليه لتعوي
قلوبهم وليعلموا ان الامر بالحذر ليس لئلا وانما هي بعد من الله كما قال ولا تفتوا يا ايكم الى الهلكة **فماذا قسم**
الصلح فاذا صلتم في حال الخوف والتمس ان لا تكونوا الله فاصولها **فماذا كانت** ما بين وسارعين **فماذا كانت**
على الركب **فماذا كانت** من محسن الجراح **فماذا كانت** حتى تضع الحرب اوزارها واصلتم فاقبل **الصلح**
فانصروا ما صلتم في تلك الاحوال التي لا تحال لتلقوا والاتوا **فماذا كانت** على المؤمنين **فماذا كانت**
محدودة الاوقات لا يخرجوا جافا واذناها على ارجلهم خوف دامن وهذا هو الذي جعله الله في رحمة راجاه
الصالح في الحارب في حال المسايبة والمشي والاضطراب في الحركة اذا حضر وقتها فاذا اطمان قلبه التقاربا
عند اوجبة رحمة الله هو بعد من تركها الى ان تطيق وقيل بعناء فاذا اقسيت صلح الحق فادعوا ذكر الله فلهن
كبر من مسيحين واعين بالنصي والتأييد في كانه احوالكم من قيام رتقوا واضطجعا فان ما اتمت فيه من خوف ودرج
جد بذكر الله والجلالة فاذا اطمانتم فاذا اتمت فاقبل الصلح فاقبوا **فماذا كانت** ولا تصنعوا الا سواها
فماذا كانت في طلب الكمار والتجارة والعرض يعلم ثم الزمهم المحبة بقوله **ان تكونوا المؤمن** وليسوا بما كانوا
بل الام بالجرح والتل محضكم انما هو من شرككم وبينهم يصيبهم كما يصيبكم ثم انهم يصبرون عليه ويشتجرون
فانكم لا تقبرون مثل صبرهم مع انكم اولي منهم بالصبر انكم **فماذا كانت** في الظاهر بينكم على سائر الاديان
ومن الثواب العظيم في الاخر وقراء الامرج ان تكونوا ثلثين بفتح الصلح يعني لا تقولوا ان تكونوا المؤمن وقوله
فانهم بالمؤمن كما تالمون تبليد وترى فانهم سيلون كما يتلون وروى ان هذا في بدر الصغرى كان بهم جراح فتواكلوا
ان الله كان قتيلا حكيما لا يلجكم شيئا ولا يامركم ولا ينهاكم الا بما هو عالم به عاصيكم روى ان طعة بن ابيرق
احد بني طهر سرق درعا من حارله اسمه قاتق بن النعمان فخراب دقيق فجعل ينثر من خرقة فيه رجلاها عند ريد
بن السمين رجل من اليهود فالت له رعد عن طعة فلم تجد رجلا ما اضناه ما له فاعلم فتركوه واتبعوا
الديق حتى انتهى الى منزل اليهودي فاخذوها قتال دفعوا الى طعة وشهد له ناس من اليهود قتال نواظر انظمتوا
بنا الى رسوله فسالوا ان يجادل عرضا جهم وقالوا ان تمحل هلك فانقطع دوى اليهودي فمهم رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يفعل وان يقابل اليهود وقيل انهم ان يقطع دوى مترك وروى ان طعة هرب الى مكة وارتد وثق
حاطبا بمكة ليسرق اهله فسقط الحائط عليه فقتله **فماذا كانت** فاعرفك الله وادع الى الله وعمر رضي الله عنه
لا يقول احدكم قضيب بما اراد الله فان الله اجعل ذلك لا لشيء ولكن ليختبر به ان الله اراد من رسول الله
كان مصيبا لان الله كان ربه اياه وهو ما الظن والتكيد **فماذا كانت** ولا تكن **فماذا كانت** ولا تكن لاجل الغائبين
مخاصما للبر اعني لخاصم اليهود ولاجل بني طهر **فماذا كانت** ما همت به من قتال اليهودي **فماذا كانت**
تخوفها بالمصيبة كقولهم **فماذا كانت** انكم **فماذا كانت** فقتلوا انتم جلت مصيبة العصابة خيانة منهم لاقسم كما جلت
ظلمها لان الضرر واجع اليهم فان قلت **فماذا كانت** فقتلوا الغائبين وقاتلوا انفسهم وكان السارق طعة وصره قلت
لو جهن احديهما ان بني طهر شهدوا له بالبراءة ونصروا فكانوا شركاء له في الائمة والاشيا انه جمع لقتل طعة
وكل من كان خيانة فلا تخاف من الخيانة قط ولا تخاف عنه فان قلت **فماذا كانت** فقتلوا **فماذا كانت** كان
عالمين طعة بالافراط في الخيانة وركوبه للامم ومن كانت تلك خاتمة امره لم يشك في خاله وقيل اذا عرفت من رجل
على سيرة فامم ان لها اخوات دوعمر رضي الله عنه انه امر بقطع يد سارق فقامت امة تبكي ويقولون ان سرقا

فانما كتاب من السماء كما في موسى فقلت وقيل كما بالاذلان بانك رسول الله وقيل كما في موسى فقلت وقيل كما بالاذلان بانك رسول الله وقيل كما في موسى فقلت وقيل كما بالاذلان بانك رسول الله
ذلك على سبيل التفت قال الحسن ولو سألني كنتيوا الحق لا عظام وفيما انا هم كناية **فقد سألوا موسى**
جواب شرط مقدمه ان لا تكونت ما سألني منك فقد سألني الكبري ذلك وانا اسند السوال اليهم وان
ويجد من ايام في ايام موسى وهم النبا السبعون لانهم كانوا على مذهبهم وراضين بسوالهم ومضاهين لخواص التفت
حق عيانا يعني اننا و **محمي بظلم** بسبب سوء المروقية ولو طلبوا امر خارج الما سموا طالين ولما احدثهم الصاعين
كما سأل ابراهيم صلوات الله عليه ان ربه احب الموت فلم يمه ظالما ولا رماه بالطعنة قبا للشبهة وربما لم يمل
وايتا موسى سلطانا اننا سلطنا واستبلا ظاهرنا عليهم حين ارمم بان يقتلوا انفسهم حتى ياسب عليهم فاطم
واحتوا باقتبهم والسيوف تقاطع عليهم نياك من سلطان بين **بنيانهم** بسبب مضاههم كخافوا ولا تقصص **فقد**
لم والورط عليهم **انما في الباب عهدا ولا عهدا** **الست** وقد اخذتهم الميثاق على ذلك وقولهم سمعنا
واطعنا ومجاهدتم علان بقولهم تقصص عهد دزي ولا عهدوا ولا عهدا بادغام التاء في الدال **فما تقصص** تقصص
بنيانهم وما نزل في التوكيد فان قلت هم تقصص له لئلا وما معنى التوكيد **قلت** اما ان يتولى محذوف كانه قيل
بنيانهم مضاههم ما نطق واما ان يتولى بقولهم جواسلهم علان قوله بظلم من الذين هادوا بدمي قتلهم فيما تقصص
مضاههم واما التوكيد فعناه فحقيق ان العتاب والرحم الطيبات لم يكن الا تنقذ العمد وما عطف عليه من الكفر
وقتل الانبياء وغير ذلك فان قلت هلا رغبنا ان المحذوف الذي تعلقت به اليك امداد عليه قوله بل طبع الله عليها
فيكون التقدير فيما تقصص مضاههم طبع الله على قلوبهم بل طبع الله عليها بكفرهم **قلت** لم يصح هذا التقدير لان قوله
الطبع **فقط** **بكفرهم** ردوا انكاره ولو لم تلو باغلت فكان متعلقا به وذلك انهم ارادوا بقولهم قلوبنا غلت ان الله
خلق قلوبنا غلنا ان الله لا يتوصل اليها شيء من الذكر والوعظة كما حكى الله عن المشركين وقالوا لو سأل الرحمن باعدناهم
وكذبنا لحيي اخرهم الله فقتلهم بل خذلنا الله وضعها الاطاف بسبب كفرهم فصارت كالطبع عليها لا ان
يخلق علنا غير قابلة للذكر ولا منكرة في قوله فان قلت علام عطف قوله **وبكفرهم** **قلت** الوجه ان سقط على بنا
تقصصهم ولعل قوله بل طبع الله عليها بكفرهم كلاما متبع لقوله وقالوا قلوبنا غلت على وجه الاستطراد ونحن عطفنا على ما يليه
من قوله بكفرهم فان قلت ما معنى حيي الكفر بطوافنا ما فيه ذكره سوا عطف على ما قبل حرف الاضرب وعلى ما بعده ولو قوله
وكفرهم بآيات الله وقوله بكفرهم **قلت** قد تكرر منهم الكفر لانهم كفروا بموسى ثم بعيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم ثم عطف
بعض كفرهم على بعض واعطف مجموع المخطوف على مجموع المخطوف عليه كانه قيل فجمعهم بين نقض الميثاق والكفر بآيات الله
وقتل الانبياء وقولهم قلوبنا غلت وجمعهم بين كفرهم وبغيتهم ثم وانما ريم بتل عيسى عاقبتهم او بل طبع الله عليها
بكفرهم وجمعهم بين كفرهم وكذا ذكرنا والبقها ان العظيم هو الله فان قلت كانوا كافرين بعيسى عليه السلام اعداله
عامدين لقتلهم فهو الساحر ان الساحر والعاقل ان العاقل فكيف قالوا **انا قلنا السبع على ان سقم**
رسول الله **قلت** قالوا عاذر الاستهزاء كقولهم فخذنا ان رسولكم الذي ارسل اليكم ليجي فجوز ان يضع الله الذكور
الحسن مكان ذكورهم الشيخ الحكاية عنهم رضا عيسى عليه السلام عما كانوا يذكرون به وقطيما لما ارادوا قتله كقوله
ليقولن خلقتن العزى العلم الذي جعل لكم الارض مما دارون رهط من اليهود يسوء وسوا الله ذلعا عليهم اللهم
استرني وبطنت خلقتني اللهم العن مني سبي والذني فسح الله مني بها فردة وخيارين واخرجتني من
على قتله فاحسن الله بانه رفعه الى السماء وطهر من محبة اليهود فقالوا لحييكم يرضى ان يلقي عليه سري فقتل ويصلب
ويدخل الجنة فقال له جل منهم انا فالتقى الله عليه شهيد فقتل وصلب وقيل كان رجلا ياتي عيسى فلما اراد الله قال انا
اذكم عليه فدخل بيت عيسى ورفض عيسى والقي شقه على المناقذ فدخلوا على فقتلهم وهم يظنون انه عيسى ثم اختلفوا

[illegible]

[illegible][illegible]

الكلام على ما نقله على الأصل
 من القرآن الكريم في قوله
 "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ" (النور: ٢٤)
 فذكر الله تعالى أن المؤمنين
 الذين عملوا الصالحات لهم أجر
 غير المأمنون. وهذا هو
 المقصود من الآية.

كلام على ما خلقه على القابل
من الجواهر الزكية القدسية لا اله الا الله
سبحانه والحمد لله رب العالمين
عامة وما قدس له الخلق وصفه
بالعبودية الاولى العبودية بين المصطفى وعبداه جميعا وادبهم بالحق والعدل والتوكل على الله
وشركاء وكثرة الشان والآخرة متميزة بآياتها من كل شئ
العبودية باقية للعبادة محاسنهم وحسنات ان
المعطي الرزق

الكلمة على ما خلقه على القابل
من الجواهر الزكية القدسية لا اله الا الله
سبحانه والحمد لله رب العالمين
عامة وما قدس له الخلق وصفه
بالعبودية الاولى العبودية بين المصطفى وعبداه جميعا وادبهم بالحق والعدل والتوكل على الله
وشركاء وكثرة الشان والآخرة متميزة بآياتها من كل شئ
العبودية باقية للعبادة محاسنهم وحسنات ان
المعطي الرزق

19

[illegible]

سائر ما كان في صلواته فطرح له خاتمه كانه كان من حاله كنهه كنهه صلوة
فان قلت كيف صح ان يكون له في لفظ لفظ جماعة قلت صح في لفظ الجمع وان كان السبب فيه
رجلا واحدا ليرفع الناس في صلواته فينا لولا ان كان له في صلواته فينا لولا ان كان له في صلواته فينا
الغاية من الجهر على البر والإحسان فيقتد الفخر حتى انهم لا يقبل التاخير وهم في الصلوة لم يدخلوا الى
الفرع منها فان **حزب الله** من افاته الظاهر مقام المضر وعنه فانهم **فم الحالبون** ولكنهم جعلوا ذلك علما
لكونهم حزبا لله واصل الحزب ليقوم بجمعهم لا يجمعهم ويحتمل ان يريدوا بغيره من الرسول والمؤمنين ويكون
الغنى من يتولى في حزب الله ولقد صدق في الاقبال وروى عن زينة بن زيد وسويد بن الحرث كان قد
اظهر الاسلام ثم نافضا وكان رجال من المسلمين يوادونها فنزلت يعني ان الخادم دينكم وهذا لا يصح
ان تابل الخادم ايام اديا برانيا بل ذلك باليقضا والاشارة والمباينة بفضل المستهين اهل الكتاب
والكفار وان كان اهل الكتاب من الكفار اطلاقا للكفار على المشركين خاصة واليه ليله قراءه عبد الله
الذين اشركوا وقرى والكفار بالنصب والجر ويضد قراءة الجر قراءة اي من الكفار **وايقوا الله** في موالة
الكفار يعنيها **ان كنتم مؤمنين** حتى لان الايمان حتى ياتي موالة اعداء الذين **لقدوها** الضمير للصلوة او
للموالة قيل ان رجل من النصارى بالمدينة اذا سمع المودن يقول **الله** كان محمد رسول الله قال حق الكاذب
فدخلت حادته يارقات ليله هو نام قطا يرت منها سوان في البيت فاحترق البيت واحترق
هو واهله وهو ايم وقيل فيه دليل على ثبوت الايمان بهي الكتاب لا بالنام وحده **لا يقتلون** لان لهم وهم
من افعال السنة والجهل وكانه لا يقتلهم في الجسد **فلا يقتلون** بفتح التاء والضمير كسرهما والغنى هل يسيرو
ما يتكفرون الا الايمان بالكتب لغيره كما **ان اكثرهم فاستقون** فان قلت **علمهم** عطفت قوله بان
الكفر فاستقون **فاستقون** فاستقون فانما يقتلون ما لا الجمع بين ما تانا وبين
تقدم وخرجه في الايمان كانه قيل بما تكون من الايمان لعلكم حيث دخلنا في الدين الاسلام واتهم خابون
منه ويجوز ان يكون في تقدير حذف المضاف او واقعا انكم فاستقون **فاستقون** ان عطفت على الجهر والى ما يقتلون من
الايمان بالله وما اتزل وبان الكفر فاستقون ويجوز ان يكون الراء في معنى ما يقتلون من الايمان مع انكم فاستقون
ويجوز ان يكون تليلا معطوفا على تليلا محذوف كانه قيل وما يقتلون من الايمان لعلكم فاستقون واما انكم
الشهوات ويدل على تفسير الحسن فيسكن فتم ذلك علينا وروى انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى اليهود
فسالهم عن نبي به من الرسل فقالوا من نبي الله وما اتزل اليه الى قوله ونحن له مسلمون فقالوا حين سمعوا ذكر
عيسى ما علم اهل دين قبل خلة الدنيا والاخرة منكم ولا دنيا سرام من دينكم فنزلت وعن نعيم بن ميسرة وان
الكفر بالكره فيحمل ان ينتصب وان الكفر بفعل محذوف يدعيه هل يستقون كما او لا يقول ان الكفر
فاستقون او يستقون على لا تبدأ والخبر محذوف ودفعكم ثابت معلوم عندهم انكم علمتم انما على التي وانكم على الباطل
الا ان حبلى لراسته وكسبه لا موالا ايدكم فتصبروا **ذلك** شاق الى المقوم ولا بد من حذف مضاف قبل وقبل
في مقدم بشرى اهل ذلك ودين من لاه الله **فمن الله** في فعل الرفع على ذلك هو من لاه الله كقولك قل فانبيكم
يشرونكم ان راى فعل الخبر على البدل من شروى **مؤوبة** مؤوبة وشو به وشو لها شورة وشو به فان قلت
المؤوبة فخصه الاحسان فكيف جاء في الاسماء **ومنع** للمؤوبة موضع العقوبة على طهره قوله غير منهم
جميعه ومنه فيهم بعدا بل لم فان قلت **المعاقبون** من الذين هم اليهود ولم يورد فيهم في العقوبة قلت
الذين كفروا نعمون ان المسلمين كانوا يستوجبون العقاب قيل لهم من لاه الله شروى به في العقوبة واليقين في اهل

ولاه

فيمن كان من طائفة من الناس
الذين هم من طائفة من الناس
الذين هم من طائفة من الناس

الاسلام في حكمه **وعبد الطاغوت** عطفت على صلة من كان قبل من عبد الطاغوت وقراءة او
وعبدوا الطاغوت على المعنى وقراءة ابن مسعود ومن عبدوا وقيل دعا بالطاغوت عطفا على العدة وما بدى بهاد
وعبدوا عبد ربنا الخلق العبودية كقولهم رجل حذر ونظر بوزن جعل وعبد بعين جمع عبد
لعبد بوزن وعبدوا عبد عبد منعت لانا لانا لانا او هو كذا جمع حاد وعبد وعبد وعبد الطاغوت
على الباء للفعول وحذف الراجع عن عبد الطاغوت فيهم او منهم وعبد الطاغوت يعني ما الطاغوت بعدوا
من دون الله كقولك مراد اصار امير عبد الطاغوت بالجر عطفا على من لاه الله فان قلت **كسب** جازان
لجعل الله منهم عبد الطاغوت قلت فيه وجها واحدا انه قد علم حتى عبدها وانما في حكمه عليه
بذلك يصح به كونه عبد وجعلوا الملكة التي هم عبد الرحمن انما قيل الطاغوت لاجل لانه عبود من دون الله لان
عبادتهم للعلل من دون الله مما زين لهم الشيطان فكانت عبادتهم لاجل للشيطان وهو الطاغوت وغنى عن عيسى
رضي الله عنه اطاعوا الكهنة وكل من اطاع احدا من عبدة الله فتسبعت وقراءة الحسن الطاغوت وقيل جعل منهم
الفرقة اصحاب البست ولما نزلت فيهم اهل ما بين قيس وقيل كلا السجين من اصحاب البست فشا منهم سجن
وقد وثقوا فيهم حتى اخبروا بوزنهم لما نزلت فان المسلمين يبيرون اليهود ويقولون يا اخو السيرة
ولما نزلت فيهم فيهم **اولئك** للمعذون المسجونين **شومكا** جعلت الشوم للكان وهي اهل ونية
بالبقة ليست في قوله وليكن خروا ضل لخرى بابل لكانة التي هي خلة الجاز ويجوز ان يكون كذا داجنا
على طهره بطاه على الطريق نزلت فيهم من اليهود كما نزلوا على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يهود له
اليمان فانا فاجب الله بشانهم وانهم يخرجون من محلك كما دخلوا لخرقهم فيهم في مما عوا به من تكبيرك
ما تاتى الله وهو اعطاك وقوله لا كفر به كالاى دخلوا كفرين يخرجون كفرين وتقدم بلبسين بالكفر
وكذلك قوله وقد دخلوا وهم قد خرجوا وكذلك دخلت قد تقريرا لما مضى من الحال ولغنى اخر وهو ان امارات
التناق كانت لاجل عليهم فكان رسول الله متوقفا لظهور الله ما كنتم قد دخلوا حرف الترفع وفيه معنى قوله تالوا
اي تالوا ذلك وهن حالهم الامم الكذب بدليل قوله في قوله الامم العدوان انهم قيل الامم كلمة الشرك وقوله عيون
في الله وقيل الامم بالتحسين والعدوان ما يتعدى الى غيره والمصادقة التي الترفع به بسرعة
ليس كما تراهم فانهم جعلوا امم من تركي المالك لا كل عامل لا يسي ما تالوا ولا كل عمل يسي مائة
حتى يمكن فيه ويتدرب فيسب له وكان المعنى في ذلك ان موافق المعصية مع الشروع يدعى اليها وتلكها
واما الذي بينكم فلا شق معية في كل عين فانا في هذه الاشارة ان الله كان اشد حلا من المواقف والعري في هذه الآية
فما صدق السامع ونجى على الصلوة انهم وراى عن علي رضي الله عنه في القراء وفي العاكر ما في القراء
انه اخوف عند من على اليد وبسطها مجاز عن العمل والجود ومنه قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كلا البسط ولا يقصد من يتكلم به اثبات يد ولا غل ولا بسط ولا زرع عند يدها الكلام ومن
ما وقع مجازا عنه كانه كلاما متعقبا على حقيقة واضحة حتى انه يستعمله ملكا يعطى عطا فظ ولا منه الاشارة
من غير استعمال يد وبسطها وقبضها والاعطى اللمع الى المكسب بما جاز لا لاما بسط يد بالنوال ان بسط
اليه وقبضها عاتقان وقبضا متعقبا على العمل والجود وقد استعملوها حيث لا تقع اليد كقولهم **ه ه ه**
جاد الحي بسط اليد في بابل شكرت تمام تلاعة ودهاده ولقد جعل لليد الشمال **قل**
اذا اصبحت بيديا لسانها **وقال** بسط الياس كنية ضد فجعلت للياس الذي هو من المعاني من الاما
كان ومن يستره علم البيان عن تمهيد حجة العوالب تاويل اشال هذه الآية ولم تخلص من يد الطغوت اذا

ولا ينسب له فامنه الله وهما عن الباطنة **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
لا تترك به او بالبركة اذ لم يحكم اذ لم يحكم وكذا كل ذلك **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
صاحبه ليس جوارحه على ربه شكل على عصمه **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
النسب باضا رفقاً كانه قيل لتدريه وذكره كبريالا ان الذكرى اسم يعني التكرار والرفع عطفا على ما قبله
بتداع حذف والجو سقط على محل ان تدري لا تداري للذكرى **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
فما وجدنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
او من دون الله **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
من دون الله وما اتزل اليك وامرنا باتباعه من الخير الى ادم امرنا باتباع كتابه من سنة محمد والله ما تركت يده الا
وهو محله نعلم فيه فماترت وما معها وقوامك في يار ولا يتبعوا من الاستغفار من يتبع غير الله ولا يتبع
ان يكون الضمير من دون الله لا يتبع على ولا يتبع من دون الله دين واليا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
وتتبعون غيري وتكونون حذوا لنا وتكونون بالنا وتقليد نصيب بعد كون اي تدكون تذكر اقليلادما
مزيد لتوكيد الفعل **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
حسنة وقوله **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
المصائب التي هلا هلا قبل قومه وقيل الضمير اهلها **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
فكان كما قيلك اظها وانما تدرياه قبل الضمير فجاها لقوله اوم قايون فان قلت لا يقال جاني زيد هو ناس غير
واوضا بال قوله قايون قلت قد روي بعض النسخين الواو محذوف ورد في الرجاء وقال الزركلي جاني زيد
راجلا او هو ناس جاني زيد هو ناس من الحشرية الواو لان الذكر قد عطف على الاول والصحيح انما اذا عطف
على حاله اذ قلنا لا يستغفار الا اجتماع حركات عطف لان الواو والها هي واو العطف فيقولون لا
زيد راجلا او هو ناس كلام نصيب واراد على جرح واما جاني زيد هو ناس فحيث فان قلت فاما معنى قوله
اهلكها فجاها باسما ولا هلاك انما هو بعد عجي الباس **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
تمت الى الصلوة واما حصر هذا الوقت والوقت والوقت والوقت والوقت والوقت والوقت والوقت والوقت
فيكون تدور العذاب فيها اشد واضع وقوم لوط اهلكوا بالليل وقتل لوط وقوم شعيب وقتل لوط
ما قلنا قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
ما قلنا قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
عليهم انفسهم وخسرهم على ما كان منهم ودعواهم نصيب خير لكان وان قالوا ارفع اسم له ويجوز العكس **ما قلنا** قلنا
ما قلنا قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
عما اجابوا به كما قال ادم الجمع انه الرسل فيقول ما ذا اجتمعت **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
ما قلنا قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
كان لما بذلك وكان يقسم عليهم فامعنى سواهم قلت معناه الترخيع والتخريم والقرابة فاما ما روي في
وشهد عليهم انبياء وهم **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
وخبر يوشع والحق صفة والوزن دوم يسا الله الامم وسلم الذين ابي العدل في نفسه واختلفت في
الوزن فيقول قورن صحت الامم ليزان له لسان وكذا ان ينظر الى الخلايق ما كيد الحق وانما رايه النفس
وقطعا للعدن كما يسالم فاعلم فيقولون كما بالسنة وتشهد بها عليهم ايديهم وارجلهم وقلوبهم وشهادتهم

الانبياء

الانبياء والملائكة ولا يشهدون في حقهم فيقولون انما نوقض الحساب وقيل عن عبارة عن القضا السوي
والحكم والعدل **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
ودور من الحنات وما تودون به حسناتهم وفي الخبر حق ليزان توضع بين الحنات ان تثبت
حق ليزان وتضع فيه السياتة تحت **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
جعلكم فيها مكانا وقرارا ملكاكم فيها وانذاركم على النقص فيها **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
ومن ما قيل من المظالم والمشارب وغيرها اذ ما يتوصل الى ذلك والوجه تفرع الياء وعن قاسم انه من
على التثنية **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
ما قلنا قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
ان تسمع لما خلقت بيدي وشيئا لئلا يعلم اهل الكتاب بمعنى يعلم فان قلت ما فاذن زيد ما قلت
توكيد معنى الفعل الذي كانه قيل للتحقق على اهل الكتاب وما ضحكك بالتحقق السجود وتلزمه نفسا **ما قلنا** قلنا
لان امرى ذلك بالسجود اجيب عليك عجايا رفته ختم لا بد لك منه فان قلت لم سال عن المانع من
السجود وقد علم ما منع قلت للتوخي ولاظهار معاذته وكبره وقبحه والتخاضع باسله وازدراجه اصل
ادم وانما خالت امره به معتقدا انه غير واجب عليه لما راي انه محذور النازل للمفسر خارج من الصواب
فان قلت كيف يكون قوله **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
استأنف قصة اخبر فيها عرقه بالفصل على ادم وبعده فضله عليه وهو ان اصل من نار واصل ادم
من طين فاعلم منها الجواب وزاد عليه وهو انك راى امره وسعدا ان يكون مثله ما روي بالسجود ومثله كانه
يقول من كان هذا من الصفقة كان مستعدا ان يذم بما امر به **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
من الملائكة الى الارض التي من قعر العاصين السكبر من الثقلين **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
ما قلنا قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا **ما قلنا** قلنا
في صدره ثم راى ان ذلك لما اظهر الاستكبار الس الصغار وخرج من عنده من تواضع لله رغبة انه حكيم
وقال انفسك عساك الله ومن تكبر وعد الطور وهضد الله الى الارض فان قلت لم اوجب لي استظهار وانما
استظهر بشي عبادته وبغيرهم قلت لما في ذلك من ابتلاء العباد وفي مخالفة من اعظم الثواب وحكمة حكم
ما خلقه الدنيا من صنوف الزخارف وانواع الملاهي وما ركب في الاقصر من الشهوات ليعتبر بها عباده **ما قلنا** قلنا
نفسك عساك الله يا اي لا تعدن لهم وهو تكليف اياه ما وقع به في الغي ولم يثبت كما ثبتت للملك مع كونهم افضل منه
ومر ادم انفسا مناصب ومن الاصم امرتني بالسجود يخجلني انت على عصيتك والمعنى خيب ذنوبي في السجود
في اغواهم حتى يفسدوا بسبي كما فسدت بصيهم فان قلت لم قلت لبا فان قلعتك بلا فعدن يصدعه
لام القسم لا تقول رايه يزدلان قلت تطلعت بفعل القسم المحذوف فتدبر فيما اغويتني قسم بالله
لا تعدن نصيب عوايك قسم ويجوز ان يكون الي القسم انفسا فاعلم انك لا تعدن وانما اقم بالهولاء كان
تكميلا والتكليف من احسن افعاله لانه يكون تفرضا سعاده لا بد نكاح جوار ان يقسم به ومن كان ذيب
الجنس ما حكو افعاله ومن كان به في المسجد الحرام فاحذر من كيار النقي وراى الله تعالى طاعون
تقوم او تمام فقام الرجل فتبيل له اتقول هذا الرجل فقيه فقال ابلوس فقه منه قال رب يا اغويتني وهذا يقول
يا اغويتني وما ظنك تقوم بلغ من ظالمكم غرامة السباغ لانه سبانه ان لقوا الاكاذيب على الرسول والهيابة
والسابعين وقيل باللاستفهام كانه قيل يا اي اغويتني ثم ابتداء لا تعدن وانما باللا لانه لا يدخل حرف

يعني

[illegible]

اعرف

[illegible]

فانك اسما على الزمان صايفيك فدا تو محصله الا لكما رسد نوزاد حضرت

والعقد شطرا الى الكسر والضم والفتح وقري بن وبالعدي على ذلك لادراكه لاني جيتا ربي الكسر خارجا عن
كله الصبية والذبا والقصوى تانيته لادق ولا يفتي فان قلت كل ما فعل من بيات الحواش احدث بها
بالياء والثانية الواو قلت التماس هو قبله بالياء كالمصيا واما القصوى فكانت في حيزه على الاصل وقد جازا
المصيا الا ان استعمال القصوى كقولك استعمل الاستصواب مع محي استصواب واخيلت مع افالت والحدوث
الذي على المدينة والقصوى على ما يليه **فان قلت** يعني الركب لا يربط لاني لا يتدون العير لئلا ينزل منكم
بالساحل واسفل مضى على الفرق معناه ما ناسل من مكانكم وهو مرفوع الجمل لانه خبر لمتدا فان قلت ما فائدة
هذا التوقيت وذكر مراكز الفرقين وان العير كانت سفل منكم قلت الثانية في الاخيار عن الحال الدالة
على قوة نقصان العدو وشوكة ونكاحه لعدته وتهددك سباب الغلبة له وضعت ثانيا للمسلمين وثالثا ليهودهم وان
غلبهم من مثل هذا الحال ليست الا صفا من امة وديلا لها ان ذلك لم ييسر الاحول وقوته وجاهه وقوته وذلك ان الحدوث
القصوى لى اناح بها المشركون كما فيكم المار وكان في رضاء لا يما سفل ولا ما بالعدو وهي خبايا تنسج فيها الارجل
ولا على فيها الاتبع ومثمة وكانت لغيره وراى هو لعدو مع كثرة عدمه وكانت الحامية دونهما تضاعت حقيقتهم
ولسعة التنازع على نيابته وهذا لما كانت العرب تخرج الى الحرب بضعهم واموالهم ليعتصم الدب من الحوم والغير
على الحوم على بذل جهيد اعم في القتال وان لا يتكوا وراهم ما لحدوث انهم بالخيار الى الجمع فكذلكهم وضبط هههم
دوطى نفوسهم على ان لا يبرحوا مواضعهم ولا يخلوا امر اكرم ويبدلوا مشي لجديهم وقضاي شديتهم وفيه تصوير
ما يبرحانه من امر دفعه بدر ليقضى امره كان مغولا من اعزاز دينه واعلا كلمة حين وعد المسلمين احدى الطائفتين
بهمة غير مينة حتى يخرجوا لياخذوا العير واخبر في الخروج ونخص بقرش مرمحين مما بلغهم من عرض زوال اهل الواهر
حتى تنفروا ليعبر عنهم سبب لا سبب حتى اناج هو لا بالعدو الدنيا وهو لا بالعدو القصوى وراهم العير يحاصرون
على حتى قامت الحرب على ساق كما كانا **ولو اعدتم** اتم اهل مكة وتواضعتم بينكم على موضع يلتقون فيه للقتال
لخالف بعضكم بعضا فنبطكم فلكم وكثرتهم عن الوفاء بالموعد ويطعم ما تلاقى منهم من نصيب رسول الله والمسلمين فلم يبق
لكم من التلافة ما وفقه امة وسبب لم يقضى متعلق بمخدود ولينقر امره كما كان واجبا ان يغفل وهو نصر اولى بالياء
وقد اعدت يد ذلك وقوله **فلكم** بدل منه وكثير الجلال والحياة للكرم واللام ليصدر كرمي كرمي وضوح بينه
لا عن مخالفة شبهة حتى لا يبق له على امر حجة ويصدر اسلام من اسلم ايضا عن يقين وعلم بان دين الحق الذي يجب لاجل
فيه والتمسك به وذلك ان ما كان من دفعه بدر عن الايات لغير المحلة التي من كثر بعد ما كان بالقصة مضططها
وقري ليهلك بفتح اللام الثانية رجى اظها را الضعيف **فليعلم** يعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
عليكم بكم من كرم وعقابه وعقابه من امن ووابه **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
متعلق بقوله لسمع علم اي يعلم المصالح اذ يقللها في عينك **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
في رايه قليلا فخير ذلك لاجلها وكانا تبيها هو وتجيها على عدوهم ودخل الحسن في منامك في عينك لانه كان الذي كان قبل
للقضية المسماة لانه ينام فيها وهذا تفسيره تعيب وما احسن لاداية صحيحة في عين الحسن وما يلازم عليه كلام
العرب ونصاحه **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
والقرار **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
سيكون فيه من الجراة والجين والاصبر والجرع **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
على الحال فانما قلله عن اعينهم قصد تيقنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كانوا ما اخبرهم به فيزدادون ويتيقنوا
قال ابن مسعود لشد قلونا اعيننا حتى قلت لرجل الى جنتي تراهم سبعين قال راها مائة فاسرونا رجلا منهم فقتلناكم كتم قال الله

فليعلم فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
الفرقة سلب المؤمنين في اعينهم قلت قد قلنا والله اعينهم قبل التنازع كقولهم فيها بعد ليعبروا عليهم فله تبالاة
هم فيهم اكثر في جنتها وديارها وقل شوكم حين يرون ما لم يكن في حسابهم وتقدريم ذلك قوله يرون ما لم يكن في حسابهم
العين وليا يستعدوا لغيره ويعظم الاحتجاج عليهم في الاستيضاح الا السنة من قتلهم او لا وكرمهم اخوانا قلت
باي طريق يصرون الكبر ليلالفت بان يستولطهم بعض سائر احدث في جيوهم ما يستقلون له الكبر كما احدث
احدث في اعين الحول ما يرون له الواحد اثنين قبل لبعضهم ان الاحوال ربما احدث اثنين وكان بين يديه وبين واحد
قال الله لا اري ههنا الا اثنين اربعة **اذ التفت** اذ اطارهم جماعة من الكفار يدرك ان ضيقه لان المؤمنين ما كانوا يلقون
الا الكفار والتنازع لغالبا **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
مستصرون به داعين على عدوكم الله واخذكم الله اقطع دابرهم **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
والموتبة وبيد الخاربان على العبدان لا تفرق في ذكره اشغل ما يكون قلبا واكثر ما يكون ههنا وان يكون نفسه مجتهدا لذكره ان
كانت متورعة عن غير ذهابك بما خطب سيد المؤمنين في ايام صفين في مشاهد مع الغاه والخارج من البلاغة والبيان
وطايبه المعاني وبلغنا في لواعظ الناصح دليل على انهم كانوا لا يشغلهم عن ذكر الله تعالى وان قتلهم **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
يتسبدا لئلا **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
فليعلم فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
وهي بها وقيل هبت ريح فلان اذا دالت له الدولة ونفذ امره **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
فليعلم فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
وقيل لم يكن قط نصر الا بريح يبعثها الله ففكرت بالصب واهلكت عبادا بالبرور وحذرهم بالهوى عن التنازع
واختلفت لراي الحق ما وقع لهم اصد للخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلعهم وذهاب ربحهم **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
هم اهل مكة حين قربوا الحامية العرفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحفة ان ارجعوا فقد سلت عيركم فاني ارجعهم وقال
حتى مقدم بدر لشرب بها الخمر وتعرف علينا النيان ونطعم بها من حصرنا من العرب فذلك بطونهم ورايهم الناس
باطصاهم فوافوا فافتوا كرويس المنايا مكان الخمر وناحت عليهم النيان فكان النيان فيها ان يكونوا مثلهم بطون
طوبى من راين باعالم وان يكونوا من اهل التوى والكتابة والخمر من خشية الله مخلصين اعلم الله واذكر **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
فليعلم فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
الشيطان واطاعته مما يخبرهم فلا تلاقى الفريقان يحكم الشيطان وينبأهم ان يملكون حين تزلت جنته الله وكذا على الحسن
بهده الله كاذك على سبيل السوسة ولم يبق لهم وقيل لما اجتمعوا في السوسة كرت الذي بينا وبين كانه من الحرب
فكان ذلك بينهم فقتلهم الميسر صورة سواته من ذلك بن جحش الشاعر الكافي وكان من اسراهم في جند من الشياطين
معه راية **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
زهام فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
واخبروا انما بلغوا مكة فاولهم الناس سواقة فبلغ ذلك سواقة فقال الله ما شئت منكم حتى بلغت ههنا كيت
فما اسلموا علوا الله الشيطان في الحديث ما راى ليس يوما اصغر ولا اذخر ولا اعظم من دم عوفه لما يرون من زوال الرحمة
الما راى فيهم بدر فاذن **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
لاغا لئلا ياك لكان الامر كما قلت ولكن خبر متدين لا غالب كان كيت **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع
مجدد ان يكون من صفة الماتنين وان يواد القوم مع حرف ليسوا باني الاقدام في الاسلام وروى الحسن هو المشوكون **فليعلم** فليعلم كيت يدبر اموركم ويسوى مصالحكم او لسمع

وناهيك بغير الواضح شهادتك صدق على ما في رباطه بانه وما في الاماكن التي لا يثبت فيها
 وقال للعسكر وكان صبيحا محيا بالاسناد الا انهم لم يلقوا بالحق والحق بالحق والحق بالحق
 واحد اوم يقولون ليك ليك وقلت لملكهم اليه من قبلهم ليقظوا رسول الله ان قالوا له
 الوطيس ثم احذوا من تراب فطام به ثم قالوا له من اوله ليقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكفى خلوهم غفلة **فانما** ما صدقوا والباقي مع اوم وجها وحقيقة مستبسة بوجهها ان الحار والبارد
 في موضع واحد الكونك ظلت عليه ثيابك لسرايدين في اكلها يعني مع ثيابك لسرايدين في اكلها
 لعمركم اني دعائكم لفرط العرب كما انها صانقت عليهم **فانهم** قد قوتتم **مكتبة** رحمة التي تكونوا وانتم
وقالوا الذين يخرجون اقبل في الدين يثوبوا مع رسول الله حين وقع الحرب **فانهم** يعني للملكة وكانوا
 ثمانية آلاف وقيل خمسة الاف وقيل ستة عشر الفا **وقد** الذي لفرط بالثقل وبسبب السار والدارين **فوق**
 اريهم بعد ذلك خبرا من قبل الله تعالى فيهم وروى ان ثمانية منهم جاؤا فاجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 است خيرا الناس ابراهيم واسحق وادادنا واخذت موانا قل سيروني في ستة الاف نفس فخذ من
 الابل والغنم مالا يحصى فقال الذين ياتون ان خيرا القول صدقوا اجابوا اننا ذرايركم ونسأكم اباؤكم قالوا اما
 كنا لعدو للاحباب شيئا فقام رسول الله فقال ان هؤلاء خاوا واسكنوا فينا خيامهم بين الدار والدار لم يبدلوا
 بالاحباب شيئا فمنا كان يدرى من وطأت نعله ان رده فشا من لا فليطعن فليكن قرصا على خضيب شيئا
 فليطع مكاله قالوا رصينا دسنا فقال اني لا ادرك لعلكم من لا يرضى من راعوا فكم فليرفعوا ذلك اني فوخت له
 العرق ان قد رصوا الخيل صدر ريتا الخيل خسا وتذرت ذرايعها وذو نجس لان معهم الشوك الذي هو نزل الخيل
 ولاهم لا يظهرون ولا يقتلون ولا يجتنبون الخاسات في ملايتهم اوجعلوا كأنهم الخيالة بيننا بالغة
 في وصفتهم في دواير عيالهم نجسة كالكلاب والخنازير والخناس من صانعت شركا وتضا داهل المذاهب في خلاف
 هذين التوليد في خيل كثير النور وسكون الجيم على قيد وحذفت لوصوف كانه قيل **انما** المشركون خيل نجس او
 ضرب نجس والكرما جاء تابعا لرجس وهو نجس نجس خوكية كيد **فلا يقرنوا** **الحرام** فلا يجوز ولا يعبثوا
 كما في ذابغون في الجاهلية **فانهم** هذا بعد حج عامهم هذا وهو عام تسع من الحج حين اخرجوا ويكره ان يرضى من على الحرم
 وهو مذبح يرضى واصحاب رجمهم الله ويدل على قوله على من على من حزين نادى براه الا لا يحج بعد ما هذا مشرك
 ولا ينعون من دخول الحرم والمسجد الحرام وسائر المساجد عندهم وعند الشافعي رحمه الله فنعون من المسجد الحرام حاشا
 وعند مالك رحمه الله فنعون من المساجد ووقعوا ان المواد بالمسجد الحرام الحرم والارض المستلين ان يكون من
 دخول من المشركين ان يبرح راجع الى من المسلمين من وقيل المواد ان ينعون من المسجد الحرام والقيام على
 تعين لوانه كان **فانهم** او نقرا بسبب منع المشركين من الحج ولما كانا كلف في قدومهم على من الارفاق والمكاتب
فوق **بينكم** الله من قبله او من قبله يوم اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرا ان القرى بخيرهم والقرى بهم وانتم
 اهل بانه وخرجوا لعلوا اليكم الطعام وما عاش به فكان ذلك بعد عليهم ما خافوا الصلوة والنزلة وعزوا عنكم اني لسان
 في قلوبهم الخوف والاركان ان يكون قاصدا من قبله لاهل الكتاب وافتاهم بالجزية وقيل بفتح الابدان والقيام وقيل
 يعني المصدر كما في احوال امية ومعنى قوله ان **فانهم** ان اوجب الحكمة اغناكم فكان مصلحتكم في الدين **فانهم** ما هو انكم
حكم لا تلعنوا ولا تنكحوا الاخر حكمه وصواب **فانهم** **الكتاب** بيان للذين مع ملاحقين في عتمة الامان بايولان اليهود مشية
 والنصارى مقلته واما انهم باليوح الاخر لانهم فيه خلاف ما يجب ولهم ما هم الله ورسوله لانهم لا يجوزون ما خرمه الكتاب
 والسنة وعزوا ردي لا يعملون فانه التوراة والجيل وان مدسونا دين الحق وان يعتقدوا ان الاسلام الذي هو الحق

وما سواه الباطل وقيل في انهم يقال فلان يدري كذا اذا اخذ منه ومعتقد من سميت جزية لانها طائفة مما
 على اهل الذمة في جرح او يقتل او لا يتم خروجها من من عليهم بالاعتقاد عن الشك **فانهم** اما ان يراد بالمعطى ان
 الاخذ منها على اذنه وبالمعطى حتى يعطوها من يد ارضه من يد ما يرضى عندهم لا من ارضه واستمع يعطون بخلاف
 الجميع المتقاة ولذلك قالوا اعطى من اذا اتقوا واصحابه لا يرضون ان يرضوا عندهم كما قالوا اعطى من رتبة
 الطاعة فوعده او حتى يعطوها من يد ارضه من يد ما يرضى عندهم لا من ارضه واستمع يعطون بخلاف
 واما على اذنه وبالمعطى حتى يعطوها من يد ارضه من يد ما يرضى عندهم لا من ارضه واستمع يعطون بخلاف
 وتركوا رواجهم ثم نعمة عظيمة عليهم **فانهم** **صاغرون** اي يؤخذ منهم على الصغار والذل وهو ان ياتي بها بنفسه
 ملكا غير ركب وسلاها وهوقايم والمسلم جالس وان يتلذذ ثلثة ويؤخذ بلبسبة ويقال له اذ الجزية وان كان
 يودها ويرج في قناه ويستط بالاسلام عند ابي حنيفة رحمه الله ولا سقط به خراج الارض واختلف في من
 يعزب عليه فعند ابي حنيفة تقرب على ما في من يدى ويحصى رصاى وحول الاض من كل العرب بعد روى
 الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح جميع الاوثان على الجزية الا من كان من العرب وقال لاهل مكة حل كل مكة اذا
 تلتوها دانت لكم بها العرب وادانت لكم الجزية الحج وعند الشافعي لا يؤخذ من مشرك الحج والمخوذ عند ابي حنيفة
 رحمه الله اول السنة من التقير الاول كسب شاعروها ومن المتوسط بين الشافعي والكبير ضعف
 الضعف ثمانية واربعون درهما ولا يؤخذ من فقير كسب وعند الشافعي يؤخذ من اهل السنة من كل واحد
 دينار فقير كانه او غنيا كان كسب ولم يكن **فانهم** **عزوا** **الله** عند ابي حنيفة كونه **الشيخ** **فانهم** **عزوا** **الله**
 كما في روى عن ابي رزير رسل والحج من رتبة استع صوته من دون فم جعله عربا واما قول من قال سقطوا التوراة
 لانتها الساكنين كراهه من راء احدهم اذ كان الابن دفع رصا والمخوذون وهو موصوف بالتحمل
 عند روى وهو قول من من اليهود من كان بالذمة وما هو يقول كلف غزاة على جارسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلام في مشكم دهم ان اوفر وشا من فليس وما كذا من الضيف فقالوا ذلك وقيل قاله لخاص بسبب هذا
 القول ان اليهود قتلتوا الا بياعه موسى عليه السلام فزعم الله عنهم التوراة ففجها من قلوبهم فخرج غرور وهو
 غلام يسبح في الارض فاته حين بل قال له الى اين تذهب قال اطلب الدم ففقط التوراة فاملاها عليهم من ظهر
 لسانه لا تحرم حرقا فقالوا ما جمع الله التوراة من دم وهو غلام الا انه ابد والدليل على ان هذا القول كاذب
 فيهم ان الآية تليق عليهم فاما الكذوا كذا ومعها كلفكم على التكذيب **فانهم** **عزوا** **الله** كل قول قال به فامعنى
 قوله **فانهم** **عزوا** **الله** في رجمه ان احدهما ان يراد ان قول البعض برهان فاهو لا لسط
 يثبوت به فارجع في معنى تحته كاللائحة المهمة التي هي اجراس رجم لا تدل على معان وذلك ان القول الدال
 على معنى لفظه مقول بالجم وموصوف بالقلب وما لا معنى له مقول بالجم والآخر الثاني ان يراد بالقول الذي
 كلفهم قول ابي حنيفة يردون مذهبهم وما يتول به كانه قيل ذلك مذهبهم ودينهم باقواهم لا يثبوتهم لانه لا يحج معهم ولا يبره
 حتى يورث قلوبهم القلوب وذلك انهم اذا اعترفوا انه لا صاحبه لم يبق شبهة في استا الولد **فانهم** **عزوا** **الله**
 لا بد منه من حذف معات فتدبر يضاه قولهم في حذف المعاني واتي الضيف الصافي في مقامه فانتقل
 من قولنا والحق ان الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى يضاه قولهم في قديمهم يعني
 انه لم يقدّم منهم غير مستحدث وصاه قول المشركين المذكية بيات الله ويدل الضيف النصارى ان يضاهيهم
 المسيح ان الله قول اليهود عزرا ان الله لانهم اقدم منهم وقرى يضا هيون اليهود في قولهم امرأة ضيف على فقير
 وعزوا في ضا حاد في اني لا تحيض وقرى يضا هيون اليهود في قولهم امرأة ضيف على فقير

من سألته فقلت في تبارك وتعالى ما أحب فلعلم **أن** كان كيف يعرفون عن الحق الخادم أرباباً
أهم أطلعهم على الأمر بالحق وحمل ما حرم الله ونهى ما أحله كما يطاع الأرباب في دارهم ولحق حقهم اتباع الشيطان
فيما يحسون به عبادة بل كما لا يعبدون الحق بأب لا تعبد الشيطان وعدن في حق الله انتهت له دولته من الله
عليهم وبعثني صليبي من ذهب فقال اليس يعرفون ما أحل الله ونهى منته وخالوا ما حرمه فخالوا فقلت بل
فإنك عادتكم وهو فضيل ما بالي ألفت مخلوقاً في عصية الخالق وأصليت لغير القبله وإنا المسيح نحن
جعلهم أسامة فقد أحل عباده لا يؤمن له أن كان المرء ولدنا والوالد العابدون **وقد أمرنا بالإفصاح والبيان**
وأما أمرهم بذلك فله القتل والنصوص في الإنجيل في المسيح عليه السلام أنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
شأنه توبه له عن الأشراك وبمستحاده ونحوه أن يكون الصبر وما أمرنا بالمتخذين أرباباً وما أمرهم إلا أن يتبع
عندهم أرباباً لا يعبدوا الله وتوحدون فكيف أن يكون أربابهم ما وردون مستخدمون في مثل حالهم فظهر لهم
يطولوا في حرمهم أصداً لهم بالكذب حال من يردان مع في ذور عظيم منبث في الاتفاق يريد الله أن يرد مع دملته الغشابة
النصوي في المرافق والإصاذه لطيفة بنمي وطبسه **يظهر** ليظهر الرسول **في الدين** كماله على أهل الأديان
كلامه أن يظهر الحق في كل دين فقلت **كيف جاز أن الله لا يقاتل كرهته** وهم انقضت لاريدوا قلت
قد أحرق لي بحري لم يرد أن يرى كيف قبل يردون أن يطيعوا يقول ويأبى الله وكيف دفع موقع ولا يريد الله إلا أن يستمر
نور معي في كل الأوقات ونحوه إنا نبتعار الأكل للأصداً التي لا تقع أحد الطعام وتساو له وأما عن الأموال فذكرها
في سبب للأكل وبه قوله الحق كليله إنا كما يريد علينا مشوري بنمي الحاف ونصفي الحكم بالباطل أنهم كانوا يخدمون
الرئيس في الأحكام والتخفيف والمساخة الشرايع **والدين يكفرون** يجوز أن يكون إشارة إلى الكثير من الأجبار والرهبا
للدلالة على اجتماع حصيلتين مذمومتين فيهم أحد الباطل وكثرة الأموال والفضض ضاع في الاتفاق في سبيل الحر ونحو
أن أراد المسلمين الكفار دون غير المستغنين ونحو بنمي بين المرتضى من اليهود والنصارى فليطاعوا في ذلك ولا يعوان
من أخذتهم السخية ومن لا يعطيكم من طيب ماله سواكم مستحقاً ولا لبشاراً بالعذاب إلا لهم وقيل نسخ في الزكاة
اية الكثرة وقيل في أنه وقا من ترك الاتفاق في سبيل الله منع الزكاة وهو البني صلاوة عده مع ما أدى زكوة فليس يكفرون
لأننا ملنا وما بلغ أن يركبهم ترك فهو كزودان كان ظاهراً وضمير مضمر أنه أن رجلاً سأل عن أرض له فيها قتال احتوز
مالك لها أخذت حفرة تحت فرائس إسرائك إسرائك قال ليس كرك قال ما أدى زكوة فهو الحق فليس يكفرون وعن ابن عمر كل ما
أدت زكوة فليس يكفرون وإن كان تحت سبع أرضين والم يور زكوة فهو الذي ذكر الله وإن كان على ظهر الأرض فقلت
فما تضعه ما روى سالم بن أبي الجعد أنها لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تباً للذهب تباً للفضة قالها لما نزلت
له أي بالمتخذين السانداً ذكر أو قلباً خاشعاً ووجه تعبير (صم) على دينه ويقول عليه السلام من ترك صغراً يفتأ
كوباً وتوفي رجلاً فوجد في ميزره دينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية في في آخر فوجد في ميزره دينا وإن
فقال كيان فقلت **كان هذا قبل أن تفرض الزكاة** فما وجد من فض الزكاة فأنه أعدوا كرم من أن يجمع عبدة سألوا
من حيث أن له فيه دونه عن ما أوجب عليه دينهم يعاقبه ولقد كان كثير من الصحابة كعباً الرحمن **وعرف** وطعن
عبداً به ليقنوا الأموال وتصرفون فيها وما عاينهم أحصى عرض عن التوبة لأن الأعضاء اختياراً لا فضلاً ولا دخل
في الربع والزهدة الدنيا والانتساب مباح موسع لأنهم صاحب ولحق جدد وباري غشيه رضي الله عنه أن رجلاً كان غنياً
دونها نفقة فما زاد فهو كزكلام في الأفضل **كان قلت** لم قبل **ولا يقنن بها** وقد ذكر شيان فقلت **ذهبنا** بالغير
لله الحق وواللفظ لأن كل واحد منهما جلة كرافية وعدة كثير دنائير ودرهم فهو كقولهم وإن طاب بيتان من المؤمنين
انتشروا وقيل ذهب به إلى الكثرة وقيل إلى الأموال وقيل حفاً ولا تنفقونها والذهب كان معنى قوله فاني فاني فاني

الاول

[illegible]

اليه الظرف كقول سير بالديه ولا تقول سيرت بالديه ولكنه ذهب الى المعنى كانه قيل ان سيرة طائفة
فانتهى ذلك وهو غير صحيح بل فيه قراءة العامة ان هبت عن هذا بغير التذكير وتذهب طائفة بالثانية
طائفة بالثانية روى في الاصل عن طائفة بعدت طائفة على الينا للماعل وهو انه قد روى **عنهم** من **بعض** ارباب
به تعالى ان يكونوا من المؤمنين وتكذيبهم في قولهم ويحلفون بالله انهم لم يسمعوا قوله وما هم حكم ثم صرحوا ما يدل على صفة
حاله على المؤمنين **بأنهم** بالذکر والمعاصي **ومنهم من العرف** عن الايمان والاعمال **فبعض**
أبهم عن المار والصدقات والاشواق في سبيل الله **نوا الله** اغفلوا ذكر **فبعضهم** فترحم من رحمته وفضل
بأنهم هم الكاملون في الفسق الذين هم في الكفر والافلاخ وكل غير ذلك اجزا ان لم يذكروا في هذا الاسم
اما حسن الذي وصل به المنافقين حين النجاة وهم واذا لم يذكروا في قوله ان يقول كملت لان المنافقين
وصفوا بالكل في قوله كمال فما ظنك **جاء** فيك من تدبر في الحلو **منهم** دلالة على فلفهم على ما دونه لا على المعنى
وانه في كل ما راعيه فلو كان من محطه وعذابه **ولهم** الله واهلهم مع التحيب ويحلفون من محض طمأنينة
بالسياحين الملايين كما عظم اهل الجنة والجنة الملكة للكرين **وقد عذب** فترحم من رحمته وفضل
بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
الناق والظاهر الخائف للباطن خوفا من المسلمين والمحدرون ابدان الفضيحة وتروى في الاحكام والاطاع على
اسرارهم الكاف خلا ربح طائفة مثل الذين من قبلهم اوصفت على علمهم مثل فعل الذين من قبلهم وهو انكم لم تسمع
تخضع كما استحقوا وخاضوا في قولهم **النار** كاللوم مطلوبوا بالاطاع **بأنهم** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
منهم تشير لتشييعهم وهم دهر مثل فلفهم في العلم والخلع النصب وهو ما خلق للانسان ان يفتخر من غير
كما قيل له قم لا تم وفيه لانه يصيبه وان ثبت الخوض في العلم والاطاع **بأنهم** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
الذي خاضوا في الخوض في العلم والاطاع **بأنهم** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
مخلافه فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
الاولين للامتناع ما اوتوا من حظوظ الدنيا واهلهم بها والنهاية لهم شهواتهم العانية عن النظر في الحاقبة
وطبقة الخلق في الآخرة وان يخسروا في الدنيا ويهتروا في الآخرة به فترحم من رحمته وفضل بالكرين
كما يريد ان يثبت بعض الظلم على ساقه فله فتقول انت مثل فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
تعمل مثل فلفهم واما وخصمته كالذي خاضوا في العلم والاطاع مستند اليه مستغن بابتدائه الرعي تلك المدة
حطت فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
واهل يدين هم قوم شعيب **والمتكاتب** يدان قوم لوط وقيل ديات قوم لوط وهو وصالح واثقار استلاب
احرارهم عن الخير الى الشر **فما كان** ان يظلم فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
ولكن ظلموا انفسهم حيث كذبوا به فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
فترحم الله الذين يدينون وجوه الرحمة لا يحال من يترك الذخيرة ترك سائق منكرو ما يعني انك لا تقوى
وان تياها ذلك ونحن سيجعل لهم الرجز واوسوف يعطيك ربك فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
من اللؤلؤ والياقوتة لاهلها والذين يدينونهم بعد علم دليل قولهم جازي الله الذي وعدوا بالجرعة ويدرهم ما رزقوا به
الذين رزقوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل دار الله التي اترها عين ولم يخطر على قلب بشر لا يكرهها غيره الله الذي
والصديقون والشهداء يقولون انهم لم يظلموا في ذلك وقيل من مدينة الجنة وقيل من جنة طائفة

من الله **الكر** وشي من رضوان الله الكريم ذلك لان حياه من سب كل فرد وسعادة ولائم يتلون وصاه عندهم
وكرامته والكرامة البرصان في الثواب ولا اله الا الله اعلم ان هؤلاء راى عندهم في الكبرياء ما رآه من العلم
واما يتها لم يرضاه كما اذا علم بجحطة تنفست عليه ولجدها لفرق وان عظمته وسمت بعض اول الهة
البعيدة والنفس المرح في مشايخنا يقول لا تطرح عني ولا تافع نفسي لا شيء مما وعدنا به دار الكرامة كما تطعمه ونازع
الى رضاه عني وراى احسنه رضى المهديين الرضين عنده **فبعض** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
رحم دون ما يعرف الناس في رزق الله عز وجل يقول اهل الجنة هل رضيتم يقولون وما لنا لا نرضى وقد اطيننا
ما لم نعط احدا من خلقك يقول يا اعطيك افضل من ذلك قال اولي في فضل من ذلك قال دخل عليهم رضوان الله
احط عليكم ابا **جاء** الله **الكر** **فبعض** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
منه على ما في العتيد فله الحكم ثابت به لاهل الجنة **فبعض** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
يرحم فله الله ان لم يستطع فليكن من وجهه فان لم يستطع فليكن من وجهه فله الله ان لم يستطع فليكن من وجهه
جهاد المنافقين على اقامة الحد وعليهم اذ اعطوا ليليا في اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف تركه فترحم من رحمته وفضل بالكرين
الفران ويعيب للمنافقين المحتلين فيسرع من معهم منهم الجلاس في سويدينا الجلاس في سويدينا الجلاس في سويدينا الجلاس في سويدينا
الذين خلقناهم هم ساداتنا واسرائنا فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
وانت من من الجار وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
ربيك تصديق الكافر وتكذيب الكافر **فبعض** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
على التوبة والله لقد قتل وصديقهم في الجلاس **فبعض** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
بعد اطارهم **السلام** **فترحم** الله **بأنهم** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
على ان يدنوا من راحلة الى الوادي اذ اقسم العترة بالبلد فاحذر ان يمس خطام راحلته بقوده فترحم من رحمته وفضل بالكرين
سوتها فينبأها كذا كذا مع حذيفة لوتع اخفاك الابل ويقتعة الدلاح فالتفت فترحم من رحمته وفضل بالكرين
اليك يا اعداء الله فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
وان لم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم **فترحم** الله **بأنهم** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
الدية في منك من العيس لا يكون الجبل ولا الجور والعتية فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
بدية اشي عكروا لنا فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
لدا ان ثقلت رجا طاب قال يا رسول الله ارفع الله ان يرقني بالاقبال على السلام فترحم من رحمته وفضل بالكرين
لا تطيعه فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
ينبغي له ودخضات لها المديته فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
كرماله حتى لا يسمع واد فقال يا ربح فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
بصدقاتهم وترا بعلية ضالا والصدقة واقراءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فترحم من رحمته وفضل بالكرين
الاختلافية فقال ارحمنا حتى ارى راي خلاصنا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فترحم من رحمته وفضل بالكرين
فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
الله صدق الله صلى الله عليه وسلم فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
بالنور الحقيقة فيما **من الصالحين** قال ان يركب يرد الحج **فترحم** الله **بأنهم** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم
فترحم الله **بأنهم** اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم اربابهم

روى السيد قاضي على الطيبي في تفسيره في قوله
فما كان ان يظلم فترحم من رحمته وفضل بالكرين
فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين

في الاطراف والصدقات في قوله فترحم من رحمته وفضل بالكرين
فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين
فترحم من رحمته وفضل بالكرين فترحم من رحمته وفضل بالكرين

تتأخر علة البروم وقرى **عظم** بالحركات لك فلفظة كالشدة والظلمة كالسطوة والظلمة كالسطوة
واظلمة طبعها ولا تفسد ولا يجمع الجراءة والصبر على الشدة والشد في العقل والشد في العقل والشد في العقل
رأفة في نزل الله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
السورة **أي** انما انزلت في شأنه بالموثوق واعتقادهم زكاة الايمان بزيادة العلم الفاضل بالوح والصلوة وايضا
وقر عبيد عن ابيهم بالفتح على انما رجع فيسرع زادت تعديهم ايكم زادت زادت هرع ايما كما قرأتم انما لها اريد
للتبين والبيان والجمع للصدور وقرأتم علما فان زكاة العمل زكاة الايمان بزيادة العلم الفاضل بالوح والصلوة وايضا
سورة النور نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
قرئ **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
لا يجتنبون ولا ينظرون **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
وتأيدوا ودينتهم الشيطان يكذبون ودفنوا في العبودية مع رسول الله فيقتلهم ويكذبهم ثم لا يترجون **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
سورة النور نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
الضيق فمخاف الانقراض بينهم او تراهم يتوارون في دير الخروج والانسلا لودا يقولون هل يركب من احد قبل قضاء
واذا ما انزلت سورة في عيلة المؤمنين **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
من الانشراح **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
ثم ذكر ما يقع من الحاشية والمناسبة من التنازع في قوله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
المكون فهو يخاف عليكم سوء العاقبة والوقوع في الذناب حتى لا يخرج احدكم عن اتباعه ولا يستعبد بدين الحق
الذي جاء به **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
عليه السلام وناطقة وعائشة رضي الله عنها وقيل لم يجمع الله اسمين من اسمائه لاجد غير رسول الله في قوله ردت رجيم **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
فان لعرضه الايمان بك وما صبرك كمتن بالله وقول الله فهو كافيك معرفتهم ولا يضرونك وهو اصول عظيم **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
بالرفع وعز وجل العرش لا يقدر احد قدوم عزائي من كسب خراية تزلزلت لعداكم رسول الله انفسكم **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
الله عديكم ما نزل على القرآن الاية اية دحرجا دحرجا ما خلا سورة براءة وقيل هو انه احد ما انزلت ومعها بعض السور
صفت من الملائكة عليهم السلام **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
سورة النور نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
آيات **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
بها او وصف بصفتها **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
والتي هي منه بانا وحيا اسم كان ويجعل خبره وقرا بان معوي عجيب فاعلم انما هو كرم وان اوجبا خبره وان
معرفته كقوله يكون من اهلها عسلا واما **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
قوله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
وضيق عالمهم رجحون حتى استهزأهم وانكارهم وليس عند الناس هذا الحق والحق فيهم ان رجحون لا يشهد بانها
رجحان من اقناب رجحانهم ورجحانهم من عظمهم فتد كما نوايقون العجيب ان الله لم يجد رجحانهم الا انهم
او طاب وان يذكر لهم البعث ويذركون رديهم بالجنة وكل واحد منهن الامور ليس يجب ان يرسل اليهم
الا انهم لا يكونوا الا بشر اعظم وقال الله تعالى قل لو كان في الارض ملكة ينشرون مطيئرين لاذن عليهم من الشجر
ملا رسولا وارسال الفقير او اليتيم ليس يجب ايضا لانه انما اختار من الشجر الاختيار رجحان لا يستل

بالقبر

ما اختير له من النور والفتى والتقدم في الدنيا ليس من تلك الاسباب في شيء مما اوتاكم ولا اولاكم بالتي هي احسن
والبعث الجزاء على الجود والشر بها الحكمة العظمى فكيف يكون عجايبا انما العجيب العجيب والمنكبة العقول
تفصيل الخبر **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
انه انما انزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
اي سابقة وفضلا ومثله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
سميت لسعة الجيلة والسابقة قدما كما سميت لغيره يذالها تقطع باليد وايضا لان صاحبها يبعث بها انما يبعث
لعل ان قدوة الخير واصنافه الى صدق ولا تترك في رايه فضل الله من السوابق العظيمة وقيل ثلث صدق **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
ان هذا الكتاب وما جاء به محمد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
واعترافهم به وان كانوا كاذبين في تسمية محمدا وقرأته ابي ما هذا الا محمدا **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
ويصل الى بعد الحق للصواب والظلمة اذ بار الامور وعواظها ليلامها ما كان اخر الامور الخلق كله وامر
ملكوت السموات والارض والعرش فان قلت **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
تخلق السموات والارض مع سبطها واقسامها وقت يسير والحق على الرزق والحق على الجيلة لزيادة الدلالة
على العظمة وانه لا يخرج امر من الامور من قصاير وقديين وكذلك قوله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
والكبر اكبر لوم يقوم الروح والمليكة صفات لا يكملون الا من اذن له الرحمن **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
العظيمة اي ذلك العظم الموصوف ما وصفت به هو **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
به بعض خلقه من ملكه وانما فضلنا عجايب لا يضره لا يتبع **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
فيما اتى عليه **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
وحاشا لصدوركم لتقولوا بعد الله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
العرض ومقتضى الحكم بابتداء الخلق واعادته هو جواز الملقين في الاعمال وقول الله يدور الخلق يعني انه اولى من
بالفعل الذي نصب دعاءه او دعاءه وعدا ببدء الخلق فاعادته والمضي اعادته الخلق بعد بدءه لقي وعدا ببدء الخلق
الفعل ويبدى في ابداء ويجوز ان يكون مرفوعا بما نصب حقا اي حقا ببدء الخلق كقوله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
سورة النور نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
وقرئ حتى الله يدور كقولك حتى ان زهدا سطلق **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
ويؤيدهم اصدىهم او مشعلهم وما اقصوا وعدوا ولم يظفوا حين اورد على الصالحين لان الشر كظم كظالم فالله تعالى
ان الشر كظم كظم عظيم والعصاة ظلام انفسهم وهذا ارجح لمثابة قوله **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
عن واوصوه بكسرة ما فيها وقري صياها **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
اقوى من النور **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
من الاشهر والايام والبيات **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
يقتل بان حبس المتقين لانهم يحدرون العاقبة فيدعونهم الحد والظفر المتدبر **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
ولا يخطرون في عالم لغفلتهم المستويين المذهلة بالذات وحسنها من النطق للحقائق ولا يؤملون حسن لغفلتهم
كامل السعداء او لاخافون سوء لغفلتهم لانهم لا يحسنون **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
على الكبر لانه كقولهم ارضهم بالحق الدنيا من الاحق **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد
بيد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد **سورة النور** نزلت في شأنه لم يراف على عدد

مفتي

وتخلفهم واهلك من كان في الغار فانه وضع خلقه ارضه في ارضه ان يصلح لكل طائفة من خلقه وبقية
الخلق الى الاصلاح **فان** موضع تسمية لم يرد في الكتاب فاما في قوله تعالى فاستجاب لهم دعائهم
ولما كان هؤلاء الخلق لا يصيبون المكان الا بغير اذن الله تعالى فلو كان هؤلاء الخلق لا يصيبون المكان الا بغير اذن الله تعالى
سواء قباله ليقولوا انهم لم يردوا الى الكعبة والصلوة والعبادة والصلوة في كل وقت
لما اقبلوا الى الكعبة وكانوا يردون الى الكعبة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
خفية من الكعبة لئلا يظنوا انهم يردون الى الكعبة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
نوع الخطاب في قوله تعالى فاستجاب لهم دعائهم في قوله تعالى فاستجاب لهم دعائهم في قوله تعالى فاستجاب لهم دعائهم
للعبادة وذلك لما يفيض من الانبياء في سبيل الله تعالى في سبيل الله تعالى في سبيل الله تعالى في سبيل الله تعالى
على الجهر في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
او على اذن الله تعالى في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
من ذهب رغبة ورجوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
بلفظ الامر كقولهم ربنا انصرنا واشدد دوزك انما هو من طاعة الله تعالى في كل وقت والصلوة في كل وقت
النصاح والمواظبة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
المبين دراهم لا يردون على عرض الايات لا يردون على عرض الايات لا يردون على عرض الايات لا يردون على عرض الايات
وعلم بالجنة وطول العجبة انما لا يردون على عرض الايات لا يردون على عرض الايات لا يردون على عرض الايات
روح من الله يستند غضبه عليهم وافرط مقتدركوا هم لحالم ندعاهم عليه ما كان له لا يكون غير ما كان له
ابليس واخرى ما لا يكون مع عكس ما لا يكون غير ما كان له لا يكون غير ما كان له لا يكون غير ما كان له
الا ان يخذلوا ويخذلهم بين ضلالهم بين ضلالهم بين ضلالهم بين ضلالهم بين ضلالهم بين ضلالهم بين ضلالهم
ويطبع الله على قلوبهم فلا يؤمنوا بما يقرءون ولا يذوقون الايات لا يذوقون الايات لا يذوقون الايات لا يذوقون الايات
من حشر ما فانه من قول نصيحة ربه عليه لا يردون على عرض الايات لا يردون على عرض الايات لا يردون على عرض الايات
منها حتى لا يدخلها الايمان **فلا يوقن** الجواب الدعاء الذي هو عدد او دعاء بلفظ الله تعالى في كل وقت والصلوة في كل وقت
على التخليط في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
ربنا انصرنا واشدد دوزك في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
انتم على الاستقامه واطمن بضم الميم في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
والصلى ان دعاءكم مستجاب دعا طلبها كما في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
في الزمان المحمدي في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
اربعين سنة **فان** سبيل الله في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
ولا تعجلوا بالحق الا ان جاءكم اليه في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
بالنور الخفية وكسر هاء التثنية الساكنة تشبيهاً بين التثنية وتحقق التثنية في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
من اجاز المكان وحاوله وحاوله وليس من جوارحه في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
لانه لو كان منه لكان حقا ان يقال وجوزنا يعني سبيل الله في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
فانهم يتبعون الحق حتى ابغضوا الحق في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
دايم بالكره في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت

على القول في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
حال الاختيار وعند بقية الخليفة **فان** او من السابعة في وقت الاختيار في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
من نفسك في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
انه حين قال امتلأ جبريل من حال البحر فانه في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
لا يتبعه واما ما مضى اليه في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
احدهما ان الايمان يصح بالقلب كما في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
على اكثر من كافر لان الرضا بالقرآن **فان** من الرضا بالقرآن في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
عن سبيل الله في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
لرجل في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
مصعب بن جندب الخارجي في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
فان في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
بالجاء في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
فان في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
او عن رايه في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
كل من يخلص من النار في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
اما ان يكون مثل قولهم هو باهرام يعني يهدى كل رايه باهرام في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
فان في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
وروي انهم قالوا ما ماتت فرعون ولا يونس في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
اهل على الساحل وكان مطرهم كان على عمر بن اسرائيل حتى قيل انهم خلقوا من رايه في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
ومعنى كونه انما يظهر للناظر في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
من عظم الشان وكبرياء الملك الامم الى ما ترون نصيبه ربه في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
بعدكم فلا تجتروا على ما اختراكم عليه اذا سمعوا نداءكم وهو انكم على الله في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
ولكنون لخالقكم في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
ليلا شته على الناس في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
يقدرون على ما في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
والشام **فان** في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
التيات على وفاء الكلمة وعلو الاختلاف في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
بن اسرائيل وهم اهل الكتاب في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
ربنا وادبه كما قال الله تعالى في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
عليكم **فان** في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
بين قولهم انهم لم يشكوا في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
معنى الزعم والتخيل في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت
فان في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت والصلوة في كل وقت

لست بشي فاما في هذه الحقيقة من ادبنا ثمرين فكم اولى بآية قولها كما ان يطعنون السمع وما كانوا يصرون
 فكيف جعلوا للولاية وقوله مضاعف لغير العبادات متراضين بعد **انهم** اشتروا عباد الله بعبادة الله
 خيرا منه فجارهم ما اخبرنا اعظم منه ولما انهم خيروا انفسهم **بما** رغبوا فيه وضايع ما يسترون وهو **بما**
بما رغبوا فيه وضايع ما يسترون وهو **بما** رغبوا فيه وضايع ما يسترون وهو **بما** رغبوا فيه وضايع ما يسترون وهو **بما**
 الخبيث قال **بما** رغبوا فيه وضايع ما يسترون وهو **بما** رغبوا فيه وضايع ما يسترون وهو **بما** رغبوا فيه وضايع ما يسترون وهو **بما**
 الكفر في الاعمال بالامور التي هي في الدنيا والآخرة والظاهر في ذلك ان يشبه الله في شئ من شئ
 اشبه الله امره بالامر الذي هو في الدنيا والآخرة والظاهر في ذلك ان يشبه الله في شئ من شئ
 البصر والسمع على ان يكون الاصل في الامور في الدنيا والآخرة والظاهر في ذلك ان يشبه الله في شئ من شئ
هل يتبين ان معنى التبيين **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 وهو قوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 وقوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 مفسر متعلق بآية او يذير وصلة ليوم باليوم من الاستدلال المجازي لوقوع الامور فيه فان قلت فاذن
 به العذاب قلت **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 من قوله فلا نملح اذا كان مطلقا له وقد ملأ بالامر لانهم ملأوا بالامر لانهم ملأوا بالامر لانهم ملأوا بالامر
 اولان يتناولون اي تظاهرون ويخافون اولان ملأوا بالتوب هيمته والمجالس لجمته اولان ملأوا بالتوب هيمته
 والامر بالصايبه **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 لخطاياهم فمما اوجب لك واحد من الملاذ ومما اوجب لك واحد من الملاذ ومما اوجب لك واحد من الملاذ
 من فضله او اراد ان يبين ان يكون ملكا لا يشترط الا اراد ان يبين ان يكون ملكا لا يشترط الا اراد ان يبين
 قرى **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 اولان ملأوا بالتوب هيمته والمجالس لجمته اولان ملأوا بالتوب هيمته والمجالس لجمته
 صحت عن لم يذهب من غير روية ونظر واما استدلالا الموصفين لفقيرهم وانهم في الاسباب لا يثبت
 لانهم كانوا اهل الاما كانا يملكون الاظهار من الحيث الذي كان الاشراف عندهم من له حاه وما كانا كذا
 المسمن بالاسلام يعتقدون ذلك ويؤمنون عليه اكرامهم واحسانهم ولقد اعلمنا ان التقدم في الدنيا لا يثبت احد
 من الله واما يصدق ولا يرفع بل يضعه فضلا ان جعله سبيلا للاختيار والنبوة والاشهاد لهما ان الانبياء
 موافقين في طلب الحق ورفض الدنيا من هذين فيها مصغرين لشارها وشارها من اخلاها لها فما اجد جالها في الدنيا
 بما يبعد من الله والتشرف هو معه عند الله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 كاذبين فيما تدعون **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
انما تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 النبوة فان قلت فتقول **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 الوجه ان يدرى في بيت بعد البيت وان يكون حذو لآدمها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 اخذت في قراءة اي فضاها عليكم فان قلت **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 جعلت هي لان الامم لا يحدون ولا يحدون غير نفي فثبت عليكم البيت فلم يهدم كما هو في القوم

دليلهم في الشارة بقولهم جاد فان قلت فامعنى قراءة اي قلت **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 انه وتسميمهم فعملت تلك الخلية بعصه منه والدليل عليه قوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 وتسميمهم على الاحتياط لادبنا وتكونها ولا تخاروفها ولا اكرامه الدين وقد عجزت بغيره لتصلين جميعا ويحذر
 ان يكون الثاني منفصلا كقولك ندمك ياها ونحوه فيمكنكم ويجوز فيمكنكم ياها وحكي عن ابي عمر اسكان الميم
 وجهه ان الحركة لم تكن لاحلة خفيفة فظننا الراوي سكونا ولا سكون الصريح في عند الحليل ويسويه وضائق
 البصر لان الحركة الاعرابية لا يسرع طرحها الا في ضرورة الشعر والصريح قوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 لمعنى انكم تدرسون ان لا تعبدوا الا الله وقوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 قوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 صحيح ثابت كما ظهر في منعه وما عرفت عن منعه او خلاف ذلك مما سروه به من سائر ما يروى في الراي من غير
 ظهور فتكر وماعلان استعملوا بهم واقترع سرده لك منهم حتى امرهم ان كان الامر كما ترى ولا تطرد الذي
 يدعون بهم الاية اذ هم مصدقون بلبثا لهم موتون به مالمون انهم يلاقون في الآخرة **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 وتذعنهم اراد من قوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 من ينبغي من اشتباه **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 معطوف على معنى خزان اسما لا قول عند خزان اسما ولا قولنا انا اعم الغيب ومعه لا قولكم عند خزان
 الله فادعوا فضلا عليكم في التي حتى يحدوا فضلا منكم وما نرى لكم علينا من فضل ولا داعي علم الغيب حتى ينسبوا
 الى الكذب ولا افتوا اذ حتى اطلع على ما في نفوسكم يبايكم رضائهم وقولهم **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 شربك ولا احمل على من يحدوهم في الموصفين لفقيرهم ان الله ان يوتيهم خيرة الدنيا والاخرة لهما انهم عليه كقولهم
 ساعة لكم وقد علموا **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 شيالا زودتهم عيده واقفتم عيده **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 فاكتر واظلم **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
انما تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 قوله **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 لحرا بالشرطه قوله ان احسنه اليك ان امكني فان قلت فامعنى قوله ان كان الله يريد ان يوتيكم قلت
 اذا عرفت انه من الكافر لا من الصالح وسأله في الجحيم سمي ذلك غوا واصل لا كما اذا عرفت منه انه يتوب ويرعى
 فلفظت به سمي ارشادا وهديا وقيل ان يوتيكم ان يهلككم من عوى الضليل غوى اذ انتم فلكم ومعه انكم اذا كنتم
 من التسميم على الكفر بالقرآن لا تنفعكم نفعهم امر ومواقفه وسائر الطائفة كيف ينفعكم نفعي **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 ينطق المصدر والجمع كقولهم اسرارهم واسرارهم ونحوهم واجرام تنقل وانتقال مصدر الجمع ان نفس
 الاولون باثني والعنى ان صح وثبت في اقتربة فعل متعدي اجرامى او اقتراب كان حتى حينئذ ان عرضوا عن وشالوا
 في **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 وساد انكم **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 من ايمانهم وقد التفتع وقد اصابت حشرها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 منه واقعد كراياهم **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها
 الاشتام لك منهم **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها **انما** تشبيها

والجزء ما وعدناه من هذا كقولهم **قلت** ولست بكنيسة **قلت** وهو جيل الحاصل **قلت** انما قال بعد
بعثا وتبعنا اذا ارادوا البعد البعيد من حيث الحكم والموت ولحق ذلك ولذا لم يخصص بعبادة السوء ومجيء الاخبار على الفعل
المستعمل للفعل لا لانه لا يخلو ولا يتركه وان كان لا يكون الا بفعل فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
غيره وان استوى السنين فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
البيان من الآية ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها
المستعمل في بارئ تلك الحسن التي هي الثبوت وما عداها فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
وكذا في الآخرة وما به يوم وليلة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
به سبحانه وقد اعتداه من العز والكرامات وما به يوم وليلة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
ربه دعاه له وهو قاهر في جميع ما بعد من اقتضا دعاه في تجميع اهل فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
كان يربط على نادر بالباطل **قلت** اريد بالنداء والنداء نفسه لئلا يكون له ان ينادى ربه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
يعني بان **قلت** ان بعض اهل لا ينادى ربه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
وان كان بعد دعاه فهو الحق انما يشك في الجاهل والجاهل به وقد وعدتني ان ينادى ربه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
قلت انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره الا بالعلم والعدل ومرت عرق الجمل والجور من مقتضى
الحكومة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
من الحكمة حاكم بعض النية كاتيل دارع من الدرر وحايض وطالح على مذهب الجليل **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
كونه من اهل وفيه ايدان بان قرأه الذي في القرية السب وان نسبيته في ذلك ومعتدك من الابعاد المنفرد
دار كان حبسنا وكنت قريبا لصبيك وخصيتك من لم يكره دينك وان كان امس قاربك رجاها بعد
بعد منك وجعلت ذاته على غير صالح مبالغته في ذمته كونه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
السلام ان هذا العمل غير صالح وليس ذاك فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
فمنه صفتهم بكلمة الحق التي يستقيم معها لفظ الحق وان ذلك انما انجي من اهل لصلاحهم لانهم اهلك
واقاربك وان هذا لما اسفره الصلاح لم يستقم ابوتك كقولك كان تحت جدران من عبادنا صالحين فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
عنما من اسر سينا وقرى عليك غير صالح اي على غير صالح وقرى **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
المشكلة بقاء وبقية كونه يعني فلا تكتسب مني بقاء او التماسا لا على اصحاب هوام غير صواب حتى تمت على كونه
ذكر المسئلة ولبس على ان النداء كان قبل ان يعرف من خاتمة علة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
قلت قد تضمن دعاه معنى السؤال وان لم يعرف به لانه اذا ذكر المعدي بجاه اهله وقت مشاركة ذلك العرق
بعد استجوابه وجعل سواله لا يعرف كونه حلالا وحقا وقوله لا يعود اليه والامثال من افعال الجاهلين
فان قلت قد وعدت ان انجي اهل وما كان عنده ان ابنه ليس منهم دين فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
لان العدة قد سبقت له وقد عرف ان حكمه لا يجوز عليه فعل التبع وخلت ليعاود فطلب ما طمأنته الشبهة
اماطة الشبهة واجبت فلم يجر دسني سواله جهلا **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
سبق عليه القول منهم فكان عليه ان يعتد ان جهلة اهل من هو مستوجب للعذاب لكونه غير صالح وان كان
ليسوا بالاجين وان لا تخالفهم سبهم حتى شارف ذلك العرق فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
يسلم عليه فلا يحل ان لا يشبهه **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا

بعضك والاعتقاد ما فرط مني من ذلك **قلت** ورحمني بالقرينة على اني الخاسر **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
بعض الناس **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
الخير انما كان مني وقرى عليك في التوحيد **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
في السنين لانهم كانوا جاعلة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
دس الام الى اخر الدهر وهو الهم وقوله **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
ام سمعتم ولما صدف لان قوله مني عليك يدل عليه والحق ان السلام منا والبركات عليك وعلى ام المؤمنين يتوارى
مني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك ومني عليك
بعد الطوفان من ومن كان معني السنية ومع محمد كعب القرظي دخلة ذلك السلام كل من من يومئذ يوم القيمة
فيما بعد من المتاع والعذاب كل من كان من زبد هبطوا واسمهم راجح ثم اخرج منهم بسلام منهم من رجع ومنهم
من عذب وقيل المراد بالام المستعرة من هود وصالح ولوط وشعيب **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
الا تبا والجزء ما وعدناه من هذا كقولهم **قلت** ولست بكنيسة **قلت** وهو جيل الحاصل **قلت** انما قال بعد
بعثا وتبعنا اذا ارادوا البعد البعيد من حيث الحكم والموت ولحق ذلك ولذا لم يخصص بعبادة السوء ومجيء الاخبار على الفعل
المستعمل للفعل لا لانه لا يخلو ولا يتركه وان كان لا يكون الا بفعل فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
غيره وان استوى السنين فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
البيان من الآية ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها ورضوا لها
المستعمل في بارئ تلك الحسن التي هي الثبوت وما عداها فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
وكذا في الآخرة وما به يوم وليلة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
به سبحانه وقد اعتداه من العز والكرامات وما به يوم وليلة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
ربه دعاه له وهو قاهر في جميع ما بعد من اقتضا دعاه في تجميع اهل فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
كان يربط على نادر بالباطل **قلت** اريد بالنداء والنداء نفسه لئلا يكون له ان ينادى ربه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
يعني بان **قلت** ان بعض اهل لا ينادى ربه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
وان كان بعد دعاه فهو الحق انما يشك في الجاهل والجاهل به وقد وعدتني ان ينادى ربه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
قلت انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره الا بالعلم والعدل ومرت عرق الجمل والجور من مقتضى
الحكومة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
من الحكمة حاكم بعض النية كاتيل دارع من الدرر وحايض وطالح على مذهب الجليل **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
كونه من اهل وفيه ايدان بان قرأه الذي في القرية السب وان نسبيته في ذلك ومعتدك من الابعاد المنفرد
دار كان حبسنا وكنت قريبا لصبيك وخصيتك من لم يكره دينك وان كان امس قاربك رجاها بعد
بعد منك وجعلت ذاته على غير صالح مبالغته في ذمته كونه فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
السلام ان هذا العمل غير صالح وليس ذاك فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
فمنه صفتهم بكلمة الحق التي يستقيم معها لفظ الحق وان ذلك انما انجي من اهل لصلاحهم لانهم اهلك
واقاربك وان هذا لما اسفره الصلاح لم يستقم ابوتك كقولك كان تحت جدران من عبادنا صالحين فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
عنما من اسر سينا وقرى عليك غير صالح اي على غير صالح وقرى **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
المشكلة بقاء وبقية كونه يعني فلا تكتسب مني بقاء او التماسا لا على اصحاب هوام غير صواب حتى تمت على كونه
ذكر المسئلة ولبس على ان النداء كان قبل ان يعرف من خاتمة علة فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
قلت قد تضمن دعاه معنى السؤال وان لم يعرف به لانه اذا ذكر المعدي بجاه اهله وقت مشاركة ذلك العرق
بعد استجوابه وجعل سواله لا يعرف كونه حلالا وحقا وقوله لا يعود اليه والامثال من افعال الجاهلين
فان قلت قد وعدت ان انجي اهل وما كان عنده ان ابنه ليس منهم دين فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
لان العدة قد سبقت له وقد عرف ان حكمه لا يجوز عليه فعل التبع وخلت ليعاود فطلب ما طمأنته الشبهة
اماطة الشبهة واجبت فلم يجر دسني سواله جهلا **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره
سبق عليه القول منهم فكان عليه ان يعتد ان جهلة اهل من هو مستوجب للعذاب لكونه غير صالح وان كان
ليسوا بالاجين وان لا تخالفهم سبهم حتى شارف ذلك العرق فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا
يسلم عليه فلا يحل ان لا يشبهه **قلت** انما قال في العلم الحكم واعلم ان لا يقتل الحكم على غيره فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا فاعلم ان يكون مكررا

الى محبي وعيسى وقبل كان اذ كان مبركا وعلما كان له سبع عشق **سبعة** **لثمين** **هو** **ابوهم** **هذا** **واذا** **ادعى** **الى**
 ليوس في الظلم والرجس ويشتريها بوزل الى امره وسعاه لتخلص مما انت فيه ولتخرج اخوتك من اعدائك
بكت **دم** **لا** **يشعرون** **الكن** **وسف** **لحق** **شاك** **دكر** **سلطانك** **دجيد** **حالك** **عنا** **دهامهم** **والطول** **العهد** **للمدة** **الهيبار**
 ولا شكل وذلك انهم حين خلوا عليه مختارين فخرجهم وهو لم يكون دعا بالصلوات فوضع على يدهم ثم فزع نظرت
 فقال انه لم يجر هذا العام انه كان لكم اخ من ابيكم يقال له يوسف وكان يديه دونه وكم انكم انظمت به والذين
 في غيابة الحب وطمع لا يسمي العلم الذي بعثهم من حبس بجوزان يتعلق وهو لا يشعر ويقولون يا رب
 على اناسه بالوجه والوجه والوجه والوجه وعلم لا يشعر وهو لا يشعر ذلك وحسبون انه مريض سرحل لا يشعر
 له وقرى لتبينهم بالتور على انه بعيد لم يقول وهو لا يشعر من متعلق باحبا لا يعرفون الحسن عينا على بعد
 عني يقال لثمينه عينا ما اصيللا واصلا وراه ابن جني عينا بضم العين والعصر قاعشوا من الكبار
 اذ امره حاكمه الى شريح فكت قتاله الشعبي بالابا مية اما تراها تكي قال قد جاء اخوك يوسف يكر
 دم ظله ولا يبع لاحد ان يفتي الاما امر ان يقضي به من السنة المبرية وردى له لما سمع صوتهم فرح وقال
 كم ياتي هذا صابكم غفكم شي قالوا لا قال فما لكم واين يوسف قالوا يا ابا تانا **انما** **دهنا** **تستيق** **ان** **تيسا**
 والافتعال والتفاعل يشتركان في لا تنفصال والتفاعل والارتقاء والتوازي وعين ذلك والمعنى تنسب
 في آونة التي تملكه التفسير سفل **يوسف** **تأبص** **لنا** **ولا** **تكا** **يقين** **دلو** **كنا** **عبد** **من** **اهل** **الصدان**
 والثمة لشدة محبتك ليوسف فكت دانت سبي الضرب باغفر داني ليتولنا **يدم** **كرب** **ورصف** **المع**
 مبا لفة كان نفس الكذب وعينه كما يقال للكذاب هو الكذب بعينه والروية بدانة دعي من به حواء
 به لجل وقرى كذا بضاعة الحال يعني جأ وبه كاذبين ويجوز ان يكون مغفلا لم يقرات عايشة رضي الله عنها
 بالذال المحبة او كدر وتيل طري وقال ابن جني اصله في الكذب لكونه لياض الذي يخرج على اظفار الاحداث
 كانه دم قد اوثق قنبه رداهم فثما حله والطمع بدعا وزل عنهم ان عرق وروى ان يعقوب لما
 حمر يوسف صاح باعل صوتة وقال ابن القيس فاض والقاه على وجهه وبكى حتى خضبت وجهه بدم الصبر وقال
 تانه ما رايت كاليم ذيبا احلم من هذا اكل اسي ولم يترك عليه قنبه رقيقا في قصص يوسف ثلثة ايات
 كان دليلا ليعتوب على كذبهم والقاه على وجهه فارتد بصيرا ودليلا على براه يوسف قدس وروى ان
 على قنبه ما حله قال حله النصب على الطرف كانه تيل رقا فارق قنبه بدم كما يقول الخليل
 باحارنا قال **هل** **يجوز** **ان** **مكون** **حالا** **متدتم** **فك** **لا** **لا** **حالا** **الجر** **ولا** **يتقدم** **عليه** **سوف**
 سملت من السوال وهو لا يترقا اى سملت **كم** **اقتكم** **امر** **عظيما** **ارتكبتهم** **من** **يوسف** **وهو** **نفس** **اعيا**
 استد على فطهر به بما كان يعرف من جدم وصلاحه الصبر وادعى اليه بانهم تصدق **تصبر**
 خيرا ومبتدا لكونه حوصولا اى فامرى صبر حيل او صبر حيل امل في قراءة اى نصير احبلا خاكة الحب
 المرفوع انه الذي لا شكور به وسعاه لا شكور به الى الخالق الا ترى له قوله اما اشكو ابني فزجني الى امة
 وقال لا اعاش ككاهن الرجم بل اكون ككاهن ككت وقيل سقط حاجبا ليعتوب على عيبه فكان يرفعها
 فتليل ما هذا فتال طول الرنا وكثرة الاحزان فارحى به تعالى الى يعقوب ككاهن قال ارب خطبة
 فاعفها الى **واسه** **المتعان** **ان** **لكن** **عنه** **على** **احتمال** **ان** **تفسر** **من** **هلا** **كروست** **والصبر** **على** **الرزق** **والتصبر**
تبارك **رفقه** **تسير** **من** **قبل** **مدن** **الصبر** **ذلك** **بعد** **ايام** **من** **التا** **يوسف** **الحب** **فخطا** **الطرف** **وقال**
 منه وكان في الحب في نفس بعيدة من العز ان لم يكن الا للوعة وقيل ما وقع على ما اخذت جثا التي في يوسف

الانفرد



رجلا يقال له مالك نزع الخراعي ليطلب له الماء والوارد الذي رد الماء ليستقي اللحم **يا** **بشرى** **نادى** **البشرى**
 كانه يقول تعالى فذا من اذنتك دقري يا بشرى على عاتقها الرقعة وقراءة الحسن وطير يا بشرى باليات ومكان
 الا ان جعلت لقا منزلة الكس قبل اياه الاضاعة وهي لغة العرب مشهور سمعت هل السردات يقولون في
 دعائهم يلبسوا ويحلقون وعزنا مع بالبشرى بالسكون وليس بالرجل لما يد من القناء الساكنين على غير هذا الا ان
 يتصد الوقت قبل ما ادلى له اى رسلها في الحب تعلق يوسف بالحبل فلما خرج اذا هو بسلام احسن ما
 يكون فتال **يا** **بشرى** **هذه** **اعلام** **وقيل** **ذهب** **به** **ظلم** **من** **اصحاب** **صاح** **بذلك** **يكره** **به** **واسف** **الضفير**
 الوارد واصحاب اخنوخ من الرفقة وقيل اخنوخ من درجته اى من الحب وقالوا له رده اليك اهل البيت
 لهو مصر وعز ابن عكر ان الضمير لا حق يوسف وانهم قالوا للرفقة هذا اعلام لنا قد ابق كل شئ من راسك
 يوسف بخانة ان يتولى **ويضا** **نصب** **على** **الحال** **ان** **اخنوخ** **سما** **للقنار** **والبضاعة** **من** **المال** **او** **قطع** **واصل** **علم**
يا **تسبون** **الحق** **عليه** **اسرارهم** **وهو** **يعيد** **لهم** **حيث** **يستصعبو** **اما** **ليس** **لهم** **ادرا** **عليهم** **ما** **يعمل** **اخنوخ** **يوسف**
 بايم واخيم من سوا الصنيع **وشور** **دبا** **عنى** **مخفى** **مخفى** **عن** **القيمة** **نقصا** **ظاهرا** **او** **دنيا**
 ناقص العيار **فكر** **لهم** **لا** **دنا** **يرصد** **دقة** **قليلة** **قد** **اعدا** **ولا** **تزل** **لهم** **كان** **الايرون** **الما** **بلغ** **الا** **وتد** **مضى** **الاربعون**
 ويعدون ما دونها وقيل للتبليدة معدودة لان الكبريت ينتج من عدة الكبريتا وعن ابن جني كانت عشرين درهما وعن
 ابن جني كانت عشرين درهما وعن السدي ثلثين وعشرون **وكان** **توايد** **الزاهدون** **من** **رب** **عمل** **يرون** **يبيع** **عاطت**
 من الفنى لانهم السطوط والمقطط للثمن متفون به لا ياليهم باع ولا له خاف ان يفرج له ستمى يتبرع من يده فيبيع
 من ادل سارم باوكس الفنى ويجوز ان يكون معنى وشور وشور من اخنوخ وكونه اخنوخ وكونه اخنوخ لا يمان
 اعتقدوا انه ان يخاف ان يخطروا فاعلموا فيه ويريدون اخنوخ اتبعهم يقولون استوثقوا منه لا يمان وقوله فيه
 ليس من صلة الزاهدون لان الصلة لا يستعمل في الموصول الا تراك تقول وكان ايدام الصابين وانما هو بيان كانه قيل في
 شى زهدا فقال زهدا فيه **الذي** **استراه** **الذي** **استراه** **فيل** **هو** **تظهير** **واظهير** **وهو** **العزير** **الذي** **كان** **على** **قران** **مصر**
 والمك ويخبر بان بن الوليد رجل من العالين وقد امن يوسف ديات في حياة يوسف فكل يوم قابوس من مضيق
 فدعا يوسف ليعزله فابى واستراه العزيز وهو ابن سبع عشق وانما الله الحكمة والعلم وهو ابن ثلث وثلاثين سنة وروى
 وهو ابن مائة وعشرون سنة وقيل كان الملك ايامه موعون موسى فاشرب اربع مائة سنة بدليل قوله ولقد جاءك يوسف
 من قبل البينات وقيل موعون موسى من اولاد موعون يوسف وقيل استراه العزيز بعشرون دينارا وروى جى بيل
 رؤوس ابيض وقيل دخل السوق يبر صوته فتوافوا له ثم حتى بلغ منه وزنه سكا ودرقا وحررا فاتباه ظفيرا
 به ذلك المبلغ **الذي** **شواه** **اجعل** **منزله** **وقامه** **عندنا** **كرما** **اى** **حنا** **مرضيا** **بدليل** **قوله** **ان** **دق** **احسن** **مؤان** **والمراد**
 تقديره بلاكسان ونفذه به الحسن الملكة حتى يكون نفسه طيبة صحبنا ساكنة في كنفنا وقال اللوح كينان برؤسك
 وام شواك لم يزل به من رجل وامرأة واهل نظيب نفسك بوايك عنده واهل راعى حتى تزلت به والامر
 لا موانة متعلته تقال لا باشتراه **عنى** **ان** **ينفعا** **العلم** **اذ** **تدرب** **دراس** **الامر** **وفهم** **حجارتها** **استظهر** **به** **على** **بعض**
 ما نحن بسبيل فينفعا به كجانية وامانة او ثناء وقيمة مقام الولد وكان ظفيرا عقيما لا يولد له تدفوس فيه
 الرشيد قال ذلك وقيل افسر ان الملك العزيز يقر يوسف قتالا لمراته اكرى شواه عنى ان ينفعا والمرأة
 التي انت موسى وقال لا يسل آتيت ستاجر وابوكو حين لم تخلص عمر رضى الله عنها وروى ان ساه عرقه
 فاضح مسبه فخره **وكذلك** **لا** **شانه** **الى** **ما** **تدتم** **من** **الحجاب** **وعطفت** **قلب** **العزيز** **به** **والكاف** **منصوب** **قد** **دع** **ومثل**
 ذلك الحجاب والعطف مكانه اى كما الحيتاء وعطفت عليه العزيز كذلك مكانه الا دفر مصر وجعلناه ملكا يتصرف

كيف وجد الباب لمخرج فخرجت قد جئت في قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 من الدار والمخرج فوجدت قلوبهم في قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
فخرجت من قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 وصار قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 له على الحقيقة قبل الشاه مقبلا يريد ان يدخل بيتا حاشا مع ابن عم المرأة لما اطلع منها زوجها في تلك الليلة
 وهي غائبة على يوسف دام وانها حاشا حيلة جئت فيها فخرجت منها وها بغيره ساحتها عند زوجها في الزينة والفرح
 على يوسف وتوحيته طمعا ان يولتها خفية منها ومن كرها لما است من مواناه طوعا ولا تركا في لوط
 ولين لم يفعل ما امر به يوسف وما نأهيه ان ليس خزانة لا السجى ويجوز ان يكون استمرها به لغيره في حلقه الا ان
 كما تقول يوسف في الدار لا يزدادنا قلت كيت لم تخرج قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 العيون وان كل من اراد اهلك سخرته ان يجي ويعدب لان ذلك الملع فيما قصدته من خوف يوسف في سب وفساد
 العذاب لعزب بالسياسة ولما اعزبت به وعرضه السجى والعذاب وجب عليه الدنع وقته فقال يوسف
عن نفسي ولولا ذلك لكانت قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 من اعطاه ليكون وجب الحجة عليها وادنى ليرة يوسف واقبل للتمتة عنه وقيل هو الذي كان جالساً مع زوجها
 لدى الباب وقيل كان حكيماً يرجع الى الملك ويستشير ويجوز ان يكون بعض اهلها كان في الدار فخرجت قلوبهم
 تشعرا بغيبه اذ لم يبق يوسف بالشهاكة له والقيام الخ في ذلك ان ارادها صبيحة في المهد وهو الذي عليه السلام
 تكلم اربع دهم صغاراً في ثلثه فخرجون وشاهد يوسف وصاحب جرحه وميسر فلن قلت لم يبق قلوبهم فخرجت قلوبهم
 هي بلفظ الشهاكة فاني قلت لما ادعى موسى الشهاكة في امة بنت به قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 فان قلت الجملة الشرطية كيت جارت حكايتها بعد فعل الشهاكة قلت لانها قول من التول الى ارادة التول
 كانه قيل وشهد شاهد فقال ان كان في نفسه فانه قلت ان قد قبيصة من دبرها كانه فانه كان في نفسه
 قلت تبعه واجتهدت ثم اليها فقتله فنان في قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 وجعل احدها انه اذا كان تابعاً وهي الغيبة عن نفسه فقتله فنان في قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 فيعبر في مقام قبيصة فيسقه وقرن من قبل ومن دبرها فم على مذهب الغايات والعنى من قبل القبيصة وقرن
 واما التكرير فم على من جهة يقال له دبر من ابراحي انه قرا من قبل ومن دبرها فم على مذهب الغايات والعنى من قبل القبيصة وقرن
 جعلها على الجنتين فم على الصوف للعلمية والثانية وقربا يكون العين فان قلت كيت جارت حكايتها بعد فعل الشهاكة قلت لانها قول من التول الى ارادة التول
 ان الذي هو لا مستقبلا من كان في نفسه فانه قلت لان المعنى ان يعلم انه كان في نفسه قد وخرج قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 فقد احسنت اليك من قبل لم يبق عليك احسانه وقد اهدى على اذن عديك **فلما رأى** يعني فظن يوسف ان يوسف
 وصده وكذبها فاني قلت ان قولك ما جرت من اراد اهلك شوا اراد هذا الامر وهو طوعاً لا يوسف
كيد كين الخطاب لها ولايتها واما المقطع كيد النساء فانه وان كان في الرجال الا ان النساء اهل الطهارة
 حيلة ولفظ في ذلك فيقود ومن ذلك يعلق الرجال ومنه قوله ومن بشر النسا ثبات في العقد والعقد
 من بينهن حين ما ليس مع عيها من البواقي وخرجت قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 لان الله تعالى يقول اذ كيد الشيطان كان ضعيفاً وقال النساء ان كيدك عظيم **يوسف** حدث من حوله
 مناد وقرب من الجحيم وفيه قرب له وتلطيف لعله **افرح** من هذا الامر واكتفى ولاعت
استأجلك من الجحيم من جملتهم القوم المقدرين للدرس يقال حطى اذا ادتب متعبداً وانما قال

فخرجت قلوبهم
 فخرجت قلوبهم

الفاطمين لفظ التذكير قليلاً المذكور في ثلاث وما كان العزير الا رجلاً جليلاً وروى انه كان قليل الغنى وقال
يوسف وقال جماعة من النساء كن خبا امرأة الساق وامرأة الخباز وامرأة صاحبة الدار وامرأة صاحب
 السجى وامرات الخليل والسوق اسم يفر الجميع المرأة وثانيه غير حقيقي كما نيت الله ولذلك لم يلق بفعله
 تا الثانية وفيه لغتان كوالون ومنها **التي** في مصر **امرأة** العزير وكون تطفر والعزير الملك
 بلان العرب **قنا** غلامها يقال قنا وقنا في ارضهم وجاري **يوسف** اخرون حبه شغاف قلبها حتى وصل
 الى النواذ والشغاف حجابك للقلب وقيل جلد رقيقة يتاها لسان القلب قال **الفاتمة**
يوسف وقد طالهم دون ذلك والج سائر الشغاف بتخيه الاصابع **يوسف**
 وقرى شعفا بالعين في شعب البعير اذا اعانه فاحرقه بالنظر ان **يوسف** كما شعف للمهني الرجل الطال
فخرجت قلوبهم فخرجت قلوبهم فقلت لا يواب قلت اراد الياسه ليراني في قلوبهم
 امرأة العزير عشقت عيها الكعاني وقتها وسمي الاغنياب بكونه خفيه وحال غيبه كالحفي
 الماكر كمي وقيل كانت السكت من سورها فافسدت عليها **ارسلت** يوسف دعوتين وقيل دعته ريعين امة
 منهن الحسن المذكورات **واعقدت** لهن **شكاً** ما يتكهن عليه من غارق تصدت بتلك الحيلة وهي تقودهن
 سكات والسكاكين في ايديهن اي يدهشن ويهتن عند رؤيته ويشغلن عن قوسهن فيقع ايديهن على
 ايديهن فيقطعنها لان المتكى اذا هبت بشى يهت يار طير ولا يبعد ان يقصد الجميع بين المكوبة
 ومن ينضع الحناجرة ايديهن ليتطعن ايديهن فيكتهن بالحجة ولهن يوسف من كرها اذا خرج على امر
 نسو جتمعات ايديهن الحناجرة تهمه انهن يشن عليه وقيل شكاً مجلس طعام لانهم كانوا يتكئون للطعام
 والشراب والحديث كعادة المتفرجين ولذلك نهى ان ياكل الرجل شكياً او انهن السكاكين ليعاجلها ما ياكلن
 وقيل شكاً طعاماً من تركها تاكل ناعداً لا طعاماً سبل الكفاية لاز من دعوته ليطلع عند الخدات لم ركة
 يتكلمها قال **جميل** فظللنا نبعه وانكنا **يوسف** وشربنا الحلال من قله **يوسف** وعجايد شكاً طعاماً بخير
 جزا كان المعنى يعتد بالسكين لان الناطع تنكي على المقطوع السكين وقرن شكاً بغيره من الحسن شكاً بالذكاة
 مستعال وذلك لاشاع فحمة الكاف كقولهم متراح يعني متراح ونحو شباع يعني ينع وقرى شكاً وهو لا تدج
 وانشد **يوسف** فاهوت شكاً لبي ايها **يوسف** تحب لها العثممة الرياح **يوسف** وكانت هدت توجه على ناقة
 وكما لا ترجع التي ذكرها ابو داود وسه لها شقت نصفين وحملها كعدلين على جمل وقيل الرما دروع
 وهله ترجع دوز او بطيخاً وقيل اعتدت لهن ما يقطع في شكاً لبي ايها **يوسف** اذا قطع وقول الاعرج شكاً
 منقولاً من شكاً اذا انك **الكبرية** اعظمته وهن ذلك الحسن الرابع والجمال الثاني وقيل كان فضل يوسف
 على ان سرت الحسن كفضل القنبرلية البدر على نجوم السماء وعزالي صلا من بعد يوم مرتب يوسف الليل
 التي خرج في النساء فقلت ليعيول من هذا فقال يوسف فقيل يا رسول الله كيت رايته قال لا لقوله البدر
 وقيل كان يوسف ذا سائر اربعة مصرى ثلاث وجهه على الجدران كما روى في الشمس من الاطراف وقيل ما كان
 احد يستطيع وصف يوسف وقيل كان شبه ادم يوم خلقه ربه وقيل ورثه الجار من جدته سارة وقيل الكبريت
 يعني حفن واهلها السكت يقال كبريت لوانه اذا حاض وحقيقته دخلت في الكبريت لاهل الجحيم فخرج
 من هذا الصغر الى حد الكبريت قال ابا القتيب حدثنا هذا القتيب قوله حنة من كبريت الجار لم يرفع فانزلت حانت
وتطعن ايديهن **يوسف** حننها كما تقول كيت قطع اللحم فقطعت ايدي زيد جرحها **حاشا** كلمة تنيد معنى التريه
 في الياسه لا مستأجلك من الجحيم من جملتهم القوم المقدرين للدرس يقال حطى اذا ادتب متعبداً وانما قال

من حروف الحق فوضعت موضع التزييه والبراءة فمضى جانبا الله بآفة الله وتزييه الله وهو قوله يوسف
 على اضافة حاشا الى اضافة البراءة ومن قرأ حاشا فمضى ترك شيئا كانه قال اراء ثم قال له لبيان من يبركه
 ويتبرك والليل على تزييل حاشا مسئلة المصدر قراءة الى المال حاشا به بالتون وقراءة الى عمر وحاشا به
 بحذقة لا من الاخر وقراءة الاعش حاشا به حذقة لا من الاول وقراءة حاشا به بسكون الهمزة على ان التفتيح
 الى التفتيح لا سقاط ومن منعت لانيها من التفتيح الساكنين على عرصه وقراءة حاشا الى له فان قلت فلم حاشا
 الله ان لا يكون بعد اجزائه مجرى براه الله قلت مراعاة لاصله الذي هو حرفي الا ترى الى قوله جلست من منعت
 كيف تركوا على غير معرف على اصله وهو في قوله جلست منعتي لتعليق الالف الى الالف مع الضمير المعنى تزييه الله
 من صناته العجز والتعجب من قدرته على خلق جميل مثله واما قوله حاشا به ما على عليه من سورة النجم وقراءة
 عن خلق عفيف مثله **هنا** بقرا من عند البشارة لعزائده جماله ومباغته حسنه لما عليه محاسن الصور والبر
 له الملائكة وتبين لها الحكم وذلك لان الله عز وجل ذكره الطباع ان ذلك حسن من الملك كما ذكره في الاصحاح
 الشيطان ولا اجمع للخير من الملك الاما عليه وما ذكره في الاصحاح كذا في كذا الطباع ان لا ادخل الى
 من الشيطان ولا اجمع للخير من الملك الاما عليه البنية الخاصة المجمع من تفضيل الانسان على المكدر واما
 من فكسبه في الخلق ويجوزهم للعالم الضرورية ومكانهم في كل باب واعمالهم ليس في اللغة الذي
 المجازية وحاشا به القرآن وسننهم وقوله ما هو امهاتهم وقراءة على سليقة من تزييم قواشرا بالرفع ومن قرأه ابن
 مسعود وقراءة ما هذا بشورى ما هو بعد محلول كيم **ان هذا الملك** يتول هذا بشورى اي حاصل بشورى
 يعني هذا بشورى وقوله هذا لك بشورى ام بكوى والقراءة هي لا ولي لوانتم المصحف ومطابقة بشور الملك
قلت قد كنت على مثل هذا وفي حاشا به المولود في الحق والحق في ان يحب ويستحق وربا له والمطابقة
 الحمد والمجازان كونه اشارة الى المعنى يتولهن عشت عداها الكفا في يقول هو ذلك العبد الكفا في الذي يورد
 في التفسير ثم لم تنته في معنى انكم لم تصورتمه في صورته ولو صورتمه بما عاين احد ربي في الافتتان به كذا
 بنا ما لقه بدال على الاستماع المبلغ والتخلف الشديد كما في عصمة وهو جند في الاستزادة منها ولحي السمت
 وكسب مع النسق وكسب مع الطيب وهذا بيان لما كان يوسف عليه السلام لا يزد عليه ورواها في
 انور من ان الله يرى حاشا به اهل الحشر ما ضره واهل الحق والبرهان **فان قلت** الضمير امر وارجع الى قوله
 ام الى يوسف **قلت** بل الى الموصول المعنى ما امر به فحذو الجار كما في قوله وامنك الخير وجوزا جعل فاعلة
 فمرحله يوسف ومعناه وليس لم يفعل امرى اما في مرجله مري ومقتضاه قري **ويكون** بالسؤدد والعفة
 والعفة لا يولد الى ان اللون كسب في اللحن لنا على حكم الوقت وذلك ليكون الاله الخفية وقراءة النجم على الله
 وقال **معنى** على اسناد الدعوى الى جميعها لا يبرى يصحى لم يزد له مطاوعتها قلت له اياك والثاقف
 في السجى والصغار فالجاء الرب عند ذلك وقال رب تزلزلني حتى لا يكون من ركب لمعنة فان قلت قلت
 السجى مشقة على النفس شديدة وما دعوت اليه لانه عظيمة فكيف كانت مشقة احب اليه **قلت** كانت حاشا به
 واثر عند بطرئ حسن الصبر على احتمالها لوجاهة رقة لمعنة ومغاربة كل اصرع منها لا تظفر انفسه في القبر
 ومكروها **والانصراف** عن كيد قريش من الطائف كانه وقصته كعادة الانبياء والصالحين فاعلم عليه
 ووطن نفسه من الصبر لا ان يطلب منه الاجارة والتعفف والالحاق اليه **افضل** ليس اهل الذين الصبر اليه
 الى الهوى وشك الصبر لان النور يقبوا اليها لطيف ليمها وروحها وقراءة **افضل** ليس اهل الذين الصبر اليه
 من الذين لا يعلمون بما يعلمون ولا من الاجدى لعله فهو ومن لا يعلم سوا الله ومن السمع لان الحكيم لا يفعل الشيع

ذكر الحاجة ولم يتقدم الدعاء لان قوله والانصرف عنى فيه معنى طلب الصبر والبقاء بالظن **التي** دعوات
 المحسنين اليه **الحليم** باحرهم وما يصلحهم **بالحلم** فاعلمه بضمير الاله لا ما بنفسه عليه وهو ليس به والمعنى
 بل بالحلم بآدم اي ظهر له راي يستقيم والضمير في قوله العزيز واهله من **قيدنا** **والآيات** وهي الشاهد
 على برائه وما كان ذلك لا يستلزم البراءة لزوجه وقتلها منه في الذوق والعارب وكانا مطولهما
 وجلا ذل لا زمانه يدعها حتى انساه ذلك ما عاين من الآيات وعمل واجاهته بحمد والحق الصغار به كما اورد
 به وذلك لما آتت من طاعة لها او طاعة له ان يذلل الله السجى ويحيى لها وقراءة الحق **لنفسه** بالثبات
 على الخطاب خاطب به بعضهم العزيز ومن يله او العزيز ومن يله العظيم **حي** من لا يذللها امتحنت السجى
 وما تاحى مصر ما يكون في قراءة ان مسعود عنى حين وفي لغة هذا ويل وعمر بن الخطاب سمع رجلا يقول حق يقال
 من اقر ان قال ان مسعود نكت لي ان الله اتزل هذا القرآن ففعله عريا واوله بلغة قريش فاقري الناس بلغة قريش ولا
 نفهم بلغة هذا بل بالسلم مع بل على معنى العفة والسجى انما تقول خرجت مع الامر وتبصرا بالجميل ان يكون
 صحتها السجى صاحب لم **قيدنا** عيان تلك جنان وشراييه رقى اليه ايمانه فامر بها الى السجى فادخل
 السجى ساقه ادخل يوسف الى **قريش** بمعنى المنام ومن حكاه حاله بانه **افضل** يعني عينا تسمية للعجب بيا
 يؤول اليه وقيل الحرف لغة عان اسم العجب وقراءة ان مسعود اعصر عينا **من الحسنة** من الله في حسن عان الله
 التي تحسد دنيا رايه يعق عليه بعض اهل السجى روياه في قوله له فتلا له ذلك من العلم ولا يسمعا به وذكر
 للناس ما علم به انه عالم او من المحسنين الى اهل السجى فاحسن اليها بان تخرج عنا الغمة بتاولها رايانا ان كانت
 لك يد تاول روياه كان اذا اوسر من اهل منهم قام عليه واذا طاق اوسر عليه واذا احتاج جمع لوزر
 فاقوه كاره السجى باسم قد استطع رجائهم وبها لخرتم ففعل يقول بشورا امروا وتجروا ان هذا الجرا فتالي
 بارك الله عليك ما احسن وجهك واحسن خلقك **لقد** بورك لك في ارك فضلت يا نبي قال انا يوسف بن جنى
 انه يعسوب نذير اسم السجى بن خليل اسم ابيه عليه السلام فقال له ما بل السجى لو استطعت خلعت سبيك ولكني
 احسن حوارك فذكر في اي سوت السجى شيت روي ان القيس قال له انما الحرك حتى رايناك فقال انشد كما به انك
 لحناني فواسه ما احسن اصدق الا دخل من حبه بذا لند اجتنى عني فدخل من حبه بذا لند اجتنى عني فدخل من حبه
 بذا لند اجتنى عني فدخل من حبه بذا لند اجتنى عني فدخل من حبه بذا لند اجتنى عني فدخل من حبه بذا لند
 الشراي رايه بستان فاذا باصل الجمل عليها ملك عاتق من عتب تقطعها وعصرها في كاس الملك وسقته
 وقال **الحق** اني رايت في رؤياي ملك سدا فيهما انواع الاطعمة واذا مبعاع الطير تنهش منها **فان قلت**
 كلام يرجع الضمير قوله **فان قلت** الى ما قتله عليه والضمير في قوله **فان قلت** الى ما قتله عليه والضمير في قوله
 بتاول ذلك لما استعمره ووصناه بلاحسان اقتض ذلك في قوله ومن نفسه عاهو ذوق علم العلم وهو الاخبار
 بالقيس والله يبينها ما يحمل اليها من الطعام في السجى قيل ان رايها ويصفها ويقول اليهم يا ايها طعام من صفتها
 كيت دكيت فجد انه كما اضرمها ويبيع اليها الشراب بانه وهو طرقة على كل ذي علم ان يسلكها مع الجهال والمنسة
 اذا استقناه ولا صدمته او تقدم الهداية والارشاد والموقفه والصنيع اولا ويدعى الى ما هو لوجه واحد
 عليه كما لمقتضى به ثم نفيه بعد ذلك روي ان العالم اذا جهلت متولدة العلم فوصف نفسه بما هو بصدوخه
 انفسه من ومنع به ان لم يكن في باب التوكيد **فان قلت** بيا ما هيته وكيفية لان ذكره في تفسير المشكل
 ولا عراب مرفوعة **فان قلت** اشارة لها الى اننا نرى ذلك في قوله **فان قلت** اشارة لها الى اننا نرى ذلك في قوله
 لم اقله عزكهن **فان قلت** يجوز ان يكون كلاما مستدا وان يكون تعديلا لما قبله او ملحقا ذلك واوصى الى اني رفضت منه

من الذين لا يعلمون

او بكت وابتعت عدة الانبياء المذكورين ومن الملة الخبيثة وادار ما وليك ان لا يكون احد من هؤلاء
التيان على دم وكبره على انهم خصوا كافرين بالحق وان غيبتهم قوم مومنون بها وهما الذين عظموا
ولتوكيد كبرهم بالحق انما هو عليه من العلم والنجاة التي لا يركبها الا من هو كافر بالحق والحق والحق والحق
تدبر ما نرى به من جنتهم حتى ادعوا الحق بعدوا والامارات الشاهقة على انهم وان ذلك مما لا يقدم عليه الا من هو من
الكفر الجزاوة كراون ليرى انهم من بيتهم لتتبع بعد ان عرفنا انهم يوحى اليه ما ذكر من اخباره بالعبود بيقول
رغمته انهم من بيتهم واليه وانما قولهم **ما كان لنا صاحب لنا معشوا لاجل ان نشرك الله** اي كان في ملكه
او حتى او انني فضل ان يسمع به صفا لا يشرك ولا يصرف **ذلك لتوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس**
او على الرسول وعلى المرسل اليه لا يسميهم عليه وارشد بهم اليه **ولكن اكثر الناس لا يعشوا لهم لا يذكرون**
فضل الله فيشكون ولا يذكرون وقيل ان ذلك من فضل الله علينا لانه نصب لنا الاله سطره وسطر
فما وقد نصب مثل ذلك لانه لا يشركوا في عبادة الله ولا يذكرون ولا يستبدون بالعبادة
فيكون كثر من غير ساكنين **يا صاحب الجني** يريد صاحب الجني فاصافها الى الجني كما يقول ايا ربك السلام
الليلة مسروق في غير مسوقة فذلك الجني يعجب به فيعجب ويحب واما المعجوب فيعجب ويحب عليه السلام
ولم يزل في تلك لصاحبه يا صاحب الجني فتصيرها الى الصدوق ولا تريد انما صاحب الصدوق ولكن كما يقول طلاس
وسميتها صاحبين لانه معصا ورجي ان يريد يا ساكني الجني كقولها صاحبنا انما صاحب الجني **انك تعلم**
يريد المشرق في الصدوق لانه ان يكون لكما ريت واحد منها لا يهاب ولا يشرك في العبادة بل هو المبرور
وهذا مثل ضرب لعلك انما ولعلك الاصنام **ما تصدق** خطاب لها ولعلك دينها من اهل مصر **انك تعلم**
يعني انكم جميع ما لا يستحق الالهية الهة ثم طعنتم بعد ذلك فيكم لا يقدرون الا انما فارقة الاستحيات
تحتكم ومعنى تسميتها تسميتها تسميتها زيد وسميتها زيد **انك تعلم** اي تسميتها من سلطان
ان الحكم في امر العباد والدين **الا الله** ثم يبي ما حكم به فقال **انما لا تصدق الا اياه ذلك الذين اتهم** انما
الذين اتهم عليه البراهين **اما اعدكم** يريد الشراي فيسحق ربه فيسحق ربه اي يسحق
ما يروى به على البنا للقول ربه انما قال الاول ما ريت من الكفرة وحسبها هو الملك وحسن حاكم عنده واما القليل
الثلاثة فاما الثلاثة ايام فمعنى الجني ثم تخرج وتعود الى ما كنت عليه وقال الثاني ما ريت من السلافة ايام ثم
تخرج فتقول **تقضي الامر** قطع ربه ما تستفتي فيه من امر كما رثا كما قال **انك تعلم** اي لا تستفتي في امر واحد بل في امر
ما رجه التوحيد قلت **المراد بالامر** ما اياه به من سم الملك وما يحب من اهل قطنا انما ما رايته معني بآولها
لكنها كما ما يستتبا لانه الامر الذي تزلها احاطة بخاة لم هلاك فتا لها **تقضي الامر** اي **تقضي الامر** اي
اليه من العاقبة ربه هلاك احدها وخاة الاخر وقيل محمدا وقللا ما راي شيئا على ما روي انها تحال في اخرها
ان ذلك كان صدقنا او كذبتنا **ظن انه تاج** الظان هو يرت عليه السلام ان كانا ديلم بطريقه الاجتهاد
وان كان بطريق الرعي فالظان هو الشراي ويكنى الظن بمعنى التيقن **اذ كرت عندك صفتي عند الملك** صفتي
وتصير صفتي لاهل برحمتي وبنيتا شئ من هذه الربة **فان شاء الله** فاشي الشراي في ربه ان يدركه ربه
وقيل فاشي يوسف ذكره حين وكل امره اليه **يضع بين يدي** اي يضع بين يدي الشراي في ربه ان يدركه ربه
بين سبع سنين فان قلت كيف يقدر الشيطان على الاضمار قلت **يوسوس الى العبد** فاشي على الشراي
النسيان حتى يذهب عنه ويؤثر في قلبه ذكره واما الاضمار ابتداء فلا يقدر عليه الا من هو وجب بالشيء في التيقن
تسليفا فان قلت ما وجه اضافة الذكر الى ربه اذا اريد به الملك وما هي باضافة المصدر الى السائل ولا الى المنعول

البقرة

ثلاث لاجبة فذلك غافا الشيطان ذكرته او عذره فحازته ما فقه الله لا الاضافة تكون بادى بلاية
او طاعة ربنا الشيطان ذكر اخباره من عند المصطفى فالحق هذا الاخبار فان قلت **انك تعلم** اي
السلام لاجبة بغلبة كسفت ما كان فيه وقد قال الله تعالى **وقالوا انما هو الاثر الذي تركه من قبله**
السلام من انصاره في الله وفي الحديث **الله** فحاز العبد ما دام العبد عور الحية المسلم من ذبح فموتن كربة
فخرج الله عن كربة من كربة لاجبة وغوايته رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجره النعم ليله من الليالي
وكان يطلب من كربة حتى جاء سعد بن وقاص فموت غطيته وهل ذلك الا مثل السدود والادوية المقوى
بالاشربة والاطعمة وان كان ذلك لان الملك كان كافرا فلا خلاف في جواز ان يستعان بالكنانة في دفع الظلم
والعرق والحق ويخوذ كسب المصاقل كما اصطلى الله الانبياء خلقه فموت صطفى لم احسن الامر وانفصل
واولادها والاحسن والاحسن ولا يلى بالنيان لا يكمل اسى اذا ابتلى الا الى ربه ولا اعتصم لاجبة خصوصا
اذا كان المعتصم به كافر لا يثبت به الكفار ويقولوا لو كان هذا الحق وكان ربه يفي بما استغاث
بنا لله الحق انما كان يكي اذا فرها ويقول الحق اذا فرها الى الناس ما نخرج ومن عليه السلام راي
ملك مصر راي في الوليد راي عجيبة هاته راي سبع بقرات سان خرج من مصر يابس وسبع بقرات عجاف
فالتعت العجاف السمان وراي سبع سبلات خضر قد اعتد جحا ربيعا احريا بقات قد اعتد
فادركت فالتوت ليليا بسات على الحضر حتى غلب عليها فاعقبها فلم يجد في قوم من الحضر بارها **كانت**
جمع سبعين وسميها كذلك رجالا وسبع كرام فالتوت **هاتين** بقرتين من ابقاع سان سنة للمير وهو بقرات
دون المير وهو سبع وان يقال سبع بقرات ما تالت **انك تعلم** اي اذا اوتعتها سنة لبقرات فقد نصدت لالوات
تيد السبع نوع من البقرات وهي السمان من لاجبة من ولوميت في السبع لبقدر التميز السبع عجاف
المقرات لانوع سما ثم رجعت فوضعت للمير الجني السمان فان قلت **هاتين** سبع عجاف هل لا قبل سبع عجاف
على الاصنام قلت التميز موضع ليليا والجحر والجحاف وصف لا يتبع البيان به رضى فان قلت **تقديتوني**
لكن فرحان وخمسة اصحاب قلت الناس والصاحب والراكب وتجيها صفات حوت بحور لا تافا فاخت
حكما وجاز في ما لم يخرج غيرها الا تراكى ليعول عنده لى فخام واربعة غلاظا فان قلت **ذاكر** ما يشك في سبل
لا اشكال في الاثر انهم ينزل وسرات سبع عجاف لوقوع العلم بان المراد البقرات قلت **تزل** الاصل الجوز مع وقوع
الاستغناء عما ليس باصل وتوقع الاستغناء بقولك سبع عجاف عما لا يوجد من التميز بالوصف والعجاف هو الال الذي
والسبع نوع عجاف جمعا ليليا وانفل ونملا لاجبة على من على سان لانه تقيضه ورواها حمل النظر
والتيقن على التيقن فان قلت **هاتين** الاله دليل على ان السبلات لياية كانت سبعا كالحضر قلت الكلام
منه انما يراه الى هذا العدد البقرات السمان والعجاف والسبل الحضر فجيله ان يتناول بعض الآخر السبع
ويكون قوله **واخر يا سبت** يعني ربيعا اخر فان قلت **هل لا يجوز ان يعطى قوله واخر يا سبت على سبلات**
خضر فيكون مجرور الجمل قلت **يريد** انما تدافع وهو اعطى سبلات خضر فتقضى ان يدخل خضر فيكون معها
مميز السبع المذكور ونظا اخر تيقن ان يكون عيا السبع بانه انك تقول عندي سبع رجالي قيام وتعود الجرح فيصح
لانك ميزت السبع رجالا بصورتهم بالتيام والتعود ان بعضهم قيام وبعضهم تقود فلو قلت عندي سبع رجالي
قيام واخرين تقود تدافع فتسبب **اللاه** لانه اراد الاعيان من العلماء والحكم واللام في قوله **ليرى** اما ان يكون
البيان كقولهم وكان من الزاهدين واما ان يدخل لان العامل اذا تقدم عليه لم يكن في قوله **العمل** فيه مثله
اذا اخر منه تعصدها كما يعصدها اسم الناعل اذا قلت هو عاير للزاهدين لخطا طه عن النعلة التي والجزات

۱۲۱

والجمل الشريفة كما هي صرحت على إقامة الظاهر فيها تمام المصير ولا يصلح حراؤه من وجدته رجل فهو هو وضع الحسرة
موضع هو كما تقول لصاحبه من آخر يد يقول صاحب من يبعد إلى جنبه فهو هو يرجع الضمير الأول إلى من والثاني إلى الآخر
يقول من آخر بيتا للظهور تمام المصير ويقتل أن يكون حراؤه خبر مبتدا محذوف عن السؤال عنه ثم اتوا بظهور
وحدة زحل وهو حراؤه كما تقول من سقى نخرا صيد المرء فريقتان ومن قتله سب ستمدا فخرا مثل ما يقتل من النعم **فصل في**
نيل قال المصير من وكلهم لا بد من تقبيل أو عيبكم ما ضرب بهم أبو يوسف نيل بتقبيل أو عيبهم قيل دعائيا يريد نيل الله حتى
بلغ رعا فقال يا ابن هذا شيئا قالوا له لا أفعل حتى يفر رجل فانه أطيب لنفسك وأنت كما تخرج من ذوق الرجل
رعا أخيه بضم الواو ومن لحد وقرناه سعد بن جبير رعا أخيه قلبه لا ووهي قال قلت **لهم** ذكر ضمير لصاح موات ثم أشاء
قلت قالوا رجع الثاني من الثانية أو أنه لصاح لا يدرك ويؤتى ولعل وموت كان رعية متاية وعبر
صوفا فقد وقع فيما يتعلق به من الكلام متاية وفيما يتعلق بهم صوفا **كذلك** فمثل ذلك الكيد العظيم كذا ما ليس
يعني علمنا به وأرجنا به إليه **ما كان** يا حذافه **لأن** الملك تقبيل الكيد وبيان له لأنه كان في ذلك
مصر وما لا يلزم به السارق أن يهرم مثلي ما أحد لا أن يلزم ويستبعد **لأن** الله أي ما كان يا حذافه لا أنسبه
إليه لأنه **لأن** رجع درجات **لأن** كما رجعنا درجة يوسف وقري رجع أيا درجات بالتون **لأن** في رجع
قوة أرغ درجة من علمه أو ذوق الحكماء عليهم ردة العلم وهواة ورجلا فأن قلت ما أذن الله فيه بحسب
يكون حسنا فمن رجع من هذا الكيد وما هو الاجتنان دشوقه يسوق والتكذيب لمن لم يكذب ولو قولكم
لسارقون فما جزاؤكم أن كنتم كاذبين قلت هو صوت البرهان وليس بهتان في الحقيقة لأن قولكم لسارقون
قريبة مما جرى مجرى السوءة من تغلب يوسف وقيل كما ذلك لقول من المودن لا من يوسف وقولكم كنتم كاذبين
فرض لا تتأخرتم وفرض التكذيب لا يكون تكذيبا لهم صرح لهم بالتكذيب كما صرح لهم بالتقويت فكان
لدرجة لا لهم كانوا كاذبين في قوله وتكذب يوسف عند ما علمه ذلك الذي هذا رجع هذا الكيد حكم الحيل الشدة
التي توصلها إلى الصالح ومنافع دينية لتولم لأوب عليه السلام وخديبك ضعفا لتخلص من جلد ها والخش
وتقول ويحكم عليه السلام حتى احتلتم من يد الكافر وما الشرايع كلها الامصاح وطرق إلى التخلص من الوقوع
في المفسد وقد علم الله أنه الحيل التي للشيا بس صا عظيم يجعلها سلا وفرقة إليها فكانت حصة جيلة
والتراحت عما دجى التبع لما ذكرنا **أخ** **له** أراد يوسف روي أنها استخرجوا الصاع من رجل غيايب
نكس أخوته رؤسهم فجاءوا فاقبلوا عليه وقالوا ما الذي صنعت ففختنا وسودت وجوهنا يا بني إجل
ما زال لنا فكم بلاد حتى أخذت الصاع فقالوا بنو إرجيل الذي لا زال ينك علينا البلاد ذهبت يا بني فاهلكم وقع
هذا الصاع في رجل الذي وضع البضاعة في رجاكم وأختلف فيما أصابني إلى يوسف من السوءة قليل كذا فافهم
في صاه صما حرمه أي أنه نكس والثناء بين الحيف والطريق وقيل دخل كنيسة فاخذت من الأصغر من ذهب
كما لا يعبدونه فذوق وقيل كانت في التزل عناقا ودجاج فاعطاها السائل وقيل كانت لأبويهم عليه السلام
سطة سوارضا الكبر لله فوريها حتى تم دفعته إلى أخته وكانت كبرا ولادة فخصت يوسف وهو
عنه بعد وفاة أمه وكانت لا تقرب من شئ راد يعقوب به زينة ثم منها فعدت إلى السطة فخرتها إلى يوسف
فخت غيايب وقالت فقدت سطة حتى فافهم ما أخذها فوجدوها محرومة على يوسف فثابت إلى السطة
انغل به كليت غلاه يعتوب عندها حتى مات **فأمرها** الصغار شريطة التفسير قتيب **أمرها**
وأما أنت لا تقول لم شريكا ناجمة وكلية تسميتهم الهافية من الكلام كله كأنه قيل أسرها الجلاء والكلمة
التي قولكم شريكا والعنى قال في نفسه أنتم شركاءنا لأن قولكم شركاءنا يدعي أسرها وقولكم

卷之八

[illegible]

ان لا يكون صلة بشيخ ويكون سوا الاخرجه والمربيه يعني اي طريقه يبشرون بالولد والشارع به لا
طاعة العادة وقوله **بشروا** بالحق يحتمل ان يكون ان كان فيه صلة اي بشروا بالحق الذي لا يسرفه او بشروا
بطريقه هي حق وهي قول الله ودعوه وانما قد روي ان واحد من بني ابي بكر كعب بن مالك بن ابي بكر
وقريش يمشون بفتح الهمزة وكسر هاء حذفت نون الجمع ولا اصل بشروني وقيل قد روي ان واحد من
الجمع تون العباد وقريش من النبطين من نبط نضط وقريش **بشروا** بالحق كانت في النور ارادوا من
من رجه ربه الا الخطيئون لخلق الصواب ولا الكفر من قوله لا ياء من روح اية الا انهم الكفر من
لواستكره ذلك قوطا من رجه ولكن استعاده الله في العاقبة التي اجراها الله فان قلت **بشروا** بالحق
ام سقطت قلت لا يخلو من ان يكون استثناء من قوم فكون منقطعاً لان القوم موصوفون بالاحكام فاختلص
لذلك الجسان وان يكون استثناء من الضمير فيكون متصلاً بانه قيل في قوم قد اجروا كلامه الا لو روي
كما قال في واحدنا في غير بيت من المسلمين فان قلت **بشروا** بالحق لاختلاف الاستثنائين قلت نعم
وذلك لان الروط يخرجون من المنقطع من حكم الارسل على انهم ارسلوا الى القوم المجوس خاصة ولم يرسلوا الى
اصلاً يعني ارسلهم الى القوم المجوس خاصة ولم يرسلوا الى المرتبة انه في معنى الخدي والاهلاك كانت
قيل انما اهلكا قوماً مجوسين ذكر الروط اخيراً واما المتصل فيهم واذن في حكم الارسل على ان الملك ارسل
اليهم جميعاً لهلكوا هم ولا يجوز اهل الا رسال بخلصنا لخلق اهل اهل الكفر في كلمة الوجه والاولى
قوله **بشروا** بالحق يحتمل ان يتعلق على الوجهين قلت اذا انقطع الاستثناء جري خبر ان في الاصل ان
المعنى لكون الروط ينجون واذا انصل كان كلاماً مستأنفاً كان ابراهيم صوابه عليه قال لهم فاحال الروط قالوا
يا لمجيهم فان قلت **بشروا** بالحق يحتمل ان يتعلق على وجهين مستثنى من استثناء من استثنى من غير المحذور
في قوله ليجوزهم وليس الاستثناء في قوله لان الاستثناء من الاستثناء انما يكون في اخذ الحكم فيه وان يقال اهلكا
الا الروط الامراته كما اخذ الحكم في قول المطلق است طالع تلك الامتين لا واصر في قول المفسر ان
درام الامه الادريما فاما في الآية فقد اختلف الحكم لان الروط متعلقين بالرسالة او المجوس والامراته قد
تعلق بالمجوس فاني يكون استثناء من استثناء وقريش المجوس بالتحسين والاستثيل فاذا قلت **بشروا** بالحق
التي تدور قوله **بشروا** بالحق في التعلق من خصايص افعال القلوب قلت لمقتضى فعل التبرير
العلم ولذلك فسر الصلابة بانه اعمال العباد بالعلم فان قلت فلم اسند الملك فعل التبرير وهو
الى انفسهم ولم يقولوا قد رآه قلنا لما لم يرد في العرب ولا احتصاصاً به الذي ليس لاحد غيرهم كما يقول جماعة
الملك ورتنا كما واما كذا والمد والامر هو الملك لاهل واما ظهور ذلك احتصاصاً بهم وانهم لا يمتدحون عنه
ويؤي قدرنا بالتحسين **بشروا** اي سكرتم نفس وسقمكم فاحاطت بطرق مشريه ليل قوله **بشروا** بالحق
بشروا بالحق اي ما جئناكم بما نكرنا لاجل ما هي فيكم وسوذكر وتخليك عن عدوك وهو العذاب
الذي كنت تتوعدهم به فلو لم يمتدحون به ويكرهون **بشروا** بالحق بالحقين من عذابهم **بشروا** بالحق في الاخبار بقرائهم
وقريش فاشربطع المحرم ووصلها من سكر وسكرى وروي صاحب لا قليل فسر من السور والقطع في
الليل ثالث **بشروا** بالحق في الباب وانقرض النجوم **بشروا** بالحق من قطع ليلهم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
من الليل فان قلت **بشروا** بالحق ما معنى اسم باتباع اديهم وغيرهم من الالتفات قلت قد روي في هذا
دخاها واهل اجابة لدعوتهم عليهم وخرج ما جئناكم به من الاخر ما سكرتم الله واداءه ذكر وتبين الله
ناشر ان تقدمهم لئلا يستغل من خلفه قلبه ولكون مطلقاً عليهم وعلى احوالهم فلا يربطهم التثنية احتشاماً ولا

فيها

فيها من المعونات في تلك الحال الهول المحذور وليلا تختلف منهم احد عرض له فيصبيه العذاب وليكون
سبع مسيرها رسل الله تقدم سوره ويؤتي به وهو من الالتفات لئلا يربوا ما يزل يقوم من العذاب
يقول الله ولينزلوا القوم على المباحة ويطيروا فسادهم ويعتقوا انهم يفتنون في ما رايهم كاذب
يخبر على سائرته وطنه فلا يزالون الى اخاهه كما قال **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
او جعل الله من الالتفات كناية عن مصادم السور وتكرار التواتر والوقت لان من لم يفتن لايده ذلك من
ادنى دنقة **بشروا** بالحق قيل في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
في الامم وكذلك في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
وقيل **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
في الاستئناف كان قال لا قال اخبرنا في ذلك الامر فقال اراهم هو اوله فراه ابن مسعود وقتل اراهم لا رايهم
اخرهم لحييتا صلوا عن اخبرهم حتى لا يبق منهم احد **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
بالملك **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
بشروا بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
عن ان يجير منهم احداً او يدفع عنهم او منع بيتاً وبينهم ثمانه كانوا يعرضون لهما احدهما عليه السلام يقوم بالتي
عن المتكدر والمجربين ومن للمعترض له فاعود وقال النبي لرسوله بالوطي لكون من المجوس وقتل عن ضيافة الناس
واذا المصير وكانوا هم ان يضيئوا احداً فقط **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
بنوع وضائهم بانه نكاته قالهم هو لا بنان لا يكون وخلوا بني فلا تعرضوا لهم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
لنوله كان قال ان فعلتم ما اقول لكم وما اظنكم تغفلون وقيل ان كتم زيد درنا فتنوا القوم فيما احل الله دون ما حرم
في ارادة القول وقال الملك لملكه للوط عليه السلام لعركه **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
وتبينهم من الخطا القوم عير بين الصواب في شير به عليهم من ترك البين الى البينات **بشروا** بالحق في بعض النجوم
فتلون قولك ويصغون الى نصيحتك وقيل الخطا ب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اقم عليه ما اقم
عجاة احذرت كرامة له والعمر والعمر واحد الا انهم خصوا القوم بالمتبع لا يار الاخت فيه وذلك لان الخلف
كثير الورد على السننم ولا كذا في الخبر وتقدم لعركه ما اقم به كاحذوا الفعل في قوله باله وقريش في سكرهم
وقيل كرامهم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
عليه كتاب من السجل ودليل قوله **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
المتاملين حقيقة المتوسمين الطار المتستون في ظهورهم حتى يعرفوا حقيقة حبه الشئ يقال توسمت فلان كذا او
رسمه فيه والصبر غالياً سافها لقريش لوط **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
لم يدر من بعدهم مصرون تلك الامار وهو تيبه لقريش كذا وانكم لم تدر عليهم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
فيما يعني قريش لوط ولا يكره وقيل الصبر للايكة وبين لان شيعا عليه السلام كان سبغوا اليها فلما ذكر الايكة في قوله
في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
لافا ما يوتى به **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
منهم فكانا كذا جميعاً او اراد صالحا ومن معه من المؤمنين كاتيل الخبيثون في ان ابراهيم واصحابه وغيا بر من راح رسول
اه صلى الله عليه وسلم على المحرمات لا يخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم
او جرح رسول الله راحته كاسح حتى خلفه **بشروا** بالحق في بعض النجوم **بشروا** بالحق في بعض النجوم

هذا ما تقدم في كتابه من ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون بل بما كنتم تعملون في هذه الدنيا

ولا من الارض نباتا او دابة ان كان اسما لما رزق والاضيق ولا يتصور ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون بل بما كنتم تعملون في هذه الدنيا
لا يملك على القدر والجور ان يكون لكما يعني لا يستطيع هو لا مع انتم اختيارا متصرفين اول الاماكن من ذلك
شيا فكنيت بالجار الذي لا احسنه فان قلت ما معنى قوله لا يستطيع بعد قوله لا يملك وهل هذا الاخر
واحد قلت ليس لا يستطيعون تقدير راجع وانما المعنى ان رزقا ولا استطاعت حقيقة عنهم اصلا
لانهم حواته لان يتدر الراجع وواد الجميع من في الملك في الاستطاعة التوكيد او انهم لا يكونون الرزق كما كنتم
ان يملكوا ولا يتأتى ذلك منهم ولا يستقيم **قد يتصور ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** والاشراك بالله والشبهة لان من يضرب
الامثال شبه حاله بالوصف حقيقة **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** كنه ما يتعلون وعطيه وهو ما فكم عليه بما واريه في العلم
لان العقاب على مقدار الامم **وان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** وكه عقابه فذلك هو الذي هو كذا الير وجرا عليه فهو تليد
للنهي عن الشكره والجور ان يواد ولا يتصور ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون بل بما كنتم تعملون في هذه الدنيا
تضرب فقال عليكم انكم باله الايمان مثل من سوي بين عبد مملوك عاجز وبين حر مالك قدرته بالاف
يتصرف فيه ويتفق منه كيف شاء فان قلت لم قال **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** وكل عبد مملوك عاجز في القدر
قلت اما ذكر المملوك فليعلم من الجور ان اسم العبد يقع عليه جميعا لان الله تعالى لا يدينكم بما كنتم تعملون بل بما كنتم تعملون في هذه الدنيا
غير مكاتب ولا مذكور لم لا يدينكم بل ان كل الصوف واستعملوا العبد على بيع لم ملك والمذهب الظاهر انه لا
يبيع فان قلت من قوله **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** ما هو **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** الظاهر انه موصوفه كانه قيل وجرا رزقا به
عبد لا يستع ان يكون موصوفه فان قلت لم قيل **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** على الجميع قلت ساء هل يستوي الاخر والاول
الاول الذي له اخر من لا يدينهم ولا يدينهم وهو كل على ماله اي مثل يعال على من على امر ريعه **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** حيا واما
ويصير في نطق حاجة اركمانية هم لا يتبع ولم يات محج **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** من هو سليم الحواس فقام ذلكايات
مع رشديا نهو يا من الناس بالعدل والخير **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في نفسه على سيرة صالحه ودين قويم وهو
مكمل فان ضرب الله لنفسه ولما صنع على عباده ويشملهم من آثار رحمة والظاهر فيهم الدينية والديانة والامر
التي هي اصوات لا تقدر لا تنفع وترى انما ينجيهم على البنا للمعول **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** ولا يدينكم بما كنتم تعملون في هذه الدنيا
ما قاب فيها عز العباد وخفي عليهم علمه او اراد بعباده السموات والارض يوم القيمة على ان علم غايته عن اهل السموات والارض
لم يعلم عليه احد منهم **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** اي هو عند الله وان تراخي كما تقولون انتم في الشيء الذي تسترونه هو كل
الصواب وهو ارفع من العلم استقرابه وتحمي قوله يستحقونك بالحداب والجلد الله وعبد وان واثق عندك
كالسنة مما تعدون اي هو عن دان وهو عنكم بعيد وقيل المعنى ان اقامة الساعة وامانة الاحياء احيانا السموات
من الاولين والآخرين يكونه اقرب وقت وادناه **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** فهو عند الله يتم الساعة ويبعث المخلوق لاستد
بعض المددات في ذلك قدرته ما يصير قري **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** اي هو عند الله وان تراخي كما تقولون انتم في الشيء الذي تسترونه هو كل
فتيل اوراق وشدة زياقها بالروح **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** اي هو عند الله وان تراخي كما تقولون انتم في الشيء الذي تسترونه هو كل
وعاء غير عاين شيئا من الملع الذي خلقكم في البطن وسواكم مصوكم فواخرجكم من الصنوق الى السعة وقوله **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون**
معناه وما ركب فيكم من الاشياء الا لآلات لا اله الا الله والجليل الذي وليتم عليه واجتلابه لهم والصلب من شواكهم وعادة
والتيام لمحتوتة والوثة التي ما يسعدكم والاشدة فزاد كالآخرة فخراب وهو من جمع الله التي تجرت بحرب
جميع الكبر والفتنة اذ لم يرد في السماء غيرها كما جاء شوع في شع لا غير فخرت ذلك الجدي ترى **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون**
ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون بل بما كنتم تعملون في هذه الدنيا

التي يسكنونها من الجور والادب والاحياء وغيرها والسكن فعل يعني يفعل وهو ما يسكن اليه وينقطع اليه بيت او
البسوتها هي الثياب والانيعة من الادم والانطاع **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** ورضا خشيعة الحمل في الضرب والنقص والقل
ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون اي يوم وحيون خفت عليكم جملا وقها وليم يتلون ويتبين في مكانا استل على كسر
صرفها او من خشيعة عليكم في اوقات لسفر والحضر جميعا علما باليوم معنى الوقت **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** ورضا خشيعة
الان تقصوا به او طابكم او الان يبيد وينفي اذ المات تواتر وقرى يوم طعنكم بالسكون **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** وساتيت
المستقلات **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** وهو ما يستكن به من السوتك لمخوتة في الجبال والقرى والكوت **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان
والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
البرد يكونه سيرا محتملا وقيل ما بين من الحريق من البرد فذكر الجوع البرد **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
والسبيل عام منع على ما كان من حديد وغيره **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
تسكن في السلامة اي تكدون تسكنون من العذابة وتسلم تارككم من الشكر وقيل تسكنون من الجراح بليس لا روع
كان **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
على السبب **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
هي من انه دكتها بشناعة اكننا وقيل انك ادم قوه درشاها من اباينا وقيل فخر لولا ان ما امت كذا العضم
اه وانما الجور الحكم بخوضه اذ لم يعتد ببقائه من الله اجرا على يد فلاز وجعل سببا فيها **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون**
اي الجاحدون غير المعترفين وقيل بقية الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم كذا فيهم فقام يكرها عن اذ والكرم الجاحدون
المسكون بقلوبهم فان قلت ما معنى **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
من غير النقصان يعرف لان **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
الذي لم يزل الاعتناء والمعنى لا حجة لهم فذل يترك الاذبح كان لا حجة لهم ولا يذبحوا كذا اعني الحسن **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون**
ولاهم يستصون اي لا يقال لهم ارضواكم لان الاخرة ليست بدار عمل فان قلت ما معنى **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون**
سماها انهم ينون بعد شكك ان النبي يعلم السلام ما هو اطم معها وهي انهم يعنون الكلام فلا ودي لم في النقصان
ولا اذ لا حجة وانما بليلهم محذوف تقديره واذ في يوم يصعد روم بعث وقوله اخيرا وقوله ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون
فان راوا **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** معهم وقيل عليهم **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
المشايطين بالشركا القتم فعني **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
وتراهم في النقي ونعني يعني بعد فان قلت لم قالوا **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
غير راضين بعبادتهم فكان عبادتهم لم يكن عبادة والدليل عليه قول المليك كذا فيهم فقام يكرها عن اذ والكرم الجاحدون
كانوا راضين بعبادتهم لانهم المحمودون دوت او كذا يوم في قسيتهم شركا والهت تنزها لله من الشرك وان اريد
بالشركا المشايطين جازا ان يكونوا كاذبين في قولهم انكم الكاذبون كما يقول الشيطان اني كرت ما اشركتني في من قبل
وانما يعني الذين ظلموا وانما اسم الاستسلام لامر الله وحكمه بعد اباؤهم ولا سيما في الدنيا **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون**
سماها **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
انهم رحوا ويعبرون على اكثر بصاعده من عبادهم كما صاعنوا اكثرهم وقيل زياق عبادهم حياتا اكلت فقارب
اشا البغال تلعب احد بين السعة فيجد صاحبها حتى اربعين حينا وقيل يخرجون من ان رلة الربوب
فيا درون من شدة برده ان **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها
منهم يعني منهم لانه كان سعة لبيك الامم فيهم منهم **ان الله لا يدينكم بما كنتم تعملون** في النقصان والثياب من الصوف والكتان والطن وغيرها

2

[illegible]

و

موضع القتل لا فائدة الرق منتهج له فكان القتل لا يتقاسم بعباده وضع السيف موضع السيف
والموت لا يكون معنى وإما من غيرهم وإن لم تنعم ولم يرفع خاصيتهم لعدم الاستطاعة ولا يريد الإعراف بالوحد
كأنه بالإعراف من ذلك لأن ما في أن يعطى عرض وجهه يقال له لا يريد عرض مثل جحد الرجل وليس هو يقول
وقيل ما به قتل الجور في قتاله وإياكم من فضله على غيره قالوا ليس عليه تقسيم كان معاه قولا لا يسود وهو ليس
أي عاؤه فيه يسود هذا أمثل لتع المحرم وإعطاء المرفق امرؤا فصلا الذي هو من الأسراف والتبذير **فقد**
قال فأعذبه لأن المرفق غير من غير من دعائه أن يقول المحتاج أعطني لانا وحرمي يقول المستغني المحسن قد بذر
امرأته وعنده تسك إذا احتجت فذمت على ما قلت **فقد** استطاعك لا شيء عندك من حرم المرفق
إذا بلغ من حرم المرفق ما لا يجوز من أسراف الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه صبي فقال إن أتي تستكبرك درقا
فقال من ساءة الساءة يظهر عندنا بانه قد فعل إلى أنه قتلت لم تزل إن أتي تستكبرك الدرع الذي عليك
فخذل إن وزع قبضه وإعطاء ويقصد ما إذا كان لا تستقر وإذ لم يخرج للصالح وقيل أعطى الأفعى وقيل
مائة من الأبل وعينية بن حصين بن عمار بن مراد بن أسد بن أبي بكر **الفصل** في فضل الجسد
بين عينية والأفعى وما كان حصن ولا حاش **فقد** يقولان شيخي في جمع **فقد** وما كنت دون أمومتها
ومن يتبع المرفق **فقال** يا أيها الجواد قطع لسانه عن إعطاء مائة من الأبل فقلت ثم سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عما كان يرثه من الأصناف بأن ذلك ليس لغيره أن منك عليه ولا يخل به عليك ولكن لأن شبيهه في نفسه
الأرزاق وقد رعاها بركة الحكمة والمصلحة ويجوز أن يراد أن البسط والتبذير إنما هما من أسرافه الذي هو الخلل
في ذلك فاما الجسد فليعلم أن يتقصدوا احتمال أنه عرقلا بسط لهما أن وقض فاه راعي وسط الحالين
لا يبلغ بالمسرة غاية مراده ولا يتقوى عليه انتهى كقوله كلفتوا بسنة قتلوا ولأدم هو وأدم ياقم
وكا فأنشدوه وخشيته الثالثة وهي الأمدان فقام الله وضعه هو أرزاقهم ودرى خشية بكر الخالق وقوله
خطأ وهو الأثم يقال خطي خطأ كاتم أنا دخل خطا وهو ضد الصواب سمى خطأ وقيل هو الخطأ الخلل
والخلل خطأ والكسر والمد وخطا بالفتح والمد وخطا بالفتح والسكون وعن الحسن خطأ بالفتح وخط
الضمة كالحث وهو في رجا بكر الخلق غير مسمى **فأجبت** فتبحة زائدة على أحد الفتح **فأجبت**
ويجوز أن يطرأ به وهو أن يعصب على غير أمارة وأخته أرسته من غير سب والسب محرم وهو القتل
شعره **فأجبت** إلا بأحدى لك إلا بأن كثر أو قتل موصلا أو قتل أحد أصناف **فقد** فغيره **فأجبت**
داخنة من **فأجبت** الذي بينه وبينه قتل به دحية لطال به دمه فأن لم يكن له ولا فاسطان وليه **فأجبت**
على القتال ولا أسن والتأمل واحد كما أنه الجاهلية كان إذا قتل جاز من قتلوا به جماعة حتى قال بهل
حين قتل الجور الحارث بن عباد يؤشع فقل كليب **فقال** كل قتل في كليب **فقد**
حتى قال القتل مع **فقد** وكا فاقتلوا غير القتال إذا لم يكن نوأ وقيل الأسراف المثلثة وقولنا وسلم
صاحبه له وله فلا صرف بالرفع على أنه خبر عن النبي الأسر وفيه ما فيه ليس في الأمير وعرجا هذان الأمير
للقاتل إلا أنه وقول فلا صرف على خطاب الولي فاقبل الظاهر في قراءة أبي فلا تصرف له ولا لاقتوا
أنه كان **فقد** الصغير لما للولي معنى حسبه إذا أنه قد نصيب بأن أوجب له القصاص فلا يسترد ذلك
وبأن أنه نص لعمرة السلطان وبأنه المومنين على استيفاء الحق فلا يبيع ما وراءه الحق وأما الظاهر
أنه ناصح حيث دحله لقاصم يقتله ويضيق في الإخراج بالثواب وأما الذي قتله الولي فيخرج ويرون
في قتله ما ينصير الجواب للقصاص على المرفق **فأجبت** بالخصلة أو العظمة التي من الحن

الحمد لله

[illegible]

منفتح من صلاته الشمس لولا انهم يحجبونها عن رطل من الشمس يا لهم من ذوق الحق وروح الله
فكلمون كرساها **الكلم** اي ما صنعوا من رطل من الشمس وروحها طاعة وعبادة من اياته
يعني ان ما كان في ذلك لم يستصعب الشمس ولا يصعب احتضارها لكونها رطل من الشمس
لقد فهم في فتاة ابداد معنى ذلك من اياته وادبهم وحديثهم من اياته **منهم** اي من رطل من الشمس
يا لهم جاهدوا الله راسلوا له وجوههم فطفت بهم واعانهم وارشدتهم الى رطل تلك الكرامة السنية والاحتضار
بلاية العظيمة وان كل من سكن طهارة المهددين الراشدين فهو الذي احاط به للاح واهتدى الى السعادة
تقرض الخولان فلي تخدم من يديه ويريدون بعد ذلك ان **يخبرهم** بكسر السين وتحتها خطاب لكل احد الايات
جمع يقطر كاد في تلك رطل عودهم فتحة رطل يام فخصيم الناطر لذلك انما في رطل كبري فليهم سلسان في
السنه وقيل بقله واصرة في يوم عاشوراء وقرئ **فليهم** بالياء والضمير الله تعالى في رطلهم فليهم فليهم فليهم
واشياء بفعل مضارع عليه وتخصيم ايثا في رطل وقرئ تشاهد رطلهم في رطلهم الصادق وكالهم او رطل
كلهم **باسط** اي حكاية حال ماضية لادام التعلل لا يصل اذا كان في رطل المعنى والهاية اذا اصبحت حقيقة
معروف كلام زيد اذا اذنت حكاية الحال الماضية هو الويد الفاعل رطل العينة وقيل الباب وانفس
وقرئ **فليهم** بتثنية اللام لباقة وقرئ تخفيف لمرقة رطلها ياء **وقال** بالتحقيق والسفيل وهو الخوف
الذي رعبه لصد راي علاه وذلك لما البسم الله من الحية وقيل لطلو طنا رطلهم وسعهم وعظم اجرامهم وقيل
لوحته مكانهم وقرئ معاوية انه عرا رطلهم فوالله في رطلهم كلف لثام في رطلهم فقال في رطلهم
ليس لك ذلك قد منع الله تعالى من هو خير منك فقال في رطلهم عليه لوليت منهم فورا فقال معاوية لا اتقوا الله
علمهم معن ناسا وقال لهم اذ هي فانظروا فتعولوا طاه طاهوا الكهنة بعث الله تعالى رطلها فخرقة وقرئ في رطلهم
بعض الوارد **وكذلك** اي في رطلهم وكما انهم تلك النومة كذلك في رطلهم اذا كان في رطلهم على الاية والبعث جميعا لباقة
بعض بعضا وقرئ في رطلهم واما من رطلهم في رطلهم فدرهم رطلهم وقرئ في رطلهم وقرئ في رطلهم
الله بمعلمهم وقرئ في رطلهم **وقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم وقرئ في رطلهم
بالطن الغالب وانه لا يكون كذا وقرئ في رطلهم وقرئ في رطلهم وقرئ في رطلهم
مدرقة لشم كان هو لا تدعوا الادلة او الجاهل من ان الله متطاوله وانه متدراجا في رطلهم لباقة الادلة ودرور
انهم دخلوا الكهنة عذوم وكان انتباههم بعد الزوال فظنوا انهم في رطلهم فظنوا انهم في رطلهم
قالوا ذلك فان قلت كيف دخلوا الكهنة فذكرهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
لكنهم الى علي بن ابي طالب في رطلهم فذكرهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
انهم يوم الكلاب فخذوا ثيابهم في رطلهم فذكرهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
بوزنكم بكون الراية والارادة فذكرهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
وعن ابي جعفر انه كسر الراية واكنى الراية وادغم وقرئ في رطلهم وقرئ في رطلهم
قالوا ويزودهم ما كان معهم من الرطل عند قرايم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
المعظم على الاثبات وعلى ما في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
عليه هبة او ثوب عليك فتسكن رطلهم في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
سعد ذلك فكانت طهر اهل بيتهم فذكرهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم

دع

به لغيره فانا انصواعه قال لهم عن رطلهم السرا لاشان شد الهان والو كمل الرطل لباقة لاهل
كله فذكر رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم وقرئ في رطلهم
المال حتى لا يعجزوا امر الحق حتى لا يعرف **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
بناضحي ذلك شعارهم لباقة لاهل بيتهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
روى ابيهم وكات عادتهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
حتى في كلامهم يقولون ما عدت ففعل كما يريدون ابتداء الفعل **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
وكلا انهم وبعثهم لباقة في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
في رطلهم وبعثهم لباقة في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
امورهم وبعثهم لباقة في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
الارواح ليرفع الخلاف ويسبل ان الاجساد سعت حصة حساسة فيها ارواحها كما كانت قبل الموت **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
فقال في رطلهم لباقة في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
تدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسين **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
على باب الكهنة **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
ونكسروا في رطلهم وقرئ في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
الطريق اليهم فقلوا ابوالمعالي فباقة في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
على عبادتها وقرئ في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
والنضيب فيه ثم رطلهم الكهنة وقرئ في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
ذانا احرقهم وقيل في رطلهم وقرئ في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
ان سعت الله ملك مدبرهم رجل صالح موسى وقد اختلفت هل ملكه البعث معتزق وجا صدين قد حل الكهنة والقرآن
وليس محيا وجلس على رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
حظيهم لعمته ولما دخل المدينة من بعض لاتباع الطعام والخراج الورق وكان من صرب دقيانوس لخم بانه وجد كندا
فذهبوا به الى الملك فقص عليه القصة فانطلق الملك واهل المدينة معه وابعروهم وجدوا رطلهم لباقة الدار على العف
ثم قالت لفتية الملك فتدعوا له وبعثوا له من رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
طهرني يا به دمران لعل لاهل واحد باوت من رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
سجد ابراهيم عليهم السلام المتنازعين كانهم يذكروا ابراهيم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
الحيثية ذلك فاولا ابراهيم اهلهم كلام الله عز وجل رطلهم في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
تأخروا اليهم على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
من اهل الكتاب بعد المؤمنين سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فخر الجواب لان رطلهم لباقة اخبارا اما سحرى
منهم من اختلافهم في عددهم واد المصيب منهم من يقول سبع وثمانية طيم قال في رطلهم وقرئ في رطلهم
السيد والغائب واصحابها من اهل الجحان كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرى في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
كانوا في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
تحقق الله قول المسلمين واما عوفو ذلك باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في رطلهم **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم
والمسلمين **فقال** اي في رطلهم وقرئ في رطلهم

رطل

[illegible]

